

مَجْمَعُ الصَّحَابَةِ

تَأَلَّفَ
الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القِسْمُ الْأَوَّلُ

أُصْلُ هَذَا الْقِسْمِ رِسَالَةٌ دَكْتَرَاةٌ مِنْ جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى

تَحْقِيقُ
خَلِيلِ بْنِ بَرٍّ هَيْمِ قَوْلَايَ

الجزء السادس

الهيئة العامة لكتبة الإسكندرية	
رقم التسجيل	٢٩٧٠٥
رقم التوزيع	٢٩٧٠٥

النَّاشِرُ

مَكْتَبَةُ نَزَارَةِ صُطَيْفَى الْبَغْدَادِ

الطبعة الأولى
١٤١٨ - ١٩٩٨
جميع حقوق الطبع محفوظة للناس



مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢ / ٥٧٤٥٠١١

مستودع ٥٣٧٢٣٧٤١ ص. ب ٢٠١٩

الرياض : شارع السويدى العام المنقأ مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الرابحى ص. ب ٦٦٩٣٠

مكتبة : ١٤٠٣٥٣ : سريع : ٢١٢١٩١١ : الرياض ١١٥٨٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلامة(*) بن سالم التغلبي

٦٠٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا ابن الأصْبَهَانِي ، نا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله ، عن جده أبي أمه ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما العُشُورُ على اليهود والنصارى ، وليس على المسلم عُشُورٌ » .

(*) سلامة بن سالم التغلبي ، وقيل : سلمة بن سلامة التغلبي : له صحبة ، نزل الكوفة .

روى حديثا فى العشور وهو الحديث رقم (٦٠٢) .

ذكره أبو القاسم البغوى فى الصحابة ، لكنه ترجمه هكذا : " سلمة بن سلامة التغلبي ، قال : « نزل الكوفة ، وروى عن النبى ﷺ » ثم أخرج له من طريق قيس بن الربيع ، عن عطاء بن السائب ، قال : ثنا هانئ بن عبيد الله ، قال : قدم جدى سلمة بن سلامة على رسول الله ﷺ ، فذكر حديثا فى العشور . ثم أخرج من طريق جرير ، عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفى ، عن أبى أمانة رجل من بنى تغلب مرفوعا .

وقد اعتمد الحافظ ابن حجر على قول البغوى ، فقال فى حديث العشور هذا :

« أخرج ابن قانع ، من وجه آخر عن عطاء ، فقال : عن حرب بن عبيد الله ، عن جده أبى أمه ، وترجم الصحابى : سلامة بن سالم التغلبي ، وليس فى السند الذى ساقه هذا الاسم ، فالمعتمد ما قاله البغوى » . اهـ .

وحديث العشور الذى رواه سلامة بن سالم ، أخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » (٤٧٤ / ٣) والبخارى فى « التاريخ الكبير » (٦٠ / ٣) وأبو داود فى « سننه » (برقم ٣٠٤٨) كلهم من طريق سفيان الثورى عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله ، عن خال له ، عن النبى ﷺ . ورجحه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، حيث قال : « اختلف الرواة عن عطاء على وجوه ، فكان أشبهها ما روى الثورى عن عطاء ، ولم يشتغل برواية جرير ، وأبى الأحوص ونُصِّر بن أبى الأشعث » . اهـ .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣١ / ١) ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٨ / ١ ، الإصابة : ١١٧ / ٣ ، وانظر أيضا : مسند أحمد : ٤٧٤ / ٣ ، التاريخ الكبير : ٦٠ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢٤٩ / ١ ، أسد الغابة : ٣٦٢ / ٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٤٤) .

٦٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله . بإسناده . على اختلاف فى اسم شيخ حرب و شيخ شيخه ==

== الطريق الأول : أبو الأحوص ، عن عطاء ، عن حرب ، عن جده أبي أمه ، عن أبيه مرفوعا وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابن الأصبهاني ، عن أبي الأحوص ، به : كما هو هنا .

ثانيا : مسدد بن مسرهد ، عن أبي الأحوص ، به .

أخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة ، باب فى تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات : ٤٣٤ / ٣ رقم ٣٠٤٦ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » ٦٠ / ٣ ترجمة رقم ٢٢٠ ، ٤٣٤ / ٣ ترجمة رقم ٣٠٤٦ .

الطريق الثانى : سفيان الثورى ، عن عطاء ، عن حرب ، عن خال له ، مرسلا :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٤٣٥ / ٣ رقم ٣٠٤٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤٧٤ / ٣ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٦٠ / ٣ ترجمة رقم ٢٢٠ .

الطريق الثالث : عبد السلام بن حرب ، عن عطاء عن حرب ، عن جده لأمه ، عن النبى ﷺ :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٤٣٥ / ٣ رقم ٣٠٤٩ .

الطريق الرابع : حماد بن سلمة ، عن عطاء ، عن حرب ، عن رجل من أخواله ، مرفوعا :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٦٠ / ٣ ترجمة رقم ٢٢٠ .

الطريق الخامس : جرير ، عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثقفى ، عن أبى أمية رجل من بنى تغلب مرفوعا :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٧٤ / ٣ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١ / ١٣١) .

الطريق السادس : نصير ، عن عطاء ، عن حرب بن هلال ، عن أبى أمامة من تغلب مرفوعا :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٦٠ / ٣ ترجمة رقم ٢٢٠ .

الطريق السابع : قيس بن الربيع ، عن عطاء ، عن هانىء بن عبيد الله ، عن جده سلمة بن سلامة التغلبى :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١ / ١٣١) .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

==

.....

== (ابن الأصبهاني) هو محمد بن سعيد بن سليمان : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٥) -
(أبو الأحوص) هو سلام بن سليم الحنفى : ثقة متقن صاحب حديث ، تقدم في الحديث
(٨٥) .

(عطاء بن السائب) صدوق اختلط ، تقدم في الحديث (١٦٧) .
(حرب بن عبيد الله) بن عمير الثقفى ، وقيل حرب بن هلال الثقفى : روى عن جده رجل
من بنى تغلب ، وروى عنه عطاء بن السائب على اختلاف عنه وفيه كثير .
قال ابن معين : مشهور . وقال البخارى : لا يتابع عليه .
وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : حرب بن عبيد الله ، عن خال له ، عن النبى
ﷺ ، روى عنه عطاء بن السائب . قال ابن حجر : لين الحديث ، من الرابعة / ق .
(التاريخ الكبير : ٦٠ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢٤٩ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ١٧٢ / ٤ ،
الميزان : ٤٧١ / ١ ، الكاشف : ١٥٣ / ١ ، التهذيب : ٢٢٥ / ٢ ، التقريب : ص ١٥٥) .
قوله : (عن جده أبى أمه) لم يتضح لى من هو ؟ .
قوله : (عن أبيه) وهو عند المصنف سلامة بن سالم التغلبى : له صحبة ، تقدمت ترجمته
برقم (٣٤٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لأربع علل :
الأولى : فيه (حرب بن عبيد الله) وهو « لين الحديث » .
الثانية : وفيه (جد حرب بن عبيد الله لأمه) لم يتضح لى من هو ؟ .
الثالثة : وفيه (عطاء بن السائب) وهو صدوق مختلط . وفى قول ابن أبى حاتم فى
« الجرح والتعديل » (٢٤٩ / ٣) : « لم يشتغل برواية جرير ، وأبى الأحوص . . . » دلالة
على أن أبا الأحوص سمع من عطاء فى اختلاطه .
الرابعة : فيه اضطراب ، حيث اختلف الرواة عن عطاء بن السائب ، على عدة وجوه ، وقد
ذكرها البخارى فى « التاريخ الكبير » (٦٠ / ٣) فقال : « لا يتابع عليه » أهـ وقال
الحافظ المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٢٥٤ / ٤) : « وساق البخارى اضطراب
الرواة فيه أهـ .
وقال ابن قسيم فى « تهذيب سنن أبى داود » (٢٥٣ / ٤) : « وقال عبد الحق : فى إسناده
اختلاف ، ولا أعلمه من طريق يحتج به » أهـ .
==

﴿ ٣٤٥ ﴾

سُلَيْمٌ (*) بن عُسٍّ العُدْرِي

== وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا : « لا تصلح قبلتان فى أرض واحدة ، وليس على المسلمين جزية » أخرجه الترمذى فى الزكاة ، ١١ - باب ما جاء ليس على المسلمين جزية : ٢٧/٣ رقم ٦٣٣ ، ٦٣٤ وقال : « وفى الباب : عن سعيد بن زيد ، وجد حرب بن عبيد الله الثقفى » . اهـ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان بأن جزية الرقبة على اليهود والنصارى فقط ، وليس على الذين أسلموا منهم جزية الرقبة .

قال الترمذى فى « سننه » : « والعمل على هذا عند أهل العلم : أن النصرانى إذا أسلم وضعت عنه جزية رقبته . وقول النبى ﷺ : « ليس على المسلمين عشور » إنما يعنى به جزية الرقبة » اهـ .

وقال الخطابى فى « معالم السنن (٢٥٣/٤) : « قوله : (ليس على المسلمين عشور) يريد عشور التجارات والبياعات ، دون عشور الصدقات . والذى يلزم اليهود والنصارى من العشور : هو ما صالحوا عليه وقت العقد . فإن لم يصلحوا عليه فلا عشور عليهم ، ولا يلزمهم شئ أكثر من الجزية . فأما عشور غلات أرضيهم فلا تؤخذ منهم ، وهذا كله على مذهب الشافعى . وقال أصحاب الراى : إن أخذوا منا العشور فى بلادهم إذا اختلف المسلمون إليهم فى التجارات أخذناها منهم ، وإلا فلا » . اهـ .

(*) - سُلَيْمٌ بن عُسٍّ - بضم العين وتشديد المعجمة ، العُدْرِي - بضم العين وسكون الذال المعجمة ، نسبة إلى عذرة بن زيد اللات ، قبيلة كبيرة من قضاة :

ذكره ابن قانع ، وابن السكن ، والباوردى ، وابن الدباغ ، وابن فتحون فى الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر .

وأخرج له ابن قانع ، وابن السكن ، والباوردى من طريق سليم بن مطير ، عنه ، قال : صلى رسول الله ﷺ فى المسجد الذى بصعيد قزح ، فعلمناه مصلاه بأحجار ، وهو المسجد الذى يجمع فيه أهل الوادى ، الحديث رقم (٦٠٣) .

وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » : له حديث ، ذكره ابن الدباغ وحده ، وقال ابن قانع : ابن عُسٍّ « اهـ . : والذى رأيت فى المخطوط : (سليم بن عُسٍّ) وعلى العين ضمة واضحة . قلت : ويحتمل أن تكون الضمة قد تصحفت إلى النقطة فى المخطوط الذى ==

٦٠٣ - حدثنا يحيى بن محمد ، نا أحمد بن الوليد بن أبان ، نا محمد بن الحسن المخزومي ، حدثني عبد الله بن محمد بن أبي قُنفُذ ، قال : حدثني سُلَيْم بن مُطَيْر العُدْرِي ، عن سُلَيْم بن عُشّ العُدْرِي ، قال : صلى رسول الله ﷺ في المسجد الذي بصعيد قُزَح^(١) ، فعَلَمْنَا مَصَلَاهُ بِأَحْجَار ، وهو المسجد الذي يُجَمَّعُ فِي أَهْلِ الْوَادِي .

== رآه الذهبي فقرأه (ابن غش) رضى الله عنه

(الاستيعاب : ٦٤٩/٢ ، أسد الغابة : ٢٩٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٦/١ ، والإصابة : ١٢٥/٣ ، اللباب : ٣٣١/٢) .

(١) - هكذا في الأصل ، وقد جاء في « أسد الغابة » (٢٩٤/٢) و « الإصابة » (١٢٥/٣) هكذا : (الفرع) .

٦٠٣ - تخريجه :

أخرجه ابن السكن ، والباوردي من طريق سليم بن مطير ، عن سليم بن عث ، قال : صلى رسول الله ﷺ في المسجد ... فساقه (كما في « الإصابة » ١٢٥/٣) .
رجاله :

(يحيى بن محمد) بن صاعد : ثقة ثبت حافظ ، تقدم في الحديث (٥٥) .

(أحمد بن الوليد بن أبان) أبو جعفر الكرابيسي المعدل :

قال الخطيب البغدادي : ما علمت من حاله إلا خيرا ، وقال أبو القاسم البغوي : مات سنة تسع وخمسين ومائتين (تاريخ بغداد : ١٨٦/٥) .

(محمد بن الحسن) بن ربالة - بفتح الزاي وتخفيف الموحدة ، (المخزومي) أبو الحسن المدني :

قال ابن معين : والله ما هو بثقة . وقال أيضا : كذاب خبيث لم يكن بثقة ، ولا مأمون ، يسرق ، وقال أيضا : يسرق الحديث . وقال البخاري : عنده مناكير . وقال الجوزجاني : لم يقنع الناس بحديثه . وقال مسلم بن الحجاج : غير ثقة . وقال أبو زرعة : واهي الحديث . وكذا قال أبو حاتم ، وزاد : ذاهب الحديث ضعيف الحديث ، عنده مناكير ، منكر الحديث ، وليس بمتروك الحديث . وقال أبو داود : كذابا المدينة : محمد بن الحسن بن ربالة ووهب بن وهب أبو البختری . بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج .

وقال النسائي : متروك الحديث وقال أيضا : ليس بثقة . وقال أحمد بن صالح المصري : كتبت عنه مائة ألف حديث ، ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث ، فتركت حديثه . وقال الساجي : وضع حديثا على مالك ، ووضع كتاب مثالب الأنساب ، فجفاه أهل المدينة ==

== وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات مالم يسمع منهم ، وقال الدارقطني : متروك .
وقال الذهبي في « الكاشف » : متروك ، وقال ابن حجر : كذبه ، ومن كبار العاشرة ،
مات قبل المائتين . / د .

وقال ابن حجر في « التهذيب » : فلم يخرج له أبو داود شيئا .
(التاريخ لابن معين : ٣ / ١٨٠ ، التاريخ الكبير : ١ / ٦٧ ، التاريخ الصغير : ص ١٠٣ ،
أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٣٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٢٧ ، الضعفاء للنسائي :
ص ٢٣٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٤ / ٥٨ ، المجروحين : ٢ / ٢٧٤ ، الكامل لابن عدي :
٦ / ٢١٨٠ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٤٥ ، الميزان : ٣ / ٥١٤ ، المغني : ٢ / ١٨٠ ،
الكاشف : ٣ / ٢٩ ، التهذيب : ٩ / ١١٥ ، التقريب : ص ٤٧٤) .

(عبد الله بن محمد بن أبي قُنفذ) لم أجد له ترجمة .
(سليم بن مطير العذري) ، من وادي أهل القرى :
قال أبو حاتم : أعرابي محله الصدق . وذكره ابن حبان في « المجروحين » ، فقال : منكر
الحديث ، على قلة روايته ، لا يعجبني الاحتجاج بأخباره إذا انفرد بها ، دون ما وافق
الأئمة .

وقال الذهبي في « الكاشف » : محله الصدق . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من
الثامنة . / د .

(التاريخ الكبير : ٤ / ١٣٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢١٤ ، المجروحين : ١ / ٢٥٤ ،
الميزان : ٢ / ٢٣١ ، المغني : ١ / ٤٠٩ ، الكاشف : ١ / ٣١٠ ، التهذيب : ٤ / ١٦٧ ،
التقريب : ص ٢٤٩) .

- (سليم بن عث العذري) مذكور في الصحابة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٤٥) .

درجته :

- إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن الحسن المخزومي) ، وقد كذبه غير واحد من الأئمة
النقاد . وقال ابن السكن : إسناده مجهول . كما في « الإصابة » (٣ / ١٢٥) .

* * *

﴿ ٣٤٦ ﴾

سُلَيْمٌ (*) السُّلَمِيُّ

٦٠٤ - حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، نا زكريا بن عدى ، نا هُشَيْمٌ ، عن يونس بن عبيد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير ، قال : حدثنى سليم ، وأظنه قد رأى النبى ﷺ ، قال : قال ﷺ : « إن الله يتلى العبدَ فيما أعطاه ، فإن رضى بُورِكَ له ، ووَسَّعَ ؛ وإن لم يَرْضَ لم يبارك له ، ولم يَزِدْهُ على ما كُتِبَ له » .

(*) - سُلَيْمٌ السُّلَمِيُّ - نسبة إلى بنى سليم - - يعد من البصريين : ذكره ابن عبد البر ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر فى الصحابة . روى عن النبى ﷺ . وروى عنه أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، وقال : أظنه قد رأى النبى ﷺ . رضى الله عنه . (الاستيعاب : ٦٤٩/٢ ، أسد الغابة : ٢٩٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٦/١ ، الإصابة : ١٢٦/٣) .

٦٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يونس بن عبيد ، به : الطريق الأول : هشيم بن بشير ، عن يونس بن عبيد ، به : كما هو هنا . الطريق الثانى : إسماعيل بن إبراهيم (ابن علية) ، عن يونس بن عبيد ، به : أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٤/٥ . الطريق الثالث : يزيد بن رريع ، عن يونس بن عبيد ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٠٥) ، (٦٠٦) . قلت : وقد عزاه الإمام السيوطى فى « الجامع الصغير » (٢٨١/٢ مع الفيض) للبيهقى فى « شعب الإيمان » أيضا . رجاله :

(محمود بن محمد الواسطى) : حافظ مفيد عالم ، تقدم فى الحديث (٤٦٧) . (زكريا بن عدى) بن الصلت التيمى : ثقة جليل يحفظ ، تقدم فى الحديث (٤٩٨) . (هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) . (يونس بن عبيد) بن دينار : ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم فى الحديث (٩١) . (يزيد بن عبد الله بن الشخير) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٨٨) .

٦٠٥ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا محمد بن منهل ، نا يزيد بن زريع ، نا يونس ،
عن أبي العلاء بن الشخير ، قال : حدثني رجل من بني سليم أحسبه قد رأى النبي ﷺ ، بمثله .

قال القاضي^(١) : قال غيره^(٢) : « سليمان » .

== (سليم) السلمى : مذكور فى الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٦) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو « ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والإرسال »
وقد عنعنه . وقد تابعه (ابن علية) عن يونس بن عبيد ، به ، عند الإمام أحمد فى
« مسنده » (٢٤ / ٥) وابن علية « ثقة حافظ » .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

- (١) - يعنى المصنف القاضى عبد الباقي بن قانع رحمه الله .
(٢) - يعنى مسددا ، حيث سمي الصحابى (سليمان) ، كما فى الحديث رقم (٦٠٦) .
٦٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يونس بن عبيد ، به : كما تقدم عند
الحديث (٦٠٤) .

ومنها : طريق يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : محمد بن منهل ، عن يزيد بن زريع ، به : كما هو هنا .
ثانيا : مسدد بن مسرهد ، عن يزيد بن زريع ، به : وسيأتى إن شاء الله رقم (٦٠٦) .
رجاله :

(معاذ بن المثني) بن معاذ : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .
(محمد بن منهل) التميمى المجاشعى الضرير : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٤٣٠)
(يزيد بن زريع) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .
(يونس) هو ابن عبيد بن دينار : ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم فى الحديث (٩١) .
(أبو العلاء بن الشخير) هو يزيد بن عبد الله بن الشخير : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٨٨) .
قوله : (حدثني رجل من بني سليم أحسبه قد رأى النبي ﷺ) .

درجته :

- إسناده صحيح ، أما إبهام الصحابى فلا يضر صحة الحديث .

٦٠٦ - حدثنا محمد بن الربيع بن شاهين ، نا مسدد ، عن يزيد بن زريع^(١) ،
فقال : سليمان ، وأخطأ .

(١) - يعنى بإسناده السابق برقم (٦٠٥) .

٦٠٦ - تخريجه :

تقدم تخريجه عند الحديث (٦٠٤) و (٦٠٥) .

رجاله :

(محمد بن الربيع بن شاهين) البصرى :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٢٧٨/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(يزيد بن زريع) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

درجته :

إسناده إلى (مسدد) ، وأما (محمد بن الربيع بن شاهين) شيخ المصنف ، فلم أجد له

جرحا ولا تعديلا .

﴿ ٣٤٧ ﴾

سليمان (*) بن صُرد

ابن الجون بن أبي الجون بن مُنْقِذ بن ربيعة بن أَصْرَم بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة الخزاعي .

(*) - سليمان بن صُرد - بضم مهملة وفتح راء وبدال مهملة - ابن الجون - بفتح جيم - ابن أبي الجون الخزاعي ، أبو مطرف الكوفي :

له صحبة ورواية ، وكان خيرا فاضلا . وكان اسمه في الجاهلية يسارا ، فسماه رسول الله ﷺ سليمان . وسكن سليمان الكوفة ، وكان له سن عالية وشرف في قومه . وشهد صفين مع علي رضي الله عنه . وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية ، يسأله القدوم إلى الكوفة ، فلما قدمها ترك القتال معه . فلما استشهد الحسين ندم سليمان ومن معه ، وقالوا : مالتا توبة ، إلا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه ، فعسكروا بالنخيلة ، وهم أربعة آلاف ، وولوا سليمان أمرهم ، وساروا ، فالتقوا بعبيد الله بن زياد في عين الوردة ، فقتل سليمان ، وكثير ممن معه ، وكان ذلك في سنة خمس وستين . وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة .

أخرج له الجماعة ، وذكره بقي بن مخلد فيمن روى خمسة عشر حديثا ، رضي الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٢٩٢/٤ ، طبقات خليفة : ص ١٠٧ ، ١٣٦ ، التاريخ الكبير : ١/٤ ، الجرح والتعديل : ١٢٣/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٣/١) ، الثقات لابن حبان : ١٦٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٢٨٨/ب) ، الاستيعاب : ٦٤٩/٢ ، أسد الغابة : ٢٩٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٧/١ ، الكاشف : ٣١٦/١ ، الإصابة : ١٢٧/٣ ، التهذيب : ٢٠٠/٤ ، التقريب : ص ٢٥٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٦٣ ، ١٥٠ ، الرياض المستطابة : ص ١٠٦ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٣) .

[ق ٥٧ / ب] / ٦٠٧ - حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد ، نا جدى ، نا موسى ابن أعين ، وحدثنا مُطَيَّن ، نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا أبو معاوية ؛ وحدثنا العتري ، نا أبو كريب ، نا حفص بن غياث ؛ عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صُرد ، قال : أبصر رسول الله ﷺ رجلين يتلاحيان ، حتى بلغ الغضبُ من أحدهما ما شاء الله أن يبلغ وهو يتكلم ، ويقول : « إني لأعلم كلمة لو قالها سكّن عنه ما يجدُ : أعوذ بالله من الشيطان » فقال : نعوذ بالله من الشيطان . ثم قال : ومالى ، أترى بى بأسا ؟ أترى بى بأسا ؟ - وهذا لفظ حَفْص .

٦٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن الأعمش ، به .
الطريق الأول : موسى بن أعين ، عن الأعمش ، به :
- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٩٩ / ٧ رقم ٦٤٨٨ عن أبى شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد ، به .
الطريق الثانى : أبو معاوية النحوى ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى معاوية ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : مطين ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به : كما هى هنا .
الرواية الثانية : أبو داود السجستانى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :
أخرجها ابن أبى عاصم : كما فى « أسد الغابة » : ٢٩٨ / ٢ .
ثانيا : محمد بن العلاء عن أبى معاوية ، به :
أخرجها مسلم فى البر والصلة والآداب ، ٣٠ - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب :
٢٠١٥ / ٤ رقم ٢٦١٠ .
ثالثا : يحيى بن يحيى ، عن أبى معاوية ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق :
الطريق الثالث : حفص بن غياث ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
أولا : أبو كريب ، عن حفص بن غياث ، به : كما هو هنا .
ثانيا : عمر بن حفص ، عن حفص بن غياث ، به :
أخرجه البخارى فى الأدب ، ٤٤ - باب ما ينهى عن السباب واللعن : ٤٦٥ / ١٠ رقم ٦٠٤٨ (مع الفتح) .

.....

- == ثالثا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن حفص بن غياث ، به :
أخرجه مسلم فى البر والصلة والآداب ، ٣٠ - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب :
٢٠١٥/٤ رقم ٢٦١٠ .
وابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٦٥١/٢ .
رابعا : أحمد بن حنبل ، عن حفص بن غياث ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٩٩/٧ رقم ٦٤٨٩ .
الطريق الرابع : جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، به :
أخرجه البخارى فى الأدب ، ٧٦ - باب الحذر من الغضب : ٥١٨/١٠ رقم ٦١١٥ (مع
الفتح) .
الطريق الخامس : أبو حمزة ، عن الأعمش ، به :
- أخرجه البخارى فى بدء الخلق ، ١١ - باب صفة إبليس وجنوده : ٣٣٧/٦ رقم ٣٢٨٢ .
الطريق السادس : أبو أسامة ، عن الأعمش ، به :
- أخرجه مسلم فى البر والصلة والآداب ، ٣٠ - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب :
٢٠١٥/٤ رقم ٢٦١٠ .
- والحاكم فى « المستدرک » ٤٤١/٢ .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :
(عبد الله بن الحسن بن أحمد) أبو شعيب الحرانى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٦٩) .
قوله : (جدى) يعنى أحمد بن عبد الله بن أبى شعيب مسلم القرشى مولاهم ، أبا الحسن
الحرانى :
قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من
العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وقيل : غير ذلك . / خ د ت س .
(الجرح والتعديل : ٥٧/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٥/٨ ، الكاشف : ٢١/١ ، التهذيب
: ٤٧/١ ، التقريب : ص ٨١) .
(موسى بن أعين) الجزرى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣١) .
من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الإسنادين الأول والثالث :
(مطين) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) . ==

== (أبو بكر بن أبي شيبة) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة : ثقة حافظ صاحب تصانيف ،
تقدم في الحديث (٢٠٠) .

(أبو معاوية) هو شيبان بن عبد الرحمن النحوى : ثقة صاحب كتاب ، تقدم في الحديث
(٢٤٢) .

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الأولين :

(العنزى) هو الحسن بن على الحسين : صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٠) .

(أبو كريب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء بن كريب : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث
(٢٤٩) .

(حفص بن غياث) بكسر العين المعجمة ، وباء مثناة - ابن طلق بن معاوية النخعى ، أبو
عمر الكوفى قاضيهما :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، ويعقوب ، وابن خراش ، والنسائى .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال يحيى بن سعيد : أوثق أصحاب الأعمش حفص بن
غياث .

وقال أبو زرعة : ساء حفظه بعد ما استقصى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، وإلا
فهو كذا . وقال داود بن رشيد : كثير الغلط . وقال ابن عمار : كان لا يحفظ حسنا ،
وكان عسرا . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام الحافظ العلامة . وقال ابن حجر :
ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين
ومائة ، وقد قارب الثمانين . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٨٩/٦ ، التاريخ لابن معين : ١٢١/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٦٧/٢ ،
الثقات للعجلي : ص ١٢٥ ، الجرح والتعديل : ١٨٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٠/٦ ،
سير أعلام النبلاء : ٢٢/٩ ، الميزان : ٥٦٧/١ ، الكاشف : ١٨٠/١ ، هدى السارى :
ص ٣٩٨ ، التهذيب : ٤١٥/٢ ، التقريب : ص ١٧٣) .

من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة جميعا :

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى : ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه
يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

(عدى بن ثابت) الأنصارى : ثقة روى بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٥١) .

== (سليمان بن سرد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧) .

.....

درجته :

أورده المصنف من ثلاثة طرق :

الأول : إسناده صحيح .

الثاني : إسناده صحيح أيضاً . أخرجه مسلم في « صحيحه » (برقم ٢٦١٠) عن أبي كريب ، بهذا الإسناد .

الثالث : إسناده حسن ، فيه (الحسن بن علي العنزي) شيخ المصنف ، وهو « صدوق » ، وقد تابعه في شيخه (عمر بن حفص) عن حفص بن غياث ، به ، عند البخاري في « صحيحه » برقم ٦٠٤٨ ، وكذا تابعه في شيخه (ابن أبي شيبة) عن حفص بن غياث ، به ، عند مسلم في « صحيحه » (برقم ٢٦١٠) فالحديث بهذا الإسناد « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (يتلاحيان) يعني يتنازعان . قال ابن الأثير : « يقال : لحيت الرجل ألحاه لحيا ، إذا لمته وعذلته ، ولأحيته ملاحاة ولحاء : إذا نازعته » . (النهاية : ٢٤٣/٤) .

٦٠٨ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن جامع بن شدّاد ، قال : سمعت عبد الله بن يسار الجهني ، يحدث عن سليمان بن صرد ، وخالد بن عرفة ، أنه قال أحدهما لصاحبه : لم يبلغك أن رسول الله ﷺ قال : « من قتلته بطنه لم يعذب في قبره » . قال : صدقت .

٦٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سليمان بن صرد : الطريق الأول : عبد الله بن يسار الجهني ، عن سليمان بن صرد : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : جامع بن شدّاد ، عن عبد الله بن يسار ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات : الرواية الأولى : شعبة ، عن جامع بن شدّاد ، به وقد رواه عنه ثمانية رجال : أ) أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، به :

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما في « الموارد » : ص ١٨٦ رقم ٧٢٨ ، عن الفضل ابن الحباب ، عنه ، به ، بنحوه .

ب) خالد بن عبد الله ، عن شعبة ، به :

- أخرجه النسائي في الجنائز ، ١١١ - باب من قتلته بطنه : ٢٨٩/١ .

ج) أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسي ، في « مسنده » ص ١٨٢ رقم ١٢٨٨ .

د) محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٦٢/٤ .

هـ) بهز بن أسد ، عن شعبة ، به : أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٦٢/٤ .

و) حجاج ، عن شعبة ، به : أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٩٢/٥ .

ز) حفص عن عمر الخوصي ، عن شعبة ، به : - أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما في « الموارد » : ص ١٨٦ رقم ٧٢٨ .

والطبراني في « الكبير » ٢٢٥/٤ رقم ٤١٠١ .

ح) عمرو بن مَرْزُوق ، عن شعبة ، به : أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٢٥/٤ رقم ٤١٠١ .

الرواية الثانية : أيوب بن جابر ، عن جامع بن شدّاد ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٢٦/٤ رقم ٤١٠٢ .

الرواية الثالثة : قيس بن الربيع ، عن جامع بن شدّاد ، به :

==

.....

- == أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٢٦/٤ رقم ٤١٠٣ .
ثانيا : زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الله بن يسار ، به .
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٢٦/٤ رقم ٤١٠٤ .
ثالثا : جابر ، عن عبد الله بن يسار ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٢٦/٤ رقم ٤١٠٥ .
رابعا : يزيد بن خالد ، عن عبد الله بن يسار ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٢٧/٤ رقم ٤١٠٧ ، ٤١٠٨ .
الطريق الثاني : أبو إسحاق السبيعي ، عن سليمان بن صرد :
أخرجه الترمذي في الجناز ، ٦٥ - باب ما جاء في الشهداء من هم ؟ : ٣٧٧/٣ رقم ١٠٦٤ .
وأحمد في « مسنده » ٢٦٢/٤ .
والطبراني في « الكبير » ٢٢٧/٤ رقم ٤١٠٩ ؛ ٩٨/٧ رقم ٦٤٨٦ .
رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦) .
(جامع بن شداد) المحاربي : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٥٣) .
(عبد الله بن يسار الجهنى) الكوفى :
قال النسائي : ثقة وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ،
وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الثالثة . د س .
(التاريخ الكبير : ٢٣٤/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٠٢/٥ ، الثقات لابن حبان : ٥١/٥ ،
الكاشف : ١٢٨/٢ ، التهذيب : ٨٤/٦ ، التقريب : ص ٣٣٠) .
(سليمان بن صرد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧) .

درجته :

- إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة .
وقد أخرجه الترمذي في « سننه » (برقم ١٠٦٤) من طريق أبي إسحاق السبيعي ، عن
سليمان بن صرد ، بنحوه ، وقال : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى
من غير هذا الوجه » اهـ .
==

٦٠٩ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحرى ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن سليمان بن صرد قال : قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب : « الآن ^(١) نَغزُوهم ، ولا يغزونا » .

== وصححه ابن حبان كما فى « المورد » ص ١٨٦ رقم ٧٢٨ .

(١) وقع فى الأصل هكذا (لا نغزوهم) وعليها (صح) يعنى أنه مطابق للأصل المنقول عنه ، وجاء فى الهامش ما نصه : « فى نسخة : الآن نغزوهم » وهو الصواب ، ويؤيده ما جاء فى « صحيح البخارى » (رقم ٤١١٠) و « مسند الطيالسى » (رقم ١٢٨٩) و « مسند الإمام أحمد » (٢٦٢/٤) و « المعجم الكبير للطبرانى » (رقم ٦٤٨٤) ، و « معرفة الصحابة » لأبى نعيم : (ج ١ اق ٢٨٩/١) ، فأثبتته .

٦٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبى إسحاق ، به .
الطريق الأول : سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : أبو نعيم ، عن سفيان الثورى ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :
الرواية الأولى : إسحاق بن الحسن الحرى ، عن أبى نعيم ، به : كما هى هنا .
الرواية الثانية : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن أبى نعيم ، به .
أخرجها البخارى فى المغازى ، ١٩ - باب غزوة الخندق : ٤٠٥/٧ رقم ٤١٠٩ (مع الفتح) ، بلفظ : (نغزوهم ولا يغزونا) .
الرواية الثالثة : على بن عبد العزيز ، عن أبى نعيم ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٩٨/٧ رقم ٦٤٨٤ .
الرواية الرابعة : بشر بن موسى ، عن أبى نعيم ، به :
أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ اق ٢٨٩/١) .
ثانيا : يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان الثورى ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٦٢/٤ ووقع فيه (يحيى بن سفيان) وفيه تصحيف عن (يحيى ، عن سفيان) .
ثالثا : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثورى ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٦٢/٤ .

==

.....

== الطريق الثاني : إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه البخارى فى المغازى ، ١٩ - باب غزوة الخندق : ٤٠٥/٧ رقم ٤١١٠ (مع الفتح)
بلفظ (الآن نغزوهم ولا يغزوننا ، نحن نسير إليهم) .
الطريق الثالث : شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٨٢ رقم ١٢٨٩ .
وأحمد فى « مسنده » : ٢٦٢/٤ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٩٨/٧ رقم ٦٤٨٥ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ق ٢٨٩/أ) .
الطريق الرابع : شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ق ٢٨٩/أ)
رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣) .
(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .
(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد عرف
بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١) .
(سليمان بن صرد) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧) .
درجته :

(الحديث صحيح إسنادا وممتنا ، رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، ما عدا (إسحاق بن
الحسن الحربى) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » ، وسمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا
علة .

والحديث أخرجه البخارى فى « صحيحه » (رقم ٤١٠٩) عن أبي نعيم ، به ، بلفظ :
(نغزوهم ولا يغزوننا) .

فوائده :

فى الحديث إشارة إلى أن قريشا ومن معهم من الأحزاب رجعوا بغير اختيارهم ، بل بصنع
الله تعالى لرسوله . وذكره الواقدى أن النبى ﷺ قال ذلك بعد أن انصرفوا . وذلك لسبع
بقين من ذى القعدة فى السنة الخامسة من الهجرة . وفى أخبار النبى ﷺ بأنهم لا يغزون
المسلمين بعد هذا ، ولكن المسلمين يغزونهم ، علم من أعلام النبوة ، فإنه ﷺ اعتمر فى
السنة المقبلة ، فصدته قريش عن البيت ، ووقعت الهدنة بينهم إلى أن نقضوها ، فكان ذلك
سبب فتح مكة ، فوق الأمر كما قال رسول الله ﷺ .
==

٦١٠ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا نصر بن علي ، نا أبي ، نا شعبة ، عن عبد الأكرم رجل من أهل البصرة ، عن أبيه ، عن سليمان بن صرد ، قال : أتانا رسول الله ﷺ ، فمكث ثلاثة أيام ، لا نقدر على طعام .

== (انظر: فتح الباري : ٤٠٥ / ٧) .

٦١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن نصر بن علي ، به :
الطريق الأول : : معاذ بن المثني ، عن نصر بن علي ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : ابن ماجه ، عن نصر بن علي ، به :
أخرجه ابن ماجه في الزهد ، ١٠ - باب معيشة آل محمد ﷺ ١٣٨٩ / ٢ رقم ٤١٤٩ .
الطريق الثالث : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن نصر بن علي ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ١٣٦ / ٦ ، ترجمة رقم ١٩٤٤ ؛ ١ / ٤ ترجمة رقم ١٧٥٢
الطريق الرابع : عبد الله بن أحمد ، عن نصر بن علي ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٩٩ / ٧ رقم ٦٤٩٠ .
الطريق الخامس : أبو القاسم البغوي عن نصر بن علي به .
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١ / ١٣٣) .
رجاله :

(معاذ بن المثني) بن معاذ : ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .
(نصر بن علي) بن نصر الأزدي : ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ، تقدم في الحديث (١٩٠) .
قوله : (أبي) يعني علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي ، أبو الحسن البصري ، وثقه ابن معين ، والنسائي . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، أثبت من أبي معاوية [يعني العباداني] ، وقال صالح بن محمد : صدوق ، وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين . ع / .
(التاريخ الكبير : ٢٩٩ / ٦ ، الجرح والتعديل : ٢٠٧ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٠ / ٨ ، الكاشف : ٢٥٨ / ٢ ، التهذيب : ٣٩٠ / ٧ ، التقريب : ص ٤٠٦) .
== (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

== (عبد الأكرم رجل من أهل البصرة) هو عبد الأكرم بن أبي حنيفة الكوفى ، وقيل : إنه عبد الوارث بن أبي حنيفة الكوفى ، وقيل : بل عبد الوارث أخو عبد الأكرم :
روى عن أبيه ، عن سليمان بن صرد حديثا فى ضيق العيش ، وروى عن عامر الشعبي وإبراهيم التيمى ، وروى عنه شعبة .
قال أبو حاتم : هو شيخ . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الميزان » : لا يعرف ، لكن شيوخ شعبة جيد . وفى « المغنى » لا يعرف . وفى « الكاشف » : شيخ مستور .

وقال ابن حجر : شيخ مقبول ، من السادسة . / ق .
(التاريخ الكبير : ١٣٦/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٤١/٧ ، الميزان : ٥٣٢/٢ ، المغنى : ٥٢١/١ ، الكاشف : ١٣١/٢ ، التهذيب : ١٠١/٦ ، التقريب : ص ٣٣٢) .
قوله (عن أبيه) يعنى أبا حنيفة الكوفى والد عبد الأكرم : روى عن سليمان بن صرد ، وروى عنه ابنه ، وروى له ابن ماجه ، ولم يسمه ، بل قال : عن عبد الأكرم ، عن أبيه .
قال الذهبى فى « الميزان » : لا يعرف . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة / ق .
(الميزان : ٥١٨/٤ ، الكاشف : ٢٨٩/٣ ، التهذيب : ٨٠/١٢ ، التقريب : ص ٦٣٥) .
(سليمان بن صرد) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الأكرم رجل من أهل البصرة) وهو « شيخ مقبول » و (أبوه) مجهول . قال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٣٣٠ / ٢) : « هذا إسناد ضعيف ، لجهالة التابعى ، ولم أر من صنف فى المبهمة ذكره وما علمته » اهـ .

* * *

٦١١ - حدثنا محمد بن صالح العكبرى ، نا عثمان بن أبى شيبة ، نا محمد بن الحسن الأسدى ، عن خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن قيس ، قال : حدثنى سبلان ، أنه سمع رسول الله ﷺ ، ورفع بصره إلى السماء ، فقال : « سبحان الله ! يُرْسَلُ عليكم الفتنُ ، كإرسال المطر » .

(١) - « سَبْلَان » : هكذا وقع عند المصنف ابن قانع بالباء الموحدة وعليها فتحة ، وكذا وقع فى الحديث الذى أخرج له المصنف - برقم ٦١١ .

وقد ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وبقى بن مخلد القرطبى ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي : « ابن سبلان » وضبطه ابن الأثير بقوله : سِبلان : بكسر السين ، وبالياء تحتها نقطتان اهـ .

وقد ظهر بذلك أن « سبلان » مصحف عن سِبلان ، وسقط لفظ (ابن) قبله ، والله أعلم . وابن سِبلان هذا : له صحبة ، ذكره غير واحد فى الصحابة ، وعداده فى أهل الكوفة . روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه قيس بن أبى حازم ، حديثا فى الفتن . - وهو الحديث رقم ٦١١ .

قال أبو حاتم : « روى محمد بن الحسن بن الزبير الأسدى ، عن خالد الواسطى ، عن بيان عن قيس بن أبى حازم ، عن ابن سبلان ؛ سمع النبى ﷺ ووهم فيه ، والناس يقولون : عن قيس ، لا يجاوزون به قيس » اهـ . وقال : « أحسب أن محمد بن الحسن شبه له ، ورواية الواسطيين عن خالد أصح » اهـ .

وقال أبو نعيم الأصبهاني : « ورواه جعفر الأحمر ، عن بيان ، عن قيس ، قال : أخبرنى من شهد النبى ﷺ » اهـ . ولم يسم الصحابى راوى الحديث . وذكره بقى بن مخلد فى « مقدمة مسنده » فىمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤٣٧ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٣٢٠ / ٩ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ ق ٢٩٥ / ١) ، أسد الغابة : ٣٤٠ / ٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢١٤ / ٢) .

٦١١- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن الحسن الأسدي ، به :
الطريق الأول : عثمان بن أبي شيبة ، عن محمد بن الحسن الأسدي ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن محمد الأسدي ، به : [مع تسمية الصحابي ابن
سيلان] - أخرجه ابن عدي في « الكامل » : ٢١٨٢ / ٦ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ج ٢ ق ٢٩٥ / ١ .
قلت : وقد رواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤٣٧ / ٨ رقم ٣٦١٦) عن خالد بن عبد
الله ، به معلقا .

رجاله :

(محمد بن صالح) بن ذريح بن حكيم ، أبو جعفر (العكبري) :
قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة ست وثلاثين . (تاريخ بغداد ٣٦١ / ٥) .
(عثمان بن أبي شيبة) هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة : ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ،
تقدم في الحديث (١٣٦) .
(محمد بن الحسن) بن الزبير (الأسدي) أبو عبد الله ، ويقال : أبو جعفر الكوفي
المعروف بالتل - بالتاء المثناة وتشديد اللام .
وثقه ابن نمير والبخاري ، وقال عثمان بن أبي شيبة : هو ثقة صدوق . قيل :
هو حجة ؟ قال : أما حجة ، فلا ، وهو ضعيف وقال ابن معين : شيخ ، وقال أيضا : قد
أدركته ، وليس بشيء . وقال العجلي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو
داود : صالح يكتب حديثه .
وقال ابن عدي : له إفرادات ، وحدث عنه الثقات من الناس ، ولم أر بحديثه بأسا .
وضعه يعقوب بن سفيان ، والساجي ، وقال العقيلي في « الضعفاء » : لا يتابع على
حديثه .
وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يغرب . وأعادته في « المجروحين » ، وقال : كان
فاحش الخطأ ، ممن يرفع المراسيل ، ويقلب الأسانيد ، ليس ممن يحتج به .
وقال الذهبي في « الكاشف » : ضعيف . وقال ابن حجر في « هدى الساري » : له في
« البخاري » عن ابنه عمر بن محمد بن الحسن عنه حديثان ، وذكر أن البخاري أوردتها بمتابعة
غيره . وقال في « التقریب » : صدوق فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ج س ق . =

== (التاريخ لابن معين : ٥١١/٢ ، التاريخ الكبير : ٦٧/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٣ ،
الجرح والتعديل : ٢٢٥/٧ ، الضعفاء للعجلي : ٥٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ٧٨/٩ ،
المجروحين : ٢٧٧/٢ ، الكامل لابن عدى : ٢١٨١/٦ ، الثقات لابن شاهين : ص
٢٩٣ ، الميزان : ٥١٢/٣ ، المغنى : ١٧٨/٢ ، الكاشف : ٢٩/٣ ، هدى السارى : ص
٤٣٨ ، التهذيب : ١١٧/٩ ، التقريب : ص ٤٧٤) .

(خالد بن عبد الله) بن عبد الرحمن الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .
(بيان) هو ابن بشر البجلي الأحمسى - بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم ، نسبة
إلى أحمس بن الغوث طائفة من بعيلة نزلوا الكوفة - أبو بشر الكوفى المعلم :
وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائى .
وقال أحمد : ثقة من الثقات . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثباتا .
وقال الدارقطنى : هو أحد الثقات الأثبات . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
وقال ابن حجر : ثبت ، من الخامسة / ع .

(التاريخ لابن معين : ٦٤/٢ ، التاريخ الكبير : ١٣٣/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٨٧ ،
الجرح والتعديل : ٤٢٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٩/٤ ، الكاشف : ١١٢/١ ،
التهذيب : ٥٠٦/١ . التقريب : ص ١٢٩) .

(قيس) هو ابن أبى حازم البجلي : ثقة مخضرم ، يقال له : رؤية ، تقدم فى الحديث
(٢٧١) .

(سبلان) وصوابه « ابن سيلان » وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن الحسن الأسدى) ، وهو « صدوق فيه لين » ، وتلميذه
عثمان بن أبى شيبة (« ثقة حافظ شهير وله أوهام ») .

وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما ، قال : أشرف النبى ﷺ على أطم من
أطام المدينة ، فقال : « هل ترون ما أرى ؟ » قالوا : لا ، قال : « فلانى لأرى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع القطر » .

أخرجه البخارى فى الفتن ، ٤ - باب قول النبى ﷺ : ويل للعرب ، من شر قد اقترب :
١١/١٣ رقم ٧٠٦٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى الفتن ، ٣ - باب نزول الفتن كمواقع القطر : ٢٢١١/٤ رقم ٢٨٨٥ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

سَفِينة(*) مولى النبي ﷺ

٦١٢ - حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمهَانَ ، عن سفينة ، قال : أَعْتَقَتْنِي أم سلمة^(١) ، وَشَرَطْتُ عَلَى خَدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا عَاشَ .

(*) - سفينة مولى النبي ﷺ ، يكنى أبا عبد الرحمن ، يقال : كان اسمه مهران ، أو غير ذلك ، فلقبه رسول الله ﷺ سفينة ، لكونه حمل كثيرا في السفر ، وذكر ابن حجر في «الإصابة» أن في اسمه واحدا وعشرين قولا :

له صحبة ورواية ، وكان أصله من فارس . فاشتريته أم سلمة زوج النبي ﷺ ، ثم أعتقته واشترطت عليه أن يخدم رسول الله ﷺ ما عاش .

وكان سفينة يسكن بطن نخلة . مات مع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما . أخرج له مسلم في « صحيحه » وأصحاب السنن الأربعة . وروى له في « مسند بقي » أربعة عشر حديثا . رضي الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٢٢ ، ١٩٠ ، التاريخ الكبير : ٢٠٩/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤٦/٢) ، الثقات لابن حبان : ٨٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٠/٧ ، المستدرک للحاكم : ٦٠٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٠٠ ب) ، الاستيعاب : ٦٨٤/٢ ، أسد الغابة : ١٠٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٥/٣ ، التقريب : ص ٢٤٥ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٤) .

(١) أم سلمة هي أم المؤمنين عائشة ، زوج رسول الله ﷺ ، اسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله القرشية المخزومية ، تزوجها رسول الله ﷺ بعد موت أبي سلمة ، سنة أربع ، وقيل ثلاث من الهجرة ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة . وكانت أم سلمة من المهاجرات الأول ، وكانت من أجمل النساء وأشرفهن نسبا ، وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين ، وكانت تعد من فقهاء الصحابييات . روت عن النبي ﷺ ثلاثمائة وثمانية وسبعين حديثا . أخرج لها الجماعة . ماتت سنة اثنتين وستين على الأصح ، ولها نحو تسعين سنة . رضي الله عنها .

.....

== (طبقات ابن سعد : ٨/٨٦ ، الجرح والتعديل ٩/٤٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٣/٤٣٩ ،
المستدرک للحاکم : ٤/١٦ ، الاستيعاب : ٤/١٩٢٠ ، أسد الغابة : ٦/٣٤٠ ، سير أعلام
النبلأ : ٢/٢٠١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/٣٢٢ ، الكاشف : ٣/٤٣٦ ، الإصابة :
٨/٢٤٠ ، التهذيب : ١٢/٤٥٥ ، التقريب : ص ٧٥٤) .

٦١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن جمهان ، به :
الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :
أولا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .
ثانيا : عبد الله بن معاوية الجمحي ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه ابن ماجه في العتق ، ٦ - باب من أعتق عبدا ، واشترط خدمته : ٢/٨٤٤ رقم
٢٥٢٦ .

ثالثا : عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرج النسائي في « الكبرى » في العتق ، ٢٠ - ذكر العتق على الشرط : ٣/١٩٠ رقم
٤٩٩٦ .

رابعا : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في العتق ، ذكر العتق على الشرط : ٣/١٩١ ، رقم ٤٩٩٧ .
خامسا : أبو كامل ، عن حماد بن سلمة ، به :
سادسا : مسلمة بن قعنب ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٣/٦٠٦ .

الطريق الثاني : عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن سعيد بن جمهان ، به :
أخرجه أبو داود في العتق ، باب في العتق على الشرط : ٤/٢٥٠ رقم ٣٩٣٢ .
والنسائي في « الكبرى » في العتق ، ٢٠ - العتق على الشرط : ٣/١٩٠ رقم ٤٩٩٥ .
والبغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٤٦) .

== والطبراني في « الكبير » : ٧/٨٥ رقم ٦٤٤٧ .

== رجاله :

(الحسن بن المثنى) بن معاذ العنبري : من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥) .
(عفان) هو ابن مسلم الباهلي : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩) .
(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .
(سعيد بن جمهان) - بمضمومة وسكون ميم وبنون - الأسلمي ، أبو حفص البصري :
وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود . وقال ابن معين أيضا : روى عن سفينة أحاديث لا
يرووها غيره ، وأرجو أنه لا بأس به . وقيل للإمام أحمد : يروى عن يحيى بن سعيد أنه سئل
عنه فلم يرضه ، فقال : باطل ، وغضب وقال : ما قال هذا أحد غير علي بن المديني ، ما
سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء . وقال البخاري : في حديثه عجائب . وقال أبو حاتم : يكتب
حديثه ، ولا يحتج به . وقال الساجي : لا يتابع على حديثه . وقال النسائي : ليس به
بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن عدي : وقد روى عنه عن سفينة أحاديث
لا يرووها غيره ، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق وسط .
وقال ابن حجر : صدوق ، له أفراد ، من الرابعة ، مات سنة ست وثلاثين . ٤ / .
(التاريخ الكبير : ٤٦٢ / ٣ ، الجرح والتعديل : ١٠ / ٤ ، الميزان : ١٣١ / ٢ ، المغني :
٣٧١ / ١ ، الكاشف : ٢٨٢ / ١ ، التهذيب : ١٤ / ٤ ، التقريب : ص ٢٣٤ ، المغني لمحمد
طاهر : ص ٦٢) .

(سفينة) مولى النبي ﷺ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سعيد بن جمهان) وهو « صدوق له أفراد » .
أما ما قيل في (حماد بن سلمة) من تغير حفظه بأخرة ، فلا يضر هنا ، فإن (عفان) من
أثبت من روى عنه . قال ابن معين : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان
بن مسلم اهـ . (الكواكب النيرات ص ٤٦١) .
وقال النسائي : « لا بأس بإسناده » اهـ . (كما في تهذيب سنن أبي داود للمندري :
٣٩٤ / ٥) .

والحديث ذكره الحاكم في « المستدرک » : ٦٠٦ / ٣ وسكت عليه هو والذهبي .

فوائده :

قول الصحابي : (اعتقني أم سلمة ، وشرطت على خدمة النبي ﷺ ما عاش) : ==

٦١٣ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، نا سعيد بن جُمهان ، عن سفينة ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فكان إذا أَعْصِيَ بعض القوم ألقى على سيفه ، ألقى على تُرسه ، حتى حملتُ من ذلك شيئاً كثيراً ، فقال النبي ﷺ : « أَنْتَ سَفِينَةٌ » .

== قال الخطابي : « هذا وعد عبر عنه باسم الشرط . وأكثر الفقهاء لا يصححون إيقاع الشرط بعد العتق ، لأنه شرط لا يلاقى ملكا ، ومنافع الحر لا يملكها غيره إلا بإجازة ، أو ما في معناها » اهـ . (معالم السنن : ٣٩٤/٥) .

٦١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سعيد بن جُمهان ، به :
الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمهان ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : معاذ بن المثني ، عن أبي سلمة ، به ، كما هي هنا .
الرواية الثانية : عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٣٠٠ ب) .

ثانياً : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٢١/٥ .

ثالثاً : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٢٢/٥ .

رابعاً : مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ص ٢٧٠ رقم ٢٧٣٢

رابعاً : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٨٣/٧ رقم ٦٤٤٠ .

خامساً : إبراهيم بن الحجاج .

أخرجه ابن عدي في « الكامل » : ١٢٣٧/٣ .

الطريق الثاني : حشرج بن نباتة ، عن سعيد بن جُمهان ، به :
==

.....

- == أخرجـه أحمد فى « مسنده » : ٢٢١/٥ .
- والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١/١٤٦) .
- والطبرانى فى « الكبير » : ٨٢/٧ رقم ٦٤٣٩ .
- والحاكم فى « المستدرك » : ٦٠٦/٣ .
- الطريق الثالث : حماد بن زيد ، عن سعيد بن جمهان ، به :
- أخرجـه أحمد فى « مسنده » : ٢٢٠/٥ .
- الطريق الرابع : العوام بن حوشب ، عن سعيد بن جمهان ، به :
- أخرجـه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٣/٧ رقم ٦٤٤١ .
- الطريق الخامس : يحيى بن طلحة بن أبى شهدة ، عن سعيد بن جمهان ، به :
- أخرجـه ابن عدى فى « الكامل » : ١٢٣٧/٣ .
- رجاله :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .
- (أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل المنقرى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٤٦) .
- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .
- (سعيد بن جمهان) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٦١٢) .
- (سفينة) مولى النبى ﷺ ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٩) .

درجته :

- إسناده حسن ، فيه (سعيد بن جمهان) وهو « صدوق له أفراد » .
- وصححه الحاكم فى « المستدرك » (٦٠٦/٣) ووافقه الذهبى .
- وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣٦٦/٩) : « رجال أحمد والطبرانى ثقات » اهـ..

سويد (*) بن حنظلة

٦١٤ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا محمد بن كثير ، نا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته ، عن أبيها سويد بن حنظلة ، كذا قال (١) .

(*) - سويد - بالتصغير - ابن حنظلة الكوفي :

له صحبة ، سكن البادية . وقال ابن عبد البر : لا أعلم له نسبا ، وقد نسب ابن حبان « جعفيا » .

روى عن النبي ﷺ حديث « المسلم أخو المسلم » ، وفيه قصة له مع وائل بن حجر . استفتى فيها النبي ﷺ فذكر له ذلك - كما في الحديث رقم ٦١٥ - روى سفيان الثوري ، عن عياش العامري ، عن سويد بن حنظلة البكري قوله . وقال المزي : فيحتمل أن يكون هو . وقال ابن حجر : فما أدري هو الصحابي أو غيره ؟ وقال الأزدي : ما روى عنه إلا ابنته . وقد ذكره بقي بن مخلد القرطبي في « مقدمة مسنده » فيمن روى حديثين . أخرج له أبو داود وابن ماجة حديثا واحدا رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ١٤٤ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٢٣٢ / ٤ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ١٤١ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٧ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٩ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٠١ / ب) ، الاستيعاب : ٦٧٦ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٣٦ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٩ / ١ ، الكاشف : ٣٢٩ / ١ ، الإصابة : ١٥١ / ٣ ، التهذيب : ٢٧١ / ٤ ، التقريب : ص ٢٦٠) .

(١) يعنى أن الحديث رواه محمد بن كثير ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، والصواب : (عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى) كما قال المصنف ابن قانع في نهاية الحديث (٦١٥) .

وسيدكر المصنف متن الحديث عند الحديث (٦١٥) .

٦١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بنت سويد بن حنظلة ، عن أبيها : الطريق الأول : إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : وقد جاء من عشرة وجوه :

==

.....

- == أولا : محمد بن كثير ، عن إسرائيل ، به : كما هو هنا .
- ثانيا : أبو أحمد الزبيرى ، عن إسرائيل ، به :
- أخرجه أبو داود فى الإيمان ، باب المعارض فى اليمين : ٥٧٣/٣ رقم ٣٢٥٦ .
- ثالثا : عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، به :
- أخرجه ابن ماجه فى الكفارات ، ١٤ - باب من ورى فى يمينه : ٦٨٥/١ رقم ٢١١٩ .
- والحاكم فى « المستدرک » : ٢٩٩/٤ .
- رابعا : عبد الرحمن بن مهدي ، عن إسرائيل ، به :
- أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق .
- خامسا : يزيد بن هارون ، عن إسرائيل ، به :
- أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٧٩/٤ .
- والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٤١/ب) .
- سادسا : الوليد بن القاسم ، عن إسرائيل ، به :
- أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٧٩/٤ .
- سابعا : أسود بن عامر ، عن إسرائيل ، به :
- أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٧٩/٤ .
- ثامنا : أبو غسان مالك بن إسماعيل ، عن إسرائيل ، به :
- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » رقم ٦٤٦٤ .
- تاسعا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن إسرائيل ، به :
- أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ١٤٠/٤ ترجمة رقم ٢٢٥٠ .
- والطبرانى فى « الكبير » : ٨٩/٧ رقم ٦٤٦٥ .
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١/ق٣٠١/ب) .
- عاشرا : يونس بن أبى إسحاق ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، به :
- أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١/ق٣٠١/ب) .
- الطريق الثانى : عبد الأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦١٥) .

رجاله :

== (معاذ بن المثني) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

.....
== (محمد بن كثير) العبدى : ثقة ، لم يصب من ضعفه ، تقدم فى الحديث (٣٥) .
(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعي ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى
الحديث (٢٢٦) .

(إبراهيم بن عبد الأعلى) الجعفى مولاهم ، الكوفى :
وثقه أحمد ، والعجلي ، والنسائى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين :
ليس به بأس . وقال أيضا : صالح . وقال أبو حاتم : صالح يكتب حديثه .
وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به . وقال إسرائيل بن يونس السبيعي : كتب إلى شعبة :
اكتب إلى بحديث إبراهيم بن عبد الأعلى بخطك ، فبعثت بها إليه . وقال الذهبي فى
« الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . م د س ق .
(التاريخ الكبير : ٣٠٤ / ١ ، الثقات للعجلي : ص ٥٢ ، الجرح والتعديل : ١١٢ / ٢ ،
الثقات لابن حبان : ١٧ / ٦ ، الكاشف : ٤١ / ١ ، التهذيب : ١٣٧ / ١ ، التقريب : ص
٩١) .

قوله (عن جدته) وهى ابنة سويد بن حنظلة بدليل قوله (عن أبيها سويد بن حنظلة) ،
ذكرها ابن حجر فى فصل المجهولات فى « تعجيل المنفعة » .
قوله (عن أبيها سويد بن حنظلة) ، له صحة تقدمت ترجمته برقم (٣٥٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جدة إبراهيم بن عبد الأعلى) وهى مجهولة . وقد صححه الحاكم
(٢٩٩ / ٤) ووافقه الذهبي .

* * *

٦١٥ - وحدثننا محمد بن عبد الله مَطِينٌ ، نا سعيد بن عمرو الأشعثي ، نا عبد الرحمن بن^(١) إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن جدته ، عن أبيها^(٢) سويد بن حنظلة ، قال : خرجنا [ق ١/٥٨] / نريد النبي ﷺ ، ومعنا وائل بن حُجْر^(٣) فأخذه عدوُّ له ، فتحرَّج^(٤) القوم أن يحلفوا له ، وحلفتُ أنه أخى ، فخلوا سبيله ، فأخبر النبي ﷺ ، فقال : « صدقت ، المسلم أخو المسلم » .
قال القاضي^(٥) : الصحيح : إسرائيل ، عن عبد الأعلى .

(١) وقع في الأصل هكذا (عبد الرحمن بن إسرائيل) وهو تحريف عن (عبد الرحمن ، عن إسرائيل ، فإنه ليس في الرواة - فيما راجعت - من اسمه (عبد الرحمن بن إسرائيل) ، وإنما هو (عبد الرحمن بن مهدي ، عن إسرائيل) كما ورد بذلك في رواية ابن ماجه (رقم ٢١١٩) .

(٢) وقع في الأصل هكذا (عن أبيها ، عن سويد بن حنظلة) وهو مخالف للروايات كلها . فإنه روت عن سويد بن حنظلة ابنته وحدها ، كما تقدم في ترجمته آنفاً . وأثبت ما هو الصواب .

(٣) وائل بن حجر : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٣٥) .

(٤) وقع في الأصل هكذا (فتحرا) ، وفيه تحريف عن (فتحرَّج) ، وهو الصواب المثبت من « التاريخ الكبير » للبخاري : (٤ / ١٤٠) و « سنن أبي داود » (رقم ٣٢٣٩) و « المستدرک » للحاكم : (٤ / ٢٩٩) و « معرفة الصحابة » لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٠١ / ب) .
(٥) - يعني المصنف القاضي عبد الباقي بن قانع رحمه الله تعالى .

٦١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بنت سويد بن حنظلة ، عن سويد :
الطريق الأول : إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : وقد تقدم برقم (٦١٤) .

الطريق الثاني : عبد الأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن عبد الله بن مطين) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .
(سعيد بن عمرو) بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي (الأشعثي)
أبو عثمان الكوفي :

==

== وثقه أبو زرعة الرازي ، ومطين . وقال ابن سعد : هو ثقة صدوق مأمون . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن قانع : كوفي صالح . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين . / م س .

(الجرح والتعديل : ٥١ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٧ / ٨ ، الكاشف : ٢٩٣ / ١ ، التهذيب : ٦٨ / ٤ ، التقريب : ص ٢٣٩) .

(عبد الرحمن) هو ابن مهدي : ثقة ثبت حافظ عارف الرجال والحديث ، تقدم في الحديث (٤٧٦) .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في الحديث (٢٢٦) .

(عبد الأعلى) الكوفي مولى الجعفيين : قال الذهبي في « الميزان » : بيض له ابن أبي حاتم . مجهول .

(التاريخ الكبير : ٧٢ / ٦ ، الجرح والتعديل : ٢٨ / ٦ ، الميزان : ٥٣٢ / ٢ ، المغنى : ٥٢١ / ١) .

- قوله : (عن جدته) وهي بنت سويد بن حنظلة ، بدليل قوله : (عن أبيها سويد بن حنظلة) وهي « مجهولة » .

قوله : (عن أبيها سويد بن حنظلة) له صفة ، تقدمت ترجمته ، برقم (٣٥٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الأعلى) وهو « مجهول » ، و (جدته) مجهولة . وفي الحديث جواز استعمال المعارض فيما يخلص من الظلم أو يحصل الحق . ويشهد لهذا المعنى : ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : اشتكى ابن لأبي طلحة ، قال : فمات وأبو طلحة خارج ، فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ، ونحته جانب البيت ، فلما جاء أبو طلحة قال : كيف الغلام ؟ قالت : قد هدأت نفسه ، وأرجو أن يكون قد استراح ، وظن أبو طلحة أنها صادقة . . . الحديث . أخرجه البخاري في الجناز ، ٤١ - باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة ٣ / ١٦٩ رقم ١٣٠١ (مع الفتحة) وفي الأدب ، وفي ترجمة الباب رقم (١١٦) باب المعارض مندوحة عن الكذب ، (معلقا بصيغة الجزم) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

﴿ ٣٥١ ﴾

سويد (*) بن عُقْبَةَ الجُهْنَى

(*) - سويد بن عقبة الجهنى ، وقيل : الأنصارى ، وقيل : المزنى ، يكنى أبا عقبة بابنه ولم أقف على من سمى والده من المترجمين له غير المصنف ابن قانع . أما نسبته ، فليس فى قولهم (الأنصارى) و (الجهنى) مغايرة . قال ابن حجر : سويد الجهنى والد عقبة : غاير البغوى بينه وبين سويد الأنصارى ، وهو هو ، فإنه جهنى حالف الأنصار . اهـ .
وسويد له صحبة ، روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه ابنه عقبة بن سويد .
وقال ابن عبد البر : « روى عن عقبة : الزهرى وربيعة ، حديثه فى اللقطة ، وفى أحد : جبل يحبنا ونحبه ، حديثان صحيحان » اهـ . رضى الله عنه .
(طبقات خليفة : ص ١٢١ ، التاريخ الكبير : ١٤١/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٣٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤١/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٨/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٩٠/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٠١/ب) ، الاستيعاب : ٦٨١/٢ ، أسد الغابة : ٣٣٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٩/١ ، الإصابة : ١٩٠/٣) .

٦١٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا محمد بن مَعْن الغفارى ، أخبرنى ربيعة بن أبى عبد الرحمن بن عقبة بن سويد ، عن أبيه ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن اللُّقْطَةِ ، فقال : « عرَّفْها سنة ، فإن جاء صاحبها فأدِّها إليه ، وإلا فأوثق صرارها ووكاءها ، فإن جاء صاحبها فأدِّها إليه ، وإلا فشأنك بها » . وسألت رسول الله ﷺ عن الشاة ، فقال : « لك ، أو لأخيك ، أو للذئب » ، وسألته عن البعير ، وكان إذا غضب يُعرَف ذلك فى احمرار وجهه ، ثم قال : « هما لك وله ؟ ! معه سقاؤه وحذاؤه ووعاؤه يَرِد الماء ، ويصدر الكَلأ ، خلَّ سبيله حتى يلتقى ربه » .

٦١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به : الطريق الأول : محمد بن مَعْن الغفارى ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : الحميدى ، عن محمد بن مَعْن الغفارى ، به : كما هو هنا .

ثانياً : محمد بن الحسن المخزومى ، عن محمد بن مَعْن الغفارى ، به .

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤١ / ب) .

ثالثاً : أبو مصعب الزهرى ، عن محمد بن مَعْن الغفارى ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦١٧) .

الطريق الثانى : داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به وسيأتى إن شاء الله برقم (٦١٨) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٨٠ / ٥) للحميدى ، والبغوى ، وابن السكن ، والباوردى ، والطبرانى ؛ كلهم من طريق محمد بن مَعْن الغفارى ، به :

رجاله :

(بشر بن موسى) الأسدى : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدى : ثقة حافظ فقيه ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(محمد بن مَعْن) بن محمد بن نضلة بن عمرو (الغفارى) أبو يونس المدنى ، ويقال أبو مَعْن . ولجدة نضلة صحبة :

==

.....

== وثقه ابن المدينى ، وابن سعد ، والدارقطنى . وقال أبو داود : ثقة ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات بعد التسعين ومائة ، وقد جاور التسعين . / خ د ت ق .

(طبقات ابن سعد : ٤٣٦/٥ ، التاريخ لابن معين : ١٧٣/٣ ، التاريخ الكبير : ٢٢٩/١ ، الجرح والتعديل : ٩٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٩/٩ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص ٢٧٠ ، الكاشف : ٨٧/٣ ، التهذيب : ٤٦٧/٩ ، التقريب : ص ٥٠٨) .

(ربيعة بن أبى عبد الرحمن) المعروف بريعة الرأى : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (١٢٣) .

(عقبه بن سويد) ويقال : عتبة بن سويد الأنصارى . كذا ذكره ابن أبى حاتم بالشك ، وهو فى « مسند الإمام أحمد » بغير شك . وقال البخارى : عقبه بن سويد الأنصارى . . . قاله شعيب عن الزهرى . وقال يونس وإسحاق بن راشد ، عن الزهرى : عن عتبة بن سويد . وقال الحافظ الحسينى فى « التذكرة برجال العشرة » : عن أبيه ، وعنه الزهرى . وتعقبه ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » بقوله : قد روى عنه أيضا ربيعة الرأى ، وعبد العزيز [يعنى الدراوردي] .

وقال : صحح ابن عبد البر حديثه .

وقال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : مستور ، ولم يضعفه أحد . قلت : تصحيح ابن عبد البر لحديثه توثيق منه رحمه الله .

(التاريخ الكبير : ٤٣٣/٦ ، الجرح والتعديل : ٣١١/٦ ، مجمع الزوائد : ١٦٨/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٨٨) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سويد بن عقبه : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥١) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ما عدا (عقبه بن سويد) فإنه لم أجد من وثقه ولا من ضعفه ، وقد صحح ابن عبد البر حديثه . وهذا توثيق منه رحمه الله .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٦٨/٤٠) : « عقبه بن سويد مستور ، ولم يضعفه أحد ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح » اهـ .

وللحديث شاهد عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه ، قال : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ ، فسأله عما يلتقطه ، فقال : « عرفها سنة ، ثم اعرف عفاصها ووكاءها ، فإن جاء ==

٦١٧ - حدثنا يوسف بن الحكم ، نا أبو مصعب الزهرى ، نا محمد بن معن الغفارى ، أنه سمع ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، وزاد حامد^(١) فى إسناده .

== أحد يخبرك بها ، وإلا فاستنفقها . قال : يا رسول الله فضالة الغنم ؟ قال : « لك أو لأخيك أو للذئب » . قال : ضالة الإبل ؟ فتمعر وجه النبى ، فقال : « مالك ولها ؟ معها حذاؤها وسقاؤها ، ترد الماء ، وتأكل الشجر » .

أخرجه البخارى فى اللقطة ، ٢ - باب ضالة الإبل : ٨٠ / ٥ رقم ٢٤٢٧ .
ومسلم فى بداية كتاب اللقطة : ٣ / ١٣٤٦ رقم ١٧٢٢ .

قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٨٠ / ٥) : « ثم ظفرت بتسمية السائل . وذلك فيما أخرجه الحميدى ، والبغوى ، والباوردى ، والطبرانى كلهم من طريق محمد بن معن الغفارى ، عن ربيعة ، عن عقبة بن سويد الجهنى ، عن أبيه ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن اللقطة ، فقال : « عرفها سنة ، ثم أوثق وعاءها » فذكر الحديث . وقد ذكر أبو داود طرفا منه تعليقا ، ولم يسق لفظه ، كذلك البخارى فى « تاريخه » ، وهو أولى ما يفسر به هذا المبهم ، لكونه من رهط زيد بن خالد » اهـ .

(١) - حامد هو ابن يحيى بن هانئ البلخى ، وقد رواه عن محمد بن معن ، عن داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، بإسناده ، وزاد (داود بن خالد) بين (محمد بن معن) و (ربيعة) كما فى الحديث رقم (٦١٨) .

٦١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به :
الطريق الأول : محمد بن معن الغفارى ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه ، تقدم ذكرها برقم (٦١٦) .

ومنها : أبو مصعب الزهرى ، عن محمد بن معن الغفارى ، به : وقد ورد من أربع روايات :

الرواية الأولى : يوسف بن الحكم ، عن أبى مصعب الزهرى : كما هى هنا .

الرواية الثانية : موسى بن هارون ، عن أبى مصعب الزهرى ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٩٠ / ٧ رقم ٦٤٦٨ .

الرواية الثالثة : عبد الله بن ناجية ، عن أبى مصعب الزهرى ، به :

أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق .
==

٦١٨ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ، نا حامد بن يحيى ، نا محمد بن معن ، نا داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عقبة بن سويد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، نحوه ، والله أعلم .

== - وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٠١ / ب) .

الرواية الرابعة : مطين ، عن أبى مصعب الزهرى ، به :

أخرجها أبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦١٨) .

رجاله :

(يوسف بن الحكم) بن سعيد الضبى ، أبو على الخياط المعروف بدريس :

قال الدارقطنى : هو صدوق . مات سنة تسع وتسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٣١٢ / ١٤) .

(أبو مصعب الزهرى) هو أحمد بن أبى بكر بن الحارث المدنى : فقيه صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأى ، تقدم فى الحديث (٧٥) .

(محمد بن معن الغفارى) : ثقة تقدم فى الحديث (٦١٦) .

(ربيعة بن أبى عبد الرحمن) المعروف بريعة الرأى : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (١٢٣) .

قلت : ولم يذكر بقية الإسناد ، وهو كما فى الحديث السابق برقم (٦١٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (يوسف بن الحكم) وهو « صدوق » وشيخه (أبو مصعب الزهرى) ،

فقيه صدوق . وقد تابعه (الحميدى) عن محمد بن معن الغفارى ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦١٧) .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

٦١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به :

الطريق الأول : محمد بن معن الغفارى ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به : ==

== وقد سبق ذكره رقم (٦١٥) .

الطريق الثاني : داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، به كما هو هنا .
رجاله :

(محمد بن الفضل بن جابر) بن شاذان ، أبو جعفر السقطي :
قال الدارقطني : صدوق . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة ثمان وثمانين
ومائتين (تاريخ بغداد : ١٥٣ / ٣) .
(حامد بن يحيى) البلخي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٠) .
(محمد بن معن) الغفاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٦١٦) .
(داود بن خالد) بن دينار المدني :
وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن المديني : لا يحفظ عنه إلا هذا
الحديث الواحد عن ربيعة في قبور الشهداء ، وقال يعقوب بن شيبة : مجهول ، لا نعرفه ،
ولعله ثقة .
وأورد له ابن عدي حديثين ، وقال : له غير ما ذكرت من الحديث ، وليس بالكثير ، وكان
أحاديثه إفرادات ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن
حجر : صدوق ، من السابعة . د .
(التاريخ الكبير : ٢٣٩ / ٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٧ ، الجرح والتعديل : ٤٠٩ / ٣ ،
الثقات لابن حبان : ٢٨٥ / ٦ ، الكامل لابن عدي : ٩٦٠ / ٣ ، الميزان : ٧ / ٢ ،
الكاشف : ٢٢٠ / ١ ، التهذيب : ١٨٣ / ٣ ، التقريب : ص ١٩٨) .
(ربيعة بن أبي عبد الرحمن) ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (١٢٣) .
(عقبة بن سويد) : صحيح ابن عبد البر حديثه ، تقدم في الحديث (٦١٦) .
قوله (عن أبيه) يعني سويد بن عقبة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥١) .
درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن الفضل بن جابر) شيخ المصنف وهو صدوق .
(داود بن خالد) صدوق أيضا ، وقد تابعه (محمد بن معن الغفاري) عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦١٧) .
فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

سويد (*) ، ولم ينسبه

٦١٩ - حدثنا أحمد بن يحيى بن المهني البزاز ، نا عقيب بن مكرم ، نا أبو بكر الحنفي ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن سويد ، قال : لقد رأيتنا نصلي مع رسول الله ﷺ صلاة لو صلاها أحدكم اليوم ، أعدتوها يعني في الجمعة ، قال : لا تذكر هذا لأميرنا ، وذلك في إمرة عمر^(١) بن عبد العزيز^(٢) .

(*) سويد - بالتصغير - غير منسوب :

أورده المصنف ابن قانع في الصحابة ، معتمدا على ما رواه حديثا في التخفيف في الصلاة في عهد رسول الله ﷺ . وتبعه الحافظ ابن حجر ، فذكره في الصحابة ، فقال : « سويد غير منسوب ، ذكره ابن قانع اهـ . وساق حديثه . وقال الذهبي في « التجريد » : « سويد : بقى إلى إمرة عمر بن عبد العزيز على المدينة . وعنه عبيد الله بن موهب . أخرج له ابن قانع » اهـ . رضى الله عنه .

(تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٥٠ ، الإصابة : ٣ / ١٥٥) .

(١) عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي رحمه الله ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٦٣) .

(٢) يعني في إمارته على المدينة المنورة .

٦١٩ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أحمد بن يحيى بن المهني البزاز) الأردى ، أبو بكر البغدادي المعروف بـ « نقمة » .

أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » : (٥ / ٢١٢) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً .

(عقيب بن مكرم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٤) .

(أبو بكر الحنفي) هو عبد الكبير بن عبد المجيد ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٨٩) .

(عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب) - بمفتوحة فساكنة فمفتوحة فموحدة - القرشي

التيمي ، أبو يحيى المدني ، ويقال : عبد الله بن عبد الرحمن : وثقه العجلي . وذكره ابن

حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن عدى : هو حسن

الحديث ، يكتب حديثه .

واختلف قول ابن معين فيه ، فوثقه في رواية ، وضعفه في أخرى . وقال البخاري : كان

==

ابن عينة يضعفه .

== قال يعقوب بن شيبة : عبد الله بن موهب ، عن القاسم : فيه ضعف . وقال النسائي : ليس بذلك القوي . وقال الذهبي في « المغنى » : هو صالح الحديث . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / بخ د ت ع س ق
(التاريخ لابن معين : ٣٨٣/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٨٩/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣١٧ ، الجرح والتعديل : ٣٢٣/٥ ، الضعفاء للنسائي ص ٢٠٥ ، الضعفاء للعقيلي : ١١٩/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٤٧/٧ ، الكامل لابن عدى : ١٦٣٥/٤ ، الميزان : ٤٥٤/٢ ، ١٢/٣ ، المغنى : ص ٤٩١ ، ٥٩٠ ، الكاشف : ٢٠١/٢ ، التهذيب : ٢٨/٧ ، التقريب : ص ٣٧٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٣) .
(سويد) غير منسوب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر عند المتابعة ، وإلا فلين . ولم أجد له متابعة .
وللحديث شاهد عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه قال : ما صليت خلف أحد صلاة أخف من صلاة رسول الله ﷺ في تمام .
- أخرجه الطبراني في « الكبير » .
- والبزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٢٣٧/١ رقم ٤٨٤ .
وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧٣/٢) : « رواه الطبراني في « الكبير » ، ورجاله رجال الصحيح ، وروى البزار بعضه » اهـ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

سُوَيْدٌ (*) بن مَقْرَن

ابن عائذ بن جرير بن مَنْجَا بن هُجَيْر بن نَصْر بن حُبْشِيَّة بن كَعْب بن عِيد بن ثَوْر بن هُذَمَة بن لَاطِم بن غَنَم بن عمرو ، وهو مُزَيْنَة بن وَدَّ بن طَابِخَة .

٦٢٠ - حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، نا سعيد بن عمرو الأشعثي ، نا عَبَّثَر ، عن مطرّف ، عن سَوَاكَة بن أبي الجَعْد ، عن أبي جعفر ، قال : كنت جالسا عند سويد ابن مقرّن ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « من قُتِلَ دون مَظْلَمَتِهِ ، فهو شهيدٌ » .

(*) - سُوَيْدٌ بن مَقْرَن - بضم الميم وتشديد الراء المكسورة - ابن عائذ المزني يكنى أبا عدى ، نزيل الكوفة : له ولأخيه نعمان صحبة . روى عن النبي ﷺ ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ستة أحاديث . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد ١٩/٦ ، طبقات خليفة : ص ٣٨ ، ١٢٨ ، التاريخ الكبير : ١٤٠/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢١٢ ، الجرح والتعديل : ٢٣٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٤١/أ) الثقات لابن حبان : ص ١٧٦٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٠١/أ) الجمهرة لابن حزم : ص ٢٠٢ ، الاستيعاب : ٥٧٨/٢ ، أسد الغابة : ٣٤١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٠/١ ، الكاشف : ٣٣٠/١ ، الإصابة : ١٥٣/٣ ، التهذيب : ٢٧٩/٤ ، التقريب : ص ٢٦٠ ، الرياض المستطابة : ص ١٢١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده ص ١٠٣ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٨٣/٧) .

٦٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سعيد بن عمرو ، به :
الطريق الأول : أحمد بن علي الخزاز ، عن سعيد بن عمرو ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٠١/أ) عن أبي بكر بن خلاد ، عنه ، به ، بمثله .

الطريق الثاني : القاسم بن زكريا ، عن سعيد بن عمرو ، به : [مرسلا] .
أخرجه النسائي في تحريم الدم ، ٢٥ - باب من قاتل دون مظلمته : ١١٧/٧ .
الطريق الثالث : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن سعيد بن عمرو ، به :
==

.....

== أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٨٦/٧ رقم ٦٤٥٤ .

الطريق الرابع : الحسين بن أبي الأحوص ، عن سعيد بن عمرو ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ٣٠ / ١) بلفظ (دون ماله) بدل (دون
مظلمته) .

رجاله :

(أحمد بن علي الخزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) .
(سعيد بن عمرو الأشعثي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٦١٥) .
(عبث) - بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثناة - وهو ابن القاسم الزبيدي بالتصغير أبو
زبيد - بالتصغير - الكوفي :
وثقه ابن سعد ، وابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي . وقال أحمد : صدوق ،
ثقة . وقال أبو داود : ثقة ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة / ع .
(طبقات ابن سعد : ٣٨٢ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٩٤ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٤٣ / ٧ .
الثقات لابن حبان : ٣٠٧ / ٧ ، الكاشف : ٦٢ / ٢ ، التهذيب : ١٣٦ / ٥ ، التقريب : ص
(٢٩٤) .

(مطرف) هو ابن طريف الكوفي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٥٣٠) .
(سودة بن أبي الجعد) ويقال : سودة بن الجعد ، الجعفي :
روى عن أبي جعفر ، وروى عنه مطرف بن طريف . وقال البخاري ، وابن أبي حاتم :
روى مطرف ، عن سودة بن أبي الجعد ، عن أبي جعفر ، مرسل .
وذكره ابن حبان في « الثقات » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / س .
(التاريخ الكبير : ١٨٦ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٢ / ٤ . الثقات لابن حبان : ٤٢٩ / ٦ ،
الكاشف : ٣٢٨ / ١ ، التهذيب : ٢٦٦ / ٤ ، التقريب : ص ٢٥٩) .

(أبو جعفر) : روى عن سويد بن مقرن حديث « من قتل دون مظلمته فهو شهيد » .
وروى عنه سودة بن أبي الجعد . ورواه علقمة بن مرثد عن أبي جعفر مرسلا ، ويحتمل أن
يكون أبو جعفر هذا هو محمد بن علي بن الحسين الباقر . والباقر ثقة فاضل .
قال الذهبي في « الميزان » : لا يدرى من ذا ؟ وفي « المغني » : لا يعرف .
وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة ، وقيل : هو الباقر . / س .
==

== (الميزان : ٥١٠ / ٤ ، المغنى : ٤٥٦ / ٢ ، الكاشف : ٢٨٣ / ٣ ، التهذيب : ٥٩ / ١٢ ،
التقريب : ٦٢٩) .

(سويد بن مقرن) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو جعفر) وهو « مجهول » و (سودة بن أبي الجعد) وهو
« مقبول » عند المتابعة ، وإلا فليس . وفيه إرسال . وقال أبو حاتم : روى مطرف ، عن
سودة بن أبي جعفر ، مرسل . (التهذيب : ٢٦٦ / ٤) .

وله شواهد ، منها : ما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما مرفوعا :

« من قتل دون ماله ، فهو شهيد » .

أخرجه البخارى فى المظالم ٣٣ - باب من قاتل دون ماله : ١٢٣ / ٥ رقم ٢٤٨٠ (مع
الفتح) .

ومسلم فى الإيمان ، ٦٢ - الدليل على أن من قصد أخذ ماله بغير حق ، كان القاصد مهدر
الدم ١٢٤ / ١ رقم ١٤١ ، وفيه قصة .

ومنها ما رواه سعيد بن زيد رضى الله عنه مرفوعا : (من قتل دون ماله : فهو شهيد) .

أخرجه الترمذى فى الديات ، ٢٢ - باب ما جاء فىمن قتل دون ماله فهو شهيد : ٢٨ / ٤
رقم ١٤١٨ ، وقال : « هذا حسن صحيح » اهـ . وقال : « وفى الباب عن على ، وسعيد
ابن زيد ، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر » اهـ .

وأبو داود فى السنة ، باب فى قتال اللصوص : ١٢٨ / ٥ رقم ٤٧٧٢ .

والنسائى فى تحريم الدم ، ٢٢ - باب من قاتل دون ماله : ١١٥ / ٧ .

وابن ماجه فى الحدود ، ٢٢ - باب من قتل دون ماله فهو شهيد : ٨٦١ / ٢ رقم ٢٥٨٠ .
فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

وهو من الأحاديث المتواترة ، فقد رواه من الصحابة أربعة عشر نفسا : عبد الله بن عمرو ،
وأبو هريرة ، والحسين بن على ، وابن عباس ، وأنس بن مالك ، وابن الزبير ، وابن
مسعود ، وعبد الله بن عامر بن كريز ، وسعد بن أبى وقاص ، وشداد بن أوس ، وعلى بن
أبى طالب ، وجابر بن عبد الله ، وسويد بن مقرن ، وسعيد بن زيد رضى الله عنهم .

وقد عده فى الأحاديث المتواترة : السيوطى فى « الأزهار المتناثرة » ، والزبيدى فى « لقط ==

== اللآلى المنآثرآ « . (ص ٩٣) والكنآنى فى « نظم المنآثر » .

غريبه :

قوله : (دون مظلمته) : « المظلمة » مصدر ظلم يظلم ، واسم لما أخذ بغير حق . والظلم وضع الشئ فى غير موضعه الشرعى . وقال الطبرى : « دون » فى أصلها ظرف مكان بمعنى تحت ، وتستعمل للسببية على المجاز ، ووجهه أن الذى يقاتل عن ماله غالباً إنما يجعله خلفه أو تحته ، ثم يقاتل عليه ، اهـ . (فتح البارى : ٩٥/٥ ، ١٢٣) .
فعليه الحديث يعنى : أن من قتل من أجل ماله الذى أريد أخذ ماله بغير حق ، فله ثواب شهيد .

فوائده:

فى الحديث دليل واضح على الإذن فى قتال من أراد أخذ ماله ظلماً ، وفيه حث المؤمن على الدفاع عن ماله إذا قصد بغير حق ، وإذا اضطر إلى قتال غاصبه فقتل فله ثواب كثواب شهيد ، مع ما بين الثوابين من التفاوت .
قال ابن جرير الطبرى رحمه الله : « هذا أبين بيان ، وأوضح برهان على الإذن لمن يراد ماله ظلماً فى قتال ظالمه ، والحث عليه ، كائناً من كان ، لأن مقام الشهادة عظيم ، فقتال اللصوص والقطاع مطلوب ، فتركه من ترك النهى عن المنكر ، ولا منكر أعظم من قتل المؤمن وأخذ ماله ظلماً » . اهـ .
وقال النووى رحمه الله : « فيه جواز قتل القاصد لأخذ المال بغير حق ، سواء كان المال قليلاً أو كثيراً ، لعموم الحديث ، وهذا قول الجماهير من العلماء » اهـ . (شرح صحيح مسلم للنووى : ١٦٥/٢ . (فتح البارى : ١٢٤/٥ ، عمدة القارى : ٣٥/١٣ ، فيض القدير للمناوى : ١٩٥/٦) .

٦٢١ - [ق ٥٨ / ب] / حدثنا أحمد بن على الخزاز ، نا الحكم بن أسلم ، نا شعبة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، قال : كنا نزالاً في دار سويد بن مقرن ، فخرجت جارية له فقالت لرجل شيئاً ، فَلَطَمَهَا ، فرأى ذلك سويد ابن مقرن ، فقال : لَطَمْتَ وَجْهَهَا ؟! لقد رأيتني سابح سبعة ، مالنا إلا خادماً واحداً . فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنَّا ، فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَعْتَقَهُ .

٦٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سويد بن مقرن :
الطريق الأول : هلال بن يساف ، عن سويد بن مقرن : وقد جاء من سبعة وجوه :
أولاً : شعبة بن الحجاج ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : الحكم بن أسلم ، عن شعبة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : محمد بن أبي عدى ، عن شعبة ، به .

أخرجها مسلم في الإيمان ، ٨ - باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده : ٣ / ١٢٨٠ رقم ١٦٥٨ .

والنسائي في « الكبرى » في العتق ، ٢٢ - من أعتق مملوكه ثم احتاج إلى خدمته : ٣ / ١٩٤ رقم ٥٠١٣ .

الرواية الثالثة : عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن شعبة ، به :

أخرجها الترمذي في النذور والإيمان ، ١٤ - باب ما جاء في الرجل يلطم خادمه : ٤ / ١١٤ رقم ١٥٤٢ .

الرواية الرابعة : على بن الجعد ، عن شعبة ، به :

أخرجها على بن الجعد في « مسنده » : ص ١٠٧ رقم ٦١٧ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤١ / ١) .

والطبراني في « الكبير » : ٧ / ٨٦ رقم ٦٤٥٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٠١ / ١) .

ثانياً : عبد الله بن إدريس ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٣ / ١٢٧٩ رقم ١٦٥٨ .

ثالثاً : فضيل بن عياض ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :
==

.....

== أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى حق المملوك : ٣٦٣/٥ رقم ٥١٤٤ .

رابعاً : هشيم بن بشير ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٤٤/٥ .

خامساً : محمد بن جعفر ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٤٤/٥ .

سادساً : عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤١/١) .

سابعاً : منصور ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٦/٧ رقم ٦٤٥١ .

الطريق الثانى : معاوية بن سويد ، عن سويد بن مقرن :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١٢٧٩/٣ رقم ١٦٥٨ .

وأبو داود فى الموضع السابق : ٣٦٤/٥ رقم ٥١٤٥ .

والنسائى فى « الكبرى » فى العتق : ١٩٣/٣ رقم ٥٠٠٩ ، ٥٠١٠ ، ٥٠١١ .

وعبد الرزاق فى « مصنفه » : ٤٤١/٩ رقم ١٧٩٣٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤٤٧/٣ ، ٤٤٤/٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٨٥/٧ رقم ٦٤٤٨ - ٦٤٥٠ ، والحاكم فى « المستدرک » :

٢٩٥/٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٠١/١) .

الطريق الثالث : أبو شعبة ، عن سويد بن مقرن : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٢٢) .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .

(الحكم بن أسلم) بن سلمان القرشى الحنبلى - بفتح الحاء المهملة والجيم ، نسبة إلى حجابة

بيت الله الحرام ، وهم جماعة من عبد الدار ، وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها - أبو معاذ

البصرى : قال أبو حاتم : قدرى بصرى صدوق . (الجرح والتعديل : ١١٤/٣ ، اللباب :

٣٤٢/١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(حصين بن عبد الرحمن) السلمى : ثقة ، تغير حفظه فى الآخر ، تقدم فى الحديث ==

.....
== (٢٢٠) .

(هلال بن يساف) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٥٧١) .

(سويد بن مقرن) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٥٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحكم بن أسلم) وهو « قدرى صدوق » وقد تابعه (محمد بن أبي عدي) . عن شعبة ، به ، عند « مسلم » (رقم ١٦٥٨) وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن شعبة ، به عند « الترمذى » (رقم ١٥٤٢) والمحاربي هذا « لا بأس به » ، وكان يدلس « كما في « التقريب » (ص ٣٤٩) ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ .

وقد تابعه أيضا (علي بن الجعد) ، عن شعبة ، به عند الطبراني في « الكبير » (رقم ٦٤٥٢) وعلي بن الجعد : ثقة ثبت روى بالتشيع ، كما في « التقريب » (ص ٣٩٨) .
والحديث بهذه المتابعات يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (لطمت وجهها) اللطم : الضرب على الوجه بباطن الراحة ، وقيل : اللطم : ضرب الخد ببسط اليد اهـ . كما في « تهذيب سنن أبي داود للمنذرى » : (٥١ / ٨) .

فوائده :

في الحديث بيان كفارة اللطم للمملوك ، وهو عتقه . وقد ورد في « صحيح مسلم » (برقم ١٦٥٧) عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا : « من لطم مملوكه ، أو ضربه ؛ فكفارته أن يعتقه » .

ولكن العتق ههنا ليس على الوجوب ، وإنما على الاستحباب ، ويدل على ذلك ما ورد في رواية أبي داود (رقم ٥١٤٥) حيث قال رسول الله ﷺ : « أعتقوها » ، قالوا : إنه ليس لنا خادم غيرها ، قال : « فلتخدمهم حتى يستغنوا ، فإذا استغنوا فليعتقوها » اهـ .

٦٢٢ - حدثنا محمد بن عبد الله مطين ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبي ، نا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي شعبة ، عن سويد بن مقرن ، عن النبي ﷺ ، نحوه . وقال : « ألم يُلغك أن الصورة محرمة ؟ ! » .

٦٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سويد بن مقرن ، كما تقدم تخريجه برقم (٦٢١) .

ومنها : طريق أبي شعبة ، عن سويد بن مقرن : وقد جاء من خمسة وجوه :
أولا : معاذ بن معاذ ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا .
ثانيا : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه مسلم في الإيمان ، ٨ - باب صحبة المماليك وكفارة من يلطم عبده : ١٢٧٨ / ٣ رقم ١٦٥٨ .

ثالثا : وهب بن جرير ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١ / ١٤١) .
رابعا : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :
أخرجه أبو داود الطيالسي في « مسنده » : ص ١٧٨ رقم ١٢٦٣ .
والنسائي في « الكبرى » في العتق ، ٢٢ - من أعتق مملوكه ثم احتاج إلى خدمته : ١٩٣ / ٣ رقم ٥٠١٢ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣٠١) .
خامسا : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٢٣) .

رجاله :

(محمد بن عبد الله مطين) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .
(عبيد الله بن معاذ) العنبري : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٤٤) .
قوله : (أبي) يعني معاذ بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .
(محمد بن المنكدر) بن عبد الله التيمي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٣٤) . ==

.....

== (أبو شعبة) المزني مولى سويد بن مقرن المزني ، كوفي :

روى عن مولاة حديثاً في تحريم لطم الصورة . وروى عنه محمد بن المنكدر . ذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج له مسلم برقم ١٦٥٨ ما توبع عليه . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / بنخ م س .

(الجرح والتعديل : ٣٨٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٧٢/٥ ، الكاشف : ٣٠٥/٣ ، التهذيب : ١٢٦/١٢ ، التقريب : ص ٦٤٨) .

(سويد بن مقرن) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أبو شعبة) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وقد تابعه كل من (هلال بن يساف ، ومعاوية بن سويد) عن سويد بن مقرن ، بنحوه عند « مسلم » (برقم ١٦٥٨) وهلال ومعاوية كلاهما ثقة .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً : « من لطم مملوكه أو ضربه ، فكفارته أن يعتق » أخرجه مسلم في الأيمان ، ٨ - باب صحبة المالك وكفارة من لطم عبده : ١٢٧٨/٣ رقم ١٦٥٧ .

أما قول الصحابي : (أما علمت أن الصورة محرمة ١٩) فله شاهد عن معاوية القشيري مرفوعاً : « ولا تضرب الوجه » أخرجه أبو داود في النكاح ، باب في حق المرأة على زوجها : ٦٠٦/٢ رقم ٢١٤٢ فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (الصورة محرمة) أراد بالصورة الوجه ، وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه (النهاية : ٦٠/٣) .

فوائده :

في الحديث دلالة على أن ضرب الوجه حرام .

٦٢٣ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة ، قال : قال محمد بن المنكدر : ما اسمك ؟ قلت : شعبة ، قال : حدثني أبو شعبة ، عن سويد بن مقرن المزني ، أنه رأى رجلاً لطم غلاماً له ، فقال : أما علمت أن الصورة محرمة ؟ لقد رأيتني ، وأنا سابع سبعة إخوة على عهد رسول الله ﷺ ، ومالنا إلا غلام واحد ، فلطمه أحدنا ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه .

٦٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة وجوه ، عن شعبة ، به ، وقد تقدم ذكرها برقم (٦٢٢) .

ومنها : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : وقد ورد عنه من روايتين : الرواية الأولى : يوسف بن يعقوب القاضي ، عن عمرو بن مرزوق ، به : أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٨٦/٧ رقم ٦٤٥٣ .

الرواية الثانية : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن عمرو بن مرزوق ، به : أخرجها البخاري في « التاريخ الكبير » : ١٤٠/٤ ترجمة رقم ٢٢٥١ .

رجاله :

(يوسف بن يعقوب القاضي) ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٨) .
 (عمرو بن مرزوق) الباهلي : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٤٨) .
 (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .
 (محمد بن المنكدر) بن عبد الله التيمي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٣٤) .
 (أبو شعبة) مولى سويد : مقبول ، تقدم في الحديث (٦٢٢) .
 (سويد بن مقرن المزني) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أبو شعبة) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وقد تابعه كل من (هلال بن يساف ، ومعاوية بن سويد) ، عن سويد بن مقرن ، بنحوه عند « مسلم » (١٦٥٨) وهلال ومعاوية كلاهما « ثقة » ، وله شاهد تقدم عند الحديث (٦٢٢) يرتقى به الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

٦٢٤ - حدثنا محمد بن صالح العكبري ، نا هنان ، نا عبثر ، عن مطرف ، عن أبي السفر ، عن معاوية بن سويد ، عن سويد بن مقرن ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لآخر : يا كافر ، فقد بَاءَ بأحدهما» (١) .

(١) - هكذا وقع في الأصل ، وعليها علامة تصحيح (ص) يعني أنه صحيح مطابق للأصل منه . وقد ورد في حديث أبي هريرة وابن عمر رضى الله عنهما عند البخارى (برقم ٦١٠٣ ، ٦١٠٤) هكذا : (فقد بَاءَ بها أحدهما) «ولفظ البخارى أنسب من حيث اللغة» .
٦٢٤ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(محمد بن صالح العكبري) ثقة : تقدم في الحديث (٦١١) .
(هناد) هو ابن السرى : ثقة : تقدم في الحديث (٨٥) .
(عبثر) هو ابن القاسم : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٢٠) .
(مطرف) هو ابن طريف : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٥٣٠) .
(أبو السَّفر) بمفتوحتين - هو سعيد بن يُحْمَد - بمضمومة وسكون مهملة وكسر ميم -
ويقال : سعيد بن أحمد ، الهمدانى الثورى الكوفى :
وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن عبد البر :
أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى
عشرة ومائة أو بعدها بسنة . /ع التاريخ الكبير : ٥١٩/٣ ، الجرح والتعديل : ٧٣/٣ ،
الكاشف : ٢٩٧/١ ، التهذيب : ٩٦/٤ ، التقريب : ص ٢٤٢ . المغنى لحمد طاهر :
ص ١٢٩ ، ٢٧٤) .

(معاوية بن سويد) بن مقرن المزنى ، أبو سعيد الكوفى :
قال العجلي : تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .
وذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة ، وقال : ليس يصحون سماعه ، وقد روى مراسلا .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، لم يصب من رعم أن له صحبة . /ع
(التاريخ الكبير : ٣٣٠/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣٢ ، الجرح والتعديل : ٣٧٨/٨ .
الثقات لابن حبان : ٤١٢/٥ ، الكاشف : ١٣٩/٣ ، التهذيب : ٢٠٨/١٠ ، التقريب :
ص (٥٣٨) .
==

.....

== (سويد بن مقرن) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣) .

درجته :

- إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال مسلم ، ماعدا (محمد بن صالح العكبرى) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » .

أما متنه فهو صحيح أيضا ، فعن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - مرفوعا : « إياها رجل قال لأخيه : يا كافر ، فقد باء بها أحدهما » .

أخرجه البخارى فى الأدب ، ٧٣ - باب من أكفر أخاه من غير تأويل ، فهو كما قال : ٥١٤/١٠ رقم ٦١٠٤ (مع الفتح) ومسلم فى الإيمان ، ٢٦ - باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر : ٧٩/١ رقم ٦٠ .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « إذا قال الرجل لأخيه : « يا كافر » فقد باء به أحدهما » .

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٥١٤/١٠ رقم ٦١٠٣ .

غريبه :

قوله : (فقد بَاءَ به أحدهما) أى التزمه ورجع به (النهاية : ١٥٩/١) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ، كما ترجم له البخارى (فى الأدب باب رقم ٧٣) وفيه أن المقول إن كان كافرا كفرا شرعيا فقد صدق القائل ، وذهب بها المقول له ، وإن لم يكن رجعت للقائل معرفة ذلك القول وإثمه . كما قال القرطبى ، ووصفه ابن حجر بأنه من أعدل الأجوبة فى معنى الحديث . (فتح البارى : ٤٦٦/١٠) .

٦٢٥ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، نا عمرو بن حكّام ، نا شعبة ، عن أبي حمزة المازني ، عن هلال رجل من بني مازن ، عن سويد بن مقرّن ، قال : أتيت النبي ﷺ بنيذ في جرّة ، فنهاني عنه ، فأخذت الجرة ، فكسرتها .

٦٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : عمرو بن حكّام ، عن شعبة : كما هو هنا .

الطريق الثاني : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٤٧/٣ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٢٠٤/٨ رقم ٢٧١٨ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٤١/١) .

الطريق الثالث : روح بن عبادة ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٤٤/٥ .

الطريق الرابع : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤١/١) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١/٣٠١) .

رجاله :

(محمد بن شاذان الجوهري) : ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .

(عمرو بن حكّام) الأزدي : ليس بالقوي ، تقدم في الحديث (٤٥) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٤٥) .

(أبو حمزة المازني) هو عبد الرحمن بن عبد الله البصري ، ويقال عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، ويقال : إنه عبد الرحمن بن كيسان ، وهو جار شعبة وشيخه : ذكره ابن حبان في « الثقات » . له في « صحيح مسلم » حديث واحد في تزوج عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / م س .

(التاريخ الكبير : ٣١٧/٥ ، الثقات لابن حبان : ٨٩/٧ ، الكاشف : ١٥٤/٢ ، التهذيب : ٢١٩/٦ ، ٧٩/١٢ ، التقريب : ص ٣٤٥) .

(هلال رجل من بني مازن) وهو هلال بن يزيد المازني : روى عن سويد بن مقرن المازني ، وروى عنه أبو حمزة المازني . ذكره ابن حبان في « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٢٠٣/٨ ، الجرح والتعديل : ٧٣/٩ ، الثقات لابن حبان : ==

== ٥/٥٠٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٣٤) .

(سويد بن مقرن) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (عمرو بن حكام) وهو « ليس بالقوى » . وقد تابعه (محمد بن جعفر) عن شعبة ، به ، بنحوه عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤٤٧/٣) وكذا روح بن عبادة ، عن شعبة ، به بنحوه عنده أيضا (٤٤٤/٥) ومحمد بن جعفر وروح كلاهما ثقة .

الثانية : فيه (هلال المازني) لم يوثقه غير ابن حبان ، ومثله « مقبول » عن الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا فلين . ولم أجد من تابعه .

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ نهى عن الجر أن ينبذ فيه . أخرجه مسلم في الأشربة ، ٦ - باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحتم والنقيير : ٣/ ١٥٨٠ رقم ١٩٩٦ .

وآخر عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما ، بنحوه ، عند مسلم ٣/ ١٥٨١ رقم ١٩٩٧ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث بيان النهي عن نبذ الجرة . وفيه امثال الصحابي بأمر النبي ﷺ . قال الخطابي : ذهب الجمهور إلى أن النهي إنما كان أولا ثم نسخ . وذهب جماعة إلى أن النهي عن الانتباز في هذه الأوعية باق ، منهم : ابن عمر ، وابن عباس . وبه قال مالك ، وأحمد ، وإسحاق . (فتح الباري : ١٠/ ٥٨) .

﴿ ٣٥٤ ﴾

سُوَيْدٌ(*) بن النعمان

ابن مالك بن عامر بن عَدِيٍّ بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس .

(*) - سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الأنصاري الأوسي الحارثي ، أبو عقبة المدني : له صحبة ، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وبائع تحت الشجرة .
روى عن النبي ﷺ حديثا في المضمضة من السويق (الحديث رقم ٦٢٦) وفي حديثه أنه خرج مع النبي ﷺ إلى خيبر .
وروى عنه بشير بن يسار وحده .
أخرج له البخاري ، والنسائي ، وابن ماجه . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى سبعة أحاديث . رضى الله عنه .
(طبقات خليفة : ص ٨٠ ، التاريخ الكبير : ١٤١/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٣٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١/١٤١) الثقات لابن حبان : ١٧٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٣٠١) ، الاستيعاب : ٦٨٠/٢ ، أسد الغابة : ٣٤٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٠/١ ، الكاشف : ٣٣٠/١ ، الإصابة : ١٥٣/٣ ، التهذيب : ٢٨٠/٤ ، التقريب : ص ٢٦٠ ، الرياض المستطابة : ص ١١٦ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٢) .

* * *

٦٢٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا عبيد الله بن عمر ، نا حماد بن زيد ، نا يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن سويد بن النعمان ، قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ ، حتى إذا كنا على رَوْحَةٍ من خيبر ، دعا بالأطعمة ، فلم يُؤْتِ إِلَّا بسويق ، فدعا بماء ، فتمضمض وصلى ، ولم يتوضأ .

٦٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقا ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، به : الطريق الأول : حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه : أولاً : عبيد الله بن عمر ، عن حماد بن زيد ، به : كما هو هنا . ثانيا : سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، به : أخرجه البخارى فى الأطعمة ، ٩ - باب السويق : ٥٣٤ / ٩ رقم ٥٣٩٠ . (مع الفتح) . ثالثا : عارم أبو النعمان ، عن حماد بن زيد ، به : أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٨ / ٧ رقم ٦٤٥٨ . الطريق الثانى : مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، به : أخرجه مالك فى « الموطأ » : فى الطهارة ، ٥ - باب ترك الوضوء مما مسته النار : ٢٦ / ١ رقم ٢٠ . والبخارى فى الطهارة : ٥١ - باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ : ٣١٢ / ١ رقم ٢٠٩ . (مع الفتح) . وفى المغازى ، ٣٨ - باب غزوة خيبر : ٤٦٣ / ٧ رقم ٤١٩٥ . (مع الفتح) . والنسائى فى الطهارة ، ١٢٤ - المضمضة من السويق : ١٠٨ / ١ . والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : فى الطهارة ، باب أكل ما غيرت النار : ٦٦ / ١ . والطبرانى فى « الكبير » : ٨٧ / ٧ رقم ٦٤٥٦ . والبيهقى فى « معرفة السنن والآثار » (تحقيق سيد صقر) : ٣٩٤ / ١ . الطريق الثالث : سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، به : أخرجه البخارى فى الطهارة : ٥٤ - باب الوضوء من غير حدث : ٣١٦ / ١٠ رقم ٢١٥ (مع الفتح) . الطريق الرابع : سفيان الثورى ، عن يحيى بن سعيد ، به : أخرجه البخارى فى الأطعمة : ٧ - ليس على الأعمى حرج ... : ٥٢٩ / ٩ ==

== رقم ٥٣٨٤ .

وفى الأطعمة أيضا ، ٥١ - باب المضمضة بعد الطعام : ٥٧٦/٩ رقم ٥٤٥٤ (مع الفتح).
والحميدى فى « مسنده » : ٢٠٧/١ رقم ٤٣٧ .

الطريق الخامس : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه البخارى فى الجهاد ، ١٢٣ - باب حمل الزاد فى الغزو : ١٢٩/٦ رقم ٢٩٨١ (مع
الفتح) .

الطريق السادس : على بن مسهر ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة فى « مصنفه » : ٤٨/١ .
وابن ماجه فى الطهارة وسننها ، ٦٦ - باب الرخصة فى ذلك [يعنى الرضوء مما غيرت
النار] ١٦٥/١ رقم ٤٩٢ عن ابن أبى شيبة ، عنه ، به .

الطريق السابع : الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٨/٧ رقم ٦٤٥٩ .

الطريق الثامن : يحيى بن سعيد القطان ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الأطعمة ، ٤٧ - السويق : ١٦٢/٤ رقم ٦٦٩٩ .

الطريق التاسع : أبو ضمرة ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه البغوى أبو القاسم فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤١/أ) .

الطريق العاشر : الأوزاعى ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٧/٧ رقم ٦٤٥٧ .

الطريق الحادى عشر : زهير بن معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٨/٧ رقم ٦٤٦٠ .

الطريق الثانى عشر : بشر بن المفضل ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٨/٧ رقم ٦٤٦٢ .

الطريق الثالث عشر : مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٨٨ / ٧ رقم ٦٤٦٣ .

الطريق الرابع عشر : يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٠١) .

الطريق الخامس عشر : سعيد بن إياس الجريرى ، عن يحيى بن سعيد ، به : ==

.....

== وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٢٧) .

الطريق السادس عشر : حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٢٨) .

الطريق السابع عشر : شعبة بن الحجاج ، عن يحيى بن سعيد ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٢٩) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(عبيد الله بن عمر) بن ميسرة القواريري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٤) .

(حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٤) .

(حماد بن سعيد) بن قيس الأنصاري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣) .

(بُشَيْرُ) بالتصغير (ابن يسار) الأنصاري الحارثي مولا هم ، أبو كيسان المدني : وقال ابن سعد : كان شيخاً كبيراً فقيهاً ، وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان قليل الحديث . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٠٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٧٣/٤ ، الكاشف : ١٠٦/١ ، التهذيب : ٤٧٢/١ ، التقريب : ص ١٢٦) .

- (سويد بن النعمان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في « صحيحه » (برقم ٥٣٩٠) من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به بنحوه ، ومن طرق أخرى عديدة .

غريبه :

قوله (فلم يؤت إلا بسويق) قال الداودي : هو دقيق الشعير أو السلت المقلّى ، وقال غيره : ويكون من القمح . وقد وصفه أعرابي فقال : عدة المسافر وطعام العجلان وبلغه المريض (فتح الباري : ٣١٢/١) .

فوائده :

في الحديث دلالة على جواز صلاتين فأكثر بوضوء واحد . وفيه دلالة على استحباب المضمضة بعد الطعام . وفائدة المضمضة من السويق ، وإن كان لا دسم له ، أن تحتبس بقاياها بين الأسنان ونواحي الفم ، فيشغله تتبعه عن أحوال الصلاة . (فتح الباري : ٣١٢/١) .

٦٢٧ - حدثنا أبو ميسرة ، نا طألوت ، نا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن يحيى بن سعيد ، عن سويد ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٦٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقا ، عن يحيى بن سعيد ، به ، كما سبق ذكرها برقم (٦٢٦) .

ومنها : طريق سعيد بن إياس الجريري ، عن يحيى بن سعيد ، به : وقد أسقط من إسناده (بشير بن يسار) بين يحيى بن سعيد وسويد .

لم أقف على من أخرجه بهذا الطريق غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أبو ميسرة) هو محمد بن الحسين أبو العلاء : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٣٥) .

(طألوت) هو ابن عباد الجحدري ، أبو عثمان الصيرفي :

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال صالح بن محمد : شيخ صدوق . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي في « الميزان » : أما ابن الجوزي فقال من غير ثبت : ضعفه علماء النقل . قلت : [القائل الذهبي] إلى الساعة أفش ، فما وقعت بأحد ضعفه . وقد وقع لى حديثه بعلو في « المتقى » من حديث المخلص أهـ (المخلص بكسر اللام المشددة هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس أبو طاهر البغدادي الذهبي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة صاحب الجزء المعروف بالمتقى) . وقال الذهبي أيضا : صاحب تلك النسخة العالية ، شيخ معمر ، ليس به بأس . وقال في « المغني » : مشهور ، ما علمت أحدا ضعفه . أهـ مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله أكثر من تسعين سنة .

(التاريخ الكبير : ٣٦٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٩٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٩/٨ ، الميزان : ٣٣٤/٢ ، المغني : ٤٤٩/١ ، اللسان : ٢٠٥/٣) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(الجريري) هو سعيد بن إياس : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في الحديث (٤١٥) .

(يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصاري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣) .

(سويد) هو ابن النعمان : له صحة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٤) .

درجته :

إسناده ضعيف للانقطاع بين (يحيى بن سعيد) و (سويد بن النعمان) ، وفيه ==

.....

== (حماد بن سلمة) وهو « ثقة عابد ، لكنه تغير حفظه بأخره » ، ولم يتبين لى أن
(طالوت بن عباد) سمع منه قبل تغير حفظه أو بعده . أما (أبو ميسرة) شيخ المصنف فلم
أجد له ترجمة . وأما ما قيل فى (الجريرى) من أنه اختلط قبل موته بثلاث سنين ، فلا
حرج فيه ، فإن حماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه بثمان سنين ، كما فى « التهذيب »
(٧ / ٤) .

٦٢٨ - حدثناه إبراهيم بن هاشم ، نا إبراهيم بن الحجاج ، نا حماد بن سلمة ، عن يحيى ، عن بشير ، عن سويد ، ولم يذكر الجريري^(١) ، وهو الصحيح .

(١) الجريري : هو سعيد بن إياس ، ذكره في الحديث (٦٢٧) .

٦٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقاً ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، به :
كما تقدم برقم (٦٢٦) .

ومنها : طريق حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، به :

لم أجد من أخرجه بهذا الطريق غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوى : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(إبراهيم بن الحجاج) بن زيد السامى : ثقة يهمل قليلاً ، تقدم في الحديث (١٠٠) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(يحيى) هو ابن سعيد بن قيس الأنصارى : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣) .

(بشير) هو ابن يسار : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٦٢٦) .

(سويد) هو ابن النعمان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٤) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (حماد بن سلمة) ، وهو « ثقة » لكنه تغير في حفظه بأخرة ، ولم يتبين لى أن (إبراهيم بن الحجاج) سمع منه فى تغيره أو قبله ١٩ وإبراهيم هذا : ثقة يهمل قليلاً .

ولكنه تابع حمادا كل من (حماد بن زيد ، مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، سفيان الثورى ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى) عن يحيى بن سعيد ، به ، بنحوه ، عند البخارى فى « صحيحه » ، كما تقدم فى تخريج الحديث .
فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

٦٢٩ - وحدثننا معاذ بن المثنى ، نا أبى ، نا أبى ، نا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير ، عن سويد ، عن النبى ﷺ ، نحوه .

٦٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقاً عن يحيى بن سعيد ، به ، كما تقدم بيانها برقم (٦٢٦) .

ومنها : طريق شعبة بن الحجاج ، عن يحيى بن سعيد ، به : وقد جاء عنه من وجهين : أولاً : معاذ بن معاذ ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا . ذكره البخارى فى المغازى بعد إخرجه للحديث (رقم ٤١٧٥) من طريق ابن أبى عدى ، عن شعبة ، به ، حيث قال : « تابعه معاذ ، عن شعبة » . أهـ . ثانياً : محمد بن أبى عدى ، عن شعبة بن الحجاج ، به : - أخرجه البخارى فى المغازى ، ٣٥ - باب غزوة الحديبية : ٤٥١/٧ رقم ٤١٧٥ (مع الفتح) .

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم عند الحديث (٧) .
- قوله (أبى) يعنى المثنى بن معاذ العنبرى : ثقة ، تقدم عند الحديث (٧) .
- قوله ثانياً (أبى) يعنى معاذ بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم عند الحديث (٧) .
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم عند الحديث (٦) .
- (يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصارى : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٢٣) .
- (بشير) هو ابن يسار : ثقة فقيه ، تقدم عند الحديث (٦٢٦) .
- (سويد) هو ابن النعمان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح .

- أخرجه البخارى فى « صحيحه » من طريق شعبة ، به (برقم ٤١٧٥) ومن طرق أخرى عديدة .

* * *

﴿ ٣٥٥ ﴾ [ق ١/٩٥]

سويد(*) بن غفلة الجعفي

ابن عَوْسَجَة بن عامر بن وادعة^(١) بن معاوية بن الحارث بن مالك بن جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن أدَد .

٦٣٠ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سويد بن غفلة ، أن النبي ﷺ نهى عن الخذف .

(*) كذا في الأصل ، وقد ورد في « الجمهرة » لابن حزم (ص ٤١٠) وفي « أسد الغابة » (٣٤٠ / ٢) هكذا : وداع .

(١) سويد بن غفلة - بفتححات - الجعفي ، أبو أمية الكوفي : مخضرم ، من كبار التابعين . وليست له صحبة . تقدم في الحديث (١٣٥) .

أما قوله في الحديث (رقم ٦٣٢) : « رأيت النبي ﷺ واضح أهدب ، مقرون الحاجبين ، واضح الثنايا ، قد ضفر شعره » فقال فيه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١٥٣ / ٣) : « فلا يدل على صحبته ، لاحتمال أن يكون رآه قبل أن يسلم » . أهـ
٦٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن سويد بن غفلة :
الطريق الأول : عطاء بن السائب ، عن سويد بن غفلة ، كما هو هنا .
الطريق الثاني : سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٣١) .
رجاله :

- (إبراهيم بن إسحاق الحربي) إمام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠) .
(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل التبوذكي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦) .
(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .
(عطاء بن السائب) : صدوق اختلط ، تقدم عند الحديث ، تقدم في الحديث (١٦٧) .
(سويد بن غفلة) : مخضرم ، من كبار التابعين تقدم في الحديث (١٣٥) .
درجته :

إسناده ضعيف . لثلاث علل :

==

== الأولى : أن فيه (حماد بن سلمة) وهو « ثقة » لكنه تغير حفظه بأخرة ، ولم يتبين لى أن أبا سلمة سمع منه فى اختلاطه أو قبله .

الثانية : اختلاط (عطاء بن السائب) وقد اختلف قولهم فى سماع حماد بن سلمة منه ، هل كان فى اختلاطه أو قبله ؟ قال العقيلي : سماع حماد بن سلمة [منه] بعد الاختلاط . وقال الدارقطني : دخل عطاء البصرة مرتين ، فسماع أيوب وحماد بن سلمة فى الرحلة الأولى صحيح . وقال ابن حجر : والظاهر أنه سمع منه مرتين : مرة مع أيوب ، كما يومئ إليه كلام الدارقطني . ومرة بعد ذلك ، لما دخل إليهم البصرة ، وسمع منه مع جرير وذويه ، والله أعلم ، أهـ (التهذيب : ٢٠٦/٧ - ٢٠٧) قلت : ولم يتبين لى أن حماد بن سلمة سمع منه هذا الحديث فى اختلاطه أو قبله .

الثالثة : إرسال (سويد بن غفلة) فإنه تابعى لم يسمع من النبى ﷺ ، وللحديث شاهد عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال : نهى النبى ﷺ عن الخذف ، وقال : « إنه لا يقتل الصيد ، ولا ينكأ العدو ، وإنه يفقأ العين ويكسر السن » .

أخرجه البخارى فى الأدب ، باب النهى عن الخذف : ٥٩٩/١٠ رقم ٦٢٢٠ (مع الفتح) . ومسلم فى الصيد ، ١٠ - باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو : ١٥٤٧ رقم ١٩٥٤ .

والمصنف ابن قانع فى « معجم الصحابة » هذا : برقم ١٠٢٥ وغيرهم .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

قوله : (الخذف) هو : رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتك وترمى بها ، أو تتخذ مخدفة من خشب ، ثم ترمى ، بها الحصاة بين إبهامك والسبابة . (النهاية : ١٦/٢ ، القاموس المحيط : ص ١٠٣٨) .

* * *

٦٣١ - حدثنا إبراهيم الحربي، نا عثمان، نا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سلمة ابن كهيل، عن سويد بن غفلة، أن النبي ﷺ نهى عن الخذف.

٦٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سويد بن غفلة ، كما تقدم برقم (٦٣٠).

ومنها : طريق سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة : كما هو هنا .

رجاله :

(إبراهيم الحربي) هو إبراهيم بن إسحاق الحربي : إمام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠) .

(عثمان) هو ابن أبي شيبة : ثقة حافظ شهير وله أوهام ، تقدم في الحديث (١٣٦) .

(جرير) هو ابن عبد الحميد : ثقة صحيح الكتاب ، وقيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم في الحديث (١٩٥) .

(عطاء بن السائب) صدوق ، اختلط ، تقدم في الحديث (١٦٧) .

(سلمة بن كهيل) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٦٠) .

(سويد بن غفلة) مخضرم ، من كبار التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : اختلاط (عطاء بن السائب) وقد سمع منه جرير في اختلاطه . كما في « التهذيب » (٢٠٥ / ٧) و « الكواكب النيرات » : (ص ٣٢٢) .

الثانية : إرسال (سويد بن غفلة) ، فإنه تابعي لم يسمع من النبي ﷺ .

وأما ما قيل في (جرير) من أنه كان في آخر عمره يهم من حفظه ، فقال فيه الإمام أحمد : اختلط عليه حديث أشعث [يعنى ابن سوار] وعاصم الأحول ، حتى قدم عليه بهز فعرفه . قلت : وليس هذا من روايته عنهما .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه كما تقدم عند الحديث (٦٣٠) وبه يرتقى الحديث لدرجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٦٣٢ - حدثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار ، نا سفيان بن وكيع ، نا يونس بن بكير ، عن عمرو ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، قال : سمعت سويد بن غفلة [يقول] ^(١) : رأيت النبي ﷺ واضح أهدب ، مقرون الحاجبين ، واضح الثنايا ، قد صفّر شعره .

(١) ما بين المعكوفتين زيادة منى للتوضيح .

٦٣٢ - تخريجه :

أخرجه ابن منده [في معرفة الصحابة] من طريق عمرو بن شمر ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة قال : رأيت النبي ﷺ أهدب الشعور ، مقرون الحاجبين . الحديث . كما في « الإصابة » (١٥٣ / ٣) .

رجاله :

(أحمد بن علي بن مسلم الأبار) ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٣٧٢) .

(سفيان بن وكيع) بن الجراح الرؤاسي ، أبو محمد الكوفي .

قال البخاري : يتكلمون فيه لأشياء لقنوه . وقال أبو زرعة : لا يشتغل به . قيل : كان سفيان ينهم بالكذب ؟ قال : نعم . وقال أبو حاتم ، لين . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال في موضع آخر : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كان شيخا فاضلا صدوقا ، إلا أنه ابتلى بوراق سوء . وقال الذهبي في « المغني » : ضعف . وفي « الكاشف » ضعيف . وقال ابن حجر : كان صدوقا ، إلا أنه ابتلى بوراقه ، فأدخل من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة . / ت ق .

(التاريخ الصغير : ٣٥ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٢٣١ / ٤ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٩٢ ، المجروحين : ٣٥٩ / ١ ، الكامل لابن عدى : ١٢٥٣ / ٣ ، الميزان : ١٧٣ / ٢ ، المغني : ٣٨٨ / ١ ، الكاشف : ٣٠٢ ، التهذيب : ١٢٣ / ٤ ، التقريب : ٥٤٥) .

(يونس بن بكير) - بالتصغير - ابن واصل الشيباني ، أبو بكر ويقال ويقال أبو بكير الكوفي الحمال : وثقه ابن معين ، ومحمد بن عبد الله بن غير ، وعبيد بن يعيش ، وابن عمار . وذكره ابن حبان في « الثقات » : وقال ابن معين في رواية : كان صدوقا . وفي رواية : كان ثقة صدوقا إلا أنه مع جعفر بن يحيى . قال : كان يتبع السلطان ، وكان مرجئا . وقال العجلي : كان على مظالم جعفر بن برمك ، ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال الساجي : كان ابن المديني لا يحدث عنه ، وهو عندهم من أهل الصدق . وقال الجوزجاني : ينبغي أن يثبت في أمره . وضعفه النسائي . وقال أيضا : ليس بالقوي . ==

.....

== وقال ابن أبي شيبة : كان فيه لين .

وقال أبو داود : ليس هو عندى بحجة ، وقال الذهبي في « السير » الإمام الحافظ الصدوق صاحب المغازي والسير . وفي « المغني » : صدوق مشهور شيعي ، روى له مسلم أحاديث في الشواهد لا الأصول . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين . / خ ت م د ت ق .

(التاريخ لابن معين : ٦٨٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٤١١/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨٧ ، الجرح والتعديل : ٢٣٦/٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٦١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٦٥١/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٥/٩ ، الميزان : ٤٧٩/٤ ، المغني : ٤٤١/٢ ، الكاشف : ٢٦٤/٣ ، التهذيب : ٤٣٤/١١ ، التقريب : ص ٦١٣)

(عمرو) هو ابن شمر الجعفي ، رافضى متروك الحديث ، متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (١٩٦) .

(إبراهيم بن عبد الأعلى) ثقة ، تقدم في الحديث (٦١٤) .

(سويد بن غفلة) مخضرم ، من كبار التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٥) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (عمرو بن شمر) ، وهو رافضى متروك الحديث متهم بالكذب ، و (يونس بن بكير) وهو « صدوق يخطئ » ، و (سفيان بن وكيع) وهو « صدوق » ، لكنه ابتلى بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، بالإضافة إلى إرسال (سويد بن غفلة) فإنه تابعي .

غريبه :

قوله : (واضح أهدب) . الهدب - بالضم وبضميتين - : شعر أشفار العينين (القاموس المحيط : ص ١٨٣) .

قوله : (مقرون الحاجبين) . القَرَن بالتحريك : التقاء الحاجبين (النهاية : ٥٤/٤) .

قوله (واضح الثنايا) . الثنية من الأضراس : الأربع التي في مقدم الفم (القاموس المحيط : ص ١٦٣٧) .

سويد(*) بن هبيرة العدوي عدي تميم^(١)

سويد بن هبيرة - بالتصغير - ابن عبد الحارث العدوي ، نسبة إلى عدى بن عبد مناة ، وقيل : العبدى الدؤلى ، نسبة إلى الدئل بن عمرو ، وهو بطن من عبد القيس ، تابعى ، ليست له صحبة . كما قال أبو حاتم . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال : « يروى المراسيل » أه .

وقد ذكره فى الصحابة : ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وغيرهما ، معتمدين على ما ورد من طريق روح بن عباد ، عن أبى نعام ، عن مسلم بن بديل ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « خير مال المرء سكة مأبورة ، أو مهرة مأمورة » .

قال ابن منده : « لم يقل سمعت النبى ﷺ ، إلا روح بن عباد ، فقد رفع الحديث » . أه . - قال إسحاق بن راهويه : « وقفه النضر بن شميل ، وغيره يرفعه » . أه . - قال أبو حاتم : « رواه عبد الوارث ومعاذ بن معاذ عن أبى نعام ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : بلغنى عن النبى ﷺ أنه قال فى السكة المأبورة . وغلط روح بن عباد ، فروى عن أبى نعام ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعت النبى ﷺ » . أه .

قد ذكره بقى بن مخلد فىمن روى ثلاثة أحاديث . رحمه الله تعالى .

طبقات ابن سعد : ٧٩/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٩٣ ، التاريخ الكبير : ٤٣٨/١ ، الجرح والتعديل : ٢٣٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٣/٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ط ق ٣٠٢ / ١ ، أسد الغابة : ٣٢٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٠ / ١ ، الإصابة : ١٥٣ / ١ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٥) .

ول المصنف (عدى تميم) فيه نظر ! . فإن عدى تميم هو عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وإنما هو من عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . كما نسبته خليفة بن خياط فى « طبقاته » ، وقال أبو حمد الحاكم : هو عدوى ، من عدى بن عبد مناة بن أد . قلت : فعليه هو من أبناء عم تميم انظر : طبقات خليفة : ص ١٩٢ ، ١٩٣ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ص ٢٠ ، ٢٠٨ ، اللباب لابن الأثير : ٣٣٠ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٤٢/٢ ، ٣٤٣) .

٦٣٣ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا عبد الوارث ، عن أبي نعام ، عن مسلم بن بديل ، عن إياس بن أبي طلحة ، عن سويد بن هبيرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير مال المرأة سكة مأبورة ، أو مهرة مأمورة » .

٦٣٣ - تخريجه :

ورد فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبي نعام ، به :
الطريق الأول : عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي نعام ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : مسدد بن مسرهد ، عن عبد الوارث بن سعيد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به ، كما هي هنا .
الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٩١/٧ رقم ٦٤٧٠ .
ثانيا : أبو معمر المنقرى ، عن عبد الوارث بن سعيد ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٣٨/١ رقم ١٤٠٧ .
الطريق الثاني : روح بن عبادة ، عن أبي نعام ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٧٩/٧ .
وأحمد في « مسنده » : ٤٦٨/٣ .
والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٣٨١ رقم ١٤٠٧ .
والطبراني في « الكبير » : ٩١/٧ رقم ٦٤٧١ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١/٣٠٢) .
الطريق الثالث : مروان بن معاوية ، عن أبي نعام ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١/٣٠٢) .
الطريق الرابع : أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن غير واحد ، عن أبي نعام ، به :
أخرجه أبو عبيد في « غريب الحديث » (٣٤٩/١) .
ومحمد بن سلامة القضاعي في « مسند الشهاب » : ٢٣٠/٢ رقم ١٢٥٠ .
الطريق الخامس : حماد ابن أسامة ، عن أبي نعام ، به :
أخرجه محمد بن سلامة القضاعي في « مسند الشهاب » : ٢٣١/٢ رقم ١٢٥١ .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « تخريج أحاديث الكشاف » (٦٥٥/٢) لأحمد وإسحاق : وابن أبي شيبة ، والحاثر ، والطبراني ، وأبي عبيد ؛ من رواية مسلم بن ==

.....

== بدیل ، عن إياس بن زهير ، عن زهير بن هبيرة ، فساقه .
رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
(عبد الوارث) هو ابن سعيد العبدي : ثقة ثبت رمى بالقدر ، ولم يثبت عنه ، تقدم عند
الحديث (١٢) .

(أبو نعام) بفتح النون ، وهو عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي البصري :
وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد :
ثقة ، إلا أنه اختلط قبل موته . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان
ضعيفا . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، قيل تغير بآخره . وقال ابن حجر : صدوق ،
من السابعة / م قد تم ق .

(طبقات ابن سعد : ٢٥٦/٧ ، التاريخ لابن معين : ٤٥١/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٥٨/٦ ،
الثقات للعجلي : ص ٣٦٨ ، الجرح والتعديل : ٢٥١/٦ ، الثقات
لابن حبان : ٢٢٦/٧ ، الميزان : ٢٨٣/٣ ، الكاشف : ٢٩٢/٢ ، التهذيب : ٨٧/٨ ،
التقريب : ص ٤٢٥) .

(مسلم بن بدیل) - بالتصغير - العدوي .
ذكره ابن حبان في « الثقات » وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه .
(التاريخ الكبير : ٢٥٥/٧ ، الجرح والتعديل : ١٨١/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٠/٥ ،
تعجيل المنفعة : ص ٣٩٩) .

(إياس بن أبي طلحة) واسم أبي طلحة زهير ، بصري ، روى عن سويد بن هبيرة ، وروى
عنه مسلم بن بدیل ، وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » .
(التاريخ الكبير : ٤٣٨/١ ، الجرح والتعديل : ٢٧٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٦/٤ ،
تعجيل المنفعة : ص ٤٤) .

(سويد بن هبيرة) تابعي لم يسمع من النبي ﷺ تقدمت ترجمته برقم (٣٥٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لأربع علل :

الأولى : فيه (أبو نعام) وهو « صدوق اختلط » ولم يتضح لى أن عبد الوارث بن سعيد==

.....

== سمع منه في اختلاطه أو قبله .

الثانية : فيه (مسلم بن بديل) لم يوثقه فيما أعلم غير ابن حبان ، ومثله عند الحافظ ابن حجر مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين . ولم أجد من تابعه .

الثالثة : فيه (إياس بن أبي طلحة) وهو أيضا ممن انفرد بتوثيقه ابن حبان ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين .

الرابعة : فيه (سويد بن هبيرة) وهو تابعي أرسل الحديث . قال أبو حاتم : غلط فيه روح [يعنى ابن عبادة ، حيث رفعه] وإنما هو تابعي . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » وقال : يروى المراسيل .

وقال إسحاق بن راهويه : « وقفه النضر بن شميل ، وغيره يرفعه » . أهـ (تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر : ٦٥٥/٢) .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٥٨/٥) : « رجال أحمد ثقات » . أهـ .

غريبه :

قوله : (سكة مأبورة) السكة : الطريقة المصطفة من النخل . ومنها قيل للأرقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة : الملقحة . (النهاية : ٣٤٨/٢) .

قوله : (مهرة مأمورة) هي الكثيرة النسل والتناج . (النهاية : ٦٥/١) .

سويد(*) بن جبلة

٦٣٤ - حدثنا الفريابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ؛ وحدثنا المعمرى الحسن بن على ، نا هشام بن عمار ؛ قالا : نا الجراح بن مليح ، عن الزبيدي ، عن لقمان بن عامر الأوصابي^(١) عن سويد بن جبلة ، عن النبي ﷺ قال : « لتزدحم هذه الأمة على الخوض زحام واردة الخمس » ، يعنى بعد خمسة أيام .

(*) - سويد بن جبلة - بفتحات - الفزارى :

تابعى ، ليست له صحبة ، وحديثه مرسل . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة ، إنما يروى عن العرياض بن سارية . وقال الدارقطنى وابن منده : لا يصح له صحبة .

وقد ذكره أبو زرعة الدمشقى فى الصحابة فى « مسند الشاميين » فأنكره أبو حاتم ، فقال : هو لم يبلغ هذا ، إنما أدخله لضعفه . أهـ وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال الذهبى فى « التجريد » : لا تصح له صحبة شامى ، حديثه مرسل ، وبعضهم يقول : له صحبة . وذكره بقى بن مخلد فىمن روى حديثا واحدا . رحمه الله تعالى .

(التاريخ الكبير : ١٤٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٣٦/٤ ، المراسيل لابن أبى حاتم : ص ٦٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٢/١) الثقات لابن حبان : ٣٢٥/٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ٣٠٢/ب) ، أسد الغابة : ٣٣٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٨/٨ ، الإصابة : ١٨٨/٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٩٨) .

(١) كذا جاء فى الأصل ، وفى « الجرح والتعديل » (١٨٢/٧) و « الثقات لابن حبان » (٣٤٥/٥) فأثبتته .

وقد ورد فى « التاريخ الكبير » (٢٥١/٧) و « التهذيب » (٤٥٥/٨) و « التقريب » و « تبصير المنتبه » (٤٨٤/٤) و « اللباب » (٣٦٨/٣) هكذا : (الوصابى) .

٦٣٤ - تخريجه :

ورد ذلك من حديث (سويد بن جبلة مرسل) ومن حديث (سويد بن جبلة ، عن العرياض بن سارية متصل) .

* أما حديث (سويد بن جبلة) مرسل : فقد ورد من طريقين ، عن الجراح بن مليح ، به : الطريق الأول : سليمان بن عبد الرحمن ، عن الجراح بن مليح ، به .

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج١ ق ٣٠٢/ب) من طريق الفريابي ، به . =

.....

== الطريق الثاني : هشام بن عمار ، عن الجراح بن مليح ، به . كما هو هنا .
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٤٢) .
وأما حديث (سويد بن جبلة ، عن العرياض بن سارية ، متصلأ) : فقد ورد من طريق عبد
الله بن سالم عن الزبيدي ، عن لقمان بن عامر ، عن سويد ، عن العرياض :
أخرجه ابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » : ١٨١/٩ رقم ٧١٩٥ .
والطبراني في « مسند الشاميين » كما في « الإصابة » : ١٨٩/٣ .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :
(الفريابي) هو جعفر بن محمد بن الحسن : إمام حافظ ثبت ، تقدم في الحديث (١٤٢) .
(سليمان بن عبد الرحمن) بن عيسى التميمي : صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث
(١٤٢) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :
(الحسن بن علي العمري) : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .
(هشام بن عمار) بن نصير السلمى : صدوق ، مقرر ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم
أصح ، تقدم في الحديث (٧٢) .
من اشتركوا في الإسنادين جميعاً :

(الجراح بن مليح) - بمفتوحة وكسر لام وبحاء مهملة - البهراني - بفتح الموحدة والراء
المهملة ، نسبة إلى بهران قبيلة من قضاة - أبو عبد الرحمن الحمصي :
وثقه ابن حبان . وقال ابن معين ، والنسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح
الحديث . وقال ابن عدى : هو مشهور في أهل الشام ، وهو لا بأس به وبرواياته . وله
أحاديث صالحة جيد نسخ نسخة يرويها عن الزبيدي عن الزهري وغيره وقال ابن حجر :
صدوق ، من السابعة . / س ق .

(التاريخ الكبير : ٢٢٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٥٢٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٤٩/٦ ،
١٦٤ ، الكامل لابن عدى : ٥٨٣/٢ ، الكاشف : ١٢٦/١ ، التهذيب :
==

.....

== ٦٨/٢ ، التقريب ص ١٣٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٠) .

(الزبيدي) هو محمد بن الوليد بن عامر : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤) .
(لقمان بن عامر الأوصابي) وقيل الوصابي ، أبو عامر الحمصي :
قال أبو حاتم : يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » .
وقال الذهبي في « الميزان » و « المغنى » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة
د / س فق .

(التاريخ الكبير : ٢٧١/٧ ، الجرح والتعديل : ١٨٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٥/٥ ،
الميزان : ٤١٩/٣ ، المغنى : ١٣٥/٢ ، الكاشف : ١٢/٣ ، التهذيب : ٤٥٥/٨ ،
التقريب : ص ٤٦٤ ، اللباب : ٣٦٨/٣ ، تبصير المتنبه : ٤٨٤/٤) .
(سويد بن جبلة) تابعي ، ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإرسال (سويد بن جبلة) ، فإنه تابعي أرسل الحديث ، أما (سليمان ابن
عبد الرحمن) . فهو صدوق يخطئ ، ولكنه تابعه في الإسناد الثاني (هشام بن عمار) ،
وهو « صدوق » صالح للمتابعة .

وقد جاء الحديث موصولا من طريق عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن لقمان بن عامر ،
عن سويد ، عن العرياض بن سارية رضي الله عنه ، عند ابن حبان في « صحيحه » . كما
تقدم في تخريج الحديث .
فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

وحديث الخوض « من الأحاديث المتواترة » ، فقد رواه من الصحابة أكثر من خمسين نفسا
كما ذكره السيوطي في « الأزهار المتناثرة » والزبيدي في « لفظ اللآلي المتناثرة » ص ٢٥١ .
والكتاني في « نظم المتناثر » .

غريبه :

قوله (واردة الخمس) الخمس - بالكسر - من إظماء الإبل ، وهي : أن ترعى ثلاثة أيام وترد
الرابع ، وهي إبل خوامس . (القاموس المحيط : ص ٦٩٨) .

* * *

٦٣٥ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا جعفر بن محمد بن فضَّيل ، نا محمد بن سليمان بن أبي داود ، نا السَّري بن نعم الحمصي ، عن لقمان بن عامر ، عن سويد ابن جبلة ؛ أن رسول الله ﷺ مر برجل قد ورمَّت رجلاه من القيام ، فلما رآه رحمه ، فقال : « إن ربكم عز وجل ميسرِّيسير ، فعليكم باليسير من العمل ، ألا إنه من يغالب أمر الله يغلبه ، ومن يهجر عمل الله يسؤه » .

٦٣٥ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف أى ابن قانع .

رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم) بن أحمد بن عيسى : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧) .
(جعفر بن محمد بن فضَّيل) أبو الفضل الجزري الرُّسَعَنِي بفتح العين وسكون السين المهمله وفتح العين المهمله وفي آخرها النون ، نسبة إلى رأس عين مدينة من أرض الجزيرة بينها وبين حران يومان - : وثقه علان الحراني . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث . وذكر ابن عساكر في الشيوخ النبيل أن النسائي روى عنه . وقد ذكره النسائي في شيوخه ، وقال : بلغني عنه شيء أحتاج أستثبت فيه . وأخرج عنه البزار في « مسنده » . وقال ابن حجر : صدوق حافظ ، من الحادية عشرة . / ت .

الثقات لابن حبان : ١٦٢ / ٨ ، الكاشف : ١٣٠ / ١ ، التهذيب : ١٠٥ / ٢ ، التقريب : ص ١٤١ ، اللباب : ٢٥ / ٢ .

(محمد بن سليمان بن أبي داود) أبو عبد الله الحراني ، المعروف بـ « بومة » بضم الموحدة وسكون الواو مولى مروان ، واسم جده سالم وقيل عطاء وقيل : إن أبا داود كنية أبيه : وثقه مسلمة بن قاسم . وقال أبو عوانة الإسفرائيني : ثنا أبو داود الحراني ، ثنا محمد بن سليمان ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال النسائي : لا بأس به ، وأبوه ليس بثقة ولا مأمون . وقال الذهبي في « المغني » ، و « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . / ق .

(التاريخ الكبير : ٩٨١ ، الجرح والتعديل : ٢٦٧ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٦٩ / ٩ ، الميزان : ٥٦٩ / ٣ ، المغني : ٢٠٥ / ٢ ، الكاشف : ٤٤ / ٣ ، التهذيب : ١٩٩ / ٩ ، التقريب : ص ٤٨١) .

(السري) بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة (ابن نعم) بفتح التحتانية ==

.....

== وسكون النون وضم المهملة (الحمصى) :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو أيوب الدمشقى : كان من عباد أهل الشام .
روى له النسائى حديثا واحدا فى القول عن الشيع . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق .
وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من السادسة . / س .
(التاريخ الكبير : ١٧٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٨٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٧/٦ ،
الكاشف : ٢٧٦/١ ، التهذيب : ٤٦١/٣ ، التقريب : ص ٢٣٠ ، تعجيل المنفعة : ص
١٤٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢٧) .
(لقمان بن عامر) صدوق ، تقدم فى الحديث (٦٣٤) .
(سويد بن جبلة) تابعى ، ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإرسال (سويد بن جبلة) ، وهو تابعى أرسل الحديث . بقية رجاله
صدوق ، ما عدا (يعقوب بن إبراهيم) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » .
وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « إن الدين يسر ، ولن يشاد الدين
أحد إلا غلبه ، فسددوا وقاربوا ، وأبشروا ، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من
الدُّلْجَةِ » .

أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٢٩ - باب الدين يسر : ٩٣/١ رقم ٣٩ (مع الفتح) .
فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث منع الإفراط فى التطوع المؤدى إلى الملل وترك الأفضل . وفيه الحث على
التوسط فى العمل من غير إفراط ولا تفريط . فإنه من يجهد نفسه يعجز وينقطع ، والأولى
للعامل أن يعمل بتلطف ورفق ، ليدوم عمله .

* * *

سَوَادٌ(*) بن قَارِب

(*) سَوَادٌ بن قَارِب - بكسر الراء المهملة - الأزدي الدوسي وقيل السلوسي ، سكن البادية : له صحبة ، من شعراء الصحابة . وكان كاهنا في الجاهلية . له رثى من الجن يأتيه ويخبره من المغيبات .

أتاه ذات ليلة رؤية من الجن ، فضربه برجله ، وقال له : قم يا سواد بن قارب ! فاسمع مقالتي إن كنت تعقل ، قد بعث رسول من لؤى بن غالب ، يدعو إلى الله تعالى وإلى عبادته ، ثم أتاه ليلة ثانية ثم ليلة ثالثة ، وقال له مثل مقالته . فركب سواد ناقته ، وقدم المدينة ، واجتمع مع رسول الله ﷺ ، وآمن به ، وأخبره بخبر رؤيته .

(التاريخ الكبير : ٢٠٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٠٣/٤ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق١٤٥/١) ، الثقات لابن حبان : ١٧٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٩٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (ج١ ق٣٠٣/١) ، أسد الغابة : ٣٣٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٨/١ ، الإصابة : ١٤٨/٣) .

* * *

٦٣٦ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، نا بشر^(١) بن حُجر السَّامي ، نا على بن منصور الأبنأوى ، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقَّاصي ، عن محمد بن كعب ، قال : بينما عمر بن الخطاب جالس ، إذ مر به رجل ، فسَلَّم عليه ، فقال رجل : هذا سواد بن قارب الذي أتاه رِيُّهُ من الجن بظهور النبي ﷺ ، فدعاه عمر^(٢) وذكر الحديث^(٣) .

(١) وقع في الأصل (بشير) أى بإثبات الياء قبل الراء ، والصواب المثبت من الجرح والتعديل : (٣٥٥ / ٢) ومن جميع المصادر التى أخرجت الحديث .

(٢) عمر هو ابن الخطاب رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨) .

(٣) جاء فى « المعجم الكبير » (٩٢ / ٧ رقم ٦٤٧٥) : « فقال عمر رضى الله عنه : على به . فدعى له به . قال : أنت سواد بن قارب ؟ قال : نعم قال : فأنت الذى أتاك رثيك بظهور رسول الله ﷺ قال : نعم . قال : فأنت على ما كنت عليه من كهانتك ؟ فغضب غضبا شديدا ، وقال : يا أمير المؤمنين ، ما استقبلنى بهذا أحد منذ أسلمت . فقال عمر : سبحان الله ! . . والله ما كنا عليه من الشرك أعظم من كهانتك ، أخبرنى بإتيانك رثيك بظهور رسول الله ﷺ . قال : نعم يا أمير المؤمنين ، بينما أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتانى رثيى فضربنى برجله ، وقال : قم ياسواد بن قارب ! . . فافهم واعقل إن كنت تعقل ، إنه قد بعث رسول من لؤى بن غالب ، يدعو إلى الله عز وجل ، وإلى عبادته . . . » إلى آخره ، وقد جاء الحديث فى « المعجم الكبير » فى صفحتين فأكثر ، واكتفيت منه بهذا الجزء .

٦٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن سواد بن قارب :

الطريق الأول : محمد بن كعب ، عن سواد بن قارب : وقد جاء من وجهين :

أولا : على بن منصور ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : بشر بن حجر ، عن على بن منصور ، به : وقد رواه عنه خمسة :

أ) محمد بن زكريا الغلابي ، عن بشر بن حجر ، به : كما هو هنا .

ب) محمد بن محمد التمار : عن بشر بن حجر ، به :

== أخرج الطبرانى فى « الكبير » : ٩٢ / ٧ برقم ٦٤٧٥ .

.....

- == وأبو نعيم في « دلائل النبوة » : رقم ٢٨١ .
وفي « معرفة الصحابة » : (ج١ ق٣٠٣ / ب) .
والبيهقي في « دلائل النبوة » : ٣٣ / ٢ .
ج (الحسين بن سفيان ، عن بشر بن حجر ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق٣٠٣ / ب) .
د (عبد الله بن أيوب القريب ، عن بشر بن حجر ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق٣٠٣ / ب) .
(التاريخ لابن معين : ٣٤٩ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٢٣٨ / ٦ ، التاريخ الصغير : ١٤٨ / ٢ ،
الضعفاء الصغير : ص ٨٥ ، الجرح والتعديل : ١٥٧ / ٦ ، الكنى للدولابي : ٤٣ / ٢ ،
الضعفاء للنسائي : ص ٢١٥ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٠٦ / ٣ ، المجروحين : ٩٨ / ٢ ،
الكامل لابن عدى : ١٨٠٨ / ٥ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣١٠ ، الميزان : ٤٣ / ٣ ،
المغنى : ٦٠٤ / ١ ، الكاشف : ٢٢١ / ٢ ، التهذيب : ١٣٣ / ٧ ، التقريب : ص ٣٨٥) .
(محمد بن كعب) بن سليم القرظي : ثقة عالم ، تقدم عند الحديث (١٥٨) .
(سواد بن قارب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن زكريا الغلابي) شيخ المصنف ، وهو « متهم بالوضع » و (عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي) وهو « متروك » ، وكذبه ابن معين « (محمد بن كعب) وهو ثقة عالم » ولكنه لم يسمع من سواد بن قارب ، فإنه ولد في خلافة سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه . والقصة في الحديث في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٥٠ / ٨) : « إسناده ضعيف » . وأورده الحاكم في « المستدرک » (٦٠٨ / ٣) من طريق هلال بن العلاء ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، به . وقال الذهبي : « والإسناد منقطع » . أهـ .

ورواه ابن كثير بطوله من طريق يحيى بن حجر ، عن علي بن منصور ، به ، فقال : « وهذا منقطع من هذا الوجه ، ويشهد له رواية البخاري » . أهـ .

قلت : وتعليقهم له بالانقطاع وحده ، وفيه تساهل منهم رحمهم الله ، فإن مدار الحديث على عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، وهو متروك ، وقد اتهم بالكذب والوضع ، والله أعلم .
ويغنى عنه ما ورد من طريق سعيد بن جبير ، عن سواد بن قارب ، عند الطبراني في « الكبير » (برقم ٦٤٧٦) ، ومن طريق أبي جعفر بن علي الباقر ، عن سواد بن قارب ، عند أبي نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١ ق٣٠٣ / ١) .
==

== وأما رواية البخارى التى تشهد لهذا الحديث بأن له أصلاً ؛ فهى ما رواه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، قال : ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا ، إلا كان كما يظن . بينما عمر جالسا ، إذ مر بهم رجل جميل ، فقال عمر : لقد أخطأ ظنى ، أو أن هذا على دينه فى الجاهلية ، أو لقد كان كاهنهم ، على الرجل ! .. فدعى له ، فقال له ذلك . فقال : ما رأيت كالיום استقبل به رجل مسلم .

قال : فإننى أعزم عليك إلا ما أخبرتنى .

قال : كنت كاهنهم فى الجاهلية .

قال : فما أعجب ما جاءتك به جنيتك ؟

قال : بينما أنا يوما فى السوق ، جاءتنى أعرف فيها الفزع ، فقالت : ألم تر الجن وأبلاسها ، ويأسها بعد إنكاسها ، ولحوقها بالقلاص وأحلاسها .

قال عمر : صدق ... الحديث بطوله .

أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار : ٣٥ - باب إسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ١٧٧/٧ رقم ٣٨٦٦ .

وقد قال البيهقى بما قال به ابن كثير ، فذكر الحديث فى « دلائل النبوة » (٢٩/٢) ، وترجم له بقوله : « حديث سواد بن قارب ، يشبه أن يكون هذا هو الكاهن الذى لم يذكر اسمه فى الحديث الصحيح » أهـ

وجزم الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (١٧٩/٧) بأن الرجل المذكور فى رواية البخارى هو « سواد بن قارب » ، واستدل عليه بما أخرجه ابن أبى خيثمة من طرق وجزم الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (١٧٩/٧) بأن الرجل المذكور فى رواية البخارى هو « سواد بن قارب » ، واستدل عليه بما أخرجه ابن أبى خيثمة من طرق أبى جعفر الباقر ، عن سواد بن قارب ، وبما أخرجه الطبرانى والحاكم من طريق محمد بن كعب القرظى عن سواد ابن قارب ، بنحوه وقال :

« وهما طريقان مرسلان ، يعضد أحدهما الآخر » أهـ

ثم ذكر الحافظ ابن حجر ما أخرجه البخارى فى « تاريخه » والطبرانى ، من طريق عباد بن عبد الصمد عن سعيد بن جبير ، بنحوه . وقال :

« لكن عبادا ضعيف » أهـ

ثم قال « ولابن شاهين من طرق أخرى ضعيفة عن أنس ، قال : دخل رجل من دوس يقال له سواد بن قارب على النبى ﷺ : فذكر قصته أيضا .. وهذه الطرق يقوى بعضها ببعض » أهـ .

سواد(*) بن عمرو الأنصاري

(*) سواد بن عمرو بن عطية بن خنساء الأنصاري الخزرجي النجاري المازني ، وقيل : سواد بزيادة الهاء في آخره . سكن البصرة : وهو أخو غزية بن عمرو الأنصاري . له صحة . ورد عنه أن رسول الله ﷺ طعنه في بطنه ، فسأله أن يقتص منه فكشف عن بطنه ، وشرع يقبله ، وقال : يا رسول الله ، دعني أدخرها شفاعا إلي يوم القيامة (الحديث رقم ٦٣٧) . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(المعجم الكبير للطبراني : ٩٦/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٠٣ / ب) ، أسد الغابة : ٣٣١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٧/١ ، الإصابة : ١٤٨/٣ ، ١٨٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٦٠) .

* * *

[ق ٥٩ / ب] ٦٣٧ - حدثنا محمد بن يونس ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، عن الحسن ، قال : حدثني سواد بن عمرو قال : رأيت النبي ﷺ ، وأنا متخلق بخلوق ، فقال : « وَرَسَ وَرَسَ حُطَّ حُطَّ ، وَنَخَشَنِي بِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ فِي بَطْنِي ، فَأَوْجَعَنِي ، قُلْتُ : الْقِصَاصُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ... فَكَشَفَ لِي عَنْ بَطْنِهِ ، فَأَقْبَلْتُ أُقْبِلُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أُدْخِرْهَا شَفَاعَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٦٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن ، به :
الطريق الأول : جرير بن حازم ، عن الحسن ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : عمر بن سليط ، عن الحسن به ، وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٣٨) .
رجاله :

(محمد بن يونس) الكديمي : متروك ، متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (١٢٤) .
(وهب بن جرير) بن حازم : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٥٠) .
قوله (أبي) يعني جرير بن حازم : ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، سيأتي له ترجمة عند الحديث (٧٢٠) .
(الحسن) هو البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦) .
(سواد بن عمرو) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٩) .
درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه : (محمد بن يونس) ، وهو « متروك متهم بالكذب » وفيه إرسال (الحسن) فإنه لم يسمع من سواد بن عمرو ، كما قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١٤٨ / ٣) ويغني عنه ما أخرجه المصنف برقم (٦٣٨) .
غريبه :

قوله : (أنا متخلق بخلوق) وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهاي عنه ، والنهاي أكثر وأثبت ، وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء ، وكن أكثر استعمالا له منهم .
والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة . (النهاية ٧١ / ٢) .
وهذا الحديث من أحاديث النهي عن الخلوق .
قوله (نخشني بقضيب) النخش : الحث ، والسوق الشديد ، والتحريك ، والإيذاء ، والقشر ، وأخذ نقاوة الشيء ، والحدش . (القاموس المحيط : ص ٧٨٣) .

٦٣٨ - حدثنا الحسن بن عبد الحميد المقرئ نا محمد بن إسماعيل الدولابي ، نا موسى بن داود ، نا عمر^(١) بن سليط ، عن الحسن ، عن سواد^(٢) بن عمرو ، وكان من الأنصار ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

(١) - وقع في الأصل (عمرو) والصواب المثبت من « معجم الصحابة للبغوي (ق ١٤٤ / ب) حيث أخرج الحديث من طريقه ، وكذلك في مصادر الترجمة .

(٢) - وقع في الأصل هكذا (سواده) أى بالهاء في آخره ، وعليه علامة تصحيح (صح) تعنى أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه .

٦٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن ، به :

وقد تقدم ذكر الطريق الأول برقم (٦٣٧) .

الطريق الثاني : عمر بن سليط ، عن الحسن ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : موسى بن داود ، عن عمر بن سليط ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن إسماعيل الدولابي ، عن موسى بن داود ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : زهير بن محمد ، وعلى بن شعيب ، وأحمد بن منصور ، جميعا ، عن موسى بن داود ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : . ق ١٤٤ / ب) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٠٤ / أ) .

ثانيا : إسحاق بن عمر بن سليط ، عن أبيه عمر بن سليط ، به :

ذكره أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٣٠٤ / أ) حيث قال : « رواه أبو حاتم

الرازي ، عن إسحاق بن عمر بن سليط ، عن أبيه ، عن الحسن ، مثله » . أهـ .

رجاله :

(الحسن بن عبد الحميد المقرئ) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن إسماعيل) بن زياد ، أبو عبد الله وقيل أبو بكر (الدولابي) البزار : وثقه

الخطيب البغدادي . مات سنة أربع وسبعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٣٨ / ٢) .

(موسى بن داود) الضبي ، أبو عبد الله الطرسوسي ، نزيل بغداد : ==

== وثقه ابن سعد ، وابن عمار ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الدارقطني : كان مصنفًا مكثرا مأمونا .

وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة زاهد مصنف . وقال ابن حجر : صدوق فقيه زاهد له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين . / م د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٣٤٥ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٢٨٣ / ٧ ، الثقات للعجلي ص ٤٤٤ ، الجرح والتعديل ١٤٠ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥١ / ٧ ، تاريخ بغداد : ٣٣ / ١٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٦ / ١٠ ، الميزان : ٢٠٤ / ٤ ، الكاشف : ١٦١ / ٣ ، التهذيب : ٣٤٢ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٥٠) .

(عمر بن سليط) الهذلي أبو حفص :

قال البخاري : سمع عنه أبو عبيدة الحداد . وكذا قال ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن أبي حاتم : صاحب الهروي ، روى عن بكر بن عبد الله المزني . روى عنه موسى بن إسماعيل . ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا .

(التاريخ الكبير : ١٦٣ / ٦ ، الجرح والتعديل : ١١٣ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ١٦٩ / ٧) .

(الحسن) هو البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦) .

(سواد بن عمرو) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإرسال (الحسن) ، فإنه لم يسمع من سواد بن عمرو كما في « الإصابة » (١٤٨ / ٣) وفيه (الحسن بن عبد الحميد المقرئ) لم أجد له ترجمة . أما (عمر بن سليط) فمثله مقبول عند المتابعة . وقد تابعه (جرير بن حازم) عن الحسن ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦٣٧) .

وله شاهد رواه عبد الرزاق عن معمر ، عن رجل ، عن الحسن ، بنحو القصة فقال : فأصاب به سواد بن عمرو . كما في « الإصابة » : ١٤٨ / ٣ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

==

.....

== قلت : وقد وقع فى رواية أخرى عند عبد الرزاق : كما فى « الإصابة » : ١٤٨/٣ .

عن ابن جريج ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن النبى ﷺ كان يتخطى بعرجون فأصاب به (سواد بن غزية) .

وكذا رواه ابن إسحاق عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه ، أن رسول الله ﷺ عدل الصفوف فى يوم بدر ، وفى يده قلدح ، فمر (بسواد بن غزية) فطعن فى بطنه ، فقال : أوجعتنى ، فأقذننى ، فكشف عن بطنه ، فاعتنقه ، وقبل بطنه ، فدعا له بخير .

وقال ابن عبد البر : « رويت هذه القصة لسواد بن عمرو » . أهد وعلق عليه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١٤٨/٣) بقول : « لا يمتنع التعدد ، لاسيما مع اختلاف السبب » . أهد .

* * *

سَوَادَةُ(*) بن الربيع التميمي

٦٣٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزَّان ، نا قيس بن حفص الدارمي ، نا محمد بن حُمَران ، نا سَلَم بن عبد الرحمن ، عن سَوَادَةَ بن الربيع ، عن النبي ﷺ : « الخيل معقود في نواصيها الخير » .

(*) سَوَادَةُ بن الربيع الجرمي ، سكن البصرة :

له صحبة . روى حديثا في فضل الخيل (الحديث رقم ٦٣٩) وآخر في أنه رأى على النبي ﷺ خاتما (الحديث رقم ٦٤٠٠) وآخر في أدب من يحلب الماشية (الحديث رقم ٦٤١) .
سمع منه مولاة سريع ، وسلم بن عبد الرحمن الجرمي .
وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٤٨/٧ ، طبقات خليفة : ص ١١٩ ، ١٨٨ ، التاريخ الكبير : ١٨٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤٤/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٣٠٤) ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٨/١ ، الإصابة : ١٥٠/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢٠) .

٦٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلم بن عبد الرحمن ، به :
الطريق الأول : محمد بن حمران ، عن سلم بن عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : قيس بن حفص ، عن محمد بن حمران ، به : كما هو هنا .

ثانيا : معلى بن أسد ، عن محمد بن حمران ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ١٨٤/٤ ترجمة رقم ٢٤١٨ .

والطبراني في « الكبير » : ٩٧/٧ رقم ٦٤٨٠ .

ثالثا : أبو كامل ، عن محمد بن حمران ، به :

==

== أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٢٧٣/٢ رقم ١٦٨٨ .

رابعا : خليفة بن خياط ، عن محمد بن حمران ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١/٣٠٤) .

الطريق الثاني : عبد الله بن يزيد الخثعمي ، عن سلم بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٤٨/٧ .

الطريق الثالث : المرجى بن رجاء ، عن سلم بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٨٤/٣ .

والطبراني في « الكبير » : ٩٧/٧ رقم ٦٤٨٢ .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٢) .

(قيس بن حفص) بن القعقاع التميمي (الدارمي) مولا هم ، أبو محمد البصري :

وثقه ابن معين ، والدارقطني . وقال العجلي : لا بأس به ، كتبنا عنه شيئا يسيرا . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يغرب .

وقال ابن حجر : ثقة له أفراد ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين . / خ صد

(التاريخ الكبير : ١٥٦/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٣٩٢ ، الجرح والتعديل : ٩٥/٧ ،

الثقات لابن حبان : ١٥/٩ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٦٥ ، الكاشف : ٣٤٧/٢ ،

التهذيب : ٣٩٠/٨ ، التقريب : ص ٤٥٦) .

(محمد بن حمران) بن عبد العزيز القيسي : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦) .

(سلم بن عبد الرحمن) الجرمي البصري :

قال أحمد : ما علمت إلا خيرا . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . وقال ابن

حجر : صدوق ، من الرابعة / تميز .

(التاريخ الكبير : ١٥٦/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٤/٤ ، التهذيب : ١٣٢/٤ ،

التقريب : ص ٢٤٦ .

(سودة بن الربيع) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٠) .

==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمران) وهو « صدوق فيه لين » . وقد أخرجه البزار من طريق محمد بن حمران ، به : وقال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٢٥٩/٩) : «رواه البزار ، ورجاله ثقات » أهـ .

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(أبو كامل) هو فضيل بن حسين الجحدري : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٨٩) .

(محمد بن حمران) القيسى : صدوق فيه لين ، تقدم فى الحديث (٤٣٦) .

(سلم الجرمي) هو سلم بن عبد الرحمن : صدوق ، تقدم فى الحديث (٦٣٩) .

(سواد بن الربيع) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (محمد بن حمران) ، وهو « صدوق فيه لين » .
وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه « . . فاتخذ النبي ﷺ خاتما من فضة ، نقشه : محمد رسول الله ﷺ . . . » أخرجه البخارى فى اللباس ، ٥٠ - باب نقش الخاتم : ٣٢٣/١٠ رقم ٥٨٧٢ (مع الفتح) .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٦٤١ - حدثنا المَعْمَرُ ، نا أبو كامل ، نا محمد بن حُمَرَان ، نا سَلَمٌ ، قال : حدثني سَرِيع بن سَوَادَةَ بن الرِّبِّيع ، عن سَوَادَةَ بن الرِّبِّيع ؛ أن رسول الله ﷺ أمر له بَغَنَمٍ ، وأمره أن يَقْصُرَ أَظْفَرَ بَنِيهِ وَغِلْمَانَهُ ، عن ضُرُوعِ غَنَمِهِ أَنْ تَخْدِشَهُ .

٦٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سَوَادَةَ بن الرِّبِّيع :
الطريق الأول : سَرِيع بن سَوَادَةَ ، عن سَوَادَةَ بن الرِّبِّيع : وقد جاء من وجهين :
أولاً : الحسن بن علي المعمرى ، عن أبي كامل ، به :
ثانياً : الحسن بن سفيان ، عن أبي كامل ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣٠٤) ولكنه قال : « سَرِيع مولى سَوَادَةَ بن الرِّبِّيع عن مولاة سَوَادَةَ » .
الطريق الثاني : سلم بن عبد الرحمن ، عن سَوَادَةَ بن الرِّبِّيع ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٤٨ / ٧ .
وأحمد في « مسنده » : ٤٨٤ / ٣ .
والبخارى في « التاريخ الكبير » : ١٨٤ / ٤ رقم ٢٤١٨ .
وأبو بكر البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٢٧٣ / ٣ رقم ١٦٨٨ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٤٤ / ب) .
والطبراني في « الكبير » : ٩٧ / ٧ رقم ٦٤٨٠ ، ٦٤٨٢ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣٠٤) .

رجاله :

(المَعْمَرُ) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .
(أبو كامل) هو فضيل بن حسين الجحدري : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٩) .
(محمد بن حمران) القيسي : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦) .
(سلم) هو ابن عبد الرحمن الجرمي : صدوق ، تقدم في الحديث (٦٣٩) .
(سَرِيع) بفتح السين المهملة (ابن سَوَادَةَ بن الرِّبِّيع) هكذا ورد في الأصل ، وقد ورد في « التاريخ الكبير » للبخارى ، و « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، و « الثقات » لابن حبان : و « معرفة الصحابة » لأبي نعيم هكذا : « سَرِيع مولى سَوَادَةَ بن الرِّبِّيع » .
ذكره ابن حبان في « الثقات » وقد ذكره البخارى ، وابن أبي حاتم ، سكتا عنه .
(التاريخ الكبير : ١٩٨ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٣٠٧ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٣١ / ٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ / ٣٠٤) .
(سَوَادَةَ بن الرِّبِّيع) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمران) وهو « صدوق فيه لين » . أما (سَرِيع بن سَوَادَةَ بن الرِّبِّيع) فلم يوثقه - فيما أعلم - غير ابن حبان ، فهو « مقبول » ، وقد تابعه (سلم بن عبد الرحمن) عن سَوَادَةَ بنحوه عند البخارى في « التاريخ الكبير » : (١٨٤ / ٤) وسلم : « صدوق » . صرح في مسند الإمام أحمد (٤٨٤ / ٣) سماعه من سَوَادَةَ . ==

السائب(*) بن عبد الله بن السائب

٦٤٢ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرى ، نا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، [عن] (٢) السائب بن عبد الله ، قال : رأيت النبي ﷺ يقول : « اللهم آتنا فى الدنيا حسنة ، وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار » .

== فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أدب من يحلب الماشية . ويتضح معنى الحديث أكثر وضوحاً فى رواية الطبرانى فى « المعجم الكبير » (رقم ٦٤٨٢) حيث أخرجه بإسناده عن سودة بن الربيع ، قال : « أتيت النبي ﷺ ، وأمر لى بذود ، قال : « إذا رجعت إلى بيتك ، فقل لهم ، فليحسنوا أعمالهم ، ومرهم فليقللوا أظفارهم ، ولا يخذلوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا » .

(١) - السائب بن عبد الله بن السائب المخزومى : والده عبد الله بن السائب الصحابى المشهور بقارئ مكة ، وهو السائب بن أبى السائب ، كما جزم به أبو القاسم البغوى وكذا عدهما الإمام أحمد واحدا . وقد فرق بينهما ابن قانع ، وأفرد للسائب بن أبى السائب ترجمة مستقلة برقم (٣٦٥) وهما ، وقد أورده أبو القاسم البغوى ، وابن قانع ، وأبو موسى المدينى فى الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر . وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث .

وروى يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عنه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليمانى والحجر الأسود يقول : « اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار » (الحديث رقم ٦٤٢) وقيل : إن الصواب فى اسم صحابيه (عبد الله بن السائب) ، كما سيأتى بيانه عند تخريج الحديث .

وروى مجاهد ، عنه ، قال : جىء بى إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة ، جاء بى عثمان بن عفان ، وزهير ؛ فجعلوا يشنون عليه ، فقال لهم رسول الله : لا تعلمونى به ، فقد كان صاحبى فى الجاهلية . رواه الإمام أحمد فى « مسنده » وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « وهذا لعله الماضى - يعنى السائب بن أبى السائب - فإنه هو الذى كان شريكاً اهـ .

== قلت : وقد اختلف فى اسم الصحابى الذى كان شريكا للنبي ﷺ وقد أثنى عليه النبي ﷺ بقوله : « كنت لا تدارى ولا تمارى » (الحديث برقم ٦٥٢) فسماه هشام بن محمد الكلبي : عبد الله بن السائب . وقال غيرهما ، والله أعلم . رضى الله عنه .
 (مسند أحمد بن حنبل : ٤٢٥ / ٣ ، معجم الصحابة للبغوى (ق ١٣٦ / ١) ، أسد الغابة : ١٦٤ / ٢ ؛ ١٥٠ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٦ / ١ ، الإصابة : ٦٠ / ٣) .
 (٢) وضع الناسخ على لفظ (عن أبيه) فى الأصل علامة تصحيح (ص) وأسقط بعده (عن) ، وقد أحقه على الحاشية بقوله : « نسخه ابن عابد : عن » ولابد من إثباته لسلامة النص .

٦٤٢ - تخريجه :

ورد فيما وقفت عليه من حديث (السائب بن عبد الله) ، ومن حديث (عبد الله بن السائب) :

أما حديث (السائب بن عبد الله) : فقد رواه أبو نعيم ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، بإسناده : وورد عنه من طريقين :

الطريق الأول : إبراهيم بن إسحاق الحربى ، عن أبي نعيم ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن أبي نعيم ، به :

- أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢٩٣ / ٨ ترجمة رقم ٣٠٥٠ .

وأما حديث (عبد الله بن السائب) : فقد ورد من خمسة طرق ، عن ابن جريج :

الطريق الأول : سفيان ، عن ابن جريج ، به : كما أشار إليه ابن الأثير فى « أسد الغابة »

(١٦٥ / ٣) حيث قال : « ورواه الحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، عن سفيان ،

فقالا : عبد الله بن السائب .

الطريق الثانى : عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب الدعاء فى الطواف : ٤٤٧ / ٢ رقم ١٨٩٢ .

الطريق الثالث : يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الحج ، ١٥٢ - القول بين الركنين : ٤٠٣ / ٢ رقم

٣٩٣٤ .

الطريق الرابع : هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٢٩٣ / ٨ ترجمة رقم ٢٠٥٠ .

==

.....

== الطريق الخامس : أبو عاصم ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٨١ / ١) .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربي) : إمام بارع في كل علم صدوق تقدم في الحديث (٨٠) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

(سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(يحيى بن عبيد) المكي ، مولى السائب المخزومي :

روى عن أبيه ، وروى عنه ابن جريج ، وواصل مولى ابن عيينة .

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / د س .

(التاريخ الكبير : ٢٩٣ / ٨ ، الجرح والتعديل : ١٧٢ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٩ / ٥ ،

الكاشف : ٢٣٠ / ٣ ، التهذيب : ٢٥٤ / ١١ ، التقريب : ص ٥٩٤) .

قوله (عن أبيه) يعني عبيد بن رحي - بالتصغير - المكي ، مولى السائب المخزومي .

روى عن عبد الله بن السائب المخزومي حديثاً في الدعاء بين الركن اليماني والحجر

الأسود ، وروى عنه ابنه يحيى بن عبيد . ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » وقد ذكره

ابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة ، ونسبوه جهنيا . وقال ابن حجر في

« الإصابة » : تابعي ، ما روى عنه إلا ابنه يحيى . وقال في « التقريب » : مقبول ، من

الثالثة . / د س

(الثقات لابن حبان : ١٣٩ / ٥ ، معجم الصحابة لابن قانع : (ق ١٠٥ / ١) ، معرفة

الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ٦٦ / ١) ، الجرح والتعديل : ٧ / ٦ ، الكاشف : ٢١١ / ٢ ،

الإصابة : ١٦٢ / ٥ ، التهذيب : ٨٠ / ٧ ، التقريب : ص ٣٧٩) .

(السائب بن عبد الله) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦١) .

==

== درجته :

إسناده ضعيف ، للشذوذ ، فيه مخالفة (أبى نعيم) لمن هو أوثق منه ، وكذا مخالفة (سفيان) لمن هو أوثق منه ، وأكثر عددا .
كما أشار إليه ابن الأثير في « أسد الغابة » (١٦٥ / ٣) ، فقال : « كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دُكَيْن [عن سفيان] ؛ ورواه الحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، عن سفيان ، فقالا : عبد الله بن السائب . ورواه عاصم ، وعبد الرزاق ، وهشام بن يوسف ، وأمّية بن شميل ، ومحمد بن ثور الصنعانيون ، عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد [عن أبيه] ، عن عبد الله بن السائب ، وهو الصواب » . أهـ
والحاصل : أن حديث (السائب بن عبد الله) شاذ ، وأما المحفوظ حديث (عبد الله بن السائب) كما رواه أبو داود والنسائي وغيرهما ، والله أعلم .

* * *

السائب(*) بن خباب

٦٤٣ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا عبد الوهاب بن نَجْدَة ، نا عِيَّاش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، قال : رأيت السائب بن خباب يشم ثيابه ، فقلت : مم ذلك ؟ أصلحك الله ! قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا وضوء إلا مع ريح ، أو سماع » .

(*) - السائب بن خباب - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الأولى - أبو مسلم ، وقيل : أبو عبد الرحمن المدني صاحب المقصورة ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشية : له صحبة ، كما قال البخاري . وقال ابن حبان في صاحب المقصورة : له صحبة . وقال الدارقطني : مختلف في صحبته .

روى عنه حديث واحد عن النبي ﷺ : « لا وضوء إلا مع ريح أو سماع » (الحديث رقم ٦٤٣) وقال أبو القاسم البغوي : « لا أعلم روى مسندا غيره » . أه وقد ذكر له أبو منده حديثا آخر . وروى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ، وابنه مسلم بن السائب ، ومحمد بن كعب القرظي .

وقد استعمله عثمان بن عفان رضي الله عنه على « المقصورة » ، ورزقه بدينارين في كل شهر . ومات سنة سبع وسبعين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

وقال الذهبي في « الكاشف » : يقال له صحبة . وقال ابن حجر في « التقريب » : له صحبة . أخرج له ابن ماجه . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٨٨/٥٠ ، التاريخ الكبير : ١٥١/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ١٣٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣٢٧/٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٤٠/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٩٦/ب) ، الاستيعاب : ٥٧٠/٢ ، أسد الغابة : ١٦١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٥/١ ، الكاشف : ٢٧٣/١ ، الإصابة : ٥٩/٣ ، التهذيب : ٤٤٦/٣ ، التقريب : ص ٢٢٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٨٩ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٢) . =

== ٦٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به :
الطريق الأول : عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به : وقد جاء
من ستة وجوه :

أولا : عبد الوهاب بن نجدة ، عن ابن عياش ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن ابن عياش ، به :

أخرجه ابن مساجه في الطهارة وسننها : ٧٤ - باب لا وضوء إلا من حدث : ١٧٢/١ رقم
٥١٦ إلا أنه قال : (السائب بن يزيد) وهو خطأ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق٢٩٦/ب) .

ثالثا : عثمان بن أبي شيبة ، عن ابن عياش ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤٠/٧ رقم ٦٦٢٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق٢٩٦/ب) .

رابعا : الهيثم بن خارجة ، عن ابن عياش ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٦/ب) .

والطبراني في الموضع السابق .

وأبو نعيم في الموضع السابق .

خامسا : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن ابن عياش ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

سادسا : محمد بن جعفر الوركاني ، عن ابن عياش ، به :

أخرجه أبو نعيم « معرفة الصحابة » : (ج١ ق٢٩٦/ب) .

الطريق الثاني : محمد بن عبد الله بن مالك ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به :

- أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٢٦/٣ .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢) .

(عبد الوهاب بن نجدة) ثقة ، تقدم في الحديث (٧١) .

(ابن عياش) هو إسماعيل بن عياش الحمصي : صدوق في روايته عن الشاميين ، مغلط

في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١) .

==

.....

== (عبد العزيز بن عبيد الله) بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي :

قال أحمد : كنت أظن أنه مجهول ، حتى سألت عنه بجمص ، فإذا هو عندهم معروف ، ولا أعلم أحدا روى عنه غير إسماعيل [يعنى ابن عياش] .

وقال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال الجوزجاني : غير محمود فى الحديث .

وقال أبو زرعة : مضطرب الحديث ، واهى الحديث . وقال أبو حاتم : وهو عندى عجيب ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، ينكر حديثه ، يروى أحاديث مناكير ، ويروى أحاديث حسانا .

وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وذكر له ابن عدى أحاديث ، فقال : هذه الأحاديث التى ذكرتها لعبد العزيز هذا ، مناكير كلها ، وما رأيت أحدا يحدث عنه غير إسماعيل بن عياش . وقال الدارقطني : متروك ، وقال فى « سننه » : ضعيف لا يحتج به . وقال : ليس بالقوى . وقال الذهبى فى « الميزان » و « الكاشف » : واه . وفى « المغنى » : ضعيف .

وقال ابن حجر : ضعيف ، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش ، من السابعة . / ق .

(التاريخ لابن معين : ٤/٤٢٩ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٧١ ، سؤالات ابن أبى شيبة لابن المدينى : ص ١٥٣ ، الجرح والتعديل : ٥/٣٨٧ ، الضعفاء للعقلى : ٣/٢١ ، الكامل لابن عدى : ٥/١٩٢٣ ، سنن الدارقطني : ١/٣٤٩ ؛ ٤/٢٦٨ ، الميزان : ٢/٦٣٢ ، المغنى : ١/٥٦٣ ، الكاشف : ٢/١٧٧ ، التهذيب : ٦/٣٤٨ ، التقريب : ص ٣٥٨) .

(محمد بن عمرو بن عطاء) بن عباس القرشى العامرى ، وقيل من موالىهم أبو عبد الله المدنى :

وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث . وثقه ابن معين فى رواية ، وضعفه فى أخرى . وقال أبو زناد : كان امرأ صدق . وقال أبو الحسن بن القطان الفاسى : جملة أمره أنه من أهل الصدق . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقه أبو حاتم ، وكان ذا هيبة ووقار وعقل ومروءة يصلح للخلافة . وقال ابن حجر : ثقة . من الثالثة ، مات فى حدود العشرين ومائة ، ووهب من قال : إن القطان تكلم فيه ، أو أنه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن ، فإن ذلك هو ابن عمرو بن علقمة . / ع

(الجرح والتعديل : ٨/٢٩ ، الثقات لابن حبان : ٥/٣٦٨ ، الكاشف : ٣/٧٤ ، ==

== التهذيب : ٣٧٣/٩ ، التقريب : ص ٤٩٩) .

(السائب بن خباب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٢) .

درجته :

(إسناده ضعيف ، فيه عبد العزيز بن عبيد الله) وهو « ضعيف » . وبه أعله الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (١٢٩/١) وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٤٢/١) . « هو ضعيف الحديث ، ولم أر أحدا وثقه » أهـ .

وقد تابعه (محمد بن عبد الله بن مالك) عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به ، بمثله ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤٢٦/٣) ومحمد بن عبد الله هذا ذكره ابن حبان فى « الثقات » (٣٦١/٥) ، ولم أجد من وثقه غيره ، وهو صالح للمتابعة . وله ترجمة فى « تعجيل المنفعة » (ص ٣٦٧) .

وللحديث شاهد صحيح ، عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « لا وضوء إلا من صوت أو ريح » أخرجه الترمذى فى الطهارة ، ٥٦ - باب ما جاء فى الوضوء من الريح : ١٠٩/١ رقم ٧٤ وقال : « هذا حديث حسن صحيح » . أهـ .

وله شاهد آخر عنه أيضا مرفوعا : « إذا وجد أحدكم فى بطنه شيئا ، وأشكل عليه ، أخرج منه شيء أم لا ، فلا يخرج من المسجد ، حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .

أخرجه مسلم فى الحيف ، ٢٦ - باب الدليل على أن من ييقن الطهارة ثم شك فى الحدث ، فله أن يصلى بطهارته تلك : ٢٧٦/١ رقم ٣٦٢ .

وعن عبد الله بن زيد رضى الله عنهما : أنه شك إلى رسول الله ﷺ الرجل الذى يخيل إليه أنه يجد الشيء فى الصلاة ، فقال : « لا ينفتل - أو لا ينصرف - حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .

أخرجه البخارى فى الوضوء ، ٤ - باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن : ٢٣٧/١ رقم ١٣٧ .

ومسلم فى الموضع السابق : ٢٧٦/١ رقم ٣٦١ .

فالحديث بهذه المتابعة والشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

معنى الحديث :

قوله : (لا وضوء إلا من ريح أو سماع) يعنى لا يثبت الحدث إلا إذا تيقن خروج شيء منه . ومن أمارات اليقين سماع صوت أو وجود ريح .

٦٤٤ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِيُّ ، نا أبو عبد الرحمن الأذْرَمِيُّ ، نا عبد العزيز بن عِمْران ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن خَبَّاب ، عن جده ، قال : رأيت النبي ﷺ متكئا على سرير يأكل قديدا في طبق ، ثم قام إلى ماء ، فشرب .

٦٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد العزيز بن عمران ، به :
الطريق الأول : أبو عبد الرحمن الأذْرَمِيُّ ، عن عبد العزيز بن عمران ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : محمد بن عباد ، عن عبد العزيز بن عمران ، به :
أخرجه : أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٢٠٠) وقد أسقط من سنده (ابن أبي ذئب) ، وقال : (ثنا عبد الله بن السائب بن خباب ، عن أبيه ، عن جده) .
رجاله :

(محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِيُّ) : صدوق ، تقدم في الحديث (٦١٨) .
(أبو عبد الرحمن الأذْرَمِيُّ) - بفتح الهمزة وسكون الذال وفتح الراء ، نسبة إلى أذْرمة ، وهي قرية من الجزيرة - وهو عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري :
وثقه أبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة » : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة . د س .
(الجرح والتعديل : ١٦١ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٦١ / ٨ ، تاريخ بغداد : ٧٤ / ١٠ ، الكاشف : ١١١ / ٢ ، التهذيب : ٤ / ٦ ، التقريب : ص ٣٢٠ ، اللباب : ٣٨ / ١) .
(عبد العزيز بن عمران) بن عبد العزيز الزهري : متروك ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلطه ، وكان عارفا بالأنساب ، سيأتي في الحديث (٨١٨) .
(ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة : ثقة فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (٥٩٨) .

(عبد الله بن السائب بن خباب) : لم أجد له ترجمة .
قوله (عن جده) يعني خبابا أبا السائب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، صاحب المقصورة جد مسلم بن السائب بن خباب : أدرك الجاهلية ، واختلف في صحبته . روى عن أبي هريرة وعائشة حديثا في اتباع الجنائز . وروى عنه عبد الله بن السائب بن خباب ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص . وذكره ابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة : وأخرجاه له هذا الحديث . وقال ابن حجر في « التقريب » : قيل : له صحبة ، وقيل : ==

.....

== مخضرم ، من الثانية / م د .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جاق ٢٠٠/١) ، أسد الغابة : ٥٩٤/١ ، تجريد أسماء
الصحابة : ١٥٥/١ ، الكاشف : ٢١١/١ ، الإصابة : ١٠٢/٢ ، التهذيب : ١٣٤/٣ ،
التقريب : ص ١٩٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد العزيز بن عمران) ، وهو « متروك » ، احترقت كتبه ، فحدث
من حفظه ، فاشتد غلظه .

وفيه (عبد الله بن السائب بن خباب) لم أجد له ترجمة ، وجده (خباب) مختلف في
صحبه .

وقد أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (جاق ٢٠٠/١) من طريق عبد الله بن
السائب بن خباب ، عن جده ، بنحوه : وقال : « وصوابه ابن عبد الله بن السائب ، عن
أبيه ، عن جده » .

قلت : ولعله من أجل ذلك أورده ابن قانع في ترجمة (السائب بن خباب) ، فإنه بإسناد
المصنف ينبغى أن يذكر في ترجمة (خباب) .

غريبه :

قوله (يأكل قديدا) القديد : اللحم المملوح المجفف فى الشمس ، فعيل بمعنى مفعول
(النهاية : ٢٢/٤) .

﴿ ٣٦٣ ﴾

السائب(*) بن خلّاد

[ق ٦٠/أ] ٦٤٥ - حدثنا بشر بن موسى ، نا مطرف بن عبد الله ، نا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام ، عن خلّاد بن السائب ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « أتاني جبريل ، فأمرني أن آمر أصحابي ، - أو من معي - أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية [أو] الإلهال^(١) .

(*) السائب بن خلّاد - بمعجمة مفتوحة وشدة لام وإهمال دال - ابن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الكعبي ، أبو سهلة المدني :

وقد فرق جماعة من الأئمة بينه وبين السائب بن خلّاد الجهني ، فإن الجهني لم يرو عنه غير ابنه خلّاد ، حديثاً في الاستنجاء بثلاثة أحجار . له صحبة . روى حديثاً في رفع الصوت بالإلهال (الحديث رقم ٦٤٥) وآخر حديث من أخاف أهل المدينة (الحديث رقم ٦٤٧) .

وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » : حديثه في رفع الصوت بالإلهال مختلف على خلّاد فيه . . . وقد جوده مالك ، وابن عينة ، وابن جريج ، ومعمر « أهـ . استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على اليمن . ومات سنة إحدى وسبعين . أخرج له أصحاب السنن الأربعة رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ١٥٠ / ٤ ، معجم الصحابة للبخاري (ق ١٣٦ / أ) ، الثقات لابن حبان : ١٧٣ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٤١ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢٩٦ / ب) ، الاستيعاب : ٥٧١ / ٢ ، أسد الغابة : ١٦٢ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٥ / ١ ، الكاشف : ٢٧٣ / ١ ، الإصابة : ٥٩ / ٣ ، التهذيب : ٤٤٧ / ٣ ، التقريب : ص ٢٢٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٩٣) .

(١) وقع في الأصل هكذا (والإلهال) ، والصحيح ما أثبتته من المصادر الحديثية ، والدليل على صحته قول الراوي في « الموطأ » (٣٣٤ / ١) بالتلبية أو الإلهال ، يريد أحدهما « أهـ . وكذا في « مسند الإمام أحمد (٥٦ / ٤) » .

٦٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، به :
الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر ، به : وقد جاء عنه من سبعة
وجوه :

أولا : مطرف بن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، به : كما هو هنا .
ثانيا : يحيى بن يحيى الليثي ، عن مالك بن أنس ، به :
أخرجه مالك في « الموطأ » في الحج ١٠ - باب رفع الصوت بالإلهال : ٣٣٤ / ١ رقم
٣٤ .

ثالثا : القعنبي ، عن مالك بن أنس ، به :
أخرجه أبو داود في الحج ، باب كيف التلية ؟ : ٤٠٥ / ٢ رقم ١٨١٤ .
والطبراني في « الكبير » : ١٤٢ / ٧ رقم ٦٦٢٦ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جاق ٢٩٦ / ب) .
رابعا : محمد بن الحسن الشيباني ، عن مالك بن أنس ، به :
أخرجه محمد بن الحسن في « الموطأ » بروايته : ص ١٣٦ رقم ٣٩٢ .
خامسا : محمد بن إدريس الشافعي ، عن مالك بن أنس ، به :
أخرجه الشافعي في « مسنده » كما في « ترتيب المسند » : ٣٠٦ / ١ رقم ٧٩٤ .

سادسا : روح ، عن مالك بن أنس ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥٦ / ٤ .
سابعا : عبد الله بن وهب ، عن مالك بن أنس ، به :
أخرجه البيهقي في « سننه » : ٤١ / ٥ .
الطريق الثاني : ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي بكر ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥٦ / ٤ .

والطبراني في « الكبير » : ١٤٢ / ٧ رقم ٦٦٢٩ .
الطريق الثالث : عبد الله بن الفضل ، عن عبد الله بن أبي بكر ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤٣ / ٧ رقم ٦٦٣٠ .
الطريق الرابع : سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، به : وسيأتي إن شاء الله
برقم (٦٤٦) .

== رجاله :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
- (مطرف بن عبد الله) بن مطرف اليساري : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٧٠) .
- (مالك بن أنس) الأصبحي : الفقيه إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المتشبهين ، تقدم في الحديث (٢٤٨) .
- (عبد الله بن أبي بكر) بن محمد بن عمرو الأنصاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٥) .
- (عبد الملك بن أبي بكر [بن عبد الرحمن] بن الحارث بن هشام) المخزومي المدني : سقط عند المصنف « عبد الرحمن » جد عبد الملك ، وقد أثبتته كل من ترجم لعبد الملك بن أبي بكر ، ويحتمل أن يكون أبو بكر قد نسب إلى جده .
- وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
- وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة شريف . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات في أول خلافة هشام [يعني ابن عبد الملك] / ع .
- (التاريخ لابن معين : ٣٧٠ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٤٠٧ / ٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٨ ، الجرح والتعديل : ٣٤٤ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ٩٣ / ٧ ، الكاشف : ١٨٣ / ٢ ، التهذيب : ٣٨٧ / ٦ ، التقريب : ص ٣٦٢) .
- (خلاد بن السائب) بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي :
- ذكره جماعة في الصحابة ، منهم ابن حبان ، ولم يرفع نسبه . وقال : له صحبة ، وأعادته في « ثقات التابعين » . وذكره ابن السكن . وابن منده ، وأبو نعيم ، وغيرهم في الصحابة وشبهتهم في ذلك الحديث الذي رواه عنه عبد الملك بن أبي بكر ، فقال : عن خلاد بن السائب ، عن أبيه رفعه ، وقيل : عن خلاد بن السائب ، عن النبي ﷺ وقال الترمذي : والسائب بن خلاد أصح . وقال أبو حاتم : خلاد بن السائب . . . له صحبة ، وقال بعضهم هو ابن خلاد السائب أمه . وقال العجلي : خلاد بن السائب الأنصاري : مدني تابعي ثقة . وقال ابن عبد البر : مختلف في صحبته .
- وذكره ابن الأثير ، وابن حجر أيضا في الصحابة وقال في « التقريب » : ثقة ، من الثالثة ، ووهم من زعم أنه صحابي . / ٤ .
- (التاريخ الكبير : ١٨٥ / ٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٤ ، الجرح والتعديل : ==

.....
== ٣/٣٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٣/١١١ ؛ ٤/٢٠٨ ، أسد الغابة : ١/٦١٩ ، تجريد أسماء
الصحابة : ١/١٦١ ، الكاشف : ١/٢١٧ ، الإصابة : ٢/١٣٩ ، التهذيب : ٣/١٧٢ ،
التقريب : ص ١٩٦) .

قوله : (عن أبيه) يعنى السائب بن خلاد بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم
(٣٦٣) .

درجته :

إسناده صحيح ، وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (برقم ٨٢٩) من طريق سفيان بن
عيينة ، عن عبد الله بن أبى بكر ، به وقال : « حديث خلاد عن أبيه حسن صحيح » . أهـ .
وصححه الحاكم فى « المستدرک » (١/٤٥٠) ووافقه الذهبى .

وقد اختلف فى إسناده الحديث ، فمتهم من رواه عن السائب بن خلاد ، كما رواه مالك بن
أنس وسفيان بن عيينة ، وابن جريج ، ومعمربن راشد ، رحمهم الله . ومنهم من رواه عن
زيد بن خالد ، والصحيح أنه حديث السائب بن خلاد . والله أعلم .

غريبه :

(التلبية) هى قول المحرم : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد
والنعمه لك والملك ، لا شريك لك » .
و(الإهلال) رفع الصوت بالتلبية .

فوائده :

فى الحديث دلالة على استحباب رفع الصوت بالتلبية .

* * *

٦٤٦ - حدثنا بشر ، نا الحميدى ، نا سفيان ، عن عبد الله بن أبى بكر ، [عن عبد الملك بن أبى بكر] عن خلّاد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خلّاد ، عن النبى ﷺ ، بمثله سواء .

(١) - ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وقد أثبتته من « مسند الحميدى » (رقم ٨٥٣) حيث أخرجه الحميدى عن سفيان ، بإسناده ؛ ومن « المعجم الكبير للطبرانى » (رقم ٦٦٢٧) ومن المستدرک للحاكم » (٤٥٠ / ١) حيث أخرجاه من طريق بشر ، عن الحميدى ، عن سفيان ، بإسناده . ولا يمنعنى ذلك عن الإشارة إلى أن الحديث ورد أيضا عن سفيان ، عن عبد الله بن أبى بكر عن خلّاد بن السائب ، عن أبيه ، بدون ذكر عبد الله . كما رواه الدارمى فى « سننه » (٣٤ / ٢) عن عثمان بن محمد عن سفيان ، به :

٦٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن عبد الله بن أبى بكر ، به ، سبق ذكرها برقم (٦٤٥) . ومنها طريق سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن أبى بكر ، به : وقد جاء عنه من تسعة وجوه :

أولا : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٣٧٧ / ٢ رقم ٨٥٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ١٤٢ / ٧ رقم ٦٦٢٧ .

والحاکم فى « المستدرک » : ٤٥٠ / ١ .

ثانيا : أحمد بن منيع ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الترمذى فى الحج ١٥ - باب ما جاء فى رفع الصوت بالتلبية : ١٩٣ / ٣ رقم ٨٢٩ وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١ / ٣٦) .

ثالثا : إسحاق بن إبراهيم ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه النسائى فى الحج ، ٥٥ - باب رفع الصوت بالإهلال : ١٦٢ / ٥ .

رابعا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه ابن ماجه فى المناسك ، ١٦ - باب رفع الصوت بالتلبية : ٩٧٥ / ٢ رقم ٢٩٢٢ .

خامسا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أحمد بن حنبل فى « مسنده » : ٥٥ / ٤ ، ٥٦ .

سادسا : عثمان بن محمد ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الدارمى فى « سننه » فى المناسك ، باب فى رفع الصوت بالتلبية : ==

== ٣٤/٢ (ولكنه أسقط من سنده عبد الملك بن أبي بكر) .

سادسا : أبو خيثمة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٣٦) .

سابعا : محمد بن عبد الملك بن يزيد المقرئ ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه ابن الجارود في « المتقى » : ص ١٥٣ رقم ٤٣٤ .

ثامنا : إسحاق بن بهلول ، والحسن بن محمد بن الصباح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الدارقطني في « سننه » في الحج ، باب المواقيت : ٢/٢٣٨ .

تاسعا : محمد بن عيسى بن حبان ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه البيهقي في « سننه » : ٤٢/٥ .

رجاله :

(بشر) هو ابن موسى الأسدي : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى ، ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ،

تقدم في الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما

دلس ، لكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(عبد الله بن أبي بكر) بن محمد الأنصارى : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٥) .

(عبد الملك بن أبي بكر) : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤٥) .

(خلاد بن السائب) : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤٥) .

(السائب بن خلاد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٦٣) .

درجته :

إسناده صحيح أخرجه الترمذى في « سننه » (رقم ٨٢٩) من طريق سفيان ، به ، وقال :

« حديث خلاد عن أبيه حسن صحيح » . أهـ . وقد صححه الحاكم في « المستدرک »

(٤٥٠ / ١) ووافقه الذهبي .

٦٤٧ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا عبد الغفار بن داود الحرّاني بمصر ، نا الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، عن السائب بن خلاد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أخاف أهل المدينة ، أخافه الله ؛ وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

٦٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن السائب بن خلاد :
الطريق الأول : عطاء بن يسار ، عن السائب بن الخلاد : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :
أولاً : أبو بكر بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : الليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : عبد العزيز بن أبي حازم ، عن ابن الهاد ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٦ / ب) .
والطبراني في « الكبير » ١٤٣ / ٧ رقم ٦٦٣٢ .
ثانياً : مسلم بن أبي مريم ، عن عطاء بن يسار ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥٥ / ٤ ، ٥٦ .
والنسائي في « الكبرى » في الحج ، ٣٧ - من أخاف أهل المدينة أو أرادهم بسوء :
٤٨٣ / ٢ رقم ٤٢٦٥ .
والطبراني في « الكبير » ١٤٣ / ٧ رقم ٦٦٣١ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٢٩٧ / أ) .
ثالثاً : عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن عطاء بن يسار ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥٦ / ٤ .
والنسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ٤٨٣ / ٢ رقم ٤٢٦٦ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٦ / أ) .
والطبراني في « الكبير » ١٤٣ / ٧ رقم ٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤ .
رابعاً : يزيد بن خصيفة ، عن عطاء بن يسار ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » ١٤٤ / ٧ رقم ٦٦٣٥ .
خامساً : موسى بن عقبة ، عن عطاء بن يسار ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤٤ / ٧ رقم ٦٦٣٦ .

==

== الطريق الثانى : خلاد بن السائب ، عن السائب بن خلاد :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » رقم ٦٦٣٧ .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(عبد الغفار بن داود الحرانى) : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(الليث بن سعد) ثقة فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(ابن الهاد) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد : ثقة مكثّر ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(أبو بكر بن المنكدر) بمضمومة وسكون نون وفتح كاف وكسر مهملة وبراء ابن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمى ، أخو محمد : قال أبو داود : كان من ثقات الناس .

وقال محمد بن عمر الواقدي : كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، وكان أسن من أخيه محمد ، من الرابعة / خ م د ت س .

(التاريخ الكبير) (الكنى) : ١٣ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٣٤٢ / ٩ ، الثقات لابن حبان :

٥٦٩ / ٥ ، الكاشف : ٢٧٧ / ٣ ، التهذيب : ٤٠ / ١٢ ، التقريب : ص ٦٢٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٢) .

(عطاء بن يسار) ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم فى الحديث (٤٧) .

(السائب بن خلاد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٣) .

درجته :

إسناده صحيح ، فيه (عبيد بن شريك البزار) شيخ المصنف ، وهو « صدوق » وبقية رجاله ثقات .

وللحديث شاهد عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه مرفوعا : « لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء » .

أخرجه البخارى فى فضائل المدينة ، ٧- باب إثم من كاد أهل المدينة : ٩٤ / ٤ رقم ١٨٧٧ (مع الفتح) .

.....

== ومسلم فى الحج ، ٨٩ - باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله : ١٠٠٨/٢ رقم ١٣٨٧ .

وآخر عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا: « من أراد أهل هذه البلدة بسوء (يعنى المدينة): أذابه الله ، كما يذوب الملح فى الماء » .
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١٠٠٧/٢ رقم ١٣٨٦ .
فالحديث « صحيح لغيره » . والله أعلم .

* * *

السائب بن يزيد ؛ ابن أخت نمر

(١) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة ، أبو عبد الله ، وأبو يزيد المدني ، المعروف بابن أخت نمر بن جبل . واختلف في نسبته فقليل : كندی ، وقيل : كنانى ، وقيل : أردى ، وقيل غير ذلك . له صحبة . ولد في السنة الثانية من الهجرة هو وعبد الله بن الزبير ، والنعمان بن بشير ، وحج مع أبيه في حجة الوداع ، وهو ابن سبع سنين .
وجاء في الحديث المتفق عليه ، عنه أنه قال : « ذهب بي خالتي إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أختي وجع . فمسح رأسي ، ودعاني بالبركة فتوضأ ، وشربت من وضوئه . فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة » .
وفيه أيضا عن الجعيد بن عبد الرحمن قال : رأيت السائب بن يزيد سنة أربع وستين جلدا معتدلا ، فقال : قد علمت ما متعت بسمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله ﷺ » .
وكان السائب بن يزيد عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على سوق المدينة هو وعبد الله ابن عتبة بن مسعود .
مات السائب بن يزيد سنة أربع وتسعين ، وقيل إحدى وتسعين ، وقيل غير ذلك . وهو آخر من مات بالمدينة المنورة من الصحابة . أخرج له الجماعة .
رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ١٥٠ / ٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٧٦ ، المعرفة والتاريخ : ٣٥٨ / ١ ، الجرح والتعديل : ٢٤١ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٦ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧١ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٤٥ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢٩٧ / ب) ، الاستيعاب : ٥٧٦ / ٢ ، أسد الغابة : ١٦٩ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣٧ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٧ / ١ ، الكاشف : ٢٧٣ / ١ ، الإصابة : ٦٢ / ٣ ، التهذيب : ٤٥٠ / ٣ ، التقريب : ص ٢٢٨ ، الرياض المستطابة : ص ١١١) .

٦٤٨ - حدثنا محمد بن غالب ، نا زكريا بن عدى ، نا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد قال : **ذُكِرَ شُرَيْحٌ** ^(١) الحضرمى عند النبى ﷺ ، فقال : « ذاك رجل لا يتوسد القرآن » .

(١) شريح الحضرمى : كان من أفاضل الصحابة ، وكان يقوم الليل تاليا للقرآن ، وبذلك أثنى عليه رسول الله ﷺ فقال : « ذاك رجل لا يتوسد القرآن » . وقد ورد فى بعض الروايات أن اسم هذا الرجل : مخرمة بن شريح ، وهو وهم ؛ كما قاله ابن الأثير ، وابن حجر ، وغيرهما .

(طبقات ابن سعد : ٣٦٣/٤ ، أسد الغابة : ٣٦٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٦/١ ، الإصابة : ٢٠٣/٣) .

٦٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزهرى ، به :
الطريق الأول : يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :
الرواية الأولى : زكريا بن عدى ، عن عبد الله بن المبارك ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : سويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجها النسائى فى قيام الليل ، باب وقت ركعتى الفجر : ٢٥٦/٣ ، ٢٥٧ .
والطبرانى فى « الكبير » : ١٤٨/٧ رقم ٦٦٥٤ بمثله .
الرواية الثالثة : حبان بن موسى : عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق .
الرواية الرابعة : يحيى بن آدم ، عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤٤٩/٣ .
الرواية الخامسة : على بن إسحاق ، عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤٤٩/٣ .
الرواية السادسة : حماد بن أسامة ، عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجها ابن سعد فى « طبقاته » : ٣٦٣/٤ .
ثانيا : عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٤٨/٧ رقم ٦٦٥٤ .
وأبو نصر الشيرازى فى الجزء الثالث عشر من الخلعيات ، كما فى « الإصابة » ==

== (٢٠٤ / ٣) .

الطريق الثاني : النعمان بن راشد ، عن الزهري ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤٨ / ٧ رقم ٦٦٥٥ .

رجاله :

(محمد بن غالب) بن حرب : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢) .
(زكريا بن عدي) التيمي : ثقة جليل يحفظ ، تقدم في الحديث (٤٩٨) .
(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك المروزي : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في
الحديث (٤٠) .

(يونس) هو ابن يزيد بن أبي النجاد - بفتح النون وتشديد الجيم - ويقال : ابن مشكان ابن
النجاد الأموي مولا هم ، أبو يزيد الأيلي - بفتح الألف وسكون الياء ، نسبة إلى أيلة ، وهي
بلدة على ساحل بحر القلزم ، مما يلي ديار مصر :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث ، عالم بحديث الزهري ، وقال أبو زرعة : لا بأس
به . وقال ابن خراش : صدوق . وقال ابن المبارك ، وابن مهدي : كتابه صحيح . وقال
أحمد بن صالح : نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدا ، وسئل أحمد : من أثبت في
الزهري ؟ قال : معمر . قيل : فيونس ؟ قال : روى أحاديث منكورة . وقال ابن سعد :
كان حلوا الحديث كثيره ، وليس بحجة ، ربما جاء بالشيء المنكر . وقال الذهبي في
« الميزان » : ثقة حجة ، شذ ابن سعد في قوله : ليس بحجة ، وشذ وكيع فقال : سيئ
الحفظ . وكذا استنكر له أحمد بن حنبل أحاديث ، وقال الأثرم : ضعف أحمد أمر يونس .
وقال ابن حجر في « هدى الساري » : وثقه الجمهور مطلقا ، وإنما ضعفوا بعض رواياته ،
حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه ، فإذا حدث من كتابه فهو حجة . وقال في
« التقريب » : ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، من
كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين على الصحيح ، وقيل : سنة ستين . ع .

(التاريخ الكبير : ٤٠٦ / ٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨٨ ، الجرح والتعديل : ٢٤٧ / ٩ ،
الثقات لابن حبان : ٦٤٨ / ٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٧ / ٦ ، الميزان : ٤٨٤ / ٤ ،
الكاشف : ٢٦٧ / ٣ ، هدى الساري : ص ٤٥٥ ، التهذيب : ٤٥٠ / ١١ ، التقريب : ص
٦١٤ ، اللباب : ٩٨ / ١) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم
في الحديث (٣) .

== (السائب بن يزيد) : له صحبة ، تقدمت برقم (٣٦٤) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (يونس بن يزيد) وهو « ثقة » ، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا . وهذا من روايته عن الزهري .

وقد تابعه (نعمان بن راشد) عن الزهري ، به ، عن الطبراني في « الكبير » (١٤٨/٧) رقم (٦٦٥٥) ونعمان « صدوق سيئ الحفظ » كما في « التقريب » (ص ٥٦٤) .
فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

والحديث أعله الإمام الذهبي بالإرسال ، فقال في « تجريد أسماء الصحابة » (٢٥٦/١) : « شريح الحضرمي ذكر في « خبر مرسل » عند النبي ﷺ ، فقال : ذاك [رجل] لا يتوسد القرآن » . أهـ .

وقد صححه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢٠٣/٣) فقال : « شريح الحضرمي جاء ذكره في « حديث صحيح » أخرجه النسائي من طريق الزهري ، عن السائب بن يزيد » أهـ .

غريبه :

قوله : (ذاك رجل لا يتوسد القرآن) معناه : « أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتعبد به ، فيكون القرآن متوسدا معه ، بل يداوم قراءته ، ويحافظ عليها » . أهـ . (النهاية : ١٨٣/٥) .

فوائده :

في الحديث منقبة جليلة لشريح الحضرمي رضي الله عنه . وفيه الحث على إحياء الليلة بتلاوة القرآن الكريم .

* * *

٦٤٩ - حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب ، نا هُرَيْم بن عبد الأعلى ، نا معتمر ، قال : سمعت أبي ، يحدث عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : كان بلال^(١) يؤذن إذا جلس رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة ، فإذا نزل أقام .

(١) هو بلال بن رباح الحبشي - رضى الله عنه مؤذن رسول الله ﷺ تقدمت ترجمته برقم (٧٥).

٦٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن الزهري ، به :
الطريق الأول : سليمان بن طرخان ، عن الزهري ، به : وقد جاء من وجهين :
أولا : هريم بن عبد الأعلى ، عن معتمر بن سليمان ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : محمد بن بشر ، عن هريم بن عبد الأعلى ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : عبدان ، عن هريم بن عبد الأعلى ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ١٤٦/٧ رقم ٦٦٤٦ .
ثانيا : محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر بن سليمان ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤٦/٧ رقم ٦٦٤٦ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جاق ٢٩٧/ب) .
الطريق الثاني : ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢١ - باب الأذان يوم الجمعة : ٣٩٣/٢ رقم ٩١٢ (مع
الفتح) .
والترمذي في الصلاة ، ٣٧٢ - باب ما جاء في أذان الجمعة : ٣٩٢/٢ رقم ٥١٦ .
وأحمد في « مسنده » : ٤٥٠/٣ .
والطبراني في « الكبير » : ١٤٧/٧ رقم ٦٦٤٧ .
والبيهقي في « سننه » : ١٩٢/٣ - ومحيط السنة البغوي في « شرح السنة » : ٢٤٤/٤ رقم
١٠٧١ .
الطريق الثالث : عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢٢ - باب المؤذن الواحد يوم الجمعة : ٣٩٥/٢ رقم ٩١٣ (مع
الفتح) .
الطريق الرابع : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢٤ - باب الجلوس على المنبر عند التأذين : ٣٩٦/٢ ==

.....

== رقم ٩١٥ (مع الفتح) .

والطبراني في « الكبير » : ١٤٧/٧ رقم ٦٦٥٠ ، ٦٦٥١ .

الطريق الخامس : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به :

أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢٥ - باب التأذين عند الخطبة : ٣٩٦/٢ رقم ٩١٦ (مع الفتح) .

وأبو داود في الصلاة ، باب النداء في يوم الجمعة : ٦٥٥/١ رقم ١٠٨٧ .

والنسائي في الجمعة ، ١٥ - باب الأذان للجمعة : ١٠٠/٣ .

والطبراني في « الكبير » : ١٤٧/٧ رقم ٦٦٤٨ ، ٦٦٥١ .

الطريق السادس : محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، به :

أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب النداء في يوم الجمعة : ٦٥٥/١ رقم ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ .

وابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٩٧ - باب ما جاء في الأذان يوم الجمعة : ٣٥٩/١ .

وأحمد في « مسنده » : ٤٤٩/٣ .

والطبراني في « الكبير » : ١٤٥/٧ رقم ٦٦٤٢ ؛ ١٤٦/٧ رقم ٦٦٤٣ - ٦٦٤٥ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩٧ ب) .

الطريق السابع : صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به :

أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب النداء في يوم الجمعة : ٦٥٦/١ رقم ١٠٩٠ .

والطبراني في « الكبير » : ١٤٨/٧ رقم ٦٦٥٢ .

الطريق الثامن : عنبسة بن خالد ، عن الزهري ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤٧/٧ رقم ٦٦٤٩ .

الطريق التاسع : الثقة ، عن الزهري ، به :

أخرجه الشافعي في « مسنده » كما في ترتيب المسند : ص ١٣٦ رقم ٤٤٠٠ .

رجاله :

(محمد بن بشر ، أخو خطاب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩) .

(هريم) بالتصغير (ابن عبد الأعلى) بن الفرات الأسدي ، أبو حمزة البصري : ذكره ابن

حبان في « الثقات » .

وقال مسلمة بن قاسم : لا أعرفه . وتعقبه ابن حجر بقوله : ولا عبرة بقوله ، فقد عرفه

مسلم [يعني صاحب الصحيح] . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الصحيح / م .

.....
== (الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٩ ، الكاشف : ١٩٤/٣ ، التهذيب : ٣٠/١١ ، التقريب : ص ٥٧٢) .

(معتمر) هو ابن سليمان بن طرخان التيمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٩) .
قوله : (أبى) : يعنى سليمان بن طرخان التيمي : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (١٠) .
(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .
(السائب بن يزيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، أخرجه البخارى فى « صحيحه » من عدة طرق ، عن الزهرى ، به : كما تقدم آنفا ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » أه .
فوائده :

فى الحديث دلالة على أن الجلوس على المنبر عند التأذين يوم الجمعة سنة . وبه قال الجمهور . وفيه الجلوس قبل الخطبة .

* * *

السائب(*) بن أبي السائب

ابن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

(*) السائب بن أبي السائب القرشي المخزومي العابدی ، ووالده أبو السائب اسمه صيفی ، وهو والد عبد الله بن السائب قارئ أهل مكة .

له صحبة . وكان شريك النبي ﷺ في الجاهلية وقيل : إن أباه كان شريك النبي ﷺ . وقيل أنه لغيره .

وهاجر السائب بن أبي السائب مع رسول الله ، بعد الفتح . وأعطاه من غنائم حنين . وكان من المؤلفة قلوبهم ، وعن حسن إسلامه منهم .

وقد اختلف قول الزبير بن بكار فيه ، فذكر أنه قتل يوم بدر كافرا ، ثم ذكر في كتابه ما يدل على أنه أسلم . وقال ابن حجر : فيحتمل أن يكون السائب بن صيفی عنده غير السائب بن أبي السائب .

وذكر سيف بن عمر في « الردة » : أنه كان مع عكرمة بن أبي جهل في قتال أهل الردة ، وأنه بعثه بشيرا بالفتح إلى أبي بكر رضي الله عنه .

أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه . وفي إسناده حديثه اضطراب رضي الله عنه .
(طبقات خليفة : ص ٢٠ ، التاريخ الكبير : ١٥١/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ١٣٦/١) ، الثقات لابن حبان : ١٧٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٣٩/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ٢٩٦/١) ، الاستيعاب : ٥٧٢/٢ ، أسد الغابة : ١٦٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٠/١ ، الكاشف : ٢٧٣/١ ، الإصابة : ٦٠/٣ ، التهذيب : ٤٤٨/٣ ، التقريب : ص ٢٢٨) .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، لا بد منه لسلامة النص .

وقد وقع في الأصل هكذا (قال لي مولى السائب : كنت فيمن بنى البيت) وعلى لفظ السائب علامة تصحيح (صح) تعني أنه مطابق للأصل المنقول منه .

* * *

٦٥٠ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، نا سعيد بن سليمان ، نا عباد ، عن هلال بن خباب ، قال : قال لي مولى السائب ، [عن السائب]^(١) : كنت فيمن بنى البيت ، فأخذت حجراً ، فسويته ، ووضعتني إلى جنب البيت ، فكنت عنده ، فاختلفوا في الحجر ، حيث أرادوا أن يضعوه ، فكاد أن يكون بينهم قتال بالسيوف ، فقالوا : اجعلوا بينكم أول رجل يدخل من هذا الباب . فدخل رسول الله ﷺ ، فقالوا : هذا الأمين ، وكانوا يسمونه في الجاهلية : « الأمين » . فقالوا : يا محمد!.. قد رضينا بك . فدعا بثوب ، فبسطه ، ثم وضع الحجر فيه ، وقال لهذا البطن ، ولهذا البطن - قد سمى بطونا - : « ليأخذ كل [ق ٦٠ / ب] رجل منكم بناحية الثوب » . ففعلوا ، ورفعوه ، وأخذ رسول الله ﷺ ، فوضعه بيده .

٦٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هلال بن خباب ، به : الطريق الأول : عباد بن العوام عن هلال بن خباب ، به : كما هو هنا . الطريق الثاني : ثابت أبو زيد ، عن هلال بن خباب ، به : أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٢٥ / ٣ . وابن الأثير في « البداية والنهاية » لابن كثير : ٣٠٣ / ٢ . قلت : وقد رواه ابن هشام في « السيرة النبوية » : ١٩٧ / ١ عن ابن إسحاق بدون سند . رجاله :

(محمد بن شاذان الجوهري) : ثقة ، تقدم في الحديث (١١) . (سعيد بن سليمان) بن كنانة الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠) . (عباد) هو ابن العوام بن عمر الواسطي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٥٦) . (هلال بن خباب) - بمعجمة وتشديد الموحدة الأولى - العبدى مولاهم ، أبو العلاء البصري ، نزيل المدائن :

وثقه ابن معين ، وابن عمار الموصلي ، والمفضل بن غسان الغلابي ، وقال أحمد بن حنبل شيخ ثقة . وقال سفيان الثوري : ثقة إلا أنه تغير ، عمل فيه السن . وقال يحيى القطان : تغير قبل أن يموت واختلط . ورده ابن معين ، فقال : لا ، ما اختلط . وقال الساجي ، والعقيلي : في حديثه وهم ، وتغير آخره . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يخطئ ويخالف . وقد ذكره ابن حبان أيضا في « المجروحين » ، فقال : كان ممن اختلط في آخر عمره ، فكان يحدث بالشيء على التوهم ، ولا يجوز الاحتجاج به إذا ==

.....

== انفراد ، وأما فيما وافق الثقات ، فإن احتج به محتج أرجو أن لا يخرج في فعله . وقال أبو أحمد الحاكم : تغير بآخره . وقال ابن عدى : أرجو أن لا بأس به . وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، تغير بآخره ، من الخامسة مات سنة أربع وأربعين ومائة . ٤/ .

(طبقات ابن سعد : ٣١٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٢١٠/٨ ، الجرح والتعديل : ٧٥/٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٤٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٥٧٤/٧ ، المجروحين : ٨٧/٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٥٨٠/٧ ، تاريخ بغداد : ٧٣/١٤ ، الميزان : ٣١٢/٤ ، المغنى : ٣٧٣/٢ ، الكاشف : ٢٠٠/٣ ، التهذيب : ٧٧/١١ ، التقريب : ص ٥٧٥ ، الكواكب النيرات : ص ٤٣١) .

(مولى السائب) والظاهر أنه مجاهد بن جبر من فوق كما قال ابن الأثير في ترجمته في «أسد الغابة» (١٦٤/٢) ومجاهد ثقة إمام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١) .
(السائب) هو ابن أبي السائب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٥) .

درجته :

- إسناده حسن ، فيه (هلال بن خباب) وهو « صدوق » .

٦٥١- حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ، نا وهيب ، نا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب ، أنه كان يشارك النبي ﷺ في أول الإسلام في التجارة ، فلما كان يوم الفتح ، قال : « مرحبا بأخى وشريكى ! كنت لا تُدارى ولا تُمارى . يا سائب ، قد كنت تعمل أعمالاً فى الجاهلية لا تُقبلُ منك - وكان ذا سلفٍ وصلةٍ - وإنها تقبل منك اليوم » .

٦٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن مجاهد بن جبر ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد بن جبر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عفان بن مسلم ، عن وهيب بن خالد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : الحسن بن المثنى ، عن عفان بن مسلم ، به : كما هى هنا .
الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عثمان بن مسلم ، به :
أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤٢٥ / ٣ .

ثانياً : سهل بن بكار ، عن وهيب بن خالد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٣٩ / ٧ رقم ٦٦١٨ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ / ٢٩٦) .

الطريق الثانى : سيف بن أبى سليمان ، عن مجاهد بن جبر ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٢٥ / ٣ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٧٧ رقم ٣١٢ ، وقد أسقط من الإسناد : « قائد السائب » .

الطريق الثالث : إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد بن جبر ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٥٢) .

رجاله :

(الحسن بن المثنى) بن معاذ العنبرى : من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
(عفان) هو ابن مسلم الباهلى ، ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩) .
(وهيب) هو ابن خالد الباهلى : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلاً بآخرة ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(عبد الله بن عثمان بن خثيم) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

==

.....

== (مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١) .
(السائب بن أبي السائب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٥) .
درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الله بن عثمان بن خثيم) وهو « صدوق » ، وقد تابعه (سيف بن سليمان) عن مجاهد ، به ، عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤٢٥ / ٣) . وسيف « ثقة ثبت رمى بالقدر » ، من رجال الشيخين ، كما في « التقريب » (ص ٢٦٢) .
وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٩٠ / ٨) . رجال أحمد رجال الصحيح أهـ .
قلت : والحديث يرتقى بالمتابعة إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .
قال الحافظ المنذرى في « مختصر سنن أبي داود » (١٨٨ / ٧) : « هذا الحديث قد اختلف في إسناده اختلافا كثيرا » . أهـ

غريبه :

قوله : (كنت لا تدارى) من دارى يدارى مداراة . والمداراة غير مهموز : ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك . وقد يهمز : (النهاية : ١١٥ / ٢) .
وقوله : (لا تمارى) من مارى يمارى مرأى وممارسة . والمرأى : الجسد ، والتمارى والممارسة : المجادلة على مذهب الشك والريبة . (النهاية : ٣٢٢ / ٤) .
وقال الإمام الخطابى : قوله : (لا تدارى) يعنى لا تخالف ولا تمنع . وأصل الدراء : الدفع . يصفه رسول الله ﷺ بحسن الخلق ، والسهولة فى المعاملة . وقوله : (لا تمارى) يريد المرأى والخصومة . أهـ . (معالم السنن للخطابى مع مختصر سنن أبي داود : ١٨٨ / ٧) .

فوائده :

فى الحديث منقبة لسائب أبى السائب رضى الله عنه . وفيه الخوض على السهولة فى البيع والشراء وعدم المرأى والخصومة .

* * *

٦٥٢ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى . نا سفيان ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن قائد السائب عن السائب ، عن النبي ﷺ (١) « كُنْتُ لَا تُدَارَى ، وَلَا تُمَارَى » فقط .

٦٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن مجاهد ، به : كما تقدم برقم (٦٥١) .
ومنها : طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد بن جبر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن مهاجر ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : يحيى بن سعيد ، عن سفيان الثوري ، به : وقد رواها عنه اثنان :
(أ) مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه أبو داود في الأدب ، باب كراهية المرء : ٤ / رقم ٤٨١٥ (عنه به) .
والطبراني في « الكبير » : ٧ / ١٤٠ رقم ٦٦٢٠ (عن معاذ بن المثني عنه ، به) .
(ب) محمد بن خلاد ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جاق ٢٩٦ / أ) .
الرواية الثانية : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به :
أخرجها ابن ماجه في التجارات ، ٦٣ - باب الشركة والمضاربة : ٢ / ٧٦٨ برقم ٢٢٨٧ -
وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٤٥ .
والطبراني في « الكبير » : ٧ / ١٤٠ رقم ٦٦١٩ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جاق ٢٩٦ / ب) .
ثانيا : إسرائيل بن يونس ، عن إبراهيم بن مهاجر ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٦ / أ) .
رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك ، ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
(يحيى) هو ابن سعيد القطان : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم في الحديث (٦٣) .
(سفيان) هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .
(إبراهيم بن مهاجر) بن جابر البجلي الكوفي :
==

== وثقه ابن سعد ، قال سفيان الثوري وأحمد بن حنبل ، لا بأس به ، وقال أبو داود : صالح الحديث . وقال الساجي : صدوق ، وقال يحيى القطان : لم يكن بقوى . وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بالقوى . وقال يعقوب بن سفيان : له شرف وفي حديثه لين . وقال ابن حبان : كثير الخطأ ، تستحب مجانبته ما انفرد من الروايات ، ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات . وقال الدارقطني : ضعفه ، تكلم فيه يحيى القطان وغيره ، قيل : بحجة ، قال : بلى ، حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، وقد غمزه شعبة أيضاً . وقال ابن حجر : صدوق لين الحفظ ، من الخامسة . /م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٣ / ٣٤٥ ، التاريخ الكبير : ١ / ٣٢٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١٣٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٤٦ ، المجروحين : ١ / ١٠٢ ، سؤالات الحاكم : ص ١٨٠ ، الميزان : ١ / ٦٧ ، الكاشف : ١ / ٤٩ ، التهذيب : ١ / ١٦٧ ، التقريب : ص ٩٤) .

(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام في التفسير ، تقدم في الحديث (٩٦١) .
(قائد السائب) هو عبد الله بن السائب ، صحابي ، ستأتي له ترجمة برقم (٥٨٤) .
(السائب) هو ابن أبي السائب : له صحة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : الاضطراب فيه ، كما تقدم قول ابن عبد البر فيه بذلك عند الحديث (٦٥١) .
والثانية : فيه (إبراهيم بن جابر) وهو « صدوق لين الحفظ » .
قال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (١ / ١٩٠) : « رجال أحمد رجال الصحيح » . أهـ .

* * *

السائب(*) بن سويد

٦٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، نا عاصم بن علي ، نا ابن أبي ذئب ، عن عبيد الله بن يزيد بن السائب ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا ، ولا جادا ؛ وإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه ، فليردها » .

(١) السائب بن سويد - بالتصغير - المدني له صحبة .

روى عن النبي ﷺ حديث « ما من شيء يصيب من رزع أحدكم من العوافى ، والسباع ، والطير ؛ إلا كتب لكم به أجر » . (الحديث رقم ٦٥٤) . وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم روى غير هذا .

وقد أخرج له المصنف ابن قانع ، والطبراني ، حديثا آخر ، وهو :
(لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا ، وإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه ، فليردها)
وهذا الحديث أورده الإمام أحمد في مسند (يزيد بن السائب بن يزيد) .
رضي الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٧ / ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :
(ج ١ ق ٢٩٨ / ب) ، الاستيعاب : ٥٧٤ / ٢ ، أسد الغابة : ١٦٤ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة :
٢٠٦ / ١ ، الإصابة : ٦٠ / ٣) .

٦٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن ابن أبي ذئب ، به :
الطريق الأول : عاصم بن علي ، عن ابن أبي ذئب ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : محمد بن يحيى المروزي ، عن عاصم بن علي ، به : كما هو هنا .
ثانياً : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن عاصم بن علي ، به :
أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » : ١ / ٣٣٠ رقم ٢٤١ (مع الشرح) .
ثالثاً : عمر بن حفص السدوسي ، عن عاصم بن علي ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤٥ / ٧ رقم ٦٦٤١ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩٧ / ب) .
الطريق الثاني : معمر بن راشد ، عن ابن أبي ذئب ، به :

==

.....

== - أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٢١/٤ (وسمى الصحابي : السائب بن يزيد) .

الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٢١/٤ (وسمى الصحابي السائب بن يزيد) .

والبيهقي في « سننه » : ٩٢/٦ .

الطريق الرابع : شعيب بن إسحاق ، عن ابن أبي ذئب ، به :

أخرجه أبو داود في الأدب ، باب من يأخذ الشيء على المزاح : ٢٧٣/٥ رقم ٥٠٠٣ .

الطريق الخامس : شعبة ، عن ابن أبي ذئب ، به :

أخرجه محيي السنة البغوي في « شرح السنة » : ١٠/٢٦٤ رقم ٢٥٧٢ .

رجاله :

(محمد بن محيي المروزي) صدوق ، تقدم في الحديث (٤٦٢) .

(عاصم بن علي) بن عاصم الواسطي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦) .

(ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة : ثقة فقيه فاضل ، تقدم في الحديث

(٥٩٨) .

(عبيد الله بن يزيد بن السائب) هكذا جاء في المخطوط ، وقد جاء في بقية مصادر التخریج

ومصادر الترجمة « عبد الله بن السائب بن يزيد » : الكندي أبو محمد المدني ، روى عن

أبيه ، عن جده حديث : لا يأخذ أحدكم عصا أخيه ، وقال الترمذي : حسن غريب . روى

عنه ابن أبي ذئب . قال أحمد : لا أعرفه من غير حديث ابن أبي ذئب .

وثقه ابن سعد ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الميزان » :

ما روى عنه سوى ابن أبي ذئب . ولكن وثقه النسائي وابن سعد . وقال في « المغني » :

مجهول . وفي « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : وثقه النسائي ، من الرابعة ، مات

سنة ست وعشرين ومائة / يخ د ت .

(طبقات ابن سعد : (٢٧٣) ، التاريخ الكبير : ١٠٣/٥ ، الجرح والتعديل : ٦٥/٥ ،

الثقات لابن حبان : ٣٢/٥ ، الميزان : ٤٢٦/٢ ، المغني : ٤٨٣/١ ، الكاشف : ٨٠/٢ ،

التهذيب : ٢٢٩/٥ ، التقريب : ص ٣٠٤ .

قوله : (عن أبيه) يعني يزيد بن السائب بن زيد والد السائب بن يزيد .

له صحبة . قال الترمذي وقيل : هو يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود الكندي . أسلم يوم

فتح مكة وسكن المدينة . روى عنه ابنه السائب .

==

.....

== رضى الله عنه .

(أسد الغابة : ٧١٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٧/٢ ، الإصابة : ٣٤١/٦) .

قوله (عن جده) يعنى السائب بن يزيد . له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٤) .

درجته :

إسناده حسن . فيه (محمد بن يحيى المروزي) ، وهو صدوق وشيخه (عاصم بن علي) صدوق ربما وهم ، ولكنه تابعه (معمر بن راشد) ، عن ابن أبي ذئب ، به ، عند الإمام أحمد في « مسنده » : ٢٢١/٤ .

وقد أخرجه الترمذى في « سننه » (برقم ٢١٦١) وحسنه .

قال الحافظ الهيثمى في « مجمع الزوائد » (١٧٢/٤) « فيه عبد الله بن يزيد بن السائب) ولم أجد من ترجمه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح » . أهـ .

غريبه :

قوله : (لاعبا ولا جادا) وهو أن لا يريد بأخذه سرقة ، ولكنه يريد إدخال الغيظ على أخيه ، فهو لاعب فى مذهب السرقة ، جاد فى إدخال الأذى عليه ، أى هو قاصد للعب ، يريد للجد فى ذلك ليغيظه . (جامع الأصول لابن الأثير : ٥٧/١١) .

٦٥٤ - حدثنا عبد الله بن الصقر ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا عبد الله بن موسى ، عن أسامة بن يزيد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن السائب بن سويد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي والسباع والطير ﷻ إلا كتب لكم به أجر » .

٦٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن موسى ، به :
الطريق الأول : إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الله بن موسى ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : عبد الله بن الصقر ، عن إبراهيم بن المنذر ، به : كما هو هنا .
ثانيا : عبد الكريم بن الهيثم ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٧ / ب) .
الطريق الثاني : يعقوب بن حميد ، عن عبد الله بن موسى ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤٤ / ٧ رقم ٦٦٣٩ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢٩٨ / ب) .

رجاله .

(عبد الله بن الصقر) السكري : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(إبراهيم بن المنذر) بن عبد الله الأسدي : صدوق ، تكلم فيه الإمام أحمد من أجل أنه خلط في القرآن ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(عبد الله بن موسى) بن إبراهيم التيمي : صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(أسامة بن زيد) الليثي : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(محمد بن كعب القرظي) : ثقة عالم ، تقدم في الحديث (١٥٨) .
(السائب بن سويد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٦٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن موسى) ، وهو صدوق كثير الخطأ ، و (أسامة بن زيد) وهو « صدوق يهم » .
وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا : « ما من مسلم يغرس غرسا ، أو يزرع زرضا ، فيأكل منه طير ، أو إنسان ، أو بهيمة ، إلا كان له به صدقة » .
أخرجه البخاري في الحث والمزاعة ، ١ - باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه : ==

.....
== ٣/٥ رقم ٢٣٢٠ (مع الفتح) وفى الأدب ، ٢٧ - باب رحمة الناس والبهايم : ٤٣٨/١٠
رقم ٦٠١٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساقاة ، ٢ - باب فضل الغرس والزرع : ١١٨٩/٣ رقم ١٥٥٣ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (العَوَافى) العافية والعافى : كل طالب رزق من إنسان ، أو بهيمة ، أو طائر ،
وجمعها : العوافى . وقد تقع العافية على الجماعة . ويقال عفوته واعتفيته . (النهاية :
٢٦٦/٣) .

فوائده :

فى الحديث فضل الزرع والحض على المزارعة وعمارة الأرض .

* * *

سِيَابَة(*) بن عاصم

ابن سَبَاع بن خُزَاعِي بن مُحَارِب بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن
بُهثة بن سَلِيم .

(١) سِيَابَة - بكسر أوله والتخفيف وبعد الألف موحدة - ابن عاصم السلمى : سكن الشام له
وفادة . أقبل هو وابن أخيه الجحاف بن حكيم من الكوفة .
وقال عبد الغنى بن سعيد : له صحبة . روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين : « أنا ابن
العواتك » (الحديث رقم ٦٥٥) .

وقال البخارى فى حديثه : هشيم ، عن عمرو بن سعيد ، مرسل .
وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال : « يروى المراسيل » روى عنه الزهرى .
(التاريخ الكبير : ٢١٠ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢١ / ٤ ، معجم الصحابة للبخارى :
(ق ١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣٥٠ / ٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :
(جاق ٣١١/أ) ، الاستيعاب : ٦٩١ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٤٢ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة :
٢٥٠ / ١ ، الإصابة : ١٥٥ / ٣) .

* * *

٦٥٥ - حدثنا عبد الله بن أيوب المؤدّب ، نا محمد بن الصباح الدُّولَابِي ، نا هُشَيْم ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن سعيد بن العاص قال : حدثني سِيَابَةُ السلمي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا ابن العَوَاتِك » ، يعنى من سُلَيْم .

٦٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن هشيم بن بشير ، به :
أولا : عبد الله بن أيوب المؤدّب ، عن محمد بن الصباح الدولابي ، به :
ثانيا : الحسن بن علي الفسوي ، عن محمد بن الصباح الدولابي ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جاق ٣١١ / ١) .
الطريق الثاني : سعيد بن منصور ، عن هشيم بن بشير ، به :
أخرجه سعيد بن منصور في « سننه » ، فقال : « حدثنا هشيم عن يحيى بن عمرو القرشي أخبرني سيابة بن عاصم السلمي » ، فساقه ، كما في « الإصابة » : ١٥٥ / ٣ .
الطريق الثالث : محمد بن سليمان لوين ، عن هشيم بن بشير ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤٩ / ١) حيث قال : حدثنا محمد ابن سليمان لوين ، نا هشيم ، عن شيخ من قرش يقال له يحيى بن سعيد بن عمر بن سعيد ابن العاص ، عن سيابة السلمي ، فساقه .
الطريق الرابع : عمرو بن عوف ، عن هشيم بن بشير ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : كما في « الإصابة » : ١٥٥ / ٣ .
الطريق الخامس : الحارث الحازن ، عن هشيم بن بشير ، به : سيأتى إن شاء الله برقم (٦٥٧) .

رجاله :

(عبد الله بن أيوب المؤدّب) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٦٦) .
(محمد بن الصباح الدُّولَابِي) أبو جعفر ثقة ، تقدم في الحديث (٣٨٨) .
(هشيم) هو ابن بشير : ثقة كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥) .
(يحيى بن سعيد) بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي ، أبو الحارث المدني ، أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشدق :
وثقه النسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ، وقال أهل المدينة في « الكاشف » : ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود الثمانين / بنح م .

== (التاريخ الكبير : ٢٧٥/٨ ، الجرح والتعديل : ١٤٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٢/٥ ،
الكاشف : ٢٢٥/٣ ، التهذيب : ٢١٥/١١ ، التقريب : ص ٥٩١) .
(عمرو بن سعيد بن العاص) المعروف بالأشدق : تابعى وهم من زعم أن له صحبة ،
ومثله عند الحافظ ابن حجر ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٣) .
(سيابة السلمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٦٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو « ثقة لكنه كثير التدليس والإرسال الخفى وقد عنعنه » .
وقد اختلف فى إسناده على هشيم . فقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١٥٥/٣) :
قال « سعيد بن منصور : حدثنا هشيم ، عن يحيى بن عمرو القرشى أخبرنى سيابة بن
عاصم السلمى . . . وأغرب ابن عبد البر فقال : روى حديثه هشيم ، عن يحيى بن سعد بن
عمرو بن العاص ، عن أبيه ، عن جده عن سيابة » . انتهى .
وقال الحافظ ابن حجر : « ولم أره عن هشيم كذلك : وإنما اختلف عليه . فقال عنه سعيد
ابن منصور كما تقدم وتابعه إسحاق بن إدريس . وقال أبو حاتم : حدثنا بعض أصحاب
هشيم عنه هكذا . وحدثنا عنه محمد بن الصباح فقال عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن
سعيد عن سيابة قال أبو حاتم : والأول أشبه » .
ثم قال : « قلت : إسحاق ضعيف ، وقد تابعه محمد بن الصباح ، عمرو بن عوف أخرجه
الطبرانى .

قلت : أخرجه البغوى عن « لوين » عن هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو عن سيابة .
قال لوين : لا أدري : لعل بينهما رجلا » . انتهى .

غريبه :

قوله ﷺ : (أنا ابن العواتك) سئل هشيم عن العواتك ، فقال : أمهات كن له من قيس .
قال ابن عبد البر : يعنى جدات كن له لأبائه وأجداده . وقد روى فى هذا الحديث عن سيابة
ابن عاصم ، عن النبى ﷺ : « أنا ابن العواتك من سليم » . ولا يصح ذكر سليم فيه .
والعواتك جمع عاتكة .

ثم قال : « فى ذلك قولان : أحدهما : العواتك ثلاث من بنى سليم : إحداهن : (عاتكة
بنت الأوقص بن مالك) وهى جدة النبى ﷺ من قبل بنى زهرة ، والثانية (عاتكة بنت
هلال بن فالج) أم عبد مناف . والثالثة (عاتكة أم هاشم) .

والقول الثانى : أن رسول الله ﷺ مر بنسوة أبكار من بنى سليم ، وأخرجن ثديهن فوضعها
فى فى رسول الله ﷺ ، فدرت . (الاستيعاب : ٦٩١/٢ ، ٦٩٢) .

٦٥٦ - حدثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين ، نا الحارث الخازن ، نا هشيم ، بإسناده ،
مثله .

٦٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن هشيم بن بشير ، به . وقد تقدم ذكرها
عند الحديث رقم (٦٥٥) .

ومنها : طريق الحارث الخازن ، عن هشيم بن بشير ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(أبو ميسرة محمد بن الحسين) صدوق ، تقدم في الحديث (٣٣٥) .

(الحارث الخازن) صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٤٨٣) .

(هشيم) هو ابن بشير : ثقة كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥) .

قوله : (بإسناده) يعنى عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن سيابة
السلمى .

درجته :

إسناده ضعيف . (فيه هشيم) مدلس ، وقد عتنه .

* * *

ابن عَوْسَجَة بن حَرْمَلَة بن سَبْرَة بن خديج بن مالك بن عمرو الجُهَنِي ، ابن ذُهل
ابن ثعلبة بن رِفاعَة بن نصر بن سعد بن رشدان بن قيس بن جُهَيْنَة .

(*) - سَبْرَة - بمفتوحة وسكون موحدة - ابن معبد بن عوسجة بن حرملة الجهني ، أبو ثرية - بضم
المثلثة وتشديد التحتانية - وقيل : أبو الربيع ، وقيل : أبو ثلجة ، وقيل : أبو بلجة : له
صحبة ، شهد الخندق وما بعدها من المشاهد . روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه
ابنه الربيع بن سبرة .

وكان سبرة بن معبد رسول على رضى الله عنه ، لما ولى الخلافة بالمدينة إلى معاوية يطلب
منه بيعة أهل الشام . مات فى خلافة معاوية .

أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة وذكره بقى بن مخلد فيمن روى تسعة عشر حديثا .
رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٨١/٤ ، طبقات خليفة : ص ١٢١ ، التاريخ الكبير : ١٨٧/٤ ،
الجرح والتعديل : ٢٩٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٥/أ) ، الشقات لابن
حبان : ١٧٦/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١٠٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (ج
١ ق ٣٠٥ ب) ، الاستيعاب : ٥٧٩/٢ ، أسد الغابة : ١٧٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة :
٢٠٨/١ ، الكاشف : ٢٧٤/١ ، الإصابة : ٦٤/٣ ، التهذيب : ٤٥٣/٣ ، التقريب :
ص ٢٢٩ ، الرياض المستطابة : ص ١٢١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩١ ،
المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢٥) .

(١) - عُسْفَان : - كعثمان - موضع على مرحلتين من مكة (القاموس المحيط : ص ١٠٨٢)
وهى قرية جامعة بين مكة والمدينة (النهاية : ٢٣٧/٣) .

٦٥٧ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه : أنهم خرجوا مع النبي ﷺ ، حتى نزلوا عُسْفَانَ (٢) وذكر حديث المتعة ، أن النبي ﷺ حَرَّمَ مُتْعَةَ النساء بعد أن أذن فيها .

٦٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن الربيع بن سبرة ، به :
الطريق الأول : عبد العزيز بن عمر بن الربيع بن سبرة ، به : وقد جاء عنه من تسعة وجوه :

أولا : الفضل بن دكين ، عن عبد العزيز بن عمر ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : إسحاق بن الحسن الحربي ، عن الفضل بن دكين ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : علي بن عبد العزيز ، عن الفضل بن دكين ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ١٠٧/٧ رقم ٦٥١٣ .

ثانيا : يحيى بن سعيد ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :
أخرجه النسائي في « الكبير » ، في النكاح ، ٨١ - تحريم المتعة : ٣٢٧/٣ رقم ٥٥٤١ .

ثالثا : عبد الله بن نمير ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :
أخرجه مسلم في النكاح ، ٣ - باب نكاح المتعة : ١٠٢٥/٢ رقم ١٤٠٦ .

رابعا : عبدة بن سليمان ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٠٢٥/٢ رقم ١٤٠٦ .
وابن أبي شيبة في « مصنفه » : ٢٩٢/٤ .

والطبراني في « الكبير » : ١١٠/٧ رقم ٦٥٢٠ .

خامسا : معمر بن راشد ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٠٠٨/٧ رقم ٦٥١٤ .

سادسا : سفيان بن عيينة ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :
أخرجه الحميدى في « مسنده » : ٣٧٤/٢ رقم ٨٤٧ .

والطبراني في « الكبير » : ١٠٩/٧ رقم ٦٥١٥ ، ٦٥١٩ .
سابعا : وكيع بن الجراح ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٠٥/٣ .

==

.....

- == ثامنا : بسر بن عبد الله ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٠٩/٧ رقم ٦٥١٦ .
تاسعا : سفيان بن سعد ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٠٩/٧ رقم ٦٥١٧ .
عاشرا : عبد ربه سعيد ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » : في الموضع السابق : ٣٢٧/٣ رقم ٥٥٤٢ .
والطبراني في « الكبير » : ١٠٩/٧ رقم ٦٥١٨ . وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » :
(ج١ ق٣٠٦ / ١) .
- الطريق الثاني : الليث بن سعد ، عن الربيع بن سبرة ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٠٢٣/٢ رقم ١٤٠٦ .
وأحمد في « مسنده » : ٤٠٥/٣ .
والطبراني في « الكبير » : ١١٠/٧ رقم ٦٥٢١ .
- الطريق الثالث : عمار بن غزوة ، عن الربيع بن سبرة ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٠٢٤/٢ رقم ١٤٠٦ .
وأحمد في « مسنده » : ٤٠٥/٣ .
- الطريق الرابع : عبد الملك بن الربيع ، عن الربيع بن سبرة ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٠٢٥/٢ رقم ١٤٠٦ .
وأحمد في « مسنده » : ٤٠٥/٣ .
- والطبراني في « الكبير » : ١١٠/٧ رقم ٦٥٢٢ - ٦٥٢٣ ؛ ١١٣/٧ رقم ٦٥٣٧ .
- الطريق الخامس : عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٧/٢ - ١٠ رقم ١٤٠٦ .
والنسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ٣٢٧/٣ رقم ٥٥٤٤ .
والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » : رقم ٩٤ .
والطبراني في « الكبير » : ١١١/٧ رقم ٦٥٢٥ - ٦٥٢٧ ، وفي « مسند الشاميين » (٣٣) .
وأبو نعيم في « حلية الأولياء » : ٢٦٣/٥ .
- الطريق السادس : عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة ، به :
الطريق السابع : عمرو بن الحارث ، عن الربيع بن سبرة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١١١/٧ رقم ٦٥٢٤ .
- ==

.....

== الطريق الثامن : يونس بن أبى قروة ، عن الربيع بن سبرة ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١/١٤٥) .
والطبرانى فى « الكبير » : ١١٣/٧ رقم ٦٥٣٨ .
الطريق التاسع : الزهرى ، عن الربيع بن سبرة ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٥٨) .
رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣) .
(أبو نعيم الفضل بن دكين) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .
(عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز) بن مروان القرشى الأموى ، أبو محمد المدنى :
وثقه ابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، وابن عمار ، وزاد : ليس بين الناس فيه
اختلاف . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال أبو زرعة والنسائى : لا بأس به . وقال
أحمد بن حنبل : ليس هو من أهل الحفظ والإتقان . وقال أبو مسهر : ضعيف الحديث .
وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يخطئ يعتبر حديثه . وقال الذهبى فى
« الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : ليس له فى « البخارى » سوى
حديث واحد . . . ولهذا [الحديث] شاهد من حديث عمر بن الخطاب . وقال فى
« التقريب » : صدوق يخطئ ، من السابعة مات فى حدود الخمسين ومائة / ع .
قلت : عبد العزيز هذا وثقه غير واحد من الأئمة ، وحسن جماعة حديثه . وأخرج له
الجماعة ، والراجح أنه « ثقة » . والله أعلم .
(التاريخ الكبير : ٢١/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٨٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ١١٤/٧ ،
الميزان : ٦٣٢/٢ ، المغنى : ٥٦٤/١ ، الكاشف : ١٧٧/٢ ، هدى السارى : ص ٤٢٠ ،
التهذيب : ٣٤٩/٦ ، التقريب : ص ٣٥٨) .
الربيع بن سبرة ثقة تقدمت ترجمته .
عن أبيه يعنى سبرة بن معين تقدمت ترجمته (٣١٨) .
درجته :

استاده صحيح

* * *

٧٥٨ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد عن الزهرى عن الربيع بن سبرة عن أبيه : « أن النبي ﷺ حرم المتعة يوم فتح مكة » .

٧٥٨ - تخريجه :

- ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق :
- ومنها : طريق الزهرى ، عن الربيع بن سبرة ، به : وقد جاء عنه من عشرة وجوه :
- أولا : يحيى بن سعيد ، عن الزهرى ، به : كما هو هنا .
- ثانيا : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه مسلم فى النكاح ، ٣ - باب نكاح المتعة : ١٠٢٦/٢ رقم ١٤٠٦ .
- والحميدى فى « مسنده » : ٣٧٤/٢ رقم ٨٤٦ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٤٠٥/٣ .
- وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » . (ق ١/١٤٥) .
- ثالثا : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه مسلم فى الموضع السابق .
- وأبو داود فى النكاح ، باب فى نكاح المتعة : ٥٥٩/٢ رقم ٢٠٧٣ .
- والنسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٣٢٨/٣ رقم ٥٥٤٦ .
- وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى النكاح ، باب المتعة : ٥٠٢/٧ رقم ١٤٠٣٤ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٤٠٤/٣ .
- رابعا : أبو صالح ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه مسلم فى الموضع السابق .
- خامسا . يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه مسلم فى النكاح ، ٣ - باب نكاح المتعة : ١٠٢٧/٢ رقم ١٤٠٦ .
- والطبرانى فى « الكبير » : ١١٣/٧ رقم ٦٥٣٤ .
- سادسا : إسماعيل بن أمية ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٥٥٨/٢ رقم ٢٠٧٢ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٤٠٤/٣ .
- سابعا : محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٣٢٧/٣ رقم ٥٥٤٥ .
- ثامنا : أيوب ، عن الزهرى ، به :

==

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١١٣/٧ رقم ٦٥٣٥ .

تاسعا : بحر السقاء ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١١٣/٧ رقم ٦٥٣٣ .

عاشرا : أبو يونس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١١٣/٧ رقم ٦٥٣٦ .

رجاله :

(محمد بن غالب) ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم فى الحديث (٢) .

(محمد بن كثير العبدى) ثقة ، لم يصب من ضعفه ، تقدم فى الحديث (٣٥) .

(سليمان بن كثير) العبدى : لا بأس به فى غير الزهرى ، تقدم فى الحديث (٣٥) .

(يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصارى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(الربيع بن سبرة) ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٥٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى سبرة بن معبد الجهنى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سليمان بن كثير) وهو « لا بأس به فى غير الزهرى » ، وهذا من روايته عن يحيى بن سعيد الأنصارى .

أخرجه مسلم فى « صحيحه » من عدة طرق ، عن الزهرى ، به ، كما تقدم آنفا .

فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٦٩ ﴾

سَبْرَة(*) بن أبي الفاكهة

(*) سَبْرَة بن أبي الفاكهة - بكسر الكاف - وقيل : ابن أبي الفاكه ، وقيل : ابن الفاكه الأسدي الكوفي :

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ : « إن الشيطان قعد لابن آدم بأطراقه » . (الحديث رقم ٦٥٩) . وفي إسناد حديثه اختلاف .

روى عنه سالم بن أبي الجعد ، وعمارة بن خزيمة بن ثابت . أخرج له النسائي .
رضي الله عنه .

(معجم الصحابة للبخاري : (ق ١٤٥ / ب) ، المعجم الكبير للطبراني : ١١٧ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ / ٣٠٦ / أ) ، الاستيعاب : ٥٧٨ / ٢ ، أسد الغابة : ١٧٢ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٨ / ١ ، الكاشف : ٢٧٤ / ١ ، الإصابة : ٦٤ / ٣ ، التهذيب : ٤٥٣ / ٣ ، التقريب : ص ٢٢٩) .

* * *

٦٥٩ - حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن فضيل ، عن أبي جعفر ، وهو موسى بن المسيب الثقفي ، عن سالم بن أبي (١) الجعد ، عن سبرة بن أبي الفاكهة ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه ، فقعد له بطريق الإسلام ، فقال له : أتسلم ، وتذر دينك ودين آبائك ؟ فعصاه ، فأسلم . ثم قعد له بطريق الهجرة ، فقال له : تهاجر وتدع أرضك ؟ فعصاه ، فهاجر . ثم قعد له بطريق الجهاد ، فقال له : تجاهد ، فتقاتل فتقتل ؟ فعصاه ، فجاهد . قال رسول الله ﷺ : « من فعل ذلك فمات ، كان حق على الله عز وجل أن يَدْخِلَهُ الجنة ؛ أو قُتِلَ أو غَرِقَ ، أو وَقَصَّتْهُ دابة ، كان حق على الله أن يَدْخِلَهُ الجنة » .

(١) جاء في الهامش ما نصه : « في نسخ : سالم بن أبي حفص » ، وقد ورد في الأصل ، وفي « سنن النسائي » (٢١/٦) ، و « مسند الإمام أحمد » (٤٨٣/٣) و « المعجم الكبير » للطبراني (١١٧/٧ رقم ٦٥٥٨) كما أثبتته .
٦٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سالم بن أبي الجعد ، به : الطريق الأول : موسى بن المسيب ، عن سالم بن أبي الجعد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن فضيل ، عن موسى بن المسيب ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

(أ) إسماعيل بن موسى ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به : كما هي هنا .

(ب) عبيد بن غنام ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ١١٧/٧ رقم ٦٥٥٨ .

(ج) عبد الله بن ناجية ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

أخرجها الطبراني في الموضع السابق .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٠٦ أ) .

الرواية الثانية : على بن حكيم وضرار بن صرد ، عن محمد بن فضيل ، به :

أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق .

الرواية الثالثة : عن غدير ، عن محمد بن فضيل ، به :

أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق .

==

.....

== ثانيا : عبد الله بن عقيل ، عن موسى بن المسيب ، به :
أخرجه النسائي في الجهاد . ١٩-باب ما جاء لمن أسلم وهاجر وجاهد : ٢١/٦ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤٥/١) .
وابن حبان في « صحيحه » كما في « الموارد » : ص ٣٨٥ رقم ١٦٠١ .
وابن الأثير في « أسد الغابة » : ١٧٢/٢ .
الطريق الثاني : موسى بن المثنى ، عن سالم بن أبي الجعد ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٨٣/٣ .

رجاله :

(إسماعيل بن موسى) بن إبراهيم بن المبارك البجلي ، أبو أحمد (الحاسب) : قال
الخطيب في « تاريخ بغداد » . كان ثقة ، مات سنة تسع وثلاثمائة .
(تاريخ بغداد : ٢٩٦/٦) .
(أبو بكر بن أبي شيبة) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة : ثقة حافظ ، صاحب
تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٠) .
(ابن فضيل) هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولا هم ، أبو عبد الرحمن
الكوفي .

وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان .
 وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان يغلو في التشيع ، وقال ابن سعد : كان ثقة
صدوقا كثير الحديث متشيعا ، وبعضهم لا يحتج به . وقال أحمد : كان يتشيع ، وكان حسن
الحديث . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو
داود : كان شيعيا محترقا . وقال الدارقطني : كان ثبتا في الحديث ، إلا أنه كان متحرفا عن
عثمان . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق مشهور . وفي « المغني » : ثقة مشهور ،
لكنه شيعي . وفي « الكاشف » : ثقة شيعي . وقال ابن حجر في « هدى الساري » : إنما
توقف فيه من توقف لتشييعه ، وقال في « التقريب » : صدوق ، عارف ، رمى بالتشيع ، من
التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين . ع .

(التاريخ لابن معين : ٥٣٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٠٧/١ ، الجرح والتعديل : ٥٧/٨ ،
الضعفاء للعقيلي : ١١٨/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٣/٩ ، الميزان : ٩/٤ ، المغني :
٢٥٤/٢ ، الكاشف : ٧٩/٣ ، هدى الساري : ص ٤٤١ ، التهذيب : ٤٠٥/٩ ،
==
التقريب : ص ٥٠٢) .

.....

== (أبو جعفر موسى بن المسيب الثقفي) الكوفي البزار : قال أحمد بن حنبل : ما أعلم عنه إلا خيرا . وقال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الأزدي : ضعيف ، وقال الذهبي في « الكاشف » : صالح . وقال ابن حجر : صدوق ، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه ، من السادسة . / عن س ق .

(التاريخ الكبير : ٢٩٤ / ٨ ، الجرح والتعديل : ١٦١ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٦ / ٧ ، الميزان : ٢٢٣ / ٤ ، الكاشف : ١٦٧ / ٣ ، التهذيب : ٣٧٢ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٥٤) .

(سالم بن أبي الجعد) : ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٢٠٤) .

(سبرة بن أبي الفاكهة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن فضيل) وهو « صدوق عارف رemy بالتشيع » ، وقد تابعه (عبد الله بن عقيل) عن موسى بن المسيب ، به ، عند النسائي (٢١ / ٦) ، وعبد الله بن عقيل صدوق كما في « التقريب » (ص ٣٢٤) . وفي إسناده أيضا (موسى بن المسيب) ، وهو « صدوق » .

وقد صححه ابن حبان ، وحسنه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٣ / ٦٤) في ترجمة (سبرة بن أبي الفاكهة) : حيث قال : « له حديث عند النسائي » بإسناد حسن « إلا أن في إسناده اختلافا » . أه .

غريبه :

قوله : (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه) قال ابن الأثير الجزري : « هي جمع طريق على التانيث ، لأن الطريق تذكر وتؤنث ، فجمعه على التذكير : أطرقة كـرغيف وأرغفة . وعلى التانيث : أطرق ، كـيمين وأيمن » . أهـ (النهاية : ١٢٣ / ٣) . قوله : (وقصته دابة) الوقص : كسر العتق . (النهاية : ٢١٤ / ٥) .

* * *

﴿ ٣٧٠ ﴾

سَبْرَة (*) بن فاتك

ابن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفليت بن عمرو بن أسد بن خزيمة .

(*) سبرة بن فاتك بن الأخرم بن شداد الأسدي ، وقيل : سمرة ، وهو أخو خريم بن فاتك : له ولأخيه خريم صحبة ، شهدا الحديبية ، روى عن النبي ﷺ : « الموازين بيد الله ، يرفع قوما ويضع قوما .. » الحديث رقم (٦٦٠) . روى عنه جبير بن نفير .
وقد أثنى عليه أبو الدرداء رضى الله عنه ، حيث مر به سبرة ، فقال : « إن مع سبرة نورا من نور محمد ﷺ » .
وكان سبرة بن فاتك أميرا فى فتوح الشام ، وهو الذى باشر قسمة المساكن فى دمشق بين المسلمين . وعداده فى الشاميين .
رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٥ ، التاريخ الكبير : ١٨٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٥/٤ ،
الثقات لابن حبان : ١٧٥/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبى
نعيم : (ج١ ق٣٠٦/١) ، الاستيعاب : ٥٧٨/٢ ، أسد الغابة : ١٧٢/٢ ، تجريد أسماء
الصحابة : ٢٠٨/١ ، الإصابة ٦٣/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٤٥) .

* * *

٦٦٠ - حدثنا المَعْمَرُ بن الحسن بن علي ، نا ابن مصفًى ، نا محمد بن حرب ، حدثني الزُّبَيْدِي ، عمن حدثه ، عن جُبَيْر بن نَفِير ، عن سَبْرَةَ بن فاتك ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « الموازين بيد الله ، يرفع قوما ، ويضع قوما ؛ وَقَلْبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع ربك ، إذا شاء أقامه ، وإذا شاء أزاغَه » .

٦٦٠ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جبير بن نفير ، به : الطريق الأول : رجل ، عن جبير بن نفير ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه : أولا : محمد بن مصفى ، عن محمد بن حرب ، به : كما هو هنا . ثانيا : حيوة بن شريح ، عن محمد بن حرب ، به : أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » ١٨٧/٤ ترجمة رقم ٢٤٢٩ . ثالثا : يزيد بن عبد ربه ، عن محمد بن حرب ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٦١) . الطريق الثانى : الزبيدى ، عن جبير بن نفير ، به [من دون ذكر واسطة بينهما] . أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٣٧/٧ رقم ٦٥٥٧ . وفى « مسند الشاميين » : رقم ١٨٣٥ . وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١/٣٠٦) . الطريق الثالث : عبد الرحمن بن جبير ، عن جبير بن نفير ، به : أخرجه ابن أبى عاصم فى « السنة » : ص ٩٩ رقم ٢٢٠ . رجاله :

(المَعْمَرُ بن الحسن بن علي) بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) . (ابن مصفًى) هو محمد بن بهلول القرشى : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(محمد بن حرب) الخولانى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٤) . (الزُّبَيْدِي) هو محمد بن الوليد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٤) . قوله : (عمن حدثه) والظاهر أنه عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حيث ورد الحديث عند ابن أبى عاصم فى « السنة » (برقم ٢٢٠) من طريق الزبيدى ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن سبرة ، بنحوه . وعبد الرحمن هذا « ثقة » كما فى « التقريب » : ص ٣٣٨ . وله ترجمة عند الحديث (٧٦٣) .

(جُبَيْر بن نَفِير) بن مالك الحضرمى : ثقة جليل مخضرم ، تقدم فى الحديث (١٢٢) . (سبرة بن فاتك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٠) .

==

== درجته :

إسناده حسن ، فيه (ابن مصفى) ، وهو « صدوق له أوهام » ، وقد تابعه (يزيد بن عبد ربه) عن محمد بن حرب ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦٦١) وأما تدليس ابن مصفى فلا يضر ، فإنه صرح هنا بالتحديث . وأما قول الزبيدي : (عمن حدثه) فالظاهر أنه عبد الرحمن بن جبير ، وهو « ثقة » .

وقد رواه الطبراني في « الكبير » (١١٧/٧ رقم ٦٥٥٧) من طريق الزبيدي ، عن جبير بن نفير ، به .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢١١/٧) : « رجاله ثقات » . أهـ .

قلت : في إسناده الطبراني انقطاع ، فإن الزبيدي ولد سنة (٧٧) بعد موت جبير بستين . وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مرفوعا : « إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد ، يصرفه حيث يشاء ، ثم قال رسول الله ﷺ : « اللهم مصرف القلوب ، صرف قلوبنا على طاعتك » .

- أخرجه مسلم في القدر . ٣ - باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء : ٢٠٤٥/٤ رقم ٢٦٥٤ .

وفى الباب شواهد أخرى عن النواس بن سمعان الكلابي ، ونعيم بن همار ، وأم سلمة ، وعائشة ، وأنس بن مالك ، والمقداد بن الأسود ، وأبي موسى ، وأبي هريرة رضي الله عنهم ، أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (رقم ٢١٩ - ٢٢٩) .
فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

* * *

٦٦١ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا أبي ، نا يزيد بن عبد ربه ، عن محمد بن حرب ، مثله سواء .

٦٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين ، عن محمد بن حرب ، به :
أولا : محمد بن مصفى ، عن محمد بن حرب ، به : وقد تقدم برقم (٦٦٠) .
ثانيا : يزيد بن عبد ربه ، عن محمد بن حرب ، به : كما هو هنا .
رجاله :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
قوله : (أبى) يعنى أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى
الحديث (٨٦) .

(يزيد بن عبد ربه) الزبيدى ، وأبو الفضل الحمصى المؤذن ، الجرجسى ، بجيمين
مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة ، نسبة إلى كنيسة جرجس بحمص حيث كان ينزل
عندهما :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو بكر بن أبى داود ، وقال أحمد بن حنبل : لا إله إلا الله ،
ما كان أثبتة ، ما كان فيهم مثله ، يعنى أهل حمص . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال
أبو حاتم : كان صدوقا ، أيقظ من حيوة بن شريح . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ،
مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، وله ست وخمسون سنة . / م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٣٤٩ / ٨ ، الثقات للعجلى : ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل : ٢٧٩ / ٩ ،
الثقات لابن حبان : ٢٧٤ / ٩ ، الكاشف : ٢٤٦ / ٣ ، التهذيب : ٣٤٤ / ١١ ، التقريب :
ص ٦٠٣ ، اللباب : ٢٧١ / ١) .

(محمد بن حرب) الخولانى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٤) .
وبقية الإسناد : عن الزبيدى ، عن حدثه ، عن جبير بن نفير ، عن سبرة بن فاتك .
درجته :

إسناده صحيح .

* * *

﴿ ٣٧١ ﴾

ومن قال : سَمْرَةُ (*) بن فاتك

(*) قول المصنف ابن قانع : « من قال : سمرة بن فاتك » يدل على أنهما واحد عنده . وقد فرقها غير واحد من الأئمة .

قال ابن عبد البر في « الاستيعاب » : « قال البخارى ، وابن أبى خيثمة : سمرة بن فاتك - بالميم » .

وقد ذكر البخارى « سمرة بن فاتك » فى موضعه ، وأخرج له حديثه فى الموازين ، ثم ذكر « سمرة بن فاتك » فى موضعه ، وأخرج له حديثه فى ثناء رسول الله ﷺ . الحديث رقم (٦٦٢) .

وكذا فرق بينهما ابن عساكر ، حيث قال فى ترجمة (سمرة بن فاتك) : « والذى عندي أنه غيره » .

(سمرة) - بمفتوحة وضم ميم - ابن فاتك ويقال ابن فاتكة الأسدى الشامى ، وقيل : سمرة - بالباء . له صحبة عداة فى الشاميين . روى عن النبى ﷺ : « نعم الرجل سمرة ، لو أخذ من لمته ، وقصر مئزره » . الحديث رقم (٦٦٢) . روى عنه بسر بن عبيد الله الحضرمى .

وروى ابن المبارك فى كتابه « الجهاد » عن سمرة بن فاتك ، أنه قال : « لوددت أنه لا يأتى عليَّ يوم ، إلا عدا عليَّ فيه قرنى من المشركين لامتة ، إن قتلنى فذاك ، وإن قتلته عدا عليَّ مثله » .

(كتاب الجهاد لعبد الله بن المبارك : رقم ١١٨ ، مسند الإمام أحمد : ٢٠٠ / ٤ ، التاريخ الكبير : ١٧٧ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٠ / ب) ، الجرح والتعديل : ١٥٥ / ٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ / ٣٠٥) ، الاستيعاب : ٥٧٨ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٠٤ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٩ / ١ ، الإصابة : ١٣١ / ٣) .

* * *

٦٦٢ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ، نا محمد بن أبي غالب ، نا هُشِيم ، عن داود بن عمرو ، عن بسر بن عبيد الله الحضرمي ، عن سمرة بن فاتك ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « نِعَمَ الْفَتَى سَمُرَةٌ ، لو أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ ، وَقَصَّرَ مِنْ مِثْرِهِ » .

٦٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هشيم بن بشير ، به : الطريق الأول : محمد بن أبي غالب ، عن هشيم بن بشير ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : محمد بن الفضل بن جابر ، عن محمد بن أبي غالب ، به : : كما هو هنا .
ثانياً : الحسن بن محمد بن الصباح ، عن محمد بن أبي غالب ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤٠ / ب ٩ .
الطريق الثاني : عبد الله بن المبارك ، عن هشيم بن بشير ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٦٣) .

رجاله :

(محمد بن الفضل بن جابر) السقطي : صدوق ، تقدم في الحديث (٦١٨) .
(محمد بن أبي غالب) القومسي - بضم القاف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة ، نسبة إلى قومس ، ويقال له بالفارسية كومش ، وهي مكان من بسطام إلى سمنان أبو عبد الله الطيالسي نزيل بغداد : ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو علي الجبائي : كان من الحفاظ . وقال الذهبي في « الكاشف » : حافظ ثبت . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشر ، مات سنة خمسين ومائتين . / خ د .
(الجرح والتعديل : ٥٥ / ٨ ، تاريخ بغداد : ١٤٢ / ٣ ، الكاشف : ٧٨ / ٣ ، التهذيب : ٣٩٥ / ٩ ، التقريب : ص ٥٠١ ، اللباب : ٦٤ / ٣) .
(هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في الحديث (٥)

(داود بن عمرو) الأودي الدمشقي عامل واسط :

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أحمد : حديثه مقارب . وقال العجلي : يكتب حديثه ، وليس بالقوي . وقال أبو داود : صالح ، وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : هو شيخ . وقال في « العلل » : ليس بالمشهور . وقد قال ابن ==

== معين : مشهور . وقال ابن حزم : ضعفه أحمد ، وذكر بالكذب . وعلق عليه الحافظ ابن حجر في « التهذيب » : كذا قال ابن حزم . وما أدرى من هو الذي ذكره بالكذب غيره ؟ وقال في « التقريب » : صدوق يخطئ ، من السابعة . د/ .

التاريخ الكبير : ٢٣٦/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٧ ، الجرح والتعديل : ٤١٩/٣ ،
الثقات لابن حبان : ٢٨١/٦ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٢٠٩/٥ ، الميزان : ١٧/٢ ،
المغني : ٣٢١/١ ، الكاشف : ٢٢٣/١ ، التهذيب : ١٩٦/٣ ، التقريب : ص ١٩٩ .
(بسر بن عبيد الله الحضرمي) الشامي :

وثقه العجلي ، والنسائي ، ومروان بن محمد . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أبو مسهر : هو أحفظ أصحاب أبي إدريس . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الرابعة . ع/ .
(التاريخ الكبير : ١٢٤/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٧٩ ، الجرح والتعديل : ٤٢٣/٢ ،
الثقات لابن حبان : ١٠٩/٦ ، الكاشف : ١٠٠/١ ، التهذيب : ٤٣٨/١ ، التقريب :
ص ١٢٢) .

(سمرة بن فاتك) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو « ثقة ثبت » ، لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي « .
وقد عنعنه . وشيخه (داود بن عمرو) صدوق يخطئ .

غريبه :

قوله : (لو أخذ من لَمَّتِه) اللمة - بالكسر - : الشعر الذي يتجاوز شحمة الأذن فإذا بلغ المنكين فهو جُمَّة « . (مختار الصحاح : ٦٠٥) . واللمة - بالكسر - الشعر يلمّ بالمنكب أي يقرب (المصباح المنير : ص ٥٥٩) .



٦٦٣- حدثنا المعمرى الحسن بن على ، نا محمد بن حميد ، نا ابن المبارك ، عن هُشيم ، عن داود ، عن يُسر ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٦٦٣- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هشيم بن بشير ، به :
الطريق الأول : محمد بن أبي غالب ، عن هشيم بن بشير ، به : وقد تقدم فى الحديث رقم (٦٦٢) .
الطريق الثانى : عبد الله بن المبارك ، عن هشيم بن بشير ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : محمد بن حميد ، عن عبد الله بن المبارك ، به : كما هو هنا .
ثانيا : يعمر بن بشر ، عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٠٠ / ٤ .
ثالثا : أحمد بن محمد بن موسى ، عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ١٧٧ / ٤ رقم ٢٤٠١ .
رابعا : أحمد بن منيع ، عن عبد الله بن المبارك ، به .
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٠ / ب) .
خامسا : حبان بن موسى ، عن عبد الله بن المبارك ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣٠٥ / أ) .
قلت : وقد رواه عبد الله بن المبارك فى « كتاب الجهاد » له : برقم ١١٨ عن هشيم ، به .
رجاله :

(المعمرى الحسن بن على) بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .
(محمد بن حميد) بن حبان الرازى : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأى فيه ، تقدم فى الحديث (٥٨) .
(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك المروزي : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم فى الحديث (٤٠) .
(هشيم) هو ابن بشير : ثقة ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .
==

.....

== (داود) هو ابن عمرو بن زهير الضبي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٥) .

(بسر) هو ابن عبيد الله الحضرمي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٦٦٢) .

(سمرة) هو ابن فاتك : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧١) .

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو « ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي » ،
و (محمد بن حميد) وهو ضعيف ، وقد تابعه (أحمد بن منيع) - الإمام الحافظ الثقة -
عن عبد الله بن المبارك ، به ، عند أبي القاسم البغوي في « معجم الصحابة »
(ق ١٤٠ / ب) .

* * *

سَمُرَة (*) بن جُنْدُب الفَزَارِي

ابن عبد بن [٦١/ب] / لابی بن شمع بن مازن بن فزارة بن ذبیان بن بغیض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر .

(*) سمرة بن جندب الفزاري الغطفاني ثم الأنصاري حلفاً ، أبو سعيد ، وقيل أبو عبد الله وقيل غير ذلك .

له صحبة ، غزا مع النبي ﷺ غزوات . وهو من علماء الصحابة ، كان قد توفي أبوه ، وهو صغير ، فقدمت به أمه إلى المدينة ، فتزوجها رجل من الأنصار ، يقال له مري بن سنان بن ثعلبة ، فنشأ سمرة في حجره ، وكان يقول : لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً ، فكنت أحفظ عنه ، وما يمنعني من القول إلا هاهنا رجالاً هم أسن مني . وكان زياد بن أبيه يستخلفه على البصرة إذا سار إلى الكوفة ، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة . وكان يقيم في كل منهما ستة شهور . وكان سمرة شديداً على الخوارج . وكان الحسن البصري وابن سيرين وفضلاء البصرة يثنون عليه . وقال ابن سيرين : كان سمرة عظيم الأمانة صدوقاً يحب الإسلام وأهله . وقال : في رسالة سمرة إلى بنيه علم كثير .

وكان موته أنه سقط في قدر مملوء ماء حاراً كان يتعالج بالقيود عليها من وجع أصابعه ، فمات فيها . وذلك كان سنة ثمان وخمسين . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٦/٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٨ ، ١١٨ ، التاريخ الكبير : ١٧٦/٤ ، الجرح والتعديل : ١٥٤/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٩/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢١١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٣٠٥) ، الاستيعاب : ٦٥٣/٢ ، أسد الغابة : ٣٠٢/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٩/١ ، الكاشف : ٣٢٢/١ ، الإصابة : ٣٠/٣ ، التهذيب : ٢٣٦/٤ ، التقريب : ص ٢٥٦ ، الرياض المستطابة : ص ١٠٧) .

* * *

٦٦٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا إسماعيل ابن مسلم ، [عن] ^(١) الحسن ، عن سَمُرَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحُمَّى من فَيْح جهنم ، فأبردو [ها] ^(٢) عنكم بالماء البارد » .

(١) ما بين المعكوفتين مطموسة ، وقد أثبتته من « المعجم الكبير » : (٢٢٧ / ٧) رقم (٦٩٤٧) ، حيث أخرجه عن إبراهيم بن عبد الله ، بنفس الإسناد .
(٢) ما بين المعكوفتين مطموسة ، وقد أثبتته من « المعجم الكبير » للطبراني : (٢٧٥ / ٧) رقم (٦٩٤٧) .

٦٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، به :
الطريق الأول : إبراهيم بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٧٥ / ٧ رقم ٦٩٤٧ .
الطريق الثاني : محمد بن المثنى ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » (٣ / ٣٩٠ رقم ٣٠٢٧) .
رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .
(محمد بن عبد الله الأنصاري) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥٨) .
(إسماعيل بن مسلم) المكي ، أبو إسحاق البصري : كان فقيها ضعيف الحديث ، وقد اختلط ؛ تقدم في الحديث (٢٥٦) .
(الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦) .
(سمرة) هو ابن جندب الفزاري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٢) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسماعيل بن مسلم) ، وهو « فقيه ضعيف الحديث وقد اختلط » . وبه أعله الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩٤ / ٥) فقال : « فيه (إسماعيل بن مسلم) وهو « متروك » اهـ .
وقال أبو بكر البزار : « لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه ، و (إسماعيل) ليس بالقوى ، وقد حدث عنه الأعمش ، والثوري ، وشريك ، وغيرهم » . اهـ . كما في « كشف الأستار » (٣ / ٣٩٠) .

وأما سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب ففيه ثلاثة أقوال : القول الأول : لم يسمع منه شيئا ، والثاني : سمع منه حديث (العقيقة) فقط . والثالث : سماعه إطلاقا . قال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١٨٤ / ٣) : « بين العلماء فيما روى الحسن عن ==

== سمرة اختلاف فى الاحتجاج بذلك . وقد ثبت سماع الحسن من سمرة ولقيه بلا ريب
صرح بذلك فى حديثين « اهـ . يعنى حديث العقيقة : « مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه
دما » عند البخارى ٥٩٠ / ٩ رقم ٥٤٧٢ . وحديث « قلما خطب النبى ﷺ خطبة إلا أمر
فيها بصدقة ، ونهى عن المثلة » عند الإمام أحمد فى « مسنده » ١٢ / ٥ ، وقال ابن قيم
الجوزية فى « أعلام الموقعين » (١٢٥ / ٢) : « وقد صح سماع الحسن من سمرة » اهـ .
وللحديث شاهد عن عائشة - رضى الله عنها - مرفوعا : « الحمى من فيح جهنم ،
فأبردوها بالماء » :
أخرجه البخارى فى الطب ، ٢٨ - باب الحمى من فيح جهنم : ١٧٤ / ١٠ رقم ٥٧٢٥
(مع الفتح) .
ومسلم فى السلام ، ٢٦ - باب لكل داء دواء ، ١٧٣٢ / ٤ رقم ٢٢١٠ .
وآخر عن ابن عمر رضى الله عنهما ، بنحوه ، عند البخارى (برقم ٥٧٢٣) ومسلم
(برقم ٢٢٠٩) .
وآخر عن رافع بن خديج رضى الله عنه مرفوعا ، بنحوه ، عند البخارى (برقم ٥٧٢٦)
ومسلم (برقم ٢٢١٢) .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

(فيح جهنم) الفيح : سطوع الحر وفورانه ، ويقال بالواو . وفاحت القدر تفيح وتفوح إذا
غلت . وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل ، أى كأنه نار جهنم فى حرها . (النهاية :
٤٨٤ / ٣) .



٦٦٥ - حدثنا الفضل بن حَبَّاب نا عثمان المؤدَّن ، نا هشام بن حَسَّان ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ (١) : « من قَتَلَ عبده قتلناه ، ومن جَدَعَ عبده جاعناه » .

(١) قوله : (رسول الله ﷺ) وقع فى الأصل مكررا ، ولا لزوم لتكراره .

٦٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن البصرى ، به :
الطريق الأول : هشام بن حسان : عن الحسن ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : عثمان بن الهيثم المؤدَّن ، عن هشام بن حسان ، به : كما هو هنا .
ثانيا : يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٨/٥ .
الطريق الثانى : قتادة بن دعامة ، عن الحسن ، به :
أخرجه أبو داود فى الديات ، باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه ؟ : ٦٥٤/٤ رقم ٤٥١٥ - ٤٥١٨ .
والترمذى فى الديات ، ١٤ - باب ما جاء فى الرجل يقتل عبده : ٢٦/٤ رقم ١٤١٤ .
والنسائى فى القسامة ، ١١ - باب القود من السيد للمولى : ٢٠/٨ -
وفى القسامة أيضا ، ١٧ - باب القصاص فى السن : ٢٦/٨ .
وابن ماجة فى الديات ، ٢٣ - باب هل يقتل الحر بالعبد ؟ : ٨٨٨/٢ رقم ٢٦٦٣ .
وأبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٢٢ رقم ٩٠٥ .
وأحمد فى « مسنده » : ١٠/٥ ، ١١ ، ١٢ .
والدارمى فى الديات ، ٧ - القود بين العبد وسيده : ١٩١/٢ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٢٣٨/٧ - ٢٣٩ رقم ٦٨٠٨ - ٦٨١٦ .
والبيهقى فى « سننه » : ٣٥/٨ .

رجاله :

(الفضل بن حباب) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٧) .
(عثمان المؤدَّن) هو عثمان بن الهيثم البصرى . ثقة تغير فصار يتلقن ، تقدم فى الحديث
==
(٩٦) .

.....

== (هشام بن حسان) الأزدي : ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، تقدم في الحديث (٥٩٦) .

(الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦) .

(سمرة) هو ابن جندب الفزاري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٢) .

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (هشام بن حسان) وهو « ثقة » ، إلا أن في روايته عن الحسن مقالا ، لأنه قيل : كان يرسل عنه « ، وقال سفيان بن عيينة : لقد أتى هشام أمرا عظيما بروايته عن الحسن . قيل لنعيم بن حماد : لم ؟ قال : إنه كان صغيرا . وقال ابن علي : ما كنا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئا . وقال ابن المديني : حديثه عن الحسن عامتها يدور على حوشب . وقال عباد بن منصور : ما رأيت هشاما عند الحسن قط . وقال جرير بن حازم : قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاما عنده قط . وقال معاذ بن جبل : كان شعبه يتقى حديث هشام عن عطاء والحسن (تهذيب التهذيب : ١١ / ٣٤-٣٦) ، أما سماع (الحسن) من سمرة ، فقد تقدم (عند الحديث رقم ٦٦٤) ما قيل في ذلك وقد تابع هشاما (قتادة بن دعامة) عن الحسن ، به ، بنحوه ، عند أصحاب السنن الأربعة ، وقال الترمذي : « حسن غريب » . اهـ .

ونقل ابن عبد البر في « الاستذكار » عن الترمذي أنه قال : سألت البخاري عن هذا الحديث ، فقال : ابن المديني يقول به ، وأنا أذهب إليه ، وسماع الحسن من سمرة عندي صحيح » . (الهداية في تخريج أحاديث البداية : ٨ / ٤٢٣) .

غريبه :

قوله : (من جدع عبده الجدع : قطع بالأنف ، والأذن والشفة ، وهو الأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه يقال : رجل أجعد ومجدوع ، إذا كان مقطوع الأنف) . (النهاية : ٢٤٦ / ١) .

فوائده :

في الحديث دلالة على من قتل عبده يقتص منه . وبه قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله : ==

.....

== والجمهور على أنه لا يقتصر منه ، لأدلة صحيحة أخرى . قال الإمام الخطابي : « وقد اختلف الناس على ما يجب على من قتل عبده ، أو عبد غيره . فروى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما : أنه لا يقتصر منه إذا فعل ذلك . وكذلك روى عن ابن الزبير رضي الله عنهما . وهو قول الحسن وعطاء وعكرمة وعمر بن عبد العزيز . وبه قال ، مالك والشافعي ، وأحمد ، وإسحاق . وقال ابن المسيب ، والشعبي ، والنخعي ، وقتادة : القصاص بين الأحرار والعبيد ثابت في النفس . وإليه ذهب أبو حنيفة وأصحابه » . (معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود : ٣١٣/٦) .

* * *

٦٦٦ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى ، يحدث عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حدث عني حديثاً يرى ^(١) أنه كذبٌ ، فهو [أحدٌ] ^(٢) الكاذبين ^(٣) » .

(١) قوله : (يرى) فى ضبطه روايتان : إحداهما - بفتح الياء - فهو بمعنى يعلم ، والأخرى بضم الياء - فهو بمعنى يظن . وقد ضبطه الإمام النووى رحمه الله بالضم ، وقال : هذا هو المشهور « أه انظر : شرح صحيح مسلم للنووى : (٦٤/١) .
(٢) ما بين المعكوفتين مطموسة فى الأصل ، وقد أثبتته من مقدمة « صحيح مسلم » (٩/١) و«سنن ابن ماجه » (١٥/١ رقم ٣٩) .

(٣) قوله : (الكاذبين) فى ضبطه روايتان : إحداهما - بفتح الباء الموحدة على التثنية - فمعناه : أنه يشارك الراوى له السواضع ذلك الكذب ، فيشتركان فى الإثم . والثانية - بكسر الباء الموحدة على الجمع - فمعناه : أن الراوى له ، يعد من الكاذبين ، بسبب روايته ذلك الحديث . وقد ضبطه الإمام النووى رحمه الله بكسر الباء وفتح النون على الجمع ، وقال : « هذا هو المشهور » . اهـ .

٦٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن شعبة ، به :
الطريق الأول : أبو الوليد بن شعبة ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : وكيع بن الجراح ، عن شعبة ، به :
أخرجه مسلم فى « مقدمة صحيحه » : ٩/١ .
وابن ماجه فى المقدمة ، ٥ - باب من حدث عن رسول الله ﷺ ، وهو يرى أنه كذب :
١٥/١ رقم ٣٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ١٩/٥ - ٢٠ .
وابن حبان فى مقدمة « المجروحين » : ٧/١ .
الطريق الثالث : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق .
وأحمد فى « مسنده » : ٢٠/٥ .
الطريق الرابع : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :
أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٢١ رقم ٨٩٥ .
الطريق الخامس : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :
==

.....

== أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٠ / ٥ .

الطريق السادس : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٤ / ٥٠ .

الطريق السابع : حجاج بن نصير ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢١٥ / ٧ رقم ٦٧٥٧ .

الطريق الثامن : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به .

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق التاسع : علي بن الجعد ، عن شعبة ، به . في « مسنده » : ص ٤١ رقم ١٤٠ .

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق العاشر : محمد بن كثير ، عن شعبة ، به :

أخرجه ابن عدي في مقدمة « الكامل » : ٢٩ / ١ .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(الحكم) بن عتيبة الكندي : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٨٨) .

(ابن أبي ليلى) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري : ثقة : تقدم في الحديث

(٥٧) .

(سمره) هو ابن جندب الفزاري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٢) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما تدليس (الحكم) فلا يضر هنا ، لأنه صرح بالسماع ، وقد أخرجه

مسلم في « مقدمة صحيحه » (٩ / ١) من طريق شعبة ، به .

فوائده :

في الحديث أن من روى حديثا يظن أنه كذب ، من غير بيان وضعه ، فقد ارتكب إثما

كبيرا ، وجعل نفسه في أعداد الكاذبين .

* * *

﴿ ٣٧٣ ﴾

سَمُرَة (*) بن عمرو بن جُنْدُب السَّوَّائِي ، أبو جابر بن سَمُرَة

(*) سمرة بن عمرو بن جندب السوائي : وقيل : سمرة بن جنادة بن جندب ، والد جابر بن سمرة : له ولابنه جابر صحبة ، أسلم يوم الفتح . روى عنه ابنه جابر حديثا واحدا ليس له غيره : « ذكر رسول الله ﷺ اثني عشر أميرا . . . » . الحديث (رقم ٦٦٧) وقال ابن عبد البر : ولم يرو عنه غيره ، وكان سمرة مع سعد بن أبي وقاص بالمدائن ، وتزوج أخت سعد ، ثم نزل الكوفة .
رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ١٧٧/٤ ، الجرح والتعديل : ١٥٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق/١٤٠ ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٢٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ٣٠٤ / ب) ، الاستيعاب : ٦٥٥/٢ ، أسد الغابة : ٣٠٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٩/١ ، الإصابة : ١٣٠/٣) .

* * *

٦٦٧ - حدثنا موسى بن زكريا التُّسْتَرِيُّ ، نا محمد بن عبد الرحمن العَلَّاف ، نا ابن سَوَّاء ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن جابر بن سَمُرَةَ ، قال : ذكر رسول الله ﷺ اثني عشر أميرا ، وأنا وأبى عنده ، وهَمَسَ بكلمة ، فقلت لأبى : ما الكلمة ؟ قال : « كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ » .

٦٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن سمرة ، به : الطريق الأول : عامر بن شراحيل الشعبي ، عن جابر بن سمرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : قتادة بن دعامة ، عن الشعبي ، به : كما هو هنا .
ثانيا : مجالد ، وداود بن أبي هند ، وابن عون ، وكلهم عن الشعبي ، به : أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤٠ / ب) .
الطريق الثاني : زياد بن علاقة ، وحصين ، وسماك بن حرب ؛ كلهم عن جابر بن سمرة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤٠ / ب) .
الطريق الثالث : سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، به :
أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٠٥ رقم ٧٦٧ .

رجاله :

(موسى بن زكريا التُّسْتَرِيُّ) متروك ، تقدم في الحديث (١١١) .
(محمد بن عبد الرحمن العَلَّاف) من أهل البصرة .
ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يروى عن محمد بن سواء ، وأبى عاصم ، حدثنا عنه الحسن بن سفيان » . (الثقات لابن حبان : ٩ / ٩٨) .
(ابن سواء) هو محمد بن سواء العنبري : صدوق رمى بالقدر ، تقدم في الحديث (١٦٩) .
(سعيد) هو ابن أبي عروبة اليشكري : ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، تقدم في الحديث (٢٦٥) .
(قتاده) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦) .
(الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) . ==

.....

== (جابر بن سمرة بن جندب السوائي) ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢) .
قوله : (أبي) يعني سمرة بن عمرو بن جندب السوائي له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم
(٣٧٣) .

درجته :

- إسناده ضعيف جدا ، فيه (موسى بن زكريا التستري) شيخ المصنف ، وهو « متروك » ،
أما (قتادة) فهو ثقة ثبت ، ولكنه مشهور بالتدليس ، وقد عنعنه . ولكنه تابعه (مجالد ،
وداود بن أبي هند ، وابن عون) كلهم من الشعبي ، به عند أبي القاسم البغوي في
«معجم الصحابة» (ق / ١٤٠ / ب) .

وأما اختلاط (سعيد بن أبي عروبة) فلا حرج فيه ، فإن (محمد بن سواء) سمع منه قبل
الاختلاط ، وكان جل روايته عن سعيد بن عروبة ، وقد أخرج له الشيخان من رواية محمد
ابن سواء عنه . (انظر الكواكب النيرات : ص ١٩٧ - ١٩٨) ، وفي إسناده (محمد بن
عبد الرحمن العلاف) وقد ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » ومثله مقبول عند المتابعة .

* * *

﴿ ٣٧٤ ﴾

سَمُرَة (*) بن حبيب القرشي ، أبو عبد الرحمن بن سمرة

(*) سمرة بن حبيب بن شمس القرشي الأموي العبشمي ، والد عبد الرحمن بن سمرة: لم أقف على أحد جزم بصحبته ، وقد ذكروا ابنه عبد الرحمن في الصحابة ، ونقل ابن الدباغ الأندلسي عن أبي بكر محمد بن داسة البصري أنه أسلم ، وولاه عثمان بن عفان رضي الله عنه . وعلق عليه ابن الأثير في « أسد الغابة » بقوله : « والصواب أن ابنه هو الذي أسلم ، وولي سجستان أيام عثمان ، والله أعلم » . أهـ . وتبعه الحافظ ابن حجر في ذلك .

وقد أخرج له ابن قانع من طريق الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يوتر بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

وقال ابن قانع في أثناء الإسناد : « عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن أبيه ، كذا قال » أهـ ومن أجل ذلك أورده في الصحابة ، وقال الذهبي في « التجريد » : « يقال إنه أسلم . ذكره ابن داسة » . أهـ

(أسد الغابة : ٣٠٣/٢ ، وتجرید أسماء الصحابة : ٢٣٩/١ ، الإصابة : ١٣١/٣) .

* * *

٦٦٨ - حدثنا عبد الله بن أسيد الأصبهاني الأكبر ببغداد ، قدم علينا من إصبهان ، نا موسى بن إسحاق الكوفي ، نا حفص بن غياث ، نا شيخ ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن أبيه - كذا قال - أن رسول الله ﷺ كان يُوتر به ﴿سُبْح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ .

٦٦٨ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله .
رجاله :

(عبد الله بن أسيد الأصبهاني) ذكره الخطيب وسكت عنه ، تقدم في الحديث (٤١٢) .
(موسى بن إسحاق الكوفي) الكندي القواس - بفتح القاف والواو المشددة ، يعني من يعمل القسي : قال أبو حاتم : كتبت عنه ، ومحلله الصدوق . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

(الجرح والتعديل : ١٣٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٣٥/٨ ، اللباب : ٦٢/٣) .
(حفص بن غياث) ابن طلق الكوفي : ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر ، تقدم عند الحديث (٦٠٧) .
(شيخ) لم يسم .

(الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .
(عبد الرحمن بن سمرة) بن حبيب بن عبد شمس القرشي العبشمي ، أبو سعيد البصري : له صحبة ، أسلم يوم الفتح ، وقيل : كان اسمه « عبد كلال » وقيل غير ذلك ، فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . وشهد غزوة مؤتة . وروى عن النبي ﷺ وعن معاذ بن جبل . وافتتح سجستان وكابل . واستعمله عبد الله بن عامر على سجستان ، وغزا خراسان ففتح بها فتوحا ، ثم رجع إلى البصرة ، فمات بها سنة خمسين أو بعدها . أخرج له الجماعة .

(طبقات ابن سعد : ١٥/٧ ، طبقات خليفة : ص ١١ ، ١٧٤ ، التاريخ الكبير : ٢٤٢/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٣٨/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٩/٣ ، أسد الغابة : ٣٥٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٤٨/١ ، الكاشف : ١٤٩/٢ ، الإصابة : ١٦١/٤ ، التهذيب : ١٩٠/٦ ، التقريب : ص ٣٤٢) .

قوله : (عن أبيه) : يعني سمرة بن حبيب القرشي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم ==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شيخ) لم يسم . أما (عبد الله بن أسيد الأصبهاني) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : كان النبى ﷺ يقرأ فى الوتر بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فى ركعة ركعة .

أخرجه الترمذى فى الصلاة ، ٣٤٠ - باب ما جاء فيما يقرأ به الوتر : ٣٢٥ / ٢ رقم ٤٦٢ . وآخر عن عائشة - رضى الله عنها - بنحوه ، عند الترمذى فى الموضع السابق . (برقم ٤٦٣) .

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب ما يقرأ فى الوتر : رقم ١٤٢٤ .
والترمذى فى الموضع السابق : ٣٢٦ / ٢ وقال : « هذا حديث حسن غريب » اهـ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على استحباب قراءة السور الثلاثة (الأعلى والكافرون والإخلاص) فى صلاة الوتر .

* * *

﴿ ٣٧٥ ﴾

أَبُو مَحْذُورَةَ ، سَمُرَةَ (*) بن مَعِيرَ

ابن لَوْذَانَ بن وَهَب بن سَعْد بن جُمَح بن عمرو بن هُصَيْن بن كَعْب .

(*) - أبو محذورة ، سمرة بن معير - بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الياء المثناة التحتانية وراء - ابن لَوْذَانَ بن وهب القرشي الجمحي ، غلبت عليه كنيسته ، واشتهر بها ، واختلف في اسمه ، فقليل : أوس بن معير ، وقيل سمرة بن معير ، وقيل غير ذلك .

صحابي جليل ، مؤذن المسجد الحرام . وكان من أندى الناس صوتا وأطيبه . وكان رسول الله ﷺ سمعه في حنين يحكي الأذان ، فأعجبه صوته ، فأمر أن يؤتى به ، فأسلم يومئذ ، وأمره بالأذان بمكة المكرمة منصرفه من حنين ، فلم يزل يؤذن فيها ، ثم ابن محيريز وهو ابن عمه . ثم ولد ابن محيريز ، وهكذا .

وروى أن رسول الله ﷺ أمر يده على رأسه وصدره إلى سرته .

مات أبو محذورة بمكة المكرمة سنة تسع وخمسين ، ولم يهاجر ، ولم يزل مقيما بمكة المكرمة حتى مات . أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة .
رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٥٠ / ٥ ، التاريخ الكبير : ١٧٧ / ٤ ، الجرح والتعديل : ١٥٥ / ٤ :
١٥٥ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤٠ / ١) ، الثقات لابن حبان : ١٧٤ / ٣ ،
المعجم الكبير للطبراني : ٢٠٣ / ٧ ، المستدرک للحاكم : ٥١٤ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبي
نعيم : (ج ١ ق ٣٠٤ ب ٩ ، الاستيعاب : ٦٥٦ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٠٤ / ٢ ، ٢٧٨ / ٥ ،
سير أعلام النبلاء : ١١٧ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٩ / ١ ، الكاشف : ٣٣١ / ٣ ،
الإصابة : ١٧٢ / ٧ ، التهذيب : ٢٢٢ / ١٢ ، التقريب : ص ٦٧١ ، الرياض المستطابة :
ص ٢٨٠) .

* * *

٦٦٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا الحارث بن عبيد ، عن محمد بن عبد الملك عن أبي محذورة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله علّمني سنة الأذان ، فمسح بمقدم رأسي ، [فقال] (١) : « تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ترفع بها صوتك ، ثم تقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، [أشهد] (٢) ، [ق ٦٢/أ] / أن محمدا رسول الله ؛ تخفض بها صوتك ، ثم ترفع صوتك بالشهادة ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة .

(١) وقع في الأصل مطموسا ، وقد أثبتته من « المعجم الكبير » للطبراني (١٧٤/٧ رقم ٦٧٣٥) . حيث أخرجه من طريق مسدد ، بإسناده .

(٢) وقع في الأصل مطموسا .

٦٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي محذورة :
الطريق الأول : عبد الملك بن أبي محذورة ، عن أبي محذورة : وقد جاء عنه من وجهين : أولا : الحارث بن عبيد ، عن عبد الملك بن أبي محذورة ، به : وقد ورد من ست روايات :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها أبو داود في الصلاة ، باب كيف الأذان : ١ / ٣٤٠ رقم ٥٠٠ .

الرواية الثالثة : سريج بن النعمان ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٨٠ .

الرواية الرابعة : الفضل بن حباب ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها ابن حبان في « صحيحه » : كما في « الموارد » ص ٩٥ رقم ٢٨٩ .

الرواية الخامسة : معاذ بن المثني ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » ٧ / ١٧٠ رقم ٦٧٢٨ .

الرواية السادسة : أبو داود الطيالسي ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها البيهقي في « سننه » ١ / ٣٩٤ .

==

.....

- == ثانيا : إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الملك ، عن جده عبد الملك بن أبي محذورة ، به :
- أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٣٤٣/١ رقم ٥٠٤ .
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج١/٣٠٤ ب) .
- الطريق الثانى : عبد الله بن محيريز ، عن أبي محذورة :
- أخرجه مسلم فى الصلاة ٣ - باب صفة الأذان : ٢٨٧/١ رقم ٣٧٩ .
- وأبو داود فى الموضع السابق : ٣٤٢/١ رقم ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ .
- والترمذى فى الصلاة ، ١٤٠ - باب ماجاء فى الترجيع فى الأذان : ٣٦٧/١ رقم ٩٢ .
- وابن ماجه فى الأذان والسنة فيها ، ٢ - باب الترجيع فى الأذان : ٢٣٥/١ رقم ٧٠٩ .
- والشافعى فى « مسنده » : ٥٧/١ ، ٥٩ وفى « الأم » : ٧٣/١ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٤٠٩/٣ ، ٤٠١/٦ .
- وابن خزيمة فى « صحيحه » رقم ٣٧٧ .
- والدارمى فى « سننه » فى الصلاة ، باب الترجيع فى الأذان : ٢٧١/١ .
- والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١٣٠/١ .
- والدارقطنى فى « سننه » : ٢٢٣/١ .
- وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الموارد » : ص ٩٥ رقم ٢٨٨ .
- وابن الجارود فى « المنتقى » ص ٦٤ رقم ١٦٢ .
- والبيهقى فى « سننه » : ٣٩٢/١٢ .
- الطريق الثالث : السائب مولى ابن محذورة ، وأم عبد الملك بن أبى محذورة ، عن أبى محذورة :
- أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٣٤١/١ رقم ٥٠١ .
- والنسائى فى الأذان ، باب الأذان فى السفر : ٧/٢ .
- وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى الصلاة ، باب بدء الأذان : ٤٥٧/١ رقم ١٧٧٩ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٤٠٨/٣ .
- والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١٣٠/١ .
- والبيهقى فى « سننه » : ٣٩٣/١ .
- رجاله :
- (على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .
- ==

.....

== (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(الحارث بن عبيد) - بالتصغير - أبو قدامة الإيادى - بكسر الهمزة ، نسبة إلى إياد بن نزار البصرى : قال : قال ابن مهدي : كان من شيوخنا ، ما رأيت إلا جيدا ، وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال النسائي : ليس بذاك . وقال أيضا : صالح . وقال الساجي : صدوق ، عنده مناكير .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : مكى يروى عن محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة ، عن أبيه عبد الملك ، روى عنه مسدد . ثم أورده فى « المجروحين » ، فقال : كان شيخا صالحا من كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . من الثامنة . / خت مدت .

(التاريخ الكبير : ٢٧٥ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٨١ / ٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٥ ، الثقات لابن حبان : ١٧٤ / ٦ ، المجروحين : ٢٢٤ / ١ ، الميزان : ٤٣٨ / ١ ، المغنى : ٢١٤ / ١ ، الكاشف : ١٣٩ / ١ ، التهذيب : ١٤٩ / ٢ ، التقريب : ص ١٤٧ ، اللباب : ٩٦ / ١) .

(محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة) الجمحى المكى :

روى عن أبيه ، عن جده فى الأذان . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال عبد الحق : لا يحتج بهذا الإسناد . وقال ابن القطان : مجهول الحال ، لا نعلم روى عنه إلا الحارث [يعنى ابن عبيد] أه .

وقال المزى : روى عنه الثورى ، وأبو قدامة الحارث بن عبيد . وقال الذهبى فى الميزان : ليس بحجة ، يكتب حديثه اعتبارا . وفى المغنى : فيه لين . وقال ابن حجر : مقبول . من السابعة . / د .

(التاريخ الكبير : ١٦٣ / ١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٣ / ٧ ، الميزان : ٦٣١ / ٣ ، المغنى : ٢٣٥ / ٢ ، الكاشف : ٦٤ / ٣ ، التهذيب : ٣١٧ / ٩ ، التقريب : ص ٤٩٤) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الملك بن أبى محذورة الجمحى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / عن د ت س .

==

.....

== (الكاشف : ١٨٨/٢ ، التهذيب : ٤١٨/٦ ، التقريب : ص ٣٦٤) .

قوله : (عن جده) يعنى أبا محذورة الجمحى : تقدمت ترجمته برقم (٣٧٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه الحارث بن عبيد (وهو صدوق يخطئ) وقال الذهبي : « ليس بالقوى » ، وشيخه (محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه وأبوه (عبد الملك بن أبى محذورة) مقبول أيضا ، ولكنه تابعه (عبد الله ابن محيريز) عن أبى محذورة ، بنحوه عند مسلم فى « صحيحه » (٢٨٧/١ رقم ٣٧٩) .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

قال الإمام النووى رحمه الله فى « شرح صحيح مسلم » (٨١/٤) : « فى هذا الحديث حجة بينة ودلالة واضحة لمذهب مالك ، والشافعى ، وأحمد ، وجمهور العلماء : أن الترجيع فى الأذان ثابت مشروع ، وهو العود إلى الشهادتين مرتين برفع الصوت بعد قولهما مرتين بخفض الصوت . وقال أبو حنيفة والكوفيون : لا يشرع الترجيع ، عملا بحديث عبد الله بن زيد ، فإنه ليس فيه ترجيع » . أه .

* * *

٦٧٠ - حدثنا أحمد بن القاسم السُّلَيْمَانِي ، نا منصور بن أبي مَزَاحِم ، نا هُذَيْل ابن بلال ، عن عبد الملك بن أبي محدورة ، عن أبيه ، قال : جعل رسول الله ﷺ الأذان لنا ولموالينا ، والسَّقَاية لبني هاشم ، والحِجَابَة لبني عبد الدار .

٦٧٠ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن هذيل بن بلال ، به :
الطريق الأول : منصور بن أبي مزاحم ، عن هذيل بن بلال ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن القاسم السليماني ، عن منصور بن أبي مزاحم ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن منصور بن أبي مزاحم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤٠ / ب) .

الطريق الثاني : خلف بن الوليد ، عن هذيل بن بلال ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٠١ / ٦ .

الطريق الثالث : محمد بن معاوية ، عن هذيل بن بلال ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٠٨ / ٧ رقم ٦٧٣٧ .

وفي « الأوسط » : كما في « مجمع البحرين للهيتمي » (ق ١٥٤) .

رجاله :

(أحمد بن القاسم) بن سليمان بن محمد (السليماني) : أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا .

(تاريخ بغداد : ٣٥١ / ٤) .

(منصور بن أبي مزاحم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٤٩) .

(هذيل بن بلال) الفزاري ، أبو البهلول المدائني :

وثقه معاوية بن صالح ، وعبد الرحمن بن مهدي . وقال أحمد بن حنبل : لا أرى به بأسا ،

وقال ابن عمار : صالح . وقال أبو حاتم الرازي : محله الصدق ، يكتب حديثه ، وقال

ابن عدي : ليس في حديثه حديث منكر . وضعفه ابن سعد ، والنسائي ، وأبو داود ،

والدارقطني ، ووهاه ابن معين ، فقال : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : ليس بالقوي . وقال

ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، على قلة روايته ، فلما كثر مخالفته

الثقات فيما يرويه عن الأثبات ، خرج عن حد العدالة إلى الجرح ، وصار في عداد المتروكين

من لا يحتج به .

==

.....

== وذكره الساجي ، والعقيلي ، وابن شاهين ، وابن الجارود في « الضعفاء » .
(طبقات ابن سعد : ٣٢٠ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٢٥٤ / ٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٦٤ / ٤ ،
المجروحين لابن حبان : ٩٥ / ٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٥٨٣ / ٧ ، الميزان : ٢٩ / ٤ ،
المغنى : ٣٦٧ / ٢ ، اللسان : ١٩٢ / ٦) .
(عبد الملك بن أبى محذورة) مقبول ، تقدم فى الحديث (٦٦٩) .
قوله : (عن أبيه) يعنى أبا محذورة : صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٥) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هذيل بن بلال) وهو « ضعيف » و (عبد الملك بن أبى محذورة)
مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .
وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٨٦ / ٣) : « وفيه (هذيل بن بلال
الأشعرى) وثقه أحمد وغيره » . أهـ .

غريبه :

قوله : (السقاية) هى ما كانت قریش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ فى الماء ، وكان يليها
عباس بن عبد المطلب فى الجاهلية والإسلام (النهاية : ٣٨١ / ٢) .
قوله : (الحجابة لبني عبد الدار) يعنى حجابة الكعبة ، وهى سدانتها ، وتولى حفظها ،
وهم الذين بأيديهم مفتاحها (النهاية : ٣٤٠ / ١) .

* * *

٦٧١ - حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري ، نا فضل بن غانم ، نا محمد ابن جابر ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، قال : قلت لأبي محذورة : كيف كنت تؤذن لرسول الله ﷺ ؟ قال : كنت أثنى الإقامة ، كما أثنى الأذان .

٦٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي محذورة :

الطريق الأول : الأسود بن يزيد ، عن أبي محذورة : وقد جاء من وجهين :

أولا : فضل بن غانم ، عن محمد بن جابر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن سليمان لوين ، عن محمد بن جابر ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » ٢٠٩/٧ رقم ٦٧٤٠ .

الطريق الثاني : عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي محذورة :

أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ١٣٦١ .

رجاله :

(محمد بن موسى بن حماد البربري) نسب محمد إلى جده ، وهو محمد بن محمد بن موسى ، يكنى أبا أحمد ، المعروف بقمطر :

ذكره الدارقطني ، فقال : ليس بالقوي . وقال القاضي أحمد بن كامل : ما جمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري . وقال الذهبي في « الميزان » : شيخ معروف أخباري علامة . مات سنة أربع وتسعين ومائتين ، وله إحدى وثمانون سنة .

(سؤالات الحاكم للدارقطني : ص ١٥٢ ، تاريخ بغداد : ٢٤٣/٣ ، الميزان : ٥١/٤ ، المغني : ٢٧٠/٢ ، اللسان : ٤٠٠/٥) .

(فضل بن غانم) الخزاعي ، أبو علي المروزي نزيل بغداد : تولى القضاء بالرى وبمصر .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال فيه أحمد بن حنبل : من يقبل عن ذلك حديثا ؟ يعني من يكتب ؟ ، وسئل ابن معين عن الفضل بن غانم الذي يحدث عن سلمة بالمغاري ، فقال : ضعيف ليس بشيء ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال الخطيب البغدادي : ضعيف . وقال الذهبي في « المغني » : قال يحيى : ليس بشيء . ومشاه غير . مات سنة سبع وعشرين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٦٦/٧ ، الثقات لابن حبان : ٦/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٥٧/١٢ ، الميزان : ٣٥٧/٣ ، المغني : ١٠٥/٢ ، اللسان : ٤٤٥/٤) .

(محمد بن جابر) بن سيار : صدوق ، ذهب كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمى ==

.....

== فصار يلحق ، تقدم فى الحديث (٥٩٥) .

(أبو إسحاق) السبعى : ثقة مكثراً عابداً ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١) .

(الأسود بن يزيد) النخعى : مخضرم ، ثقة مكثراً فقيه ، تقدم فى الحديث (١٠٦) .

(أبو محذورة) صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، (محمد بن موسى) شيخ المصنف ليس بالقوى ، وكذا شيخه (فضل بن غانم) ضعيف . و (محمد بن جابر) صدوق لكنه ذهب كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً . وله شاهد عن سويد بن غفلة رضى الله عنه ، قال : سمعت بلالا يؤذن مثنى ، ويقيم مثنى : (أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١ / ١٣٤ .

وآخر من طريق إبراهيم النخعى قال : كان ثوبان يؤذن مثنى ويقيم مثنى :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١ / ١٣٦ .

فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث تشيئة الأذان والإقامة . قال الترمذى فى « سننه » (١ / ٣٧٢) : « قال بعض أهل العلم : الأذان مثنى مثنى ، والإقامة مثنى مثنى ، وبه يقول سفيان الثورى ، وابن المبارك ، وأهل الكوفة » اهـ . وقد جاء فى « صحيح البخارى » (٢ / ٨٣ رقم ٦٠٧) بسنده عن أنس رضى الله عنه ، قال : أمر بلال أن يشفع الأذان ، وأن يوتر الإقامة . وبه قال الجمهور .

وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٢ / ٨٤) : « وهذا الحديث حجة على من زعم أن الإقامة مثنى مثنى مثل الأذان . وأجاب بعض الحنفية بدعوى النسخ ، وأن أفراد الإقامة كان أولاً ، ثم نسخ بحديث أبى محذورة يعنى الذى رواه أصحاب السنن فى تشيئة الإقامة ، وهو متأخر عن حديث أنس فيكون ناسخاً ، وعورض بأن فى بعض طرق حديث أبى محذورة يعنى الذى رواه أصحاب السنن فى تشيئة الإقامة ، وهو متأخر عن حديث أنس فيكون ناسخاً ، وعورض بأن فى بعض طرق حديث أبى محذورة المحسنة الترييع والترجييع ، فكان يلزمهم القول به .

ثم قال : قال ابن عبد البر : « ذهب أحمد ، وإسحاق ، وداد ، وابن جرير إلى أن ذلك من الاختلاف المباح ، فإن ربع التكبير الأول فى الأذان ، أو ثناء ، أو رجوع فى التشهد ، أو لم يرجع أو ثنى الإقامة أو أفردا كلها أو إلا قد قامت الصلاة ، فالجميع جائز » اهـ .

* * *

سفيان(*) بن قيس بن أبان الثقفي

٦٧٢ - حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر البزار ، نا عمر بن شبة ، نا أبو عاصم ، نا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، نا عبد ربه ، قال : حدثتني أمي^(١) بنت رقيقة ، عن أمها رقيقة ، قال : حدثني أخوأي سفيان وهب ابنا قيس بن أبان قالا : لما أسلمتُ ثقيفُ خرجنا إلى النبي ﷺ : فقال^(٢) : « وما فعلت أمكما ؟ » قلنا : هلكت على الحال التي تركت . فقال : « لقد أسلمت أمكما إذا » .

(*) سفيان بن قيس بن أبان الثقفي ، أخو وهب بن قيس .

له ولأخيه وهب صحبة ووفادة . روت حديثهما أختهما أميمة بنت رقيقة الثقفية ، عن أمها . (الحديث رقم ٦٧٢) .

رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٨٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢١٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٩/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٨٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٩٣/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٩٩/ب) ، أسد الغابة : ٢٥٥/٢ ، الإصابة : ١٠٧/٣) .
(١) كذا جاء في الأصل وعليه علامة تصحيح ، وقد ورد في « المعجم الكبير » للطبراني (٧/٨٠ رقم ٦٤٣١) هكذا : (حدثتني أمي أميمة بنت رقيقة ، عن أمها رقيقة) .

(٢) وقع في الأصل هكذا (فقالت) وهو خطأ من الناسخ واضح .

٦٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي عاصم ، به :

الطريق الأول : عمر بن شبة ، عن أبي عاصم ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أبو حفص عمرو بن علي ، عن أبي عاصم ، به :

أخرجه ابن أبي عاصم في « الوجدان » ، كما في « تجريد أسماء الصحابة » للذهبي ١٣١/٢ .

والطبراني في « الكبير » : ٩٣/٧ رقم ٦٤٣١ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩٩/ب) .

وفي موضع آخر منه : (ج ٢ ق ٢٢٨/ب) كلاهما من طريق ابن أبي عاصم ، به . ==

== الطريق الثالث : يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، عن أبي عاصم ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ ق ٢٢٨ / ب) .

رجاله :

(محمد بن القاسم بن جعفر البزار) تقدم في الحديث (٢٦١) .

(عمر بن شبة) صدوق له تصانيف ، تقدم في الحديث (٤٤٧) .

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي) الثقفى : صدوق يخطئ ويهم ، تقدم في الحديث (٤٨) .

(عبد ربه) هو ابن الحكم بن سفيان بن عبد الله الثقفى الطائفي : ويقال ابن الحكم بن عثمان بن بشير الثقفى : ذكره البخارى ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن القطان الفاسى : لا يعرف حاله ، وتفرد عبد الله [بن عبد الرحمن] بالرواية عنه . وقال الذهبي في « الميزان » : عداده من التابعين ، مجهول تفرد عنه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي . وفي « المغنى » : تابعى مجهول . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة ، وأرسل حديثاً . / مد .

(التاريخ الكبير : ٧٦/٦ ، الجرح والتعديل : ٤٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٣٢/٥ ، الميزان : ٥٤٤/٢ ، المغنى : ٥٢٩/١ ، التهذيب : ١٢٦/٦ ، التقريب : ص ٣٣٥) .

قوله : (أمى بنت رقيقة) - بالقافين مصغر - هى أميمة بنت رقيقة الثقفية ، أخت سفيان ووهب ابني قيس بن أبان ، وزوج الحكم بن سفيان بن عبد الله ، ووالدة عبد ربه بن الحكم : تابعة ، روت عن ابنها عبد ربه بن الحكم بن سفيان . ولم أجد لها ترجمة . (عن أمها رقيقة) الثقفية وهى والددة سفيان ووهب ابني قيس : لها صحبة .

أسلمت حين خروج النبي ﷺ من مكة إلى الطائف بعد موت أبى طالب وخديجة الكبرى رضى الله عنهما ، وروت انتهت عنها ، أنها قالت : لما جاء النبي ﷺ يستغى النصر بالطائف ، دخل على ، فأخرجت له شرباً من سويق ، فقال : يا رقيقة ، لا تعبدى طاغيتهم ، ولا تصلين إليها . قالت : إذا يقتلونى ! قال : فإذا قالوا لك ، فقولى : ربى رب هذه الطاغية ، فإذا صليت فوليتها ظهرك . ثم خرج رسول الله ﷺ من عندى .

ثم ماتت رقيقة ، ولما أسلمت ثقيف ، خرج ابنها سفيان وقيس إلى رسول الله ﷺ فقال : « ما فعلت أمكما ؟ » قالا : هلكت على الحال التى تركتها . قال : لقد أسلمت أمكما إذا ==

.....

== رضى الله عنها .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ ق ٤٨ / ١) ، الاستيعاب : ١٨٣٩ / ٤ ، أسد الغاية : ١١١ / ٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٨٦ / ٢ ، الإصابة : ٨٢ / ٨) .
(سفيان بن قيس بن أبان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٦) .
(وهب) هو ابن قيس بن أبان الثقفى : له صحبة ، روت حديثه أميمة بنت رقيقة ، عن أمها رقيقة .

(الثقات لابن حبان : ٤٢٧ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ ق ٢٢٨ / ب) ، أسد الغاية : ٦٨٦ / ٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣١ / ٢ ، الإصابة : ٣٢٧ / ٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى) ، وهو صدوق يخطئ ويهم ، و (عبد ربه بن الحكم) مجهول و (بنت رقيقة) لم أجد لها ترجمة . قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣٥ / ٦) : « فيه من لم أعرفه » اهـ .

* * *

ابن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قِسيّ بن
منبه .

(*) سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي ، وقيل في جده : أبو ربيعة - أبو عمر ويقال
أبو عمرة الطائفي : له صحبة وسماع ورواية . أسلم مع الوفد . وسأل النبي ﷺ : قل لى
فى الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً : قال : قل آمنت بالله ثم استقم . الحديث (رقم ٦٧٦)
وهو أحد الأحاديث التى عليها مدار الإسلام . روى عنه ابنه عبد الله بن سفيان ، وعروة بن
الزبير ، وغيرهما .

وكان سفيان عاملاً لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على الطائف ، ولاء عليها إذ عزل عثمان
ابن أبى العاص عنها ، ونقل عثمان بن أبى العاص حيثنذ إلى البحرين .

أخرج له مسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى
خمسة أحاديث .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/٥١٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٨٦ ، التاريخ الكبير : ٤/٨٦ ،
الجرح والتعديل : ٤/٢١٨ ، معجم الصحابة للغوى : (ق ١٣٨/ب) ، الشقات لابن
جبان : ٣/١٨٢ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/٦٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (ج
١ق ٢٩٩/أ) ، الاستيعاب : ٢/٦٣٠ ، أسد الغابة : ٢/٢٥٣ ، تجريد أسماء الصحابة :
١/٢٢٦ ، الكاشف : ١/٣٠٠ ، الإصابة : ٣/١٠٥ ، التهذيب : ٤/١١٥ ، التقريب :
ص ٢٤٤ ، الرياض المستطابة : ص ١٢١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٦) .

* * *

٦٧٣ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحسن بن موسى الأشيب ، نا إبراهيم بن سعد ، [عن الزهري] ^(١) ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري ، عن سفيان بن عبد الله ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما أكثر ما تخاف عليّ ؟ قال : « هذا » ، وأخذ بلسانه ، قلت : مرني بأمر . قال : « قل : لا إله إلا الله ، ثم استقم » .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، ولا بد من إثباته ، حيث اتفقت مصادر التخریج والترجمة على أن إبراهيم بن سعد رواه عن الزهري انظر مثلاً (معجم الصحابة للبخاري : ١/١٣٩ ، تهذيب التهذيب : ٣٠٣/٩ ، وسنن ابن ماجه : ١٣١٤/٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٧٩/٧) .

٦٧٣ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبد الله : الطريق الأول : محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، عن سفيان بن عبد الله : وقد جاء من ستة وجوه :

أولاً : الحسن بن موسى الأشيب ، عن إبراهيم بن سعد ، به : كما هو هنا .

ثانياً : محمد بن عثمان العثماني ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه ابن ماجه في الفتن ، ١٢ - باب كف اللسان عن الفتنة : ١٣١٤/٢ رقم ٣٩٧٢ .

ثالثاً : أبو كامل ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤١٣/٣ .

رابعاً : محمد بن جعفر الوركاني ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه أبو القاسم البخاري في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٣٩) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١/٢٩٩) .

خامساً : القعنبي ، وعاصم بن علي ، ونعيم بن حماد ، وأبو الوليد كلهم ، عن إبراهيم ابن سعد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٧٩/٧ رقم ٦٣٩٦ ، ٦٣٩٧ .

سادساً : يعقوب بن حميد ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » : رقم ٢٢ .

الطريق الثاني : عبد الرحمن بن ماعز ، عن سفيان بن عبد الله ، به :

أخرجه الترمذي في الزهد ، ٦٠ - باب ما جاء في حفظ اللسان : ٦٠٧/٤ رقم ٢٤١٠ .

وأحمد في « مسنده » : ٤١٣/٣ .

الطريق الثالث : ماعز بن عبد الرحمن ، عن سفيان بن عبد الله : وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٧٤) .

الطريق الرابع : عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله : وسيأتي إن شاء الله برقم ==

== (٦٧٥).

الطريق الخامس : عبد الله بن سفيان ، عن أبيه سفيان بن عبد الله : وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٧٦) .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(الحسن بن موسى الأشيب) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٤) .
(إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قاذح ، تقدم في الحديث (١٣) .
(الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري) وقيل عبد الرحمن بن ماعز ، وقيل : ماعز ابن عبد الرحمن . وهؤلاء واحد ، روى عن سفيان بن عبد الله الثقفي حديث : « قل آمنت بالله ، ثم استقم » . قال إبراهيم بن سعد الزهري . وقال معمر وشعيب وغير واحد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن ماعز . ذكر أبو القاسم البغوي أن الصواب قول إبراهيم بن سعد ، وقال الزبيدي : ماعز بن عبد الرحمن ، وذكره ابن حبان في : « الثقات » : على الوجهين ، وقال ابن حجر في « التقریب » : عبد الرحمن بن ماعز ، ويقال : محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، ويقال : ماعز بن عبد الرحمن . اختلف على الزهري في ذلك . والأول أقوى . مقبول ، من الثالثة . / ت س .

قلت : ويبدو أن الأولى أن يقال فيه « صدوق » ، حيث قال الترمذي في حديثه : « هذا حديث حسن صحيح » . أهـ .

(التاريخ الكبير : ٣٥٣/٥ ، الجرح والتعديل : ٣٥٣/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٨٨/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٠٩/٥ ، ٤٦٠ ، الكاشف : ٦١/٣ ، التهذيب : ٣٠٣/٩ ، التقریب : ص ٣٤٩ ، ٤٩٣) .

(سفيان بن عبد الله) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (ماعز بن عبد الرحمن) وهو « صدوق » على ما يبدو لي . وقد تابعه (عروة بن الزبير) به عند مسلم في « صحيحه » ، فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم ، وقال الترمذي في « سننه » (٦٠٧/٤) : « وهذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن سفيان بن عبد الله الثقفي » .

٦٧٤ - حدثنا المَعْمَرُ ، نا عمر بن عثمان ، نا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ،
عن الزهري ، عن ماعز بن عبد الرحمن العامري ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ،
عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٦٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبد الله ، وقد تقدم ذكرها
عند الحديث (٦٧٣) .

ومنها : طريق ماعز بن عبد الرحمن ، عن سفيان بن عبد الله : وقد جاء من وجهين :
أولا : محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، به : كما هو هنا .

ثانيا : معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٧٩/٧ رقم ٦٣٩٧ .
رجاله :

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .
(عمرو بن عثمان) بن سعيد القرشي ، صدوق ، سيأتي في الحديث (٧٧٣) .
(محمد بن حرب) الخولاني : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤) .
(الزبيدي) هو محمد بن الوليد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤) .
(الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ،
تقدم في الحديث (٣) .

(ماعز بن عبد الرحمن العامري) مقبول ، تقدم ذكره في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن
ماعز عند الحديث (٦٧٣) ، ويبدو أن الأولى أن يقال فيه « صدوق » .
(سفيان بن عبد الله الثقفي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٧) .

درجته :

- إسناده حسن ، فيه ماعز بن عبد الرحمن العامري (وهو « صدوق » على ما يبدو لى .
وقد تابعه (عروة بن الزبير) ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، بنحوه ، عند مسلم في
« صحيحه » (١ / ٦٥ رقم ٣٨) . والمصنف ابن قانع برقم (٦٧٥) .
فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٦٧٥ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا عبد الرحمن بن المبارك ، نا وهيب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، قال : قلت : يا رسول الله ، قل لى فى الإسلام قولاً ، لا أسأل عنه أحدا بعدك . قال : « قل : آمنتُ بالله ، ثم استقم » .

٦٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبد الله : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٧٣) :

ومنها : طريق عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله : وقد جاء من ستة وجوه :
أولاً : وهيب بن خالد ، عن هشام بن عروة ، به : كما هو هنا .

ثانياً : ابن نمير ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ١٣ - باب جامع أوصاف الإسلام : ٦٥ / ١ رقم ٣٨ .

وابن أبى عاصم فى « السنة » : ص ١٥ رقم ٢١ .

ثالثاً : جرير ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢ / ٢٥٤ .

رابعاً : أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

خامساً : وكيع وأبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤١٣ .

سادساً : حفص بن ميسرة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (١ / ١٣٩) .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

(عبد الرحمن بن المبارك) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٤) .

(وهيب) هو ابن خالد ، ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلاً بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٠٢) . ==

.....

== (هشام بن عروة) بن الزبير : ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٢٩٥) .
قوله : (عن أبيه) يعنى عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).
(سفيان بن عبد الله الثقفي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٧) .

درجته :

إسناده صحيح ، أخرجه مسلم في « صحيحه » (١ / ٦٥ رقم ٣٨) من طرق ، عن هشام
ابن عروة ، به : بنحوه .

* * *

٦٧٦ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا أبي ، نا أبي ، نا شعبة ؛ وحدثنا معاذ ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ؛ عن يعلى بن عطاء ، قال : حدثني أبي ، قال : سمعت عبد الله بن سفيان ، يحدث عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني عن الإسلام^(١) ، لا أسأل عنه أحدا . قال : « قل : آمنتُ بالله ، ثم استقم » قلت : يا رسول الله ما أتقى ؟ فأشار بيده إلى لسانه .

وهذا لفظ يحيى بن سعيد .

- يتلوه (سفيان بن أبي زهير النمرى الأزدي) . -

(١) جاء في الأصل على كلمة (الإسلام) علامة تصحيح تفيد أنه مطابق للأصل ، وإن كان ظاهره نقص كلمة تقديرها : (قولا) كما في « المعجم الكبير للطبراني » (٧ / ٧٩ رقم ٦٣٩٨) .

٦٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبد الله ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٧٣) .

ومنها : طريق عبد الله بن سفيان ، عن أبيه سفيان بن عبد الله : وقد جاء عنه من وجهين : أولا : عطاء والد يعلى ، عن عبد الله بن سفيان ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، به : وقد رواها عنه :

(أ) يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٧ / ٧٩ رقم ٦٣٩٨ عن معاذ ، عن مسدد ، عنه ، به :

(ب) محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤١٣ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٥ / ١٠٠ ترجمة رقم ٢٨٩ .

والنسائي في « تفسيره » : ٢ / ٢٨٨ رقم ٥١٠ .

(ج) بشر بن المفضل ، عن شعبة ، به :

أخرجها النسائي في « تفسيره » : ٢ / ٢٨٨ رقم ٥٠٩ .

الرواية الثانية : هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٨٤ .

==

== وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٨ / ب) .

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(معاذ بن المثني) العنبري : ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

قوله : (أبي) يعني المثني بن معاذ : ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

قوله (أبي) يعني معاذ بن معاذ : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .

* من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(معاذ) هو ابن المثني العنبري : ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

(يحيى بن سعيد) القطان : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم في الحديث (٦٣) .

* من اشتركوا في الإسنادين جميعا :

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(يعلى بن عطاء) العامري : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

قوله : (أبي) يعني عطاء العامري الطائفي : روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وروى عنه ابنه يعلى وحده . وحكى البخاري عن شعبة قال : كان يعلى يحدثني عن أبيه فيرسله ، فأقول : فأبوك عمن ؟ قال : أنت لا تأخذ عن أبي . وأدرك عثمان رضى الله عنه وأدرك كذا . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، قال أبو الحسن القطان : مجهول الحال . ما روى عنه غير ابنه يعلى بن عطاء .

وتبعه الذهبي في « الميزان » حيث قال : لا يعرف إلا بابنه . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / بخ د ت س .

(التاريخ الكبير : ٤٦٣ / ٦ ، الجرح والتعديل : ٣٣٩ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٢ / ٥ ، الميزان : ٧٨ / ٣ ، الكاشف : ٢٤٣ / ٢ ، التهذيب : ٢٢٠ / ٧ ، التقريب : ص ٣٩٢) .

(عبد الله بن سفيان) بن عبد الله الثقفى الطائفي : روى عنه يعلى بن عطاء العامري ، وقيل : عن يعلى بن عطاء عن سفيان بن عبد الله عن أبيه وهو غلط . وقيل روى عنه عطاء والد يعلى بن عطاء . وقال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : وثقه النسائي . من الثالثة . / س .

(التاريخ الكبير : ١٠٠ / ٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ==

.....
== ٦٦/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣١/٥ ، الكاشف : ٨٢/٢ ، التهذيب : ٢٤٠/٥ ،
التقريب : ص ٣٠٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى سفيان بن عبد الملك الثقفى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم
(٣٧٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عطاء) والد يعلى بن عطاء ، وهو « مقبول عند المتابعة » ، وقد تابعه
ابنه يعلى عن عبد الله بن سفيان ، به عند الإمام فى « مسنده » : ٤١٣/٣ .
وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » (١/٦٥ رقم ٣٨) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه
عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، بنحوه .
فالحديث « صحيح لغيره » . والله أعلم .

* * *

[ق ١/٦٣] الجزء الخامس
من كتاب « معجم الصحابة »

تأليف أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق رحمه الله ؛ رواية
الشيخ أبي الحسين علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمّامي ، عنه ؛
أخبرنا به أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف عنه ؛
سماع لعلّ بن علي الهروزي .

* * *

[ق ٦٣ / ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، رَبِّ اعْنِيْ عَلَى رِضَاكَ بِمَنْتِكَ .
 - أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد
 العَلَّاف ؛ قال :
 أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بالحَمَّامِي المقرئ ، قراءةً عليه ،
 قال :
 - أنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ، قراءةً عليه ، سنة سبع وأربعين
 وثلاثمائة ، قال :

﴿ ٣٧٨ ﴾

سفيان(*) بن أبي زهير النمرى الأزدي

(*) سفيان بن أبي زهير النمرى - بفتح النون والميم ، نسبة إلى نمر بن عثمان أحد أجداده ،
 وقيل : النميرى الأزدي نسبة إلى أزد شنوءة . واسم أبي زهير : القرد بكسر القاف : له
 صحبة ، يعد من أهل المدينة . روى حديثين عن النبي ﷺ أحدهما : فى فضل المدينة
 المنورة (الحديث رقم ٦٧٧) والثانى : فى اقتناء الكلب (الحديث رقم ٦٧٨) .
 قال ابن عبد البر : « رواية ابن الزبير والسائب بن يزيد عنه تدل على جلالته وقدم مرتبته » .
 اهـ .

أخرج له البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه . ذكره بقى بن مخلد فيمن روى ثلاثة
 أحاديث .
 رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٢١٧ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٨ / ب) ، الثقات لابن
 حبان : ١٨٢ / ٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨٢ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :
 (ج ١ / ٢٩٩) ، الاستيعاب : ٦٢٩ / ٢ ، أسد الغابة : ٢٥٢ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة :
 ٢٢٦ / ١ ، الكاشف : ٣٠٠ / ١ ، الإصابة : ١٠٥ / ٣ ، التهذيب : ١١٠ / ٤ ، التقريب :
 ص ٢٤٤) .

* * *

٦٧٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا هشام بن عروة ؛ وحدثنا أحمد بن النضر ، نا عبد الحميد بن كثير ، نا زهير ، عن هشام بن عروة ؛ عن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « تفتح اليمن ، فيأتى قوم ييسون ، فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم تفتح العراق ، فيأتى قوم ييسون ، فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم تفتح الشام ، فيأتى قوم ييسون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » .
قال القاضي : ييسون : يطمعون .

٦٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر طريقا ، عن هشام بن عروة ، به :
الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، به :
أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٣٨١ / ٢ رقم ٨٦٥ عنه ، به .
الطريق الثانى : زهير بن معاوية ، عن هشام بن عروة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : عبد الحميد بن كثير ، عن زهير بن معاوية ، به : كما هو هنا .
ثانيا : عمرو بن خالد الحرانى ، عن زهير بن معاوية ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٣ / ٧ رقم ٦٤٠٩ .
ثالثا : مسلمة القعنبي ، عن زهير بن معاوية ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٣ / ٧ رقم ٦٤١٠ .
الطريق الثالث : مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، به :
أخرجه مالك فى « الموطأ » : كتاب الجامع ، ٢ - باب ما جاء فى سكنى المدينة والخروج منها : ٨٨٥ / ٢ رقم ٧ .
وببخارى فى فضائل المدينة ، ٥ - باب من رغب من المدينة : ٩٠ / ٤ رقم ١٨٧٥ (مع
الفتح) .
والنسائى فى « الكبرى » فى الحج . ٣٠٦ - الكراهية فى الخروج من المدينة : ٤٨٢ / ٢ رقم
٤٢٦٣ .

.....

- == وأحمد في « مسنده » : ٢٢٠ / ٥ .
- وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٨ / ب ٩ .
- والطبراني في « الكبير » : ٨٣ / ٧ رقم ٦٤٠٨ .
- وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٢٩٩) .
- الطريق الرابع : وكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه مسلم في الحج ، ٩٠ - باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار : ١٠٠٨ / ٢ رقم ١٣٨٨ .
- الطريق الخامس : ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق .
- وعبد الرزاق في « مصنفه » في الأشربة ، باب سكنى المدينة : ٢٦٥ / ٩ رقم ١٧١٥٩ .
- وأحمد في « مسنده » : ٢٢٠ / ٥ .
- الطبراني في « الكبير » : ٨٢ / ٧ رقم ٦٤٠٧ .
- وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٢٩٩) .
- الطريق السادس : عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه النسائي في « الكبرى » في الموضع السابق ٤٨٢ / ٢ رقم ٤٢٦٤ .
- الطريق السابع : حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٢٠ / ٥ .
- وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٢٩٩) .
- الطريق الثامن : ابن أبي حازم ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٨ / ب) .
- الطريق التاسع : أبو ضمرة ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في « معرفة الصحابة » : (ق ١٣٨ / ب) .
- الطريق العاشر : حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه الطبراني في « الكبير » ٨٤ / ٧ رقم ٦٤١١ .
- الطريق الحادي عشر : المنذر بن عبد الله ، عن هشام بن عروة ، به :
- ==

.....

== أخرج الطبراني في « الكبير » رقم ٦٤١٢ .

الطريق الثاني عشر : أبو أوس ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرج الطبراني في « الكبير » : ٨٥ / ٧ رقم ٦٤١٣ .

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم في الحديث (٣٣) .

* من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(أحمد بن النضر) بن بحر : من ثقات الناس ، تقدم في الحديث (٨٨) .

(عبد الحميد بن كثير) بن سالم الربيعي - بفتح الراء والباء في آخرها عين مهملة ، نسبة إلى ربيعة ، وهو شعب عظم في قبائل وبطون وأفخاذ - من أهل حران .

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يروى عن زهير بن معاوية وأهل البصرة . وروى عنه يعقوب ابن سفيان .

(الثقات لابن حبان : ٣٩٨ / ٨ ، اللباب : ١٥ / ٢) .

(زهير) هو ابن معاوية : ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة ، تقدم في الحديث (٥٨) .

* من اشتركوا في الإسنادين جميعا :

(هشام بن عروة) ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٢٩٥) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥) .

(عبد الله بن الزبير) رضى الله عنه صحابي جليل ، سيأتى له ترجمة برقم (٥٧٨) إن شاء الله .

(سفيان بن أبي زهير) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٨) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده صحيح .

==

== الثاني : إسناده حسن ، فيه (عبد الحميد بن كثير) ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » ، ومثله « مقبول » عند المتابعة . وقد تابعه (عمرو بن خالد الحراني) عن زهير ، به ، بنحوه ، عند الطبراني في « الكبير » (٨٣/٧ رقم ٦٤٠٩) والحراني هذا « ثقة » ، كما في « التقريب » ص ٤٢٠ وهو مقرون بالإسناد الأول ، فيرتقى به إلى « الصحيح لغيره » والله أعلم .

والحديث متفق عليه ، من طريق هشام بن عروة ، به ، بنحوه ، كما تقدم في تخريجه .
غريبه :

قوله : (ويسون) قال المصنف ابن قانع في نهاية الحديث : يطمعون وقال ابن الأثير في « النهاية » (١٢٧/١) : يقال بسستُ الناقة وأبسستُها إذا سقتها وزجرتها . وقلت لها (بس بس) بكسر الباء وفتحها . وقال الفيروزآبادي في « القاموس المحيط » (ص ٦٨٥) البس : السوق اللين .

فوائده :

في الحديث فضل المدينة المنورة على اليمن والعراق والشام . وفيه فضل سكنى المدينة والصبر على شدتها . وفيه معجزة للرسول ﷺ لأنه أخبر بفتح هذه البلاد وأن الناس يتفرقون في البلاد لما فيها من السعة والرخاء ويتركون المدينة ، فقد وقع فتح هذه الأقاليم على وفق ما أخبر به رسول الله ﷺ .



٦٧٨ - حدثنا أحمد بن داود بن توبة السراج ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خُصيفة ، قال : حدثني السائب بن زيد أنه وفد عليهم ابن أبي زهير ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « من اقتنى كلبا إلا لزرع ، نقص من عمله كل يوم قيراط » .

٦٧٨ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن خصيفة ، به :
الطريق الأول : إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : أحمد بن داود بن توبة ، عن إسماعيل بن جعفر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يحيى بن أيوب ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه مسلم في المساقاة ، ١٠ - باب الأمر بقتل الكلاب ، وبيان نسخه ، وبيان تحريم اقتنائها : ١٢٠٤ / ٣ رقم ١٥٧٦ .

ثالثا : قتيبة بن سعيد ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

رابعا : علي بن حجر ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

والنسائي في الصيد والذبائح ، باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية : ١٨٧ / ٧ .

خامسا : سليمان بن داود ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢١٩ / ٥ .

سادسا : عبد الله بن مطيع ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٨ / ب) .

الطريق الثاني : مالك بن أنس ، عن يزيد بن خصيفة :

أخرجه مالك في « الموطأ » في الاستئذان ، ٥ - باب ماجاء في أمر الكلاب : ٩٦٩ / ٢ رقم ١٢ .

البخاري في الحرث والمزارعة ، ٣ - باب اقتناء الكلب للحرث : ٥ / ٥ رقم ٢٣٢٣ (مع الفتح) .

وفي « التاريخ الكبير » : ٨٦ / ٤ ، ترجمة رقم ٢٠٥٦ .

ومسلم في الموضع السابق .

وابن ماجه في الصيد ، ٢ - باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ==

.....

== ماشية : ١٠٦٩/٢ رقم ٣٢٠٦ .

وأحمد في « مسنده » : ٢١٩/٥ ، ٢٢٠ .

والطبراني في « الكبير » : ٨٥/٧ رقم ٦٤١٤ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١/٢٩٩) .

الطريق الثالث : سليمان بن بلال ، عن يزيد بن خصيفة ، به :

أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ١٧ - باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه :
٣٦٠ / ٦ رقم ٣٣٢٥ (مع الفتح) .

والطبراني في « الكبير » : ٨٥/٧ رقم ٦٤١٥ .

رجاله :

(أحمد بن داود بن توبة السراج) نسب أبوه داود إلى توبة جد أبيه ، وهو أحمد بن داود
ابن جابر بن توبة أبوجعفر البغدادي .

أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، مات سنة ست
وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد : ١٤٠ / ٤) .

(إسماعيل بن جعفر) بن أبي كثير : ثقة ثبت ، ستأني له ترجمة عند الحديث (٧١٣) .

(يزيد بن خُصيفة) نسب إلى جده ، وهو يزيد بن عبد الله بن خصيفة : وثقه ابن سعد .

(السائب بن يزيد) بن سعيد الكندي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٤) .

(ابن أبي زهير) سفيان تقدمت ترجمته برقم (٣٧٨) .

درجته :

إسناده صحيح .

* * *

سفيان(*) بن أسد الحضرمي

٦٧٩ - حدثنا أحمد بن زكريا بن عبد الرحمن البصري المعروف بشاذان ، نا عطية ، عن^(١) بقية ؛ وحدثنا موسى بن هارون ، نا إسحاق بن راهويه ، نا بقية ؛ قال : حدثني أبو شريح ضبارة بن مالك ، قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، أن أباه حدثه ، عن سفيان بن أسد الحضرمي ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « كُبرَتْ خيانةٌ ، أن تحدث أخاك حديثا ، هو لك به مصدق ، وأنت له به كاذب » .

(*) سفيان بن أسد ، وقيل : ابن أسيد الحضرمي الشامي : له صحبة روى عن النبي ﷺ : « كبرت خيانة ، أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق ، وأنت له به كاذب » (الحديث رقم ٦٧٩) وقال أبو القاسم البغوي : ولا أعلم روى غير هذا الحديث « اهـ .

حديثه من حديث الحمصيين عن بقية ، روى عنه جبير بن نفير .
رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٢٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٨٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢١٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٩/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٨٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٠/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ٢٩٩/ب) ، الاستيعاب : ٦٢٨/٢ ، الإصابة : ١٠٤/٣ ، التهذيب : ١٠٦/٤ ، التقريب : ص ٢٤٣) .

(١) وقع في الأصل هكذا : (عطية بن بقية) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (عطية ، عن بقية) كما أثبتته . فإن مدار الحديث على بقية . ويحتمل أنه كان في الأصل عطية بن بقية عن بقية فسها فيه قلم الناسخ ، فأسقط (عن بقية) .

٦٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ضبارة بن مالك ، به :

الطريق الأول : بقية ، عن ضبارة بن مالك ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : عطية ، عن بقية ، به : كما هو هنا .

ثانيا : إسحاق بن راهويه ، عن بقية ، به : وقد جاء عنه من طرق :

ثالثا : موسى بن هارون ، عن إسحاق بن راهويه ، به :
==

== رابعا: سليمان الخبائري وابن المصنفى قالا : حدثنا بقية به . أخرجه ابن عدى (١٠٢ / ٤) .

خامسا : حيوة بن شريح حدثنا بقية به .

أخرجه أبو داود ، كتاب الأدب ، باب فى المعارض (٤٩٧١ / ٤) .

ومن طريقه البيهقى (١٠ / ١٩٩) وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٤ / ٨٦) .

سادسا : أحمد بن عامر البرقعيدى وسعيد بن عمرو قالا : حدثنا بقية به . أخرجه ابن عدى (١ / ٣٦) .

سابعا : عبيد بن شريك ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا بقية ، به .

أخرجه البيهقى (١٠ / ١٩٩) .

الطريق الثانى : محمد بن ضبارة ، عن ضبارة ، به .

أخرجه ابن عدى (٤ / ١٠٢) .

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(أحمد بن زكريا) بن عبد الرحمن البصرى تقدم فى الحديث (٦٧٩) .

(عطية) بن بقية بن الوليد الحمصى يروى عن أبيه يخطىء ويغرب ، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة .

(الثقات ٨ / ٥٢٧ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٨١) .

(بقية) هو ابن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم فى الحديث (٢٠٣) .

* من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(موسى بن هارون) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(إسحاق بن راهويه) ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ، تقدم فى الحديث (٥٠٢) .

* من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(بقية) هو ابن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث (٢٠٣) .

(أبو شريح) بالتصغير (ضبارة) بمضمومة وخفة موحدة (ابن مالك) بن أبى السليك

الحضرى ، الحمصى ، ومنهم من ينسبه إلى جده - كما هو هنا - ومنهم من ينسبه إلى أبى

السليلك جد أبيه ، وقيل هم ثلاثة : روى عنه ابنه محمد بن ضبارة ، وبقية بن الوليد .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه . وذكره ابن

عدى وساق له ستة أحاديث مناكير . وفرق تبعا للبخارى بين (ضبارة بن عبد الله بن أبى

السليلك) فقال فيه : القرشى وبين (ضبارة بن مالك بن أبى السليلك) فقال فيه : الحضرى .

وقال ابن القطان : أخاف أن يكونا واحدا اضطرب بقية فيه ، وقال : وكيفما كان فهو ==

== مجهول . وقال الذهبي في « الميزان » : فيه لين . وقال أيضا ضبارة بن مالك : قيل هو ابن عبد الله فنسب إلى جده ، شيخ لبقية . وإلى جهالة شيوخه المنتهى ، لكن هذا ذكره صاحب « الكامل » فقال : له حديث عن أبيه .

وعنه ابنه محمد وبقية . وفي « المغني » شيخ لبقية لا يعرف . وفي « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة . / بح د س ق

(التاريخ الكبير : ٣٤٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٧١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٥/٨ ، الكامل لابن عدي : ١٤٢٢/٤ ، الميزان : ٣٢٢/٢ ، المغني : ٤٤٥/١ ، الكاشف : ٣١/٢ ، اللسان : ١٩٩/٣ ، التهذيب : ٤٤٢/٤ ، التقريب : ص ٢٧٩ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٥٥) .

قوله : (أبي) يعني عبد الله بن مالك بن أبي السليك : لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا . وقد ذكره ابن حجر في « التهذيب » و « التقريب » وأحال إلى ترجمة ابنه (ضبارة) وليس فيها ما يبين مرتبته من مراتب الجرح والتعديل : انظر : التهذيب : ٣٨١/٥ ، التقريب : ص ٣٢٠ .

(عبد الرحمن بن جبير بن نفير) ثقة ، سيأتي في الحديث (٧٦٣) .

قوله : (أباه) يعني جبير بن نفير : ثقة جليل مخضرم ، تقدم في الحديث (١٢٢) .

(سفيان بن أسد الحضرمي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ضبارة بن مالك) وهو مجهول ، و (أبوه) لم أجد له ترجمة ، أما تدليس (ببقية) فلا يضر هنا ، حيث صرح بالتحديث . وقد تابعه محمد بن ضبارة عن أبيه ، به ، بنحوه ، عند ابن عدي في « الكامل » (١٤٢٢/٤) .

وقال ابن منده : غريب . كما في « الإصابة » (١٠٤/٣) .

وللحديث شاهد من طريق شريح ، عن جبير بن نفير ، عن النواس بن سمعان رضى الله عنه مرفوعا : « كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا ، هو لك مصدق ، وأنت له كاذب » .

أخرجه أحمد في « مسنده » ١٨٣/٤ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

٦٨٠ - حدثنا الحسن بن علي المَعْمَرِي ، نا ابن مُصَفَّى ، نا بَقِيَّة ؛ وحدثنا عبد الله ابن أحمد ، نا سعيد بن عمرو السَّكُونِي جميعا عن بَقِيَّة ؛ نا أبو شَرِيح ضَبَّارَة بن مالك ، فذكر بإسناده مثله .

٦٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن بَقِيَّة ، به :
وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٧٩) .
ومنها : طريق : ابن مصفى ، عن بَقِيَّة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : الحسين بن علي العبدى ، عن ابن مصفى ، به : كما هو هنا .
ثانيا : الفضل بن عبد الله بن سليمان ، عن ابن مصفى ، به :
أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ١٤٢٢/٤ .
ومنها طريق : سعيد بن عمرو السكونى ، عن بَقِيَّة : به : كما هو هنا .
رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(الحسن بن علي المَعْمَرِي) صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .
(ابن مصفى) هو محمد بن مصفى : صدوق له أوهام ، وكان يدلّس ،
تقدم فى الحديث (٨٨) .

* من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
(سعيد بن عمرو) بن سعيد بن أبى صفوان (السكونى) أبو عثمان الحمصى ، قال
النسائى فى « مشيخته » : لا بأس به . وقال ابن أبى حاتم : كتب إلى بجزء من
حديثه ، وهو صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق ، من
الحادية عشرة ./س .

(الجرح والتعديل : ٥١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٢/٨ ، الكاشف : ٢٩٣ ،
التهذيب : ٦٧/٤ ، التقريب : ص ٢٣٩) .
==

.....

== * من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(بقية) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث (٢٠٣) .

(أبو شريح ضبارة بن مالك) مجهول ، تقدم فى الحديث (٦٧٩) .

قوله : (بإسناده) يعنى عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، عن أبيه ، عن

سفيان بن أسد (مثله) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (ضبارة بن مالك) . وله شاهد تقدم عند الحديث (٦٧٩) يرتقى

به إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

* * *

سفيان(*) بن أبي القرد

(*) سفيان بن أبي القرد : هو سفيان بن أبي زهير (السابق ذكره برقم ٣٧٨) .
فرّق بينهما المصنف ابن قانع ، اعتماداً على قوله إسماعيل بن جعفر أحد الرواة في إسناد
حديثه : « أن سفيان أراه ابن أبي القرد أخبرهم . . . » .
وأورد له حديث : « إني أسأل الله أن يبارك لنا في مدنا ، كما بارك في مد مكة » . الحديث
رقم (٦٨١) ، وقال ابن عبد البر : وكان يقال ابن أبي القرد ، أو ابن أم القرد ، حكى
هذا عن الواقدي وأظنه تصحيفاً « اهـ . وذكره الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » ،
فقال : سفيان بن أبي القرد : عند ابن قانع « اهـ .
وقال ابن حجر في « الإصابة » : « سفيان بن القرد : هو ابن أبي زهير « اهـ .
قلت : ويؤيد ما قاله ابن حجر أن الحديث أخرجه أبو القاسم البغوي في ترجمة (سفيان بن
أبي زهير) في « معجم الصحابة » من طريق إسماعيل بن جعفر ، بإسناده ، وقد سمى
صحايه سفيان بن أبي زهير . (معجم الصحابة للبغوي (ق ١٣٨ / ب) الاستيعاب :
٦٢٩ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٧ / ١ ، الإصابة : ١٠٧ / ٣) .

* * *

٦٨١- حدثنا حامد بن محمد ، نا يحيى بن أيوب ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد ابن خُصَيْفَةَ ، أن بُسْرَ بن سعيد أخبره ، أنه سمع في مجلس يذكر أن سفيان- قال إسماعيل : أراه ابن أبي القُرد - [ق ٦٤ / أ] أخبرهم أن فرسه أُعِيَتْ (١) : عليه في العَقِيق (٢) ، وهم في بعث بعثهم رسول الله ﷺ ، فرجع يستحملة ، فزعم سفيان كما ذكروا أن رسول الله ﷺ خرج معهم يستغى له بغيرا ، فلم يجده إلا عند أبي جَهْم (٣) بن حذيفة العدوى ، قال أبوجهم : لا أبيع يا رسول الله ، ولكن خذه فاحمل عليه ، ثم ذكر في حديثه : أن رسول الله ﷺ قال : « إني أسأل الله أن يبارك لنا في مُدنا ، كما بارك في مد مكة » .

(١) وقع في الأصل هكذا : (قام) . وهو لا يتفق وسلامة التعبير ، والصواب المثبت من «مسند أحمد بن حنبل» (٢١٩/٥) و «معجم الصحابة» لأبي القاسم البغوي (ق ١٣٨/ب) حيث أخرج الحديث من طريق إسماعيل بن جعفر ، به ، بنحوه ، مطولا .
(٢) العَقِيق : واد بالمدينة قرب ذى الحليفة . وقال ابن حجر : وهو بقرب البقيع ، بينه وبين المدينة أربعة أميال .

وروى البخارى في « صحيحه » : كتاب الحج ، ١٦ - باب قول النبي ﷺ العقيق واد مبارك : ٣٩٢/٣ رقم (١٥٣٤) بسنده عن ابن عمر رضى الله عنهما يقول : سمعت النبي ﷺ بوادى العقيق يقول : « أتانى الليلة آت من ربي ، فقال : صل في هذا الوادى المبارك ، وقل : عمرة في حجة » .

(٣) أبو جهم بن حذيفة العدوى : صحابى ، أسلم عام الفتح . وكان معظمًا في قریش مقدّمًا فيهم . وكان فيه وفي بنيه شدة . وكان عالما بالنسب . رضى الله عنه .
(أسد الغابة : ٥٧/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٥٦/٢ ، الإصابة : ٣٤/٧) .

٦٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

الطريق الأول : يحيى بن أيوب ، عن إسماعيل بن جعفر ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : سليمان بن داود الهاشمى ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » ٢١٩/٥ .

الطريق الثالث : عبد الله بن مطيع ، عن إسماعيل بن جعفر ، به : (وسمى الصحابى :

==

سفيان بن أبي زهير » .

== أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٨ / ب) .

رجاله :

(حامد بن محمد) بن شعيب : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٠٦) .

(يحيى بن أيوب) المقابري بفتح الميم ، نسبة إلى المقابر جمع مقبرة ، إنما قيل له ذلك لكثرة ريارته للمقابر - أبو زكريا البغدادي : قال الحسين بن فهم : كان ثقة ورعا مسلما يقول بالسنة وقال ابن قانع : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد : رجل صالح يعرف به ، صاحب سكوت ودعة . وقال أبو شعيب الحراني : كان من خيار عباد الله تعالى ، وقال ابن المديني ، وأبو حاتم : صدوق . وقال فيه الذهبي في « السير » : الإمام العالم القدوة الحافظ . . . العابد . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وله سبع وسبعون . / عن م د عس .

(الجرح والتعديل : ١٢٨ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٤ / ٩ ، تاريخ بغداد : ١٨٨ / ١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٦ / ١١ ، الكاشف : ٢٢٣ / ٣ ، التهذيب : ١٨٨ / ١١ ، التقريب : ص ٥٨٨ ، اللباب : ٢٤٤ / ٣) .

(إسماعيل بن جعفر) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٦٧٨) .

(يزيد بن خصيفة) منسوب إلى جده ، وهو يزيد بن عبد الله بن خصيفة : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٧٨) .

(بسر بن سعيد) المدني ، مولى ابن الحضرمي : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : لا يسأل عن مثله . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام القدوة . وقال ابن حجر : ثقة جليل ، من الثانية ، مات سنة مائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٨١ / ٥ ، التاريخ الكبير : ١٢٤ / ٢ ، الثقات للعجلي : ص ٧٩ ، الجرح والتعديل : ٤٢٣ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٩٤ / ٤ ، الكاشف : ٩٩ / ١ ، التهذيب : ٤٣٧ / ١ ، التقريب : ص ١٢٢) .

(سفيان بن أبي القرد) : هو سفيان بن أبي زهير وهو صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٠) .

.....

درجته :

إسناده صحيح ، والاختلاف فى اسم الصحابى أو فى إسم أبيه أو الإبهام لا يضر صحة الحديث . والله أعلم .

والمرفوع من الحديث له شاهد : عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال :
«اللهم اجعل المدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة » :

أخرجه البخارى فى فضائل المدينة ، ١٠ - باب المدينة تنفى الخبث : ٩٧/٤ رقم ١٨٨٥
(مع الفتح) .

* * *

سفيان(*) بن وهب الخولاني

(*) سفيان بن وهب الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبعدها لام ألف وآخرها نون ، نسبة إلى خولان بن عمرو وهى قبيلة من قضاة نزلت الشام - يكنى أبا أيمن : له صحبة . وقد على النبي ﷺ ، وحضر حجة الوداع ، وقال أبو حاتم : له صحبة ، وروى البخارى فى «التاريخ الكبير» من طريق غياث الخبرانى ، قال : مر بنا سفيان بن وهب ، وكانت له صحبة ، فسلم علينا . وقال ابن يونس : وقد على النبي ﷺ . وشهد فتح مصر ، وولى إمرة إفريقية فى زمن عبد العزيز بن مروان .

روى عن النبي ﷺ مرفوعا : « لا تأتى المائة وعلى ظهرها أحد باق » . الحديث (رقم ٦٨٢) . وآخر : « غداة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها » الحديث (رقم ٦٨٣) ، وله حديث ثالث عند ابن منده . وقد روى عن عمر بن الخطاب ، والزيير بن العوام وغيرهما رضى الله عنهم . وروى عنه بكر بن سودة ، وعبد الله بن المغيرة ، وأبو الخير وأبو عثانة ، وغيرهم ، وقد ذكره ابن حبان فى « الصحابة » ، وقال : سكن مصر له صحبة ، ثم أعاده فى « ثقات التابعين » ، وقال : « من زعم أن له صحبة ، فقد وهم » . اهـ . وقال العجلي : تابعى ثقة . وقال ابن خلدون : ذكر بعضهم أن له صحبة ، ولا يصح عنده . وقال ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » : له صحبة ورواية . وذكره بقى بن مخلد فىمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٤٠ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٨٧ / ٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٩٤ ، الجرح والتعديل : ٢١٧ / ٤ ، المعرفة والتاريخ : ٤٨٧ / ٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٩ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٨٣ / ٣ ؛ ٣١٩ / ٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٧ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ / ٢٩٩) ، الاستيعاب : ٦٣١ / ٢ ، أسد الغابة : ٢٥٨ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٢ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٧ / ١ ، الإصابة : ١٠٨ / ٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٥٥ ، تهذيب تاريخ دمشق : ١٨٧ / ٦ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٠ ، اللباب : ٤٧٢ / ١) .

* * *

٦٨٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا أبو الربيع سليمان بن داود ، نا ابن وهب ، نا عبد الرحمن بن شريح ، قال : سمعت سعيد بن أبي شمر ، يقول : سمعت سفيان ابن وهب الخولاني ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تأتى المائة ، وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ » .

٦٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن ابن وهب ، به :
 الطريق الأول : سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا .
 الطريق الثانى : عمرو بن سواد السرحى ، عن ابن وهب ، به :
 أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٢ / ٧ رقم ٦٤٠٥ .
 الطريق الثالث : أصبغ بن الفرّج ، عن ابن وهب ، به :
 أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٢ / ٧ رقم ٦٤٠٦ .
 الطريق الرابع : الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، به :
 أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ٤٩٩ / ٤ .
 الطريق الخامس : حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٩٩ / ب) .

رجاله :

(عبد الله بن سليمان) بن أبى داود : ثقة ، كثير الخطأ فى الكلام على الحديث ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(أبو الربيع سليمان بن داود) بن حماد بن سعد المهرى ، المعروف بابن أخى رشدين المصرى . وثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة فقيه . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . / س .

(الجرح والتعديل : ١١٤ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٩ / ٨ ، الكاشف : ٣١٣ / ١ ، التهذيب : ١٨٦ / ٤ ، التقريب : ص ٢٥١) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(عبد الرحمن بن شريح) بن عبد الله : ثقة فاضل ، لم يصب ابن سعد فى تضعيفه ، تقدم فى الحديث (٥٤٣) .

==

.....

== (سعيد بن أبى شمر) السبائى المصرى : روى عن سفيان بن وهب الخولانى . وروى عنه بكر بن سواده ، وعبد الرحمن بن شريح . ذكره ابن أبى حاتم والبخارى ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٤٢٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٤/٤) .
(سفيان بن وهب الخولانى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن أبى شمر) ، وقد ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين . وصححه الحاكم فى « المستدرک » (٤٩٩/٤) ، ووافقه الذهبى .

وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١٩٨/١) : « رجاله موثقون » . وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعا : « رأيتمكم ليلتكم هذه ؟ فإن رأس مائة سنة منها ، لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد » .

أخرجه البخارى فى العلم ، ٤١ - باب السمر فى العلم : ٢١١/١ رقم ١١٦ (مع الفتح) .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (لا تأتى المائة ، وعلى ظهرها أحد باق) يعنى لا يبقى أحد ممن أدرك رسول الله ﷺ إلى رأس المائة . وهذا المعنى ثبت فى « الصحيح » من حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، كما تقدم آنفا . (انظر : تعجيل المنفعة لابن حجر : ص ١٥٦ ، والمستدرک للحاكم : ٤٩٩/٤) .

* * *

٦٨٣ - حدثنا محمد بن العباس المؤدّب ، نا محمد بن مقاتل المروزي ، نا محمد بن حرب ، نا ابن لهيعة ، عن أبي عسّانة ، قال : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يحدث أنه كان تحت راية رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فقال : رسول الله ﷺ : « غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

٦٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي عسّانة ، به :
الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن أبي عسّانة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : محمد بن حرب ، عن ابن لهيعة ، به : كما هو هنا .
ثانياً : حسن ، عن ابن لهيعة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٦٨/٤ .
الطريق الثاني : عمرو بن الحارث ، عن أبي عسّانة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٨١/٧ رقم ٦٤٠٤ .

رجاله :

(محمد بن العباس المؤدّب) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩) .
(محمد بن مقاتل المروزي) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٠) .
(محمد بن حرب) الخولاني : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤) .
(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم في الحديث (٥٢) .
(أبو عسّانة) - بضم أوله وتشديد المعجمة وبعد الألف نون - هو حى - بفتح أوله وتشديد التحتانية - ابن يؤمن - بضم التحتانية وسكون الواو وكسر الميم - ابن حجيل بن جريج المصري : وثقه أحمد ، وابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان في « صحيحه » .
حيث قال : من ثقات أهل مصر . وذكره في « الثقات » .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، مشهور بكنيته ، من الثالثة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة . / يخ د س ق .
(التاريخ الكبير : ٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٧٦/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٩/٤ .
الكاشف : ١٩٨/١ ، التهذيب : ٧١/٣ ، التقريب : ص ١٨٥) ==

== (سفيان بن وهب الخولاني) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) ، وهو « صدوق » ، لكنه خلط بعد احتراق كتبه . وقد تابعه (عمرو بن الحارث) ، عن أبي عشانة ، به ، بنحوه ، عند الطبراني في « الكبير » (٨١ / ٧ رقم ٦٤٠٤) .

وقد رواه أحمد في « مسنده » (١٦٨ / ٤) من طريق حسن ، عن ابن لهيعة ، به ، بنحوه . وقال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٢٨٥ / ٥) : « رجال أحمد ثقات » . اهـ . وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعا : لغدوة في سبيل الله ، أو روحة خير من الدنيا وما فيها .

أخرجه البخاري في الجهاد ، ٥ - باب الغدوة والروحة في سبيل الله : ١٣ / ٦ رقم ٢٧٩٢ . ومسلم في الإمارة ، ٣ - باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله : ١٤٩٩ / ٣ رقم ١٨٨٠ . وفي الباب شواهد أخرى صحيحة عن سهل بن سعد ، وأبي هريرة رضى الله عنهما ، وعن غيرهما .

فالحديث « حسن لغیره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (غدوة في سبيل الله) الغدوة - بالفتح - المرة الواحدة من الغدو : وهو الخروج في أى وقت كان من أول النهار إلى انتصافه .
قوله : (روحة في سبيل الله) الروحة المرة الواحدة من الرواح ، وهو الخروج في أى وقت كان من زوال الشمس إلى غروبها . قوله : (في سبيل الله) أى الجهاد . (فتح الباری : ١٤ / ٦) .

* * *

﴿ ٣٨٢ ﴾

سفيان(*) بن الحكم الثقفي

٦٨٤ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، أنبأنا منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم أو أبي الحكم بن سفيان ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ توضأ فأخذ حَفْنَةً من ماء ، فنَضَحَ بها فَرَجَهُ .

(*) سفيان بن الحكم الثقفي : وقيل : الحكم بن سفيان ، وقيل : أبو الحكم بن سفيان : مختلف في صحبته . وقد تقدم عند ترجمة (الحكم بن سفيان الثقفي) برقم ٢٣٥ وقد أخرج المصنف ابن قانع هناك حديثه في الانتضاح برقم (٤٢٨) وأعاده هنا للمرة الثانية .

* * *

٦٨٤ - تخريجه :

تقدم عند الحديث رقم (٤٢٨) حيث ورد من الطريق نفسه .

رجاله :

تقدموا جميعا في الحديث رقم (٤٢٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للاضطراب في اسم الراوى للحديث ، وللاختلاف في سماعه له من رسول الله ﷺ ، كما تقدم عند الحديث (٤٢٨) .

* * *

سفيان (*) بن بُخَيْت

(*) سفيان بن بُخَيْت - بموحدة ومعجمة وآخره مثناة مصغر - الثُّمَالِي الشَّامِي : اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال :

فَقِيلَ : (سفيان بن بخيت) . قاله ابن قانع ، وابن عساكر . وقال : سفيان أصح .
وقيل : (سفيان بن مجيب) - بضم الميم وكسر الجيم وآخره موحدة - رجحه أبو زرعة ،
وأبو حاتم الرازيان - وقال ابن عبد البر : ولم يقله غيرهما . وقد ذكره ابن منده ، وأبو نعيم
كذلك .

وتبعهما ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر . وقال الخطيب : ومجيب هو الصواب .
وقيل : (نفي - بالنون والفاء مصغرا - ابن مجيب) كذا ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ،
والدارقطني ، وابن ماكولا ، وابن عبد البر .

وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : « مدار حديثه على إسماعيل بن عياش ، عن
سعيد بن يوسف عن يحيى ، اختلف على إسماعيل . فقال أبو اليمان وغيره : نفي
ابن مجيب . وقال الهيثم بن خارجة : سفيان » . اهـ .

وكان سفيان من قدماء أصحاب النبي ﷺ ، كما قال البخاري ، وابن أبي حاتم ،
والدارقطني وروى عن النبي ﷺ : « إن في جهنم سبعين ألف وادي » الحديث رقم (٦٨٥)
وروى عنه حجاج بن عبد الله الثمالي ، وهو صحابي أيضا .

وقد ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : يقال : له صحبة . وقال نحوه أبو نعيم
الأصبهاني .

رضى الله عنه .

(انظر ترجمة (سفيان بن مجيب) في : معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ / ٣٠٠) ،
أسد الغابة : ٢ / ٢٥٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٢٧ ، الإصابة : ٣ / ١٠٧ ، تهذيب
تاريخ دمشق : ٦ / ١٨٥) .

وترجمة (نفي بن مجيب) في : (التاريخ الكبير : ٨ / ١٢٤ ، الجرح والتعديل :
٨ / ٥٠٤ ، والثقات لابن حبان : ٣ / ٤١٦ ، الاستيعاب : ٤ / ١٥١٠ ، أسد الغابة :
٤ / ٥٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١١٢ ، المؤلف والمختلف للدارقطني : ٤ / ٢٢٤٦ ،
الإكمال لابن ماكولا : ٧ / ٣٥٩) .

* * *

٦٨٥ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا الهيثم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، قال : حدثني الحجاج بن عبد الله الثمالي ، وكان قد رأى النبي ﷺ أن سفيان بن بخيت حدثه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ : « إن في جهنم سبعين ألف وادي » .

٦٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إسماعيل بن جعفر ، به : الطريق الأول : الهيثم بن خارجة ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، به : أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣٠٠) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، به مطولا .
الطريق الثاني : إسحاق بن يزيد ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، به : أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ١٢٤ / ٨ ترجمة رقم ٢٤٣٧ .
رجاله :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦) .
(الهيثم بن خارجة) صدوق ، تقدم في الحديث (١٣٩) .
(إسماعيل بن عيَّاش) صدوق في روايته عن الشاميين ، مخلط في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١) .
(سعيد بن يوسف) ضعيف ، تقدم في الحديث (٣٩١) .
(يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدرس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .
(أبو سلام) مطور الحبشي : ثقة يرسل ، تقدم في الحديث (٣١٨) .
(الحجاج بن عبد الله الثمالي) ويقال : الحجاج بن عامر الثمالي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٩) .
(سفيان بن بخيت) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٣) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن يوسف) وهو « ضعيف » . قال ابن عبد البر في « الاستيعاب » (١٥١٠ / ٤) : « وهو حديث منكر لا يصح » . اهـ . وقال الذهبي في « الميزان » (١٦٣ / ٢) في ترجمة (سعيد بن يوسف) : « له حديث منكر » فساقه .

* * *

﴿ ٣٨٤ ﴾

سَعْر (*) الدُّوْلَى

(*) سَعْر - بكسر السين كما فى « المؤتلف » للدارقطنى و « المؤتلف » لعبد الغنى ، و « الإكمال » لابن ماكولا ، و « التبصير » لابن حجر فى « الإصابة » و « التهذيب » ، و « التقريب » : بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء مهملة - الكنانى ، الدُّوْلَى . واختلف فى اسم أبيه ، فقليل سواده ، وقيل : دَيْسَم - بوزن جعفر - ، وقيل : شعبة : وهو مخضرم . يقال : له صحبة . ذكره ابن حبان فى الصحابة . وقال الدارقطنى : له صحبة . ويقال : أنه قدم الشام تاجرا فى الجاهلية ، وذكره العسكرى فى المخضرمين . وقال ابن الأثير : ولم يذكر أحد منهم أنه صحب النبى ﷺ ، ولا رآه ، وقال الذهبى فى « التجريد » : أتاه رسول النبى ﷺ . وقال فى « الكاشف » : سَعْر : مخضرم ، عن المصدق وعنه ابنه جابر ومسلم ابن ثغنة . وقيل له صحبة . وقال ابن حجر فى « التقريب » : مخضرم ، وقيل : له صحبة .

روى عن عمال رسول الله ﷺ على الزكاة حديثين فى زكاة السائمة . وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم روى سَعْر غير هذا . أخرج له أبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه . (التاريخ الكبير : ١٩٩/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٠٨/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٩/١) ، الثقات لابن حبان : ١٨٢/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١٢٣/١) ، الاستيعاب : ٦٨٤/٢ ، أسد الغابة : ٢٢٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٠/١ ، الكاشف : ٢٨١/١ ، الإصابة : ٤٨٧/٣ ، التقريب : ص ٢٣٣ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ١١٧٨/٣ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٩٨/٤ ، المؤتلف لعبد الغنى : ص ٧٠ ، التبصير : ٦٨١/٢ ، تهذيب تاريخ دمشق : (١١٧/٦) .

* * *

٦٨٦ - حدثنا عبد الله بن موسى بن هلال ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، نا عبد الله ابن موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن أبي مرارة الجهني ، قال : أخبر^(١) ابن سَعْر الدُّوَلِي ، عن أبيه ، قال : كنت في بادية مكة في غَنَم ، فجاء رجل ، فسلم وأنا بين ظَهْرَائِي غنمي ، فقلت : من أنت ؟ قال : أنا رسولُ رسولِ الله ، فسلم : مرحبا رسول الله ، وأهلاً ، ما تريد ؟ قال : صدقة غَنَمِكَ . فجئتُه بشاة مآخض ، خير ما وجدت . قل : ليس حقنا في هذا . قلت : فما حقك ؟ ! قال : في الثَّنيَّة والجَذَعَة .

(١) هكذا في الأصل ، وعليه علامة التصحيح ، تعني أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه .
٦٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعر الدُّوَلِي :
الطريق الأول : ابن سعر ، عن أبيه سعر الدُّوَلِي : وقد جاء من وجهين :
أولاً : أسامة بن زيد ، عن أبي مرارة الجهني ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : عبد الله بن موسى بن هلال ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق٣١٢ ب) .
الرواية الثانية : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، به :
أخرجها البخاري في « التاريخ الكبير » : ١٩٩/٤ ترجمة رقم ٢٤٨٦ .
الرواية الثالثة : موسى بن هارون ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٠٢/٧ رقم ٦٧٢٧ .
ثانياً : عبد الحميد بن رافع ، عن أبي مرارة الجهني ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١/١٣٩) .
الطريق الثاني : مسلم بن ثفنة (وقيل : مسلم بن شعبة) ، عن سعر :
أخرجه أبو داود في الزكاة ، باب في زكاة السائمة : ٢٣٨/٢ رقم ١٥٨١ ، ١٥٨٢ .
والنسائي في الزكاة ، ١٥ - باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق : ٣٢/٥ .
وأحمد في « مسنده » ٤١٤/٣ ، ٤١٥ .
والبخاري في « التاريخ الكبير » : ١٩٩/٤ ترجمة رقم ٢٤٨٦ .
وأبو عبيد في « الأموال » : رقم ١٠٩٠ .
والدارقطني في « المؤتلف والمختلف » : ٢٠٦/١ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق٣١٢ ب) .
والبيهقي في « سننه » : ٩٦/٤ .

==

== رجاله :

(عبد الله بن موسى بن هلال) منسوب إلى جد أبيه ، وهو عبد الله بن موسى بن الصقر ابن نصر بن موسى بن هلال السكري : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(إبراهيم بن المنذر الحزامي) صدوق ، تكلم فيه الإمام أحمد لأجل أنه خلط في القرآن ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .

(عبد الله بن موسى) التيمي : صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .

(أسامة بن زيد) الليثي : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .

(أبو مرارة الجهني) لم أجد له ترجمة .

روى عن جابر بن سحر . وروى عنه أسامة بن زيد الليثي ، وعبد الحميد بن رافع ، كما تقدم في تخريج الحديث .

(ابن سحر) هو جابر بن سحر الكناني الدؤلي : روى عن أبيه . وروى عنه عمرو بن أبي سفيان وأبو مرارة الجهني . وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٢٠٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٩٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٤٢/٦) .

قوله : (عن أبيه) يعني سعرا الدؤلي : مخضرم ، يقال له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن موسى) ، وهو « صدوق كثير الخطأ » ، وشيخه (أسامة ابن زيد) وهو « صدوق يهم » ، أما (أبو مرارة الجهني) فلم أجد له ترجمة .
وأما (ابن سحر) فقد انفرد ابن حبان بذكره في « الثقات » ، ومثله « مقبول » عند المتابعة .
وقد تابعه (مسلم بن ثنينة) عن سحر الدؤلي ، بنحوه ، عند أبي داود في « سننه » (٢٣٨/٢ رقم ١٥٨١) .

والحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (فجئته بشاة ماخض) جاء تفسيره في رواية أبي داود (رقم ١٥٨١) : « فأعمد إلى شاة قد عرفت مكانها ، ممتلئة مخضاً وشحماً » .

قوله : (الثنية والجدعة) الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة (النهاية : ٢٢٦/١) وأصل الجدع من أستان الدواب ، وهو ما كان شاباً فتياً ، فهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة . . . ومن الضأن ما تمت له سنة . (النهاية : ٢٥٠/١) .

فوائده :

في الحديث بيان أنه لا يأخذ عامل الزكاة فوق ما يجب ولا ماخضاً إلا أن يتطوع المزكى .

[ق / ٦٤ / ب] سُرَاقَةُ (*) بن مالك

ابن جُعْشُم بن مالك بن تيم بن مُدْلِج بن مُرَّة بن مناة بن كنانة .

(*) سُرَاقَةُ - بمضمومة وخفة راء وبقاف - ابن مالك بن جُعْشُم - بمضمومة وسكون مهملة وضم شين معجمة - ابن مالك الكنانى المدلجى ، يكنى أبا سفيان ، وقد ينسب إلى جده : من مشاهير الصحابة ، كان ينزل قديدا ، وكان سراقا وأهله بنو مدلج أهل قيافة . وهو الذى لحق النبى ﷺ وأبا بكر رضى الله عنه ، حين خرجا مهاجرين إلى المدينة المنورة ما تضامنت قصته من المعجزة الباهرة مشهور . وأسلم بعد غزوة الطائف وكان شاعرا معجودا .

روى عن النبى ﷺ وروى عنه جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو ابن العاص ، وغيرهم وبشره رسول الله ﷺ بأنه يلبس سوارى كسرى ، وقد وقع ذلك فى عهد عمر رضى الله عنه ، فقال عمر : الله أكبر ، الحمد لله الذى سلبهما كسرى ابن هرمز الذى كان يقول : أنا رب الناس ، وألبسهما سراقا بن مالك بن جعشم أعرابى رجل من بنى مدلج .

ومات سراقا بن مالك فى صدر خلافة عثمان رضى الله عنه سنة أربع وعشرين . أخرج له البخارى وأصحاب السنن الأربعة . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٤ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٠٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٠٨ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٤٦ / ب) ، الثقات لابن حبان ٣ / ١٨٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧ / ١٣٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٠٦ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٨١ ، أسد الغابة : ٢ / ١٧٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٠ ، الكاشف : ١ / ٢٧٥ ، الإصابة : ٣ / ٦٩ ، التهذيب : ٣ / ٤٥٦ ، التقريب ص ٢٢٩ ، الرياض المستطابة : ص ١١٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٦٠ ، ٢٢٦) .

* * *

٦٨٧ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحرى ، نا أبو نعيم ، نا مسعر ، عن عبد الملك ابن ميسرة ، عن طاووس ، عن سراقه بن مالك بن جعشم ، قال : قام رسول الله ﷺ خطيبا فى بطن الوادى ، فقال : « ألا إن العمرة قد دخلت فى الحج إلى يوم القيامة » ، قال مسعر : قلت لعبد الملك : « فى الحجة » .

٦٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سراقه بن مالك : الطريق الأول : طاووس بن كيسان ، عن سراقه بن مالك : وقد جاء عنه من وجهين : أولا : عبد الملك بن ميسرة ، عن طاووس بن كيسان ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات : الرواية الأولى : مسعر بن كدام ، عن عبد الملك بن ميسرة ، به : وقد رواه عنه ثلاثة : (أ) أبو نعيم ، عن مسعر بن كدام ، به . (ب) وكيع بن الجراح ، عن مسعر بن كدام ، به : أخرجه ابن ماجه فى المناسك ، ٤٠ - باب التمتع بالعمرة إلى الحج : ٩٩١/٢ رقم ٢٩٧٧ . وأحمد فى « مسنده » : ١٧٥/٤ . والطبرانى فى « الكبير » : ١٥٤/٧ رقم ٦٥٩٥ . (ج) إسحاق بن يوسف ، عن مسعر بن كدام ، به : أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٥٤/٧ رقم ٦٥٩٦ . الرواية الثانية : شعبة بن الحجاج ، عن عبد الملك بن ميسرة ، به : أخرجه النسائى فى الحج ، باب إياحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسبق له الهدى : ١٧٩/٥ . وأحمد فى « مسنده » : ١٧٥/٤ . وعلى بن الجعد فى « مسنده » : ص ٨٢ رقم ٤٦١ . وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٦/ب) . وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٣٠٦/ب) . الرواية الثالثة : إدريس الأودى ، عن عبد الملك بن ميسرة ، به : أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٥٤/٧ رقم ٦٥٩٦ . والحاكم فى « المستدرک » : ٦١٩/٣ .

==

== ثانيا : قيس بن سعد ، عن طاووس بن كيسان ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٥٤/٧ رقم ٦٥٩٤ .

الطريق الثاني : عطاء ، عن سراقه بن مالك :

أخرجه النسائي في الموضع السابق : ١٧٩/٥ .

الطريق الثالث : جابر بن عبد الله ، عن سراقه بن مالك :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤٧/٧ - ١٥٠ رقم ٦٥٧٦ - ٦٥٨٦ .

الطريق الرابع : عبد الله بن عباس ، عن سراقه بن مالك :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق٣٠٦ / ب) .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربي) ثقة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٥) .

(مسعر) هو ابن كدام : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٣٥) .

(عبد الملك بن ميسرة) السهلاي العامري ، أبو زيد الكوفي ، الزرادي - بفتح الزاي والراء المشددة ، نسبة إلى صنعة الدروع من الزرد :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، وابن خراش ، والنسائي . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣١٩/٦ ، التاريخ لابن معين : ٣٧٦/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٣١/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣١٣ ، الجرح والتعديل : ١٠٨/٧ ، الثقات لابن حبان : ١١٨/٥ ، الكاشف : ١٨٩/٢ ، التهذيب : ٤٢٦/٦ ، التقريب : ص ٣٦٥ ، اللباب : ٦٣/٢) .

(طاووس) هو ابن كيسان الحميري مولاهم ، أبو عبد الرحمن اليماني : وقيل اسمه ذكوان ، فلقب . فقال ابن معين : لأنه طاووس القرآن : قال ابن عباس رضي الله عنهما : إني لأظن طاووسا من أهل الجنة . وطاووس معدود في كبراء أصحابه . ووثقه ابن معين ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان من عباد أهل اليمن ، ومن سادات التابعين . وكان قد حج أربعين حجة . وكان مستجاب الدعوة . وقال الذهبي في « السير » : وهو حجة باتفاق . وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك / ع .

.....

== (طبقات ابن سعد : ٥٣٧/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٦٥/٤ ، الجرح والتعديل : ٥٠٠/٤ ،
الشفات لابن حبان : : ٣٩١/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨/٥ ، التهذيب : ٨/٥ ،
التقريب : ص ٢٨١) .

(سراقه بن مالك بن جعشم) : صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٥) .

درجته :

- إسناده ضعيف للانقطاع بين (طاووس) و (سراقه بن مالك) .

قال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٤٥٦/٣) فى ترجمة (سراقه بن مالك) : «رواية
الحسن ، وطاووس ، وعطاء عنه منقطعة » أه .

* * *

٦٨٨ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، نا محمد بن سنان العوقى ، نا موسى بن علقم ، قال : سمعت أبى ، يحدث عن سراقه بن مالك بن جعشم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر » .

٦٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن موسى بن على ، به :

الطريق الأول : محمد بن سنان العوقى ، عن موسى بن على ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الله بن يزيد المقبرى ، عن موسى بن على ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٧٥/٤ .

الطريق الثالث : عبد الله بن صالح ، عن موسى بن على ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٥٢/٧ برقم ٦٥٨٩ .

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين للهيثمى : (ق ٤٩٩) .

والحاكم فى « المستدرک » : ٦١٩/٣ .

الطريق الرابع : زيد بن الحباب : عن موسى بن على ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ٦١/١ .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق) إمام بارع فى كل علم صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(محمد بن سنان العوقى) ثقة ثبت ، تقدم .

(موسى بن على) بن رباح : صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث (١٧٦) .

قوله (أبى) يعنى على بن رباح : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٧٦) .

(سراقه بن مالك بن جعشم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن إسحاق) وهو إمام بارع فى كل علم ، صدوق . و (موسى بن على) وهو « صدوق ربما أخطأ » .

وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٢٦٥/١) : « إسناده حسن » . أهـ .

وقد أخرجه الحاكم فى « المستدرک » (٦١/١) عن زيد بن الحباب ، عن موسى بن على ، به : ==

.....

== وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » أه . ووافقه الذهبي .
وللحديث شاهد عن حارثة بن وهب الخزاعي مرفوعا : « ألا أخبركم بأهل النار !؟ كل عتل
جواظ مستكبر » .

أخرجه البخارى فى الأدب ، ٦١ - باب الكبير : ٤٨٩/١٠ رقم ٦٠٧١ . (مع الفتح) .
ومسلم فى الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، ١٣ - باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها
الضعفاء : ٢١٩٠ / ٤ رقم ٢٨٥٣ .
فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (جعظرى) : الفظ الغليظ المتكبر . وقيل هو الذى يتنفخ بما ليس عنده ، وفيه قصر
(النهاية : ٢٧٦/١) .
قوله : (جواظ) : الجموع المنوع . وقيل : الكثير اللحم ، المختال فى مشيته ، وقيل :
القصير البطين (النهاية : ٣١٦/١) .

* * *

﴿ ٣٨٦ ﴾

سُرُق (*)

(*) سُرُق - بضم أوله وتشديد الراء بعدها قاف ، وضبطه العسكرى بتخفيف الراء على وزن عمر ، وأنكر على أصحاب الحديث تشديد الراء - ويقال : اسم أبيه أسد ، الجهنى ، ويقال : الأنصارى ، ويقال : الدؤلى : ويقال : اسمه حباب فسماه النبى ﷺ سرق . لأنه ابتاع من رجل من أهل البادية راحلتين كان قد قدم بهما المدينة وأخذهما ثم هرب ، وتغيب عنه ، فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فقال التمسوه : فلما أتوا به إلى رسول الله ﷺ قال : أنت سرق .

له صحبة ، روى حديث : أن النبى ﷺ قضى يمين وشاهد ، الحديث رقم (٦٨٩) وقال الذهبى فى « الكاشف » : روى عنه رجل جهل . وفى « التجريد » : له حديث فى التفليس لا يثبت .

شهد فتح مصر ، واختط بها . ومات فى خلافة عثمان رضى الله عنه . أخرج له ابن ماجه حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٠٤/٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٤ ، التاريخ الكبير : ٢١٠/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٨/١) ، الثقات لابن حبان : ١٨٣/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١٩٧/٧ ، المستدرک للحاكم : ١٠١/٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : . ج ١/٣١١) ، الاستيعاب : ٦٨٣/٢ ، أسد الغابة : ١٨١/٢ ، التهذيب : ٤٥٦/٢ ، التقريب : ص ٢٢٩) .

* * *

٦٨٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا جُوَيْرِيَّةُ بن أسماء ؛ وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، نا سهل بن بكَّار ، عن جويرية ؛ عن عبد الله بن يزيد مولى المنبَعث ، عن بعض المصريين ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له « سُرُق » : أن النبي ﷺ قَضَى بيمين وشاهد .

٦٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن جويرية بن أسماء ، به :
الطريق الأول : مسدد ، عن جويرية بن أسماء به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : علي بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هو هنا .
ثانيا : معاذ بن المنثني ، عن مسدد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٩٨/٧ رقم ٦٧١٧ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جاق ٣١١/أ) .
الطريق الثاني : سهل بن بكَّار ، عن جويرية بن أسماء ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جاق ٣١١/أ) من طريق إبراهيم بن عبد الله ،
عنه به :
والبيهقي في « سننه » : ١٦٧/١٠ .
وابن الأثير في « أسد الغابة » : ١٨٢/٢ .
الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن جويرية بن أسماء ، به :
أخرجه ابن ماجه في الأحكام ، ٣١ - باب القضاء بالشاهد واليمين : ٧٩٣/٢ رقم ٢٣٧١ .
الطريق الرابع : موسى بن إسماعيل ، عن جويرية بن أسماء ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢١٠/٤ ترجمة رقم ٢٥٢٨ .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :
(علي بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
* من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :
(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .
==

.....

== (سهل بن بكار) ثقة ربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

* من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(جويرية بن أسماء) صدوق ، ستأتى له ترجمة عند الحديث (٧٨٣) .

(عبد الله بن يزيد مولى المنبث) بمضمومة وسكون نون وفتح موحدة وكسر عين مهملة وبمثلة : ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة . / د س ق

(التاريخ الكبير : ٢٢٨/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٠٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٥٨/٧ ، الكاشف : ١٢٨/٢ ، التهذيب : ٨١/٦ ، التقريب : ص ٣٢٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤١) .

قوله (عن بعض المصريين) لم يسم . وقال الذهبى فى « الكاشف » (٢٧٥/١) : جهل . (سُرَّق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٦) .

درجته :

إسناده ضعيف : لجهالة تابعيه .

قال البخارى فى « التاريخ الكبير » : (٢١٠/٧) : مرسل .

قال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٣٧/٢) : « ليس لسرق عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شئ فى الخمسة الأصول . وإسناده حديثه ضعيف لجهالة تابعيه » أهـ .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد : أخرجه مسلم فى الأفضية ، ٢ - باب القضاء باليمين والشاهد : ١٣٣٧/٣ رقم ١٧١٢ . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

سنان(*) بن سلمة بن المحبِّ الهذلي ؛ ونَسَبَهُ مع أبيه(١)

٦٩٠ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا محمد بن المنهال ، نا يزيد بن زريع ، نا الحجاج الأحول ، عن سلمة بن جُنَّادَة ، عن سنان بن سلمة ؛ أن رجلاً من المهاجرين تصدَّق على أمه بأرض ، وأنها ماتت ، وأنه أتى النبي ﷺ فقال : « قد أوجبَ الله لك صدقتك ، ورد عليك أرضك ، فاصنع بها ما شئت » .

(*) سنان بن سلمة بن المحبِّ الهذلي : تابعي ثقة ، ليست له صحبة ، وإنما له رؤية ، ولد يوم حنين . وقد أرسل أحاديث . تقدم في الحديث (٥٨٠) .

وقد أورده الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١٨٦/٣) ، فيما ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « أورده ابن شاهين ، وأورد له حديثين من رواية سلمة بن جنادة ، عنه وأفردته عن سنان بن المحبِّ ، وهو وهم ، وسنان له رؤية لا سماع » . اهـ .

(١) يعني ذكر نسبه في ترجمة (سلمة بن المحبِّ) رقم ٣٢٦ .

٦٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيهما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج الأحول ، به :
الطريق الأول : يزيد بن زريع ، عن الحجاج الأحول ، به " وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : محمد بن المنهال ، عن يزيد بن زريع ، به : كما هو هنا .
ثانيا : محمد بن عبد الأعلى ، عن يزيد بن زريع ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الفرائض ، ٣ - ميراث الولد للوالد المنفرد : ٦٦/٤ رقم ٦٣١٢ .

ثالثا : مسدد بن مسرهد ، عن يزيد بن زريع :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١١٨/٧ رقم ٦٤٩٣ .

الطريق الثاني : قرعة بن سويد ، عن الحجاج الأحول ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١١٨/٨ رقم ٦٤٩٤ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق٣٠٧ ب) .

رجاله :

(معاذ بن المثني) ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

(محمد بن المنهال) العطار ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٩) .

==

.....

== (يزيد بن زريع) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢) .

(الحجاج الأحول) هو الحجاج بن الحجاج الباهلي البصري :

وثقه ابن معين ، وأبو داود . وقال أبو حاتم : ثقة من الثقات ، صدوق . وقال أحمد : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثقه . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / خ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٣٧٢/٢ ، الجرح والتعديل : ١٥٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٠١/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٧٦/٧ ، الميزان : ٤٦١/١ ، الكاشف : ١٤٨/١ ، التهذيب : ١٩٩/٢ ، التقريب : ص ١٥٢) .

(سلمة بن جنادة) الهذلي :

روى عنه الحجاج الأحول ، وحفص بن الحكم بن سنان الهذلي ، وأبو بكر الهذلي . ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : لم يضعف . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / س .

(التاريخ الكبير : ٨١/٤ ، الجرح والتعديل : ١٥٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٩/٦ ، الكاشف : ٣٠٥/١ ، التهذيب : ١٤٣/٤ ، التقريب : ص ٢٤٧) .
(سنان بن سلمة) تابعي ثقة ، تقدم في الحديث (٥٨٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سلمة بن جنادة) وهو « مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ، ولم أقف على متابع له . و (سنان بن سلمة) تابعي أرسل الحديث . وقال الحافظ الهيثمي في « المجموع » (٢٣٣/٤) : « رجاله ثقات » أهـ .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن يزيد بن عبد رب الذي أرى النداء أنه تصدق على أبويه ، ثم توفيا ، فرده رسول الله ﷺ ميراثا :

أخرجه النسائي في « الكبرى » في الفرائض ، ٣ - ميراث الولد للوالد المنفرد : ٦٦/٤ رقم ٦٣١٣ .

والحاكم في « المستدرک » : ٣٤٧/٤ وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، إن كان أبو بكر بن عمرو بن حزم سمعه من عبد الله بن زيد ، ولم يخرجاه » أهـ . ووافقه الذهبي على ذلك .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٦٩١ - حدثنا زكريا بن يحيى بن معاذ ، نا محمد بن يحيى القطعى ، نا سالم بن نوح ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن سلمة بن جُنادة ، عن سنان بن سلمة ، قال : أوتى النبي ﷺ بلحم ضَبُّ ، فلم يأكل فقال : « إِنِّى أَعَافُهُ » .

٦٩١ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(زكريا بن يحيى بن معاذ) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن يحيى) ابن أبى حزم (القطعى) بضم القاف وفتح الطاء مهملة ، نسبة إلى قطيعة بن عبس ، بطن من زبيد ، وزبيد من مذحج - أبو عبد الله البصرى :

وثقه مسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبي فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . / م د ت س .

(الجرح والتعديل : ١٢٤ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ١٠٦ / ٩ ، الكاشف : ٩٤ / ٣ ، التهذيب : ٥٠٨ / ٩ ، التقريب : ص ٥١٢ ، اللباب : ٤٥ / ٣) .

(سالم بن نوح) بن أبى عطاء ، أبو سعيد البصرى الجزرى العطار :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال أبو زرعة : لا بأس به صدوق ثقة . وقال الساجى : صدوق ثقة . وقال أحمد ، وابن معين : ما بحديثه بأس . وقال ابن معين أيضا : ليس بشئ . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائى ، والدارقطنى : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : عنده غرائب وإفرادات ، وأحاديثه محتملة متقاربة . وقال الذهبى فى « الميزان » : قواه ابن حنبل ، وكتب عنه . وفى « المغنى » : صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من التاسعة ، ومات بعد المائتين . / بخ م ت س .

(التاريخ الكبير : ١٢٠ / ٤ ، الجرح والتعديل : ١٨٨ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٤١١ / ٦ ، الكامل لابن عدى : ١١٨٣ / ٣ ، الميزان : ١١٣ / ٢ ، المغنى : ٣٦٤ / ١ ، الكاشف : ٢٧٢ / ١ ، التهذيب : ٤٤٣ / ٣ ، التقريب : ص ٢٢٧) .

(الحجاج بن الحجاج) ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٩٠) .

(سلمة بن جُنادة) مقبول ، تقدم فى الحديث (٦٩٠) .

==

.....
== (سنان بن سلمة) تابعى ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٨٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سالم بن نوح) وهو « صدوق له أوهام » وقد تابعه يزيد بن زريع عن
الحجاج الأعور ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦٩٠) ، أما (سلمة بن جنادة) فهو
مقبول عند المتابعة ، والا فلين ، ولم أجد من تابعه . وشيخه (سنان بن سلمة) تابعى
أرسل الحديث .

وللحديث شاهد عن خالد بن الوليد رضى الله عنه قال : أتى النبى ﷺ بضرب مشوى :
فأهوى إليه ليأكل ، فقليل له : أنه ضب ، فأمسك يده ، فقال خالد : أحرام هو ؟ قال :
« لا ، ولكنه لا يكون بأرض قومى ، فأجدنى أعافه » :

أخرجه البخارى فى الأطعمة ، ١٤ - باب الشواء : ٥٤٢/٩ رقم ٥٤٠٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى الصيد والذبائح ، ٧ - إباحة الضب : ١٥٤٣/٣ رقم ١٩٤٥ .

وفى الباب بشواهد أخرى صحيحة عن ابن عمر ، وابن عباس ، وجابر ، وغيرهم رضى الله
عنهم أجمعين .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (ضب) سبق ذكره فى الحديث (٢١٩) .

قوله : (إنى أعافه) عاف الطعام أو الشراب ، وقد يقال فى غيرهما ، يعافه ويعيفه عيفا
وعيفاناً - محركة - ، وعيافة وعيفا - بكسرهما - : كرهه ، فلم يشربه . (القاموس المحيط :
ص ١٠٨٦ ، وانظر أيضا : النهاية : ٣/ ٣٣٠) .

فوائده :

فى الحديث بيان أن النبى ﷺ لم يأكل لحم ضب بسبب نفور طبعه منه . وفيه إشارة إلى
اختلاف الطباع فى النفور من بعض المأكولات .

* * *

سَنَانٌ (*) بن سَنَّةَ الأَسْلَمَى

٦٩٢ - حدثنا الحسن بن المنثى ، نا عفان ، نا وهيب ، نا عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند ، أنه سمع حرملة بن عمرو ، وهو أبو عبد الرحمن ، قال : حججت حجة الوداع مُرَدِّفِي عَمَى سَنَانِ بن سَنَّةَ ^(١) فلما وقفنا بعرفات ، رأيت رسول الله ﷺ واضعا إحدى أَصْبُعَيْهِ على الأخرى . قلت لعمى : ماذا يقول رسول الله ؟ قال : يقول : « ارْمُوا الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ » .

(*) سَنَانٌ - بكسر مهملة وخفة نون أولى - ابن سَنَّةَ - بفتح مهملة وشدة نون - الأسلمى المدني ، يقال : إنه عم حرملة بن عمرو بن سَنَّةَ الأسلمى والد عبد الرحمن بن حرملة : له صحبة ورواية . روى عنه يحيى بن هند ، وحكيم بن أبى حرة . مات سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان رضى الله عنه . أخرج له ابن ماجه رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ١٦١/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٥١/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١/١٤٧) ، الثقات لابن حبان : ١٧٨/٣ ، المعجم الكبير : ١١٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ق ٣٠٧/١) ، الاستيعاب : ٦٥٨/٢ ، أسد القابة : ٠٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٠/١ ، الإصابة : ١٣٤/٣ ، التهذيب : ٢٤٢/٤ ، التقريب : ص ٢٦٥ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٤) .

(١) وقع فى الأصل (سلمة) والصواب المثلث من الحديث رقم (٦٩٣) .

٦٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به : الطريق الأول : وهيب بن خالد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : الحسن بن المنثى ، عن عفان بن مسلم ، به : أخرج أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج١ق ٣٠٧/ب) .

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :

==

.....

== أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٤٣/٤ .

ثالثا : عبد الله بن مرزوق ، عن عفان بن مسلم ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

رابعا : مجاهد بن موسى ، عن عفان بن مسلم ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الثاني : عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الثالث : يوسف بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به :

وسياتي إن شاء الله برقم (٦٩٣) .

رجاله :

(الحسن بن مثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩) .

(وهيب) هو ابن خالد : ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة ، تقدم في الحديث (١٠٢) .

(عبد الرحمن بن حرملة) صدوق ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (١٠٢) .

(يحيى بن هند) مثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، تقدم في الحديث (١٠٢) .

(حرملة بن عمرو) بن سنة الأسلمي (أبو عبد الرحمن) : والد عبد الرحمن بن حرملة : له صحبة . سكن ينبع . وشهد حجة الوداع ، وكان يومئذ مردف عمه سنان بن سنة ، فرأى رسول الله ﷺ يخطب . وروى عن عمه . وروى عنه يحيى بن هند . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣١٧/٤ ، طبقات خليفة : ص ١١١ ، التاريخ الكبير : ٦٧/٣ ،

الجرح والتعديل : ٢٧٢/٣ ، الثقات لابن حبان : ٩١/٣ ، أسد الغابة : ٤٧٦/١ ، تجريد

أسماء الصحابة : ١٢٧/١ ، الإصابة : ٢/٢) .

(سنان بن سنة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن هند) وهو « مقبول عند المتابعة وإلا فلين » ، ولم ==

.....

== أجد له تابعا .

وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله . رضى الله عنهما فى حديث طويل قال فيه : « رأيت
النبي ﷺ رمى الجمرة بمثل حصى الخذف » :

أخرجه مسلم فى الحج ، ٥٢ - باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف :
٩٤٤/٢ رقم ١٢٩٩ .

وآخر عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، مرفوعا : « يا أيها الناس ، لا يقتل
بعضكم بعضا ، وإذا رميتم الجمرة ، فارموا بمثل حصى الخذف » :

أخرجه أبو داود فى المناسك ، ٧٨ - باب فى رمى الجمار : ٤٩٤/٢ رقم ١٩٦٦ .

وفى الباب عن عبد الله بن العباس ، والفضل بن العباس ، وعبد الرحمن بن معاذ التيمي ،
وغيرهم . وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف .

* * *

٦٩٣ - حدثنا أحمد بن علي الخزّاز ، نا عبد الملك بن بشير ، نا يوسف بن يزيد ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند ، أنه سمع حرملة أبا عبد الرحمن يقول : حججت مع عمي سنان بن سنّة ، ثم ذكر نحوه .

٦٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به : كما تقدم عند الحديث (٦٩٢) .

ومنها : طريق يوسف بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(أحمد بن علي الخزّاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) ..

(عبد الملك بن بشير) السامي ، ذكره ابن أبي حاتم ، فقال : روى عن عمر بن الفضل .

وروى عنه أبو زرعة . (الجرح والتعديل : ٣٤٣/٥) .

(يوسف بن يزيد) لم أجد له ترجمة .

(عبد الرحمن بن حرملة) صدوق ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (١٠٢) .

(يحيى بن هند) مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، تقدم في الحديث (١٠٢) .

(حرملة أبو عبد الرحمن) له صحبة ، تقدم في الحديث (٦٩٣) .

(سنان بن سنّة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٨) .

درجته :

في إسناده (عبد الملك بن بشير) لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وشيخه (يوسف بن

يزيد) لم أجد له ترجمة . وقد تابعه (وهيب بن خالد) - وهو ثقة ثبت - عن عبد الرحمن

ابن حرملة ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد في « مسنده » (٣٤٣/٤) .

* * *

٦٩٤ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا الدراوردى ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند ، [ق ٦٥/أ] عن عمه سنان بن سنة أنه رآه يَسْتَاك وهو مُحَرَّم .

٦٩٤ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(الدراوردى) هو عبد العزيز بن محمد : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم فى الحديث (٧٠) .

(عبد الرحمن بن حرملة) صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(يحيى بن هند) مثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(سنان بن سنة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن هند) وقد انفرد ابن حبان بذكره فى « الشقات » ، فمثله «مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ولم أجد من تابعه عليه .

* * *

(*) سنان بن سلمة ، وليس ابن المحقق :

ليست له صحبة . وإنما هو تابعى أرسل الحديث . وروى عن أبيه ، وعمر بن الخطاب ، وابن عباس . ذكره أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » ، فقال : « سنان بن سلمة ، ويقال : إنه ليس هو ابن المحقق » . وأخرج له حديثا من طريق ابن أبي ليلي ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سعوة ، عن سنان بن سلمة ، عن النبي ﷺ في الهدى إذا عطب ، عن النبي ﷺ . وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : « فقد بين البغوي سبب الوهم ، وهو أن بعض الرواة توهم صحبته من إرسال الحديث . حيث قال البغوي : « روى هذا الحديث ابن جريج ، وزاد في إسناده وجوده » . اهـ .

ثم أخرجه البغوي من طريق ابن جريج ، عن عبد الكريم ، بإسناده ، فقال : عن سنان بن سلمة ، عن أبيه ، وكان قد صحب النبي ﷺ ؛ أن النبي بعث بدنتين مع رجل . . . فذكره وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : « وهذا هو الصواب » . اهـ .

قلت : وقد ورد في « صحيح مسلم » ما يدل على أن الحديث ليس لسنان بن سلمة ، فإنه سمعه من ابن عباس رضي الله عنهما عندما ساق الهدى وهو معتمر ، فعطب في الطريق ، فسأله ، فتبين بذلك أن الحديث مرسل ، سمعه سنان بن سلمة من ابن عباس ، أو من أبيه كما تقدم آنفا . وقال ابن عبد البر : « لا أعرف له رواية » يعني عن النبي ﷺ .

(صحيح مسلم : ٩٦٢/٢ . حديث رقم ١٣٢٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤٧/ب) ، الاستيعاب : ٦٥٧/٢ ، الإصابة : ١٨٦/٣) .

* * *

٦٩٥ - حدثنا عبد الله بن محمد الوراق ، نا محمد بن علي ، نا عبيد الله بن موسى ، نا ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سَعُوَة ، عن سنان بن سلمة ، عن النبي ﷺ في الهدى إذا عطِب ، قال : « يَنْحَرُهُ وَيَغْمِس نَعْلَهُ فِي دَمِهِ ، ثُمَّ يَضْرِب صَفْحَتَهُ ، وَلَا يَأْكُل مِنْهُ شَيْئًا ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ ، فَعَلِيهِ الْجَزَاء » .

٦٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (سنان بن سلمة ، عن النبي ﷺ مرسلا) ومن حديث (سنان بن سلمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ متصلا) :
أما حديث (سنان بن سلمة ، عن النبي ﷺ ، مرسلا) : فقد جاء من وجهين :
أولا : ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : محمد بن علي ، عن عبيد الله بن موسى ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٤٧ / ب) عن محمد بن علي ، به ، بمثله .

الرواية الثانية : محمد بن المثنى ، عن عبيد الله بن موسى ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١٠٧ / ب) من طريق الحسن بن سفيان ، عنه به .

ثانيا : ابن جريج ، عن عبد الكريم ، به :
أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف : ١٤٢٩ / ٣ من طريق يزيد بن سنان ، عن أبي عاصم ، عنه ، به .

وأما حديث (سنان بن سلمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، متصلا) .
فقد أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٤٧ / ب) عن هارون بن عبد الله ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سَعُوَة ، عن سنان بن سلمة .

رجالہ :

(عبد الله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(محمد بن علي) بن بسام الجورجاني : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٤) .

(عبيد الله بن موسى) ثقة ، كان يتشيع ، تقدم في الحديث (٢٢٦) .

(ابن أبي ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سىء الحفظ جدا ، ==

== تقدم فى الحديث (١٧٤) .

(عبد الكريم) هو ابن أبى المخارق : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٦٠) .
(معاذ بن سعوة) - بسين مهملة وسكون عين مهملة وآخره هاء - نسب إلى جده ، وهو معاذ بن عبد الرحمن بن سعوة الراسبي من بنى قيس عيلان ، روى عن سنان بن سلمة .
روى عنه عبد الكريم بن أبى المخارق . ذكره ابن حبان فى « ثقات أتباع التابعين » .
(التاريخ الكبير : ٣٦٤/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٤٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٨١/٧ ،
تعجيل المنفعة : ص ٤٠٦ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ١٤٢٩/٣ ، الإكمال لابن
ماكولا : ٧١/٥) .

(سنان بن سلمة) تابعى ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن أبى ليلى) وهو « صدوق سيئ الحفظ جدا » ، وشيخه (عبد
الكريم بن أبى المخارق) ضعيف . و (معاذ بن سعوة) انفرد ابن حبان بذكره فى
« الثقات » . و (سنان بن سلمة) ليست له صحبة ، وقد أرسل الحديث . وقال ابن عبد
البر فى « الاستيعاب » (٦٥٧/٢) : فى ترجمة (سنان بن سلمة الأسلمى) : « روى عنه
قتادة ومعاذ بن سبرة (!) فى حديثه اضطراب . لا أعرف له رواية » أه . يعنى عن
النبي ﷺ .

وقد أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٤٧/ب) من هذا الطريق ،
ثم قال : « روى هذا الحديث ابن جريج ، وزاد فى إسناده وجوده » . أه .

ورواه من طريق ابن جريج ، بإسناده ، عن سنان بن سلمة ، عن أبيه ، وكان قد صحب
النبي ﷺ : أن النبي ﷺ بعث بدنتين مع رجل ، وقال : « إن عرض لهما عرض ،
فانحرهما ، واغمس النعل فى دماثهما ، واضرب بهما صفحتهما - يعنى صفحة كل واحد
منهما - حتى يعلم أنهما بدنتان » . ثم قال : « هذا لفظ الحديث إن شاء الله تعالى » .

وللحديث أصل فى الصحيح يشهد له ، وهو ما حدثه موسى بن سلمة الهذلى ، قال :
انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين . قال : وانطلق سنان معي ببدة يسوقها ، فأزحفت
عليه بالطريق ، فعبى بشأنها ، إن هى أبدعت كيف يأتى بها ، فقال : لئن قدمت البلد ،
لأستخفين عن ذلك ، قال : فأضحيت ، فلما نزلنا البطحاء قال : انطلق إلى ابن عباس
نتحدث إليه . قال : فذكر له شأن بدنته . فقال : على الخبير سقطت . بعث رسول الله ==

.....
== ﷺ بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها ، قال : فمضى ثم رجع ، فقال : يا رسول الله !
كيف أصنع بما أبدع على منها ؟ قال : « انحرها . ثم اصبغ نعلها في دمها . ثم اجعله
على صفحتها . لا تأكل أنت ، ولا أحد من أهل رفقتك » .

أخرجه مسلم في الحج ، ٦٦ - باب ما يفعل بالهدى إذا عطب في الطريق : ٩٦٢/٢ رقم
١٣٢٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (عطب) الهدى : وهو هلاكه ، وقد يعبر به عن آفة تعثره ، وتمنعه عن السير ،
فينحر (النهاية : ٢٥٦/١) .

قوله : (يغمس نعله في دمه) يفسره ما جاء في « صحيح مسلم » وغيره : « اصبغ نعلها
في دمها » .

قال الإمام الخطابي : « إنما أمره بأن يصبغ نعله في دمه ، ليعلم المار به أنه هدى ، فيجتنبه
إن لم يكن محتاجا ، ولم يكن مضطرا إلى أكله » . (معالم السنن مع مختصر سنن أبي
داود : ٢٩٤/٢) .

قوله : (ثم يضرب صفحته) وصفح كل شيء : وجهه وناحيته . (النهاية : ٣٤/٣) .

* * *

﴿ ٣٩٠ ﴾

سَيْف (*) الكَنْدِي

٦٩٦ - حدثنا ابن مَنِيع ، نا محمد بن إسحاق ، نا يحيى بن معين ، نا علي بن ثابت ، عن الحارث بن سليمان الكندي ، قال : حدثني غير واحد من بني جَبَلَةَ^(١) ، عن سيف ، من ولد قيس بن مَعْدَى كَرِب ، قال : قلت : يا رسول الله ، هَبْ لِي دَارَ^(٢) قَوْمِي ، فوهبها لي .

(*) سَيْف بن قيس بن معد يكرب الكندي : أخو الأشعث بن قيس . وقيل سيف من ولد قيس ابن معد يكرب : له صحبة . وفد إلى رسول الله ﷺ مع أخيه الأشعث . فأمره أن يؤذن لهم ، فلم يزل يؤذن لهم حتى مات .
ورد عنه أنه قال : يا رسول الله هب لي دار قومي ، فوهبها لي . الحديث ٦٩٦ ، وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم روى غير هذا .
رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ١٦٩/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٧٣/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١/١٤٨) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ق٣٠٨/١) ، الاستيعاب : ٦٩٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥١/١ .

(١) وقع في الأصل هكذا (قيله) ولم أجد له وجها صحيحا . والصواب المثبت من «التاريخ الكبير» للبخاري (١٦٩/٤) و « معجم الصحابة » للبغوي (ق ١/١٤٨) و « معرفة الصحابة » لأبي نعيم (ج١ق٣٠٨/١) حيث أخرجه من طريق يحيى بن معين ، به . ويؤيد ذلك أن معد يكرب جد سيف هو ابن معاوية بن جبلة ، كما في «الجمهرة» لابن حزم : (ص ٣٩٩) .

(٢) كذا في الأصل ، و « معجم الصحابة » للبغوي (ق ١/١٤٨) وقد وقع في بقية مصادر التخریج وتراجم الصحابة هكذا (أذان) . ويحتمل أن يكون سيف قد سأل رسول الله ﷺ دار قومه كما هو هنا ، يعني إقطاع الأرض ، وقد سأله الأذان أيضا ، كما في بقية المصادر . وقد يكون (دار) تحريفا من أذان) . والله أعلم .

٦٩٦ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن معين ، به :
الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن معين ، به :
أخرجه ابن منيع (يعني أبا القاسم البغوي) في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٤٨) . ==

== الطريق الثاني : محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى ، عن يحيى بن معين ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ١٦٩/٤ ترجمة رقم ٢٣٦٣ .

قلت : وقد أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج١ ق ٣٠٨ / ١) معلقا

حيث قال : « حدثنا . . . ثنا يحيى بن معين ، ثنا على بن ثابت . . . » فساقه .

رجاله :

(ابن منيع) بمفتوحة وكسر نون وسكون تحتية - هو عبد الله بن محمد الوراق أبو القاسم البغوى وهو ابن بنت أحمد بن منيع ، وقيل له (ابن منيع) أيضا . قال الإمام الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : (٤٤١ / ١٤) فى ترجمة (البغوى) : « هو أبو القاسم ابن منيع ، نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبى جعفر أحمد بن منيع البغوى الأصم ، صاحب المسند ونزيل بغداد » . أه .

وأبو القاسم بن منيع : ثقة جبل إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(محمد بن إسحاق) بن جعفر الصاغانى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .

(يحيى بن معين) ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، تقدم فى الحديث (٥) .

(على بن ثابت) الجزرى : صدوق ربما أخطأ ، وقد ضعفه الأردى بلا حجة ، تقدم فى الحديث (٢٤٥) .

(الحارث بن سليمان الكندى) الكوفى :

وثقه ابن معين . وقال أحمد : لم يكن به بأس ، حديثه مرسل . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة . / د س .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٧٤ ،

الكاشف : ١ / ١٣٨ ، التهذيب : ٢ / ١٤٣ ، التقريب : ص ١٤٦) .

(غير واحد من بنى جبلة) لم أقف على اسم واحد منهم .

(سيف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٠) .

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (غير واحد من بنى جبلة) لم يسم واحداً منهم .

* * *

سَلِيل (*) الْأَشْجَعِي

٦٩٧ - حدثنا مُطَيَّن ، نا وهب بن بقية ، نا خالد ، عن الجريري ، عن أبي المليح ، عن أبي السليل الأشجعي - قال القاضي^(١) : وقال غيره : عن السليل ، وأخطأ - قال : كنا مع رسول الله ، ذات ليلة ، فسمعنا دويًا كدوي الرّحى ، فبينما نحن كذلك ، إذ خرج علينا ، فقلنا : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، فقدناك ؛ قال : « أتاني جبريل ، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة » . قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم . فقال النبي ﷺ : « اللهم اجعله منهم ، وهي لمن شهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله » .

(*) سَلِيل - بوزن عظيم ، وآخره لام - الْأَشْجَعِي : قال ابن عبد البر : معدود في الصحابة . وقال عبد الغني بن سعيد في « المشتبه » : له صحبة . روى عنه أبو المليح بن أسامة حديثاً في الشفاعة . وهو الحديث رقم (٦٩٧) . وقال أبو القاسم البغوي : « لم يرو السليل فيما أعلم غير ذلك » . اهـ . وذكر ابن منده ، والخطيب البغدادي ، وابن ماكولا ، وابن الأثير أن الصواب في إسناد الحديث أبو السليل ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك الأشجعي . كما سيأتي بيانه في الحكم على الحديث . وقد ذكره الحافظ ابن حجر ، ثم أعاده فيمن ذكر صحابياً على سبيل الهم والغلط .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤٨/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٣١١ ب) ، الاستيعاب : ٦٨٧/٢ ، أسد الغابة : ٢٩٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٥/١ ، الإصابة : ١٢٤/٣ ، ١٨٤) .

(١) يعنى المصنف القاضي ابن قانع ، وقوله : (قال غيره) يعنى غير شيخه مطين ، ولعل مقصوده بذلك شيخه أبو القاسم البغوي ، فإنه أخرج الحديث في « معجم الصحابة » (ق ١٤٨/أ) عن وهب بن بقية ، به ، وقال : (عن السليل) .

٦٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (أبي المليح ، عن السليل الأشجعي) ومن حديث (أبي المليح ، عن عوف بن مالك الأشجعي) :
==

== أما حديث (السليل الأشجعي) : فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن وهب بن بقية ، به :
الطريق الأول : مطين ، عن وهب بن بقية ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن وهب بن بقية ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١/١٤٨) .
الطريق الثالث : الحسن بن سفيان ، عن وهب بن بقية ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١/٣١١) .
أما حديث (عوف بن مالك الأشجعي) فقد ورد من طريق قتادة ، عن أبي المليح ، عنه
به :

أخرجه الترمذي في صفة القيامة ، باب رقم (١٣) : ٦٢٧/٤ رقم ٢٤٤١ .
وهناد بن السري في « الزهد » : ٢٧٢/١ رقم ١٨٣ .
والطيالسي في « مسنده » ص ١٣٤ رقم ٩٩٨ .
وابن أبي شيبة في « مصنفه » : ٤٨٦/١١ .
وأحمد في « مسنده » ٢٨/٦ ، وابن خزيمة في « التوحيد » : ص ٢٦٥ .
وابن أبي عاصم في « السنة » : ٣٨٨/٢ .
وابن حبان في « صحيحه » : كما في « موارد الظمان » : ص ٦٤٤ رقم ٢٥٩٣ .
والطبراني في « الكبير » : ٧٢/١٨ ، ٧٣ .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .
(وهب بن بقية) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .
(خالد) هو ابن عبد الله الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .
(الجريري) هو سعيد بن إلياس : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١٥) .
(أبو المليح) هو ابن أسامة بن عمير : ثقة ، تقدم في الحديث (١٤) .
(أبو السليل) هو ضريب - بالتصغير - ابن نقيير ، ويقال نقيير ويقال : نقييل القيسي :
وثقه ابن معين ، وابن نمير . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، وذكره ابن حبان في
« الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من
السادسة . م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٣٤٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٧٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ==

== ٣٩٠ / ٤ ، الكاشف : ٣٤ / ٢ ، التهذيب : ٤٥٧ / ٤ ، التقريب : ص ٢٨٠) .

(السليل) تقدمت ترجمته برقم (٣٩١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فإنه وهم فيه (خالد) وهو ابن عبد الله الواسطي ، فقلب إسناده . قال ابن منده : « هذا وهم ، والصواب رواية ابن علية ، عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي المليح ، عن الأشجعي ، وهو عوف بن مالك » . أهـ . كما في « الإصابة » (١٢٤ / ٣) .

وكذا جزم الخطيب البغدادي في « المؤتلف » ، وتبعه ابن ماكولا في « الإكمال » وقال بأن خالد بن عبد الله وهم فيه ، وقال : « والجريري لم يلق أبا المليح ، وإنما أخذه عنه بواسطة أبي السليل » أهـ . وكذا تبعهم ابن الأثير بأن هذا مما وهم فيه خالد . وقال الذهبي في « التجريد » : (٢٣٥ / ١) : السليل الأشجعي : من الأوهام . وإنما هو الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي المليح » . أهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : (١٢٤ / ٣) : « وله طريق عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك . وفي الجملة فأمره محتمل » . أهـ .

* * *

سُنَيْنُ (*) بن واقد الظَّفَرِي

٦٩٨ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أبو كامل ، نا يزيد أبو خالد ، نا عثمان بن عبد الملك ، قال : سمعت سُنَيْنَ بن واقد الظَّفَرِي صاحب رسول الله ، يقول : «على الركن اليماني ملك يؤمن على كل ما استلمه» .

(*) سُنَيْنُ - بالتصغير - ابن واقد الظَّفَرِي - بفتح الظاء المعجمة والفاء ، نسبة إلى ظفر ، واسمه كعب بن الخزرج ، وهو بطن من الأنصار : ذكره ابن حبان في الصحابة ، وروى أبو القاسم البغوي من طريق عثمان بن عبد الملك ، قال : سمعت سُنَيْنَ بن واقد الظفري صاحب رسول الله ﷺ يقول : على الركن اليماني ملك يؤمن على كل ما استلمه . الحديث رقم (٦٩٨) وقال أبو القاسم البغوي : ولم يرو غيره .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين [يعني ابن منده] ، وزعم أن له صحبة ، ولم يسند عنه ، وقال الذهبي في «التجريد» : له صحبة . تأخر موته إلى بعد الستين .

وقال ابن حجر في «الإصابة» : ومنهم من وحد بين هذا وبين الذي قبله - يعني سُنَيْنَا أبا جميلة - والصواب التغاير . أهـ .
رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ٣٠٩/١) ، أسد الغابة : ٣١٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٢/١ ، الإصابة : ١٣٧/٣) .

٦٩٨ - تخريجه :

أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق ١٤٨/ب) عن أبي كامل ، به .
وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج١ ق ٣٠٩/١) معلقا ، من طريق أبي كامل ، به .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(أبو كامل) هو فضيل بن حسين : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٩) .

.....
== (يزيد أبو خالد) الدالانى : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٨٣)

(عثمان بن عبد الملك) المكى مؤذن المسجد الحرام ، يقال له : مستقيم .

قال ابن معين : ليس به بأس . وقال أحمد : مستقيم لقب . وحديثه ليس بذاك . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : فيه ضعف . وقال ابن حجر : لين الحديث . من الخامسة . / تم ق .

(التاريخ الكبير : ٢٥١/٦ ، الجرح والتعديل : ١٥٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٠١/٧ ، الميزان : ٤٨/٣ ، المغنى : ٦٠٥/١ ، الكاشف : ٢٢١/٢ ، التهذيب : ١٣٦/٧ ، التقريب : ص ٣٨٥) .

(سنين بن واقد الظفرى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يزيد أبو خالد) الدالانى : صدوق يخطئ كثيرا ويدلس ، إلا أنه صرح بالحديث . وشيخه (عثمان بن عبد الملك) لين الحديث .

وفى الباب عن ابن عباس رضى الله عنهما ، بنحوه ، مرفوعا ، عند الخطيب البغدادي فى « تاريخ بغداد (٢٢٧/١٢) ، ولكن إسناده ضعيف جداً ، لا يصلح شاهدا له .

* * *

٦٩٩ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرِي ، نا علي بن بَحْر ، نا محمد بن معلّى ، نا زياد بن خَيْثَمَة ، عن أبي داود ، عن عبد الله بن سَخْبَرَة ، [عن أبيه ^(١)] قال : قال رسول الله ﷺ : « من أُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وَابْتُلِيَ فَصَبِرَ ، وَظُلِمَ فَغَفَرَ ؛ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ ، وَهُمْ مُهْتَدُونَ » ^(٢) .

(*) سَخْبَرَة - يفتح أوله وسكون المعجمة وفتح الموحدة - الأزدي ، وقيل الأسدي والد عبد الله ابن سَخْبَرَة :

له صحبة . روى ابنه عبد الله عنه حديثين : أحدهما : من أُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وَابْتُلِيَ فَصَبِرَ ، الحديث رقم (٦٩٩) . والثاني : من طلب العلم كان كفارة لما مضى ، الحديث رقم (٧٠٠) .

قال البخاري : ليس حديثه من وجه صحيح . وكذا جزم به ابن أبي خيثمة ، وابن حبان ، وغيرهم . وقال ابن حبان ، والمزى في « تهذيب الكمال » ، والذهبي في « الكاشف » : يقال له صحبة . وقال ابن حجر في « التقريب » : صحابي ، في إسناده حديثه ضعف ، وعند الترمذي : عن سَخْبَرَة وليس بالأزدي . وقال غيره : « هو الأزدي » . اهـ . أخرجه له الترمذي .
رضي الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ١/١٤٨) ، الثقات لابن حبان : ١٨٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٦٣/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٣١٠) ، الاستيعاب : ٦٨٢/٢ ، أسد الغابة : ١٧٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٩/١ ، الكاشف : ٢٧٥/١ ، الإصابة : ٦٦/٣ ، التهذيب : ٤٥٤/٣ ، التقريب : ص ٢٩٩) .

(١) سقط من الأصل ، وقد أثبتته من « المعجم الكبير للطبراني (١٦٣/٧ رقم ٦٦١٣) حيث أخرجه عن حسين بن إسحاق التُّسْتَرِي ، به ، بنحوه ؛ و « معجم الصحابة » للبغوي (ق ١/١٤٨) حيث أخرجه من طريق محمد بن معلّى ، به ، ومن « معرفة الصحابة » لأبي نعيم (ج ١/٣١٠ ب) .

(٢) قوله ﷺ : « أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ » مقتبس من الآية ٨٢ من سورة الأنعام . ==

٦٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن محمد بن معلى ، به :
الطريق الأول : على بن بحر ، عن محمد بن معلى ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٦٣/٧ رقم ٦٦١٣ ، عن حسين بن إسحاق التستري ،
به :
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١٠ / ٣١٠ ب) ، عن الطبرانى ، عن التستري ،
به :
الطريق الثانى : محمد بن حميد ، عن محمد بن معلى ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٨ / أ) .
الطريق الثالث : ربيع أبو غسان ، عن محمد بن معلى ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٦٣/٧ رقم ٦٦١٤ .
الطريق الرابع : محمد بن عمران ، عن محمد بن معلى ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١٠ / ٣١٠ أ) .
الطريق الخامس : على بن برى ، عن محمد بن معلى ، به :
أخرجه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٦٨٢/٢ ، وقد سماه محمد بن العلاء ، وهو
تحريف .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التستري) كان من الحفاظ الرحلة ، تقدم فى الحديث (٦٢) .
(على بن بحر) ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٧٨) .
(محمد بن معلى) بن عبد الكريم الهمداني الياشى الكوفى : قال إبراهيم بن موسى :
فاتنى ، وكان من الثقات . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو زرعة : صدوق فى
الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وقال أبو عبد الله عبد الرحمن بن الحكم
ابن بشير : لم يكن صاحب حديث . وكان رجلا صالحا . وكان فى كتابه إسناد مقلوب .
وقال الذهبى فى « الميزان » : ذكر له العقيلي حديثا ، وما تعرض إلى تضعيفه . وقال ابن
حجر : صدوق ، من الثامنة . / س .
(التاريخ الكبير : ٢٤٤/١ ، الجرح والتعديل : ١٠١/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ١٤٤/٤ ،
الثقات لابن حبان : ٩ / ٤٣ ، الميزان : ٤٥/٤ ، الكاشف : ٨٧/٣ ، التهذيب : ==

== ٤٦٦/٩ ، التقريب : ص ٥٠٧) .

(زياد بن خيثمة) الجعفي الكوفي : وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود .
ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر :
ثقة ، من السابعة . / م ٤ (التاريخ الكبير : ٣ / ٥٣١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٣٠
الثقات لابن حبان : ٦ / ٣١٩ ، الكاشف : ١ / ٢٥٨ ، التهذيب : ٣ / ٣٦٤ ، التقريب :
ص ٢١٩) .

(أبو داود) هو نفيح بن الحارث الأعمى : متروك وقد كذبه ابن معين ، تقدم في الحديث
(٤٨١) .

(عبد الله بن سخبرة) : روى عن أبيه . وروى عنه أبو داود الأعمى . أخرج له الترمذي
حديثا واحدا ، وضعفه . وقال الذهبي في « الميزان » : تفرد عنه أبو داود نفيح الأعمى ،
وأبو داود تالف ، وقال في « المغنى » : لا يعرف . وقال ابن حجر : عن أبيه ، مجهول ،
من الرابعة . / ت

(الميزان : ٢ / ٤٧٢ ، المغنى : ١ / ٤٨٣ ، الكاشف : ٢ / ٨١ ، التهذيب : ٥ / ٢٣١ ،
التقريب : ص ٣٠٥) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سخبرة ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٣) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو داود) وهو « متروك » ، وقد كذبه ابن معين ، وشيخه
(عبد الله بن سخبرة) مجهول .

* * *

٧٠٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن صالح المروزي ، نا محمد بن حميد ، نا محمد بن معلى ، نا زياد بن خيثمة ، عن أبى داود ، عن عبد الله بن سخبيرة ، عن سخبيرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من طلب العلم ، كان كفارة لما مضى » .

٧٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن المعلى ، به :
الطريق الأول : محمد بن حميد ، عن محمد بن معلى ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الله بن محمد بن صالح المروزي ، عن محمد بن حميد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن عيسى الترمذى ، عن محمد بن حميد ، به :

أخرجه الترمذى فى العلم ، ٢ - باب فضل طلب العلم : ٢٩/٥ رقم ٢٦٤٨ .

ثالثا : عبد الرحمن بن حماد ، عن محمد بن حميد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١٠ / ٣١٠ ب) .

الطريق الثانى : على بن بحر ، عن محمد بن المعلى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٦٤/٧ رقم ٦٦١٥ .

الطريق الثالث : ربيع أبو غسان الرازى ، عن محمد بن المعلى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٦٤/٧ رقم ٦٦١٦ .

رجالہ :

(عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندى) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن حميد) حافظ ضعيف ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(محمد بن معلى) صدوق ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(زياد بن خيثمة) ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٩٩) .

(أبو داود) هو نفيح بن الحارث الأعمى : متروك ، وقد كذبه ابن معين ، تقدم فى

الحديث (٤٨١) .

(عبد الله بن سخبيرة) مجهول ، تقدم فى الحديث (٦٩٩) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سخبيرة ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٣) .

درجته :

- إسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو داود) وهو « متروك » ، وقد كذبه ابن معين ، وشيخه

(عبد الله بن سخبيرة) مجهول . وفيه (محمد بن حميد) وهو « حافظ ضعيف » . ==

.....

== وقال الترمذى فى « سننه » (٢٩/٥) : « هذا حديث ضعيف الإسناد . (أبو داود) يضعف ، ولا نعرف لعبد الله بن سخرية كبير شيء ولا لأبيه ، واسم أبى داود نفيح الأعمى ، تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم » . اهـ . قال الحافظ الهيثمى فى «المجمع » (١٢٣/١) : « فيه (أبو داود الأعمى) وهو كذاب » اهـ .

يغنى عنه ما ورد عن أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا : « من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا إلى الجنة » :

أخرجه مسلم فى الذكر والدعاء ، ١٢ - باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر : ٢٠٧٤/٤ رقم ٢٦٩٩ (مطولا) .

* * *

[ق ٦٥ / ب] سُلَيْكُ (*) الْغَطَفَانِي

٧٠١ - حدثنا الحسين بن علي بن الأزهر السُّلَمِيُّ بالكوفة ، نا عَبَّاد بن يعقوب ، نا أبو داود النَّخَعِيُّ ، نا علي بن عبيد الله الْغَطَفَانِي ، عن سُلَيْكُ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا عَلِمَ الْعَالَمُ ، فَلَمْ يَعْمَلْ ؛ كَانَ كَالْمِصْبَاحِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ » .

(*) سليك - بمضمومة وفتح لام وسكون مثناة تحتانية وبكاف - ابن عمرو ، ويقال ابن هدبة الغطفاني : له صحبة ، وقد ورد ذكره في « صحيح مسلم » (كتاب الجمعة ، ١٤ - باب التحية والإمام يخطب : ٥٩٧/٢ رقم ٨٧٥) من حديث جابر بن عبد الله ، قال : جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ، ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر ، فقعده سليك قبل أن يصلي ، فقال له النبي ﷺ : « أركعت ركعتين ؟ » قال : لا . قال : « قم ، فاركعهما » . وقال البغوي : « لا أعلم لسليك غيره » اهـ يعني غير هذا الحديث ، وليس له رواية في الكتب الستة . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢٠٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٠٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٩٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٠٩ / ب) ، الاستيعاب : ٦٨٧/٢ ، أسد الغابة : ٢٨٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٥/١ ، الإصابة : ١٢٤/٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٢) .

٧٠١ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع ، وقد عزاه الإمام السيوطي في « الجامع الصغير » (٤٠٥ / ١) مع فيض القدير (إلى ابن قانع - وحده .

رجاله :

(الحسين بن علي بن الأزهر السُّلَمِيُّ) : لم أجد له ترجمة .

(عباد بن يعقوب) الأُسدي ، الرواجني - بفتح الراء والواو وسكون الألف وكسر الجيم وفي آخرها نون ، نسبة إلى الرواجن ، بطن من بطون القبائل - أبو سعيد الكوفي : قال أبو حاتم : شيخ ثقة ، كما في « الميزان » و « التهذيب » . وقال أيضا : كوفي شيخ ، كما ==

.....

== فى « الجرح والتعديل » .

وقال صالح بن محمد جزرة : كان يشتم عثمان - رضى الله عنه - . وقال ابن خزيمة : حدثنا الثقة فى روايته ، المتهم فى دينه عباد بن يعقوب . وقال ابن حبان : كان رافضيا فى داعية إلى الرفض ، ومع ذلك يروى المناكير عن أقوام مشاهير ، فاستحق الترك . وقال الدارقطنى : شيعى صدوق . وذكر الخطيب أن ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخر . وقال الذهبى فى « الميزان » : من غلاة الشيعة ورؤوس البدع ، لكنه صادق فى الحديث . وفى « المغنى » : شيعى غال ، روى عن شريك ، قوى الحديث . وقال ابن حجر : صدوق رافضى ، حديثه فى « البخارى » مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين / خ ت ق .

(التاريخ الكبير : ٤٤/٦ ، الجرح والتعديل : ٨٨/٦ ، المجروحين : ١٧٢/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٦٥٣/٤ ، سؤالات الحاكم : ص ٥٣ ، الميزان : ٣٧٩/٢ ، المغنى : ٤٧٦/١ ، الكاشف : ٥٧/٢ ، هدى السارى : ص ٤١٢ ، التهذيب : ١٠٩/٥ ، التقريب : ص ٢٩١ ، اللباب : ٣٩/٢) .

(أبو داود النخعى) هو سليمان بن عمرو الكوفى ، نزيل بغداد : اتفقوا على أنه كذاب يضع الحديث . قال أحمد ، وابن معين ، والجوزجاني ، وصالح بن محمد : كان يضع الحديث ، وقال أحمد : كذاب ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، يكذب ، يضع الحديث . وقال البخارى : معروف بالكذب ، سمعت قتيبة يقوله . وقال أيضا : رماه قتيبة وإسحاق بالكذب . وقال يزيد بن هارون : لا يحل لأحد أن يروى عنه . وقال أبو حاتم : هو ذاهب الحديث ، متروك الحديث ، كان كذابا ، وامتنع من قراءة حديثه . قال ابن خراش ، والنسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاختبار ، ولا ذكره إلا على طريق الاعتبار . وقال عبد الجبار بن محمد : كان أطول الناس قياما بليل ، وأكثرهم صياما بنهار ، وكان يضع الحديث وضعا . وقال ابن عدى : اجتمعوا على أنه يضع الحديث . وقال الذهبى فى « الميزان » كذاب . وفى « المغنى » : كان يكذب . وقال ابن حجر : فى « اللسان » : الكلام فيه لا يحصر . فقد كذبه ونسبه إلى الوضع فى المتقدمين والمتأخرين عن نقل كلامهم فى الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفسا . أه .

(التاريخ لابن معين : ٢٣٢/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٨/٤ ، التاريخ الصغير : ٢٦٦/٢ ، الضعفاء الصغير : ص ٥٥ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٩٤ ، الجرح والتعديل : ==

.....
== ١٣٢/٤ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٨٥ ، الضعفاء للعقيلي : ١٣٤/٢ ، المجروحين :
٣٣٣/١ ، الكامل لابن عدى : ١٠٩٦/٣ ، تاريخ بغداد : ١٥/٩ ، الميزان : ٢١٦/٢ ،
المغنى : ٤٠٥/١ ، اللسان : ٩٧/٣ .

(على بن عبيد الله الغطافي) أبو عاصم الكوفي : سمع يسار بن عمير ، وثابت بن عبيد .
وروى عنه الثوري ، وأبو عوانة ، وعبد الله بن إدريس . وقال ابن معين : ثقة . وقال أحمد
بن حنبل : شيخ ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » فيمن
روى عن التابعين .

(التاريخ الكبير : ٢٨٦/٦ ، الجرح والتعديل : ١٩٤/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢١٢/٧) .
(سليك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٤) .

درجته :

- إسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو داود النخعي) وهو « كذاب يضع الحديث » .

* * *

أبو الأسود سندر (*)

(*) سندر - بوزن جعفر - أبو الأسود الجذامي بالولاء - بضم الجيم وفتح الذال المعجمة ، نسبة إلى جذام ، وهو الصدف بن أسلم ، قبيلة من حضرموت - مولى زنباع بن روح بن سلامة : له صحبة . روى عن النبي ﷺ حديثين أحدهما فى قصته مع مولاه . وكان سندر عبداً لزنباع بن سلامة الجذامى ، فوجده زنباع يقبل جارية له ، فعتب عليه ، فخصاه ، وجدع أنفه ، فأتى سندر النبي ﷺ فأخبره ، فأرسل النبي ﷺ إلى زنباع ، وقال : « لا تحملوهم ما لا يطيقون ، وأطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، فإن رضيتم فأمسكوا ، وإن كرهتم فبيعوا ، ولا تعذبوا خلق الله ؛ ومن مثل به أو حرق بالنار فهو حر ، وهو مولى الله ومولى رسوله » فأعتق سندرا ، فقال : أوصى بى يا رسول الله ! ... قال : « أوصى بك كل مسلم » .

فلما توفى رسول الله ﷺ ، أتى أبا بكر - رضى الله عنه - فعاله أبو بكر حتى توفى ، ثم أتى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه ، فسأله أن يحفظ فيه وصية رسول الله ﷺ فقال : نعم ، إن أحببت أن تقيم عندى أجريت عليك ما كان يجرى عليك أبو بكر ، وإلا فانظر مكانا تحبه أكتب لك كتابا .

فقال سندر : مصر فإنها أرض ريف ، فكتب له عمر - رضى الله عنه - إلى عمرو بن العاص أن : أحفظ فيه وصية رسول الله ﷺ .

فلما قدم - سندر - على عمرو بن العاص ، قطع له أرضا واسعة ودارا ، وكان سندر يعيش فيها ، فلما مات قبضت فى مال الله .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٠٥ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٢١٠ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢٠ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوى (١٤٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣٥٠ / ٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٢ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (ج١ ق ٣١٣ / أ) ، الاستيعاب : ٦٨٨ / ٢ ، أسد الغابة : ٣١٢ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٢ / ١ ، الإصابة : ١٣٦ / ٣) .

٧٠٢ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بن هانئ ، نا أبو الأسود ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن عبد الله بن سندر ، عن أبيه : أنه كان عبداً لزنباع^(١) بن سلامة الجذامي ، فَعَتَبَ عليه فخصاه ، وجَدَعَه ، فأَتَى النبي ﷺ فأخبره ، فأَغْلَظَ على زنباع القول ، فأَعْتَقَه ، وقال : « أوصي بك كل مسلم » .

(١) زنباع - بمكسورة وسكون نون فموحدة - ابن سلامة ، ونسب إلى جده ، وهو زنباع بن روح ابن سلامة الجذامي ، يكنى أبا روح بابنه روح . وعداده في أهل فلسطين : له صحبة . روى عن النبي ﷺ حديثاً عن النهي عن المثلة في قصته مع سندر ، أخرجه له ابن ماجه . رضى الله عنه .

(الثقات لابن حبان : ١٤٣/٣ ، الاستيعاب : ٥٦٤/٢ ، أسد الغابة : ١٠٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩١/١ ، الإصابة : ١٢/٣ ، التهذيب : ٣٤٠/٣ ، التقريب : ص ٢١٧ ، اللباب : ٢٦٥/١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢٠) .

٧٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن لهيعة ، به :
 الطريق الأول : أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
 أولاً : إبراهيم بن هانئ ، عن أبي الأسود ، به :
 أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤٨/ب) .
 ثانياً : يحيى بن عثمان بن صالح ، عن أبي الأسود ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٠٢/٧ رقم ٦٧٢٦ .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١/٣١٣) .
 الطريق الثاني : كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، به :
 أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٥٠٧/٧ .
 الطريق الثالث : سعد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، به :
 أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » (١٤٦/٣ رقم ١٣٩٤) . ==

== رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(إبراهيم بن هانئ) أبو إسحاق النيسابورى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٧٠) .

(أبو الأسود) هو النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادى مولا هم - نسبة إلى مراد وهو يحابر بن مالك ، من سبأ - مشهور بكنيته ، مصرى : قال ابن معين : كان راوية عن ابن لهيعة ، وكان شيخ صدق . وقال أبو حاتم : صدوق عابد ، شبهته بالقعنبي . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وله أربع وسبعون / د س ق .

(التاريخ الكبير : ٩٠ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٨٠ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٢١٣ / ٩ ، الكاشف : ١٨٠ / ٣ ، التهذيب : ٤٤٠ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٦٢ ، اللباب : ١٨٨ / ٣) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(يزيد بن أبى حبيب) : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .

(ربيعة بن لقيط) - بفتح اللام - ابن حارثة بن عميرة التجيبى المصرى : وثقه العجلي . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٢٨٣ / ٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٥٩ ، الجرح والتعديل : ٤٧٥ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٠ / ٤ ، تعجيل المنفعة : ص ١٢٨) .

(عبد الله بن سندر) له صحبة . وستأتى له ترجمة برقم (٦٠٠) وحديث برقم (١٠٧١) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سندرا أبا الأسود : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥) .

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) ، وهو « صدوق » ، لكنه اختلط بعد احتراق كتبه ، سنة ١٦٩ أو ١٧٠ هـ « ولم يتبين لى أن (أبا الأسود) سمع منه فى اختلاطه ، أو قبله ، وهو راوية لابن لهيعة .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٣٩ / ٤) : « فيه (عبد الله بن سندر) ==

== ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » . أهـ .

قلت : وهو صحابى معروف مذكور فى كتب الصحابة ، وفى « الجرح والتعديل » لابن أبى حاتم . وللحديث شاهد « صحيح » عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، بنحوه ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ١٨٢/٢ ، قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٨٩/٦) « رواه أحمد ورجاله ثقات » أهـ . وقال الشيخ أحمد شاكى فى تحقيق « المسند » عند الحديث (رقم ٦٧١٠) : « إسناده صحيح » أهـ

وآخر عند ابن ماجه فى الديات ، ٢٩ - باب من مثل بعده فهو حر : ٨٩٤/٢ رقم ٢٦٨٠ وأبى داود فى الديات ، ٧ - باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه ؟ : ٦٥٤/٤ رقم ٤٥١٩ كلاهما من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ولكنهما لم يصرحا باسم الرجل الذى جنى على عبده ، وهو زنباع ، ولكنه يتبين من جمع الروايات .
وآخر عن الزنباع عند ابن ماجه فى الموضوع السابق : ٨٩٤/٢ رقم ٢٦٧٩ بإسناد « ضعيف »
والحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أن من مثل به من العبيد فهو حر . وفيه شفقة الرسول ﷺ على العبيد .

* * *

سَبَاع (*) بن ثابت

٧٠٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سَبَاع بن ثابت ، قال : أدركتُ من الجاهلية ، يطوفون بين الصفا والمروة ويقولون : اللهم قرر عينا ، بقرع المروتينا .

(*) سباع - بكسر أوله ثم موحدة آخره عين مهملة - ابن ثابت الزهري حليفهم :

له صحبة . ذكره البغوي ، وابن قانع في الصحابة ، وتبعهما ابن الأثير ، وابن حجر . وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل مكة ، أى بعد الصحابة ، وابن حبان في «ثقات التابعين» وورد عن سباع أنه قال : أدركت أهل الجاهلية ، يطوفون بين الصفا والمروة ، ويقولون : اللهم قرر عينا بقرع المروتينا .

وقال الحافظ ابن حجر : « ووجه الدلالة من هذا على صحبته . . . أنه لم يبق بمكة قرشى ، إلا شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ ، وهذا قرشى أدرك الجاهلية ، وبقي بعد ذلك ، حتى سمع منه عبيد الله بن أبي يزيد ، وهو من صغار التابعين » أه . وروى سباع عن عمر رضى الله عنه ، وعن أم كرد الكعبية الأنصارية . وروى عنه عبيد الله بن أبي يزيد ، وقيل : عن عبيد الله ، عن أبيه .

أخرج له أصحاب السنن .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٦٤/٥ ، الجرح والتعديل : ٣١٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣٤٨/٤ ، أسد الغابة : ١٧٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٨/١ ، الكاشف : ٢٧٤/١ ، الإصابة : ٦٣/٣ ، التهذيب : ٤٥٢/٣ ، التقريب : ص ٢٢٨) .

٧٠٣ - تخريجه :

أخرجه عبد الله بن محمد البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤٨/ب) ، بلفظ : (اليوم قرى عينا ، بقرع المروتينا) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم ==

.....

== فى الحديث (١٠٧) .

(أبو بكر بن أبى شيبه) : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .
(سفيان بن عيينة) : ثقة حافظ فقيه حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ،
لكن عن الثقات ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(عبيد الله بن أبى يزيد) : ثقة كثير الحديث ، تقدم فى الحديث (١٦٨) .
قوله : (عن أبيه) يعنى أباً يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبه ، حليف بنى زهرة : ذكره
ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : يقال
له صحبة . وهو والد عبيد الله ، ووثقه ابن حبان ، من الثانية . / د ت ق .
(الثقات لابن حبان : ٦٥٧ / ٧ ، الكاشف : ٥٤٩ / ٣ ، التهذيب : ٢٨٠ / ١٢ ، التقريب :
ص ٦٨٥) .

قلت : قول الحافظ ابن حجر (من الثانية) يعنى أنه من طبقة كبار التابعين ، وليس له
صحبة ، ومن اختلف فى صحبته « ثقة » عند الحافظ ابن حجر ، وإن لم يصرح بتوثيقه ،
كما فى « التقريب » مقدمة المحقق : ص ٤٠ .

(سباع بن ثابت) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٦) .

درجته :

اسناده صحيح .

* * *

سابط(*) بن أبي حُمَيْضَة

ابن عمرو بن أهيب بن حذافة بن جُمَح .

٧٠٤ - حدثنا مطين ، نا يحيى الحماني ، نا أبو بُرْدَة الكندي^(١) ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن سابط ، عن أبيه ، قال : قال رسول ﷺ : « من أُصيبَ بمصيبة ، فليذكر مصيبتَه بي ، فإنها أعظم المصائب » .

(*) سابط بن أبي حُمَيْضَة - بمضمومة وفتح ميم وسكون تحتية وإعجام ضاد - ابن عمرو القرشي الجمحي :

له صحبة . روى ابنه عبد الرحمن عنه عن النبي ﷺ ، قال : « من أُصيبَ بمصيبة فليذكر مصيبتَه بي ، فإنه من أعظم المصائب » . ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣٢٠ / ٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٩٩ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ / ٣١٠) ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٦١ ، الاستيعاب : ٦٨٢ / ٢ ، أسد الغابة : ١٥٣ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٣ / ١ ، الإصابة : ٥١ / ٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٨٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤١) .

(١) هكذا وقع في الأصل ، ولم ينسبه أحد من ترجم له إلى كندة ، وإنما نسبوه إلى تميم وإلى الكوفة ، فيحتمل أن يكون (الكندي) تحريفا عن (الكوفي) ، ويحتمل أن يكون بنو تميم حلفاء كندة فينسبون كذلك ، والله أعلم .

٧٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى الحماني ، به :

الطريق الأول : مطين محمد بن عبد الله ، عن يحيى الحماني ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣١٠) . عن محمد بن محمد عنه ،

==

به .

.....

== الطريق الثاني : الحسين بن إسحاق التستري ، عن يحيى الحماني ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٩٩/٧ رقم ٦٧١٨ ، عنه ، به .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٥٢/٣) لأبي حاتم في « الوجدان » ،

وبقي بن مخلد ، والباوردي ، وابن شاهين كلهم من طريق أبي بردة ، بإسناده .

رجاله :

(مطين) : هو محمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .

(يحيى الحماني) : هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، تقدم

في الحديث (١٥٥) .

(أبو بردة الكندي) هو عمرو بن يزيد الكوفي ، التميمي ، كما نسبه غير واحد :

ضعفه ابن معين ، والدارقطني . وقال ابن معين أيضا : ليس حديثه بشيء . وسئل أبو

داود عنه فوهاه جدا . وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، منكر الحديث ، وكان مرجئا . وقال

العقيلي : لا يتابع على حديثه . وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه من الضعفاء ، وقد

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ضعفه . وقال ابن

حجر : ضعيف ، من الثامنة . / ق .

(التاريخ لابن معين : ٤٥٦/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٨٣/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٦٩/٦ ،

الضعفاء للعقيلي : ٢٩٥/٣ ، سنن الدارقطني : ٢٦٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٢١/٧ ،

الكامل لابن عدى : ١٧٨٨/٥ ، الميزان : ٢٩٣/٣ ، المغنى : ٧٦/٥ ، الكاشف :

٢٩٨/٢ ، التهذيب : ١١٩/٨ ، التقريب : ص ٤٢٨) .

(علقمة بن مرثد) الحضرمي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٥-) .

(ابن سابط) هو عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ،

وهو الراجح : ثقة كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (٥٣٥) .

قوله : (عن أبيه) يعني سابط بن أبي حميضة الجمحي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم

(٣٩٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى الحماني) وهو « حافظ » ، لكنه متهم بسرقة الحديث ،

وشيوخه (أبو بردة عمرو بن يزيد) « ضعيف » .

قال الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » (٢٠٢/١) : « ولا يصح هذا » ويشير إلى ==

== هذا الحديث .

وقال ابن حجر في « الإصابة » (٥٢ / ٣) : « إسناده حسن ، لكن اختلف فيه على علقمة » . اهـ .

والاختلاف على علقمة الذى أشار إليه الحافظ ابن حجر ، أنه رواه علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبيه ، كما هو ، ورواه هو هنا ، ورواه أيضا عن عبد الرحمن ابن سابط مرفوعا ، من دون ذكر أبيه ، كما ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٢٠ / ٤) .

وأما قوله : « إسناده حسن » يعنى لغيره ، فإن الحديث له شواهد يتقوى بها : فمنها ما أخرجه ابن ماجه في الجناز ، ٥٥ - باب ما جاء فى الصبر على المصيبة : ٥١٠ / ١ رقم ١٥٩٩ ، بإسناده عن عائشة رضى الله . عنها مرفوعا بنحوه . ولكن إسناده ضعيف ، لضعف (موسى بن عبيدة الربدى) .

ومنها ما رواه الإمام مالك في « الموطأ » في الجناز ، ١٤ - باب جامع الحسبة فى المصيبة : (٢٣٦ / ١) رقم ٤١) عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر : أن رسول الله ﷺ قال : « ليعز المسلمين على مصائبهم : المصيبة بى » . اهـ .

ومنها ما رواه الدارمى فى « سننه » فى المقدمة ، ١٤ - باب فى وفاة النبى ﷺ ، بإسناده عن مكحول - مرسلا - عن النبى ﷺ قال : « إذا أصاب أحدكم مصيبة ، فليذكر مصيبتة بى ، فإنها من أعظم المصائب » وقد رواه أيضا من طريق عطاء عن النبى ﷺ ، بنحوه ، مرسلا .

فوائده :

فى الحديث بيان أن أعظم المصائب هو فقد المصطفى ﷺ من بين أظهر هذه الأمة ، وانقطاع الروحى ، وكان موته ﷺ أول نقصان الخير والبركة . وفيه الأمر للمصاب بأن يتذكر وقوع المصيبة الكبرى بموت المصطفى ﷺ ، فإنه يسليه ويعزیه ويهون عليه ما أصابه ، والله در القائل :

اصبر لكل مصيبة وتجلد
فإذا ذكرت مصيبة تسلو بها
واعلم بأن المرء غير مخلد
فاذكر مصابك بالنبى محمد

(وانظر : فيض القدير للمناوى : ٢٨٦ / ١ ، ٢٩٢ / ٥) .

* * *

سَحَر (*) الخَيْرُ الهُدُكِيُّ

(*) سَحَر - بفتح السين والحاء المهملتين - الخَيْرُ بفتح المعجمة وسكون المثناة التحتانية - الهُدُكِيُّ - نسبة إلى هذيل - :

وهو المشهور بـ (نُبَيْشَة - بالتصغير - الخَيْرُ الهُدُكِيُّ) . فإن الحديث الذي روى (سحر الخير) هو الحديث الذي أخرجه الترمذى ، وابن ماجه ، وأحمد بن حنبل ، والدارمى ، والبعغوى ، وابن السكن ، وابن أبى خيثمة ، وابن شاهين كلهم من طريق المعلّى بن راشد ، عن جدته أم عاصم ، عن نبیشة الخير ، مرفوعاً بمثله .
وقد ذكر ابن الأثير فى ترجمة (نبیشة الخير) أنه قيل فيه أيضاً : (سلمة الخير) قلت : ولا يبعد أن يكون قد قيل فيه أيضاً : (سحر الخير) .
وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » : « سحر الخير » : أخرج حديثه ابن قانع ، وهو رجل من هذيل . أهـ .

ولكن ... ذكره الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فىمن ذكر صحابياً على سبيل الوهم والغلط ، فقال : : « وقد صحفه ابن قانع تصحيفاً شنيعاً ، وقال : سحر الخير » أهـ . ثم قال ابن حجر : « وهذا الرجل هو نبیشة الخير ، وهو بنون ثم موحد ثم مشاة تحتانية ثم شين معجمة ثم هاء بصيغة التصغير . وقد أخرج حديثه أحمد والترمذى ، وابن ماجه ، والبعغوى ، والدارمى ، وابن أبى خيثمة ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وآخرون من طريق معلّى بن راشد ... » أهـ .

قلت : والظاهر أنه ليس هناك تصحيف ، وإنما وجد المصنف الحديث عن سحر الخير ، وفيه التصريح بأنه « كانت له صحبة » فترجم له . كما وجد الحديث نفسه عن نبیشة الخير ، فترجم له أيضاً فى معجمه هذا (ق ١٨١ / ب) وليس من سبب وجيه يدعونا إلى تخطئة المصنف ابن قانع ، والله أعلم .

(انظر ترجمة (سحر الخير) فى تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٨ / ١ ، الإصابة : ١٧٥ / ٣ ، وترجمة (نبیشة الخير) فى أسد الغابة : ٥٣٥ / ٤ ، الإصابة : ٢٣١ / ٦) .

٧٠٥ - حدثنا عبد الله بن الصقر بن هلال السُّكَّرِي ، نا محمد بن عُبَيْة السدوسي ، نا معلّى بن راشد ، قال : حدثتني جدتي ، قالت : دخل علينا رجل من هُذَيْل ، يقال له « سَحَرُ الْخَيْر » ، وكانت له صحبة ، ونحن نأكل في قصعة ، فقال : حدثنا النبي ﷺ أنه : « من أكل في قَصْعَةٍ ، ثم لَحَسَهَا ؛ استغفرت له القصعة » .

٧٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقعت عليه من عشرة طرق ، عن المعلّى بن راشد ، به : (مع تسمية الصحابي : نيشة الخير) .

الطريق الأول : محمد بن عقبة ، عن معلّى بن راشد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن معلّى بن راشد ، به :

أخرجه ابن ماجه في الأُطعمة ، ١٠ - باب تنقية الصفحة : ١٠٨٩/٢ رقم ٣٢٧١ .

والدارمي في الأُطعمة ، ٧ - باب من لعق اصحفة : ٩٦/٢ .

الطريق الثالث : نصر بن علي ، عن معلّى بن راشد ، به :

أخرجه الترمذی في الأُطعمة ، ١١ - باب ما جاء في اللقمة تسقط : ٢٥٩/٤ رقم ١٨٠٤ .

وابن ماجه في الموضع السابق : ١٠٨٩/٢ رقم ٣٢٧٢ .

وابن السكن : كما في « الإصابة » : (١٧٦/٣) .

وابن شاهين : كما في « الإصابة » : (١٧٦/٣) .

الطريق الرابع : بكر بن خلف ، عن معلّى بن راشد ، به :

أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ١٠٨٩/٢ رقم ٣٢٧٢ .

الطريق الخامس : عفان بن مسلم ، عن معلّى بن راشد ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٧٦/٥ .

وابن سعد في « طبقاته » : ٥٠/٧ .

الطريق السادس : روح بن عبد المؤمن ، عن معلّى بن راشد ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٧٦/٥ .

الطريق السابع : عبيد الله القواريري ، عن معلّى بن راشد ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٧٦/٥ .

==

.....

== الطريق الثامن : محمد بن صدران ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل فى زياداته على « مسند أبيه » : ٧٦/٥ .

الطريق التاسع : محمد بن إسحاق ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه ابن أبى خيثمة فى « مسنده » : : كما فى « الإصابة » : (١٧٦/٣) .

الطريق العاشر : نعيم بن حماد ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ١٢٧/٨ ترجمة رقم ٢٤٤٥ .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر بن هلال السكوى) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(محمد بن عقبة السدوسى) : صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم فى الحديث (٤٢٤) .

(معلى بن راشد) الهذلى ، أبو اليمان البصرى ، النبال - بفتح النون والباء الموحدة المشددة ، نسبة إلى برى النبال ويبيعها .

قال أبو حاتم : شيخ يعرف بحديث حدث عن جدته أم عاصم ، عن نبيشة الخير (فى فضل من لحس القصعة) . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة / ت ق .

(التاريخ الكبير : ٣٩٥/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٣٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٩٣/٧ ،

الكاشف : ١٤٤/٣ ، التهذيب : ٢٣٧/١٠ ، التقريب : ص ٥٤١) .

قوله : (عن جدته) يعنى أم عاصم جدة المعلى بن راشد ، والعلاء بن راشد .

وكانت أم ولد لستان بن سلمة بن المحبق . قال ابن حجر : مقبولة ، من الثالثة / ت ق

الكاشف : ٤٤٢/٣ ، التهذيب : ٤٧٣/١٢ ، التقريب : ص ٧٥٧) .

(سحر الخير) : تقدمت ترجمته برقم (٣٩٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه أحمد بن عقبة السدوسى (وهو « صدوق يخطئ كثيرا » ولكنه تابعه غير واحد من الثقات ، كما تقدم فى تخريج الحديث .

أما (معلى بن راشد) و (جدته أم عاصم) فكلاهما « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين ، لم أجد من تابعهما ، وقد تفرد به معلى بن راشد ، عن جدته .

ولذلك قال الإمام الترمذى فى « سننه » (٢٦٠/٤) : « هذا الحديث غريب ، لا نعرفه

إلا من حديث المعلى بن راشد ، وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة عن ==

== المعلى بن راشد هذا الحديث « أه

وذكر الدارقطني في « الأفراد » : أن معلى بن راشد تفرد به عن جدته أم عاصم ، عن نبيشة رجل من هذيل . انتهى من « الإصابة » (١٧٥/٣ - ١٧٦) .

ولكن الحديث له شاهد « صحيح » عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أن النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة ، وقال : « إنكم لا تدرون في أيه البركة » .

أخرجه مسلم في الأشربة ، ١٨ - باب استحباب لعق الأصابع والقصعة . . . إلخ : ١٦٠٦/٣ رقم ٢٠٣٣ .

ويرتقى به الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (لحسها) تقول : لحست الشيء أحسه : إذا أخذته بلسانك . (النهاية : ٢٣٧/٤) .
وقال زين الحفاظ : إذا سلت الطعام بأصبعه كان لاحسا للقصعة بواسطة الأصبع ، خلافا لما زعمه ابن العربي من أن اللبس إنما يكون بلسانه « (فيض القدير للمناوى : ٨٥/٦) .

فوائده :

في الحديث استغفار القصعة لمن لحسها ، لما في ذلك من تواضع ، واستكانة ، وتعظيم لما أنعم الله عليه من رزق ، وصيانة لها عن الشيطان ، وعن التلف . وفيه استحباب لحس القصعة .



﴿ ٣٩٩ ﴾

سكبة(*)

(*) سكبة - بفتح الحاء - ابن الحارث الأسلمي : وذكره ابن عبد البر بالنون بدل الموحدة .
له صحبة . سكن البصرة . حديثه عند عبد الله بن شقيق العقيلي . كان سكبة معروفا
بإطالة الصلاة ولا رواية له . رضى الله عنه .
(طبقات خليفة : ص ١١٠ ، ١٨٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ / ٣١١) ،
الاستيعاب : ٦٨٦ / ٢ - أسد الغابة : ٢ / ٢٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٣٨ ،
الإصابة : ٣ / ١٠٩ ، المؤتلف للدارقطني : ٣ / ١٣١٦ ، الإكمال لابن ماكولا : ٤ / ٣٢٠ ،
المشتبه : ١ / ٣٦٣) .

* * *

٧٠٦ - حدثنا حاتم بن بيان المقرئ ، نا مسدد ، نا يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن مخرق ، عن رجل من أسلم ، قال : كان منا ثلاثة صحبوا النبي ﷺ : بريدة (١) ومحن (٢) ، وسكبة .

(١) « بريدة » هو ابن الحبيب بن عبد الله الأسلمي : صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٧٢) في أول (باب الباء) .

(٢) « محن » - بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الجيم - هو ابن الأدرع الأسلمي : له صحبة . كان قديم الإسلام . روى عن النبي ﷺ . وروى عنه حنظلة بن علي السلمي ، ورجاء بن أبي رجاء ، وعبد الله بن شقيق . وفيه قال رسول الله ﷺ : « ارموا ، وأنا مع ابن الأدرع » .

سكن البصرة ، اختط مسجدها ، ثم انتقل من البصرة إلى المدينة ، فمات بها آخر أيام معاوية . أخرج له البخاري في « تاريخه » ، وأبو داود ، والنسائي في « سننهما » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣١٦/٤ ، طبقات خليفة : ص ٥٢ ، ١٨٢ ، التاريخ الكبير : ٤/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٧٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٩/٣ ، أسد الغابة : ٢٩٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٢/٢ ، الإصابة : ٤٦/٦ ، الكاشف : ١٠٨/٣ ، التهذيب : ٥٤/١٠ ، التقريب : ص ٥٢١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٣) .

٧٠٦ - تخريجه :

أخرجه مسدد في « مسنده » : كما قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١٠٩/٣) .

رجاله :

- (حاتم بن بيان المقرئ) لم أقف على ترجمته له .
- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
- (يزيد بن زريع) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .
- (يونس بن عبيد) بن دينار : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٩١) .
- (زياد بن مخرق) - بمكسورة وسكون معجمة وبراء وقاف قبلها ألف - المزني مولاهم ، أبو الحارث البصري :

وثقه ابن معين ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن علي : قال لي شعبة : اكتب عن زياد بن مخرق ، فإنه لا يكذب في الحديث . وسئل أحمد عنه فقال : لا أدري .

== وسئل أحمد عن حديث رواه زياد ، عن سعد : أن النبي ﷺ قال : « يكون بعدى قوم يعتدون في الدعاء . » فقال : نعم ، لم يقم إسناده . وقال ابن خراش : صدوق . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة . / يخ د (التاريخ الكبير : ٣/٣٧١ ، الجرح والتعديل : ٣/٥٤٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/٣٢٩ ، الكاشف : ١/٢٦٢ ، التهذيب : ٣/٣٨٣ ، التقريب : ص ٢٢٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٥) .

(رجل من أسلم) لم يسم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (رجل من أسلم) لم يسم ، و (حاتم بن بيان المقرئ) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد ، عند أبي داود الطيالسي في « مسنده » (ص ١٨٣ رقم ١٢٩٥) بسنده ، عن رجاء ، قال : أخذ (مُحَجَّن) يبدى ، حتى انتهينا إلى مسجد البصرة ، فإذا (بريدة الأسلمي) قاعد على باب من أبواب المسجد ، وفي المسجد رجل يقال له (سَكْبَة) يطيل الصلاة ، قال : وكان في بريدة مزاحاة ، فقال بريدة : يا مُحَجَّن ! .. ألا تصلى كما يصلى سَكْبَة ، فلم يرد عليه محجن شيئاً ... إلى آخر الحديث .

وذكر نحوه عمر بن شبة في « تاريخ المدينة » (١/٢٧٣) . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

سَوَاء (*) بن خالد بن سَوَاء العامري

[ق ١/٦٦ / ٧٠٧ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سلام أبي شرحبيل ، عن حبة ، وسَوَاء ابني خالد ؛ أنهما أتيا النبي ﷺ وهو يُعَالِج بناءً له ، فقال لهما : « هَلُمَّا فَعَالِجًا » ، فعالجا معه ، فلما فرغ أمر لهما بشيء ، وقال لهما : « لَا تَأْيَسَا ^(١) ، مَا تَهْزَهَزْتُ رُؤُوسَكُمَا » ^(٢) .

(*) - سَوَاء - بمفتوحة وفتح واو خفيفة - ابن خالد بن سَوَاء العامري ، وقيل الخزاعي ، أخو حبة ابن خالد :

له صحبة . وعداده في أهل الكوفة . وله مقرونا مع أخيه حبة حديث واحد عن النبي ﷺ في عدم اليأس من الرزق . رواه الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، عنه وعن أخيه حبة . وهو الحديث رقم ٧٠٧ - قال أبو القاسم البغوي : ليس لسواء غير هذا . أهـ ، وقال أبو الفتح الأزدي : ولم يرو عنهما - يعني عن سواء وأخيه حبة - غير سلام بن شرحبيل .

أخرج له البخاري في « التاريخ » ، وابن ماجه في « سننه » هذا الحديث الواحد وذكره بقي ابن مخلد فيمن روى حديثا واحدا - رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٣/٦ ، طبقات خليفة : ص ٥٧ ، ١٣٢ ، التاريخ الكبير : ٢٠٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١/١٤٩) ، الثقات لابن حبان : ١٨١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٣٠٤) ، الاستيعاب : ٦٨٩/٢ ، أسد الغابة : ٣٣٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٧/١ ، الكاشف : ٣٢٧/١ ، الإصابة : ١٤٨/٣ ، التهذيب : ٢٦٥/٤ ، التقريب : ص ٢٥٩ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٣٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٢) .

(١) هكذا وقع في الأصل ، وقد ورد في جميع المصادر التي أخرجت الحديث ، ومنها «معجم الصحابة» للبغوي الذي أخرجه المصنف من طريقه هكذا (لا تأيسا من الرزق) أي بتقديم الياء على الألف .

(٢) وتماه عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق ١/١٤٩) : « ... فإنه ليس من مولود==

== يولد من أمه إلا أحمر ، ليس عليه قشرة ، ثم يرزقه الله » . أهـ . وقد ورد فى باقى المصادر نحوه .

٧٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت على من ثلاثة طرق ، عن الأعمش ، به :
الطريق الأول : أبو معاوية محمد بن خازم ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى معاوية ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :
الرواية الأولى : عبد الله بن محمد البغوى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :
أخرجها البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١/١٤٩) .

الرواية الثانية : ابن ماجه ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :
أخرجها ابن ماجه فى الزهد ، ١٤ - باب التوكل واليقين : ١٣٩٤/٢ رقم ٤١٦٥ .

الرواية الثالثة : عبيد بن غنم ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٨/٤ رقم ٣٤٨٠ ؛ ١٦٣/٧ رقم ٦٦١١ .

الرواية الرابعة : أبو بكر بن أبى عاصم ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :
أخرجها ابن أبى عاصم فى « الأحاد والمثانى » : ١٣٨/٣ رقم ١٤٦٦ .

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن أبى معاوية ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٦٩/٣ .

ثالثا : إسحاق بن راهويه ، عن أبى معاوية ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ١٦٣/٧ رقم ٦٦١١ .

رابعا : عثمان بن أبى شيبة ، عن أبى معاوية ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٨/٤ رقم ٣٤٨٠ .

خامسا : إبراهيم بن أبى معاوية ، عن أبى معاوية ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١/١٩٧) .

الطريق الثانى : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٦٩/٣ ، ووكيع بن الجراح فى « الزهد » : ٧٩٨/٣ رقم ٤٨٧ .

== الطريق الثالث : جرير بن حازم ، عن الأعمش ، به :

.....

== أخرج ابن سعد فى « طبقاته » : ٣٣/٦ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٩٢/٣ ترجمة رقم ٣٢٠ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (١/١٤٩) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٨/٤ رقم ٣٤٧٩ ؛ ١٦٢/٧ رقم ٦٦١٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٩٧ ، ١/٣٠٤) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(أبو بكر بن أبى شيبة) : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .
(أبو معاوية) هو محمد بن خازم الكوفى : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره ، تقدم فى الحديث (٢٥٦) .

(الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى : ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدللس ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(سلام) - بتشديد اللام - هو ابن شرحبيل ، أبو شرحبيل :

روى عن حبة وسواء ابنى خالده ، وعن عبيد أبى هريم ، عن على رضى الله عنه ، وروى عنه الأعمش . وذكره البخارى ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / بنى ق .
(التاريخ الكبير : ١٣٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٥٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٢/٤ ، الكاشف : ٣٣١/١ ، التهذيب : ٢٨٥/٤ ، التقريب : ص ٢٦١) .

(حبة) بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة ثم هاء (ابن خالده) بن سواء الخزاعى ، وقيل العامرى ، أخو سواء بن خالد : له صحبة ، وعداده فى أهل الكوفة . وله مقرونا بأخيه حديث واحد عن النبى ﷺ فى عدم اليأس من الرزق . أخرج له البخارى فى « التاريخ » وابن ماجه فى « سننه » .

(طبقات ابن سعد : ٣٣/٦ ، طبقات خليفة : ص ٥٧ ، ١٣٢ ، التاريخ الكبير : ٩١/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٥٣/٣ ، الثقات لابن حبان : ٩٠/٣ ، أسد الغابة : ٤٤٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١١٦/١ ، الكاشف : ١٤٤/١ ، الإصابة : ٣١٨/١ ، التهذيب : ١٧٧/٢ ، التقريب : ص ١٥٠) .
==

== (سواء بن خالد) : : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٤٠٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سلام أبو شرحبيل ، وهو « مقبول » عند المتابعة وإلا فليين ، ولم أجد من تابعه . وقد اعتمد الحافظ البوصيرى على ذكر ابن حبان له فى « الثقات » ، فصحيح حديثه فى « مصباح الزجاجة » (٣٣١/٢) فقال : « ليس لحبة وسواء ابني خالد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لهما رواية فى شيء من الكتب الخمسة . وإسناد حديثهما صحيح ، رجاله ثقات » . أهـ .

وقد حسنه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣١٨/١) فى ترجمة (حبة بن خالد) فقال : « روى حديثه ابن ماجه بإسناد حسن » . أهـ .

قلت : إنما حسنه الحافظ ابن حجر - وإن كان فى إسناده « سلام أبو شرحبيل » ، وهو عنده مقبول عند المتابعة وإلا فليين - لأن معناه له شواهد فى القرآن والسنة . منها : قوله تعالى : ﴿ وفى السماء رزقكم وما توعدون ﴾ سورة الداريات الآية ٢٢ ، ومنها قوله تعالى : ﴿ وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها ﴾ سورة هود ، الآية ٦ .

ومما يشهد له من الأحاديث : عن عمر رضى الله عنه مرفوعا : « لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله ، لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماسا ، وتروح بطانا » .

أخرجه الترمذى فى الزهد ، ٣٣ - باب التوكل على الله : ٥٧٣/٤ رقم ٢٣٤٤ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » أهـ .

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

(يعالج أى يصلح) .

(ما تهزئت رؤوسكما) أى ما تحركت رؤوسكما ، وهو كناية عن الحياة ، قال المناوى :

أى ما دمتما على قيد الحياة . (فيض القدير : ٤٢٣/٦) .

فوائده :

فى الحديث النهى عن اليأس من الرزق ، فإن الله ضامن الرزق لعباده ، فاليأس من ذلك من ضعف الإيمان وقلة التوكل على الله عز وجل .

* * *

﴿ ٤٠١ ﴾

سِيمَاهُ (*)

٧٠٨ - حدثنا أحمد بن النضر بن بحر ، نا محمد بن مُصَفَّى ، نا صالح بن قَطَن ، نا محمد بن مسكين ، نا منصور بن صَبِيح أخو الرَّبيع بن صَبِيح ، قال : حدثني سِيمَاهُ ، قال : رأيت النبي ﷺ ، وسمعتُ من فيه إلى أذني .

(*) سِيمَاهُ : هكذا ذكره المصنف ابن قانع . ويقال : سِيمَوِيَّة - بورن سيمويه - هكذا ذكره الطبراني ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر .

له صحبة ، وكان يسكن البلقاء ، وكان نصرانيا شماسا ، فقدم المدينة بالتجارة ، فأسلم وحسن إسلامه . روى عنه منصور بن صبيح أخو الربيع بن صبيح .

أخرج له الطبراني ، وابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم ، بأسانيدهم إليه ، قال : رأيت النبي ﷺ ، وسمعت من فيه إلى أذني . وحملنا قمحا من البلقاء إلى المدينة ، فبعنا ، وأردنا أن نشترى تمر المدينة ، فمنعونا ، فأتينا النبي ﷺ ، فخبرناه ، فقال النبي ﷺ للذين منعونا : « أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذي يحملونه ، ذروهم يحملونه » .

وقال ابن حجر : ظاهر سياق خبره عند الخطيب في « المؤلف » أنه أسلم بعد النبي ﷺ . والله أعلم .

وعاش سيمويه مائة وعشرين سنة .

رضى الله عنه .

(المعجم الكبير للطبراني : ٢٠١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق٣١٣/ب) ، الاستيعاب : ٦٩٢/٢ ، أسد الغابة : ٣٤٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥١/١ ، الإصابة : ١٥٥/٣ ، المشتبه : ص ٣٦٩) .

٧٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن صالح بن قطن ، به :

الطريق الأول : محمد بن مصفى ، عن صالح بن قطن ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن يحيى بن منده ، عن صالح بن قطن ، به : (وسمى الصحابي :

==

سيمويه) :

.....

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٠١/٧ رقم ٦٧٢٥ مطولا .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٣ / ب) مطولا .
رجاله :

(أحمد بن النضر بن بحر) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٨) .
(محمد بن مصفى) : صدوق له أوهام ، وكان يدلّس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .
(صالح بن قطن) البخارى : قال الهيثمى : لم أجد من ترجمه . وذلك قاله المنذرى .
وأورده ابن حجر فى « اللسان » فقال : أورد ابن منده حديث عمار فى فضل ست ركعات
بعد المغرب من طريقه ، وقال : غريب تفرد به صالح . وأورده ابن الجوزى فى « العلل »
وقال : فى إسناده مجاهيل .
(العلل المتناهية : ٤٥٦/١ ، مجمع الزوائد : ٢٣٠ / ٢ ، الترغيب والترهيب : ٤٠٤ / ١ ،
اللسان : ١٧٥ / ٣) .
(محمد بن مسكين) الأردى : لم أجد له ترجمة .
(منصور بن صبيح) - بفتح و كسر موحدة وسكون ياء وبهاء مهملة - السعدى مولاهم ،
(أخو الربيع بن صبيح) : لم أجد له ترجمة ، أما أخوه الربيع فقال ابن حجر فى
« التقريب » (ص ٢٠٦) : « صدوق سبى الحفظ ، وكان عابدا مجاهدا » .
(سيماء) ويقال : سمويه : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مسكين) وشيخه (منصور بن صبيح) لم أجد لهما
ترجمة . و (صالح بن قطن) مجهول .
قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩٩ / ٤) : « فيه جماعة لم أجد من ترجمهم »
أه .

* * *

سراج (*) بن مُجَاعَة

ابن مُرارة بن سُلَيم بن زيد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن الدُّؤْل بن حَنِيفَة

(*) سِرَاج - بكسر أوله والتخفيف وآخره ميم - ابن مُجَاعَة - بضم ميم وتشديد جيم - ابن مُرارة بضم الميم - الحنفى اليمامى :

لأبيه صحبة ، أما هو فقد ذكره الباوردى ، وابن السكن ، والبغوى ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، وابن منده وغيرهم فى الصحابة ، وأخرجوا له حديثا بلفظ : (أعطى رسول الله ﷺ مجاعة بن مرارة أرضا باليمامة . . . الخ) وقال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » : « وهذا لا يدل على صحبة سراج » . أهـ . وذكره البخارى ، وأبو حاتم فى التابعين . وقال ابن حبان : له صحبة ، ثم أعاده فى التابعين : . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . يعنى أنه من التابعين . وروى سراج بن مجاعة عن أبيه ، وروى عنه ابنه هلال حديثا واحدا . قال البغوى : « لا أعلم لسراج غير هذا » أهـ .

أخرج له أبو داود . رحمه الله تعالى .

(التاريخ الكبير : ٢٠٥/٤ ، الجرح والتعديل : ٣١٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (١/١٤٩) ، الثقات لابن حبان : ١٨٢/٣ ؛ ٣٤٦/٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ٣١٠ ب) ، أسد الغابة : ١٧٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٩/١ ، الكاشف : ٢٧٥/١ ، الإصابة : ٦٧/٣ ، التهذيب : ٤٥٥/٣ ، التقريب : ص ٢٢٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢١) .

* * *

٧٠٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا محمد بن بكّار ، نا عَنبَسَةَ بن عبد الواحد ، عن الدَّخِيل بن إِيَّاس ، عن عمه هلال بن سِرَاج ، عن أبيه سراج بن مُجَاعَةَ بن مُرَّارة ، قال : أعطى رسول الله ﷺ مُجَاعَةَ بن مُرَّارة أرضاً باليمامة ، يقال لها « الفُورَةُ » قال : وكتب له بذلك كتاباً : « من محمد رسول الله ، لمُجَاعَةَ ابن مُرَّارة بن سُلَمَى : أنه أعطيته الفُورَةَ ، فمن حاجه فيها فليأتني . وكتب يزيد » . قال القاضي : « يزيد »^(١) هذا أخو زيد بن ثابت ، وهو أكبر من زيد ، وقد استكتبهما النبي ﷺ .

(١) « يزيد » هو ابن ثابت بن الضحاك الأنصاري أخو زيد بن ثابت ، وكان أكبر من زيد : له صحبة . وكتب الوحي لرسول الله ﷺ . وقال خليفة بن خياط : شهد بدرًا . وقال غيره : لم يشهدها . رمى يوم اليمامة بسهم ، فمات في الطريق ، أخرج له البخاري في « التاريخ » والنسائي وابن ماجه . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٣١٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٤١/٣ ، أسد الغابة : ٧٠٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٥/٢ ، الإصابة : ٣٣٧/٦ ، التهذيب : ٣١٧/١١ ، التقريب : ص ٦٠٠) .

٧٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن بكّار ، به : الطريق الأول : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، عن محمد بن بكّار ، به : كما هو هنا . الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن محمد بن بكّار ، به : أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٤٩) .

الطريق الثالث : محمد بن عبد الله (مطين) ، عن محمد بن بكّار ، به : أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١٠/٣١٠ ب) .

رجاله :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٩) .
(محمد بن بكّار) بن بلال العاملي : صدوق ، تقدم في الحديث (٧٦) .
(عنبسة) بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين (ابن عبد الواحد) بن أمية ابن عبد الله الأموي ، أبو خالد الكوفي الأعور :
==

== وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : ثقة ليس به بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد بن حنبل : ما أرى به بأسا . وقال أبو زرعة : ثقة عابد ، وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، يعد من الأبدال . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثامنة / خت د . (التاريخ الكبير : ٣٨/٧ ، الجرح والتعديل : ٤٠١/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٨/٧ ، الكاشف : ٣٠٥/٢ ، التهذيب : ١٦١/٨ ، التقريب : ص ٤٣٣) .

(الدخيل) بفتح أوله وكسر المعجمة (ابن إياس) بن نوح بن مجاعة الحنفى اليمامى : ذكره البخارى ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مستور ، من السادسة / د .

(التاريخ الكبير : ٢٥٤/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٤٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٤/٦ ، الكاشف : ٢٢٥/١ ، التهذيب : ٢٠٧/٣ ، التقريب : ص ٢٠٠) .

قوله : (عن عمه هلال بن سراج) فيه تجوز ، والمعروف أنه ابن عم الدخيل بن إياس : هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة الحنفى اليمامى : وقد على عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى فى خلافته . وذكره خليفة بن خياط فى الطبقة الأولى من أهل اليمامة .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث . وقال الذهبي فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، بقى إلى رأس المائة / د .

(طبقات خليفة : ص ٢٩٠ ، التاريخ الكبير : ٢٠٨/٨ ، الجرح والتعديل : ٧٣/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٨/٩ ، الكاشف : ٢٠١/٣ ، التهذيب : ٨٠/١١ ، التقريب : ص ٥٧٥) .

(سراج بن مجاعة بن مرارة) ثقة ، ويقال : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الدخيل بن إياس) وهو « مستور » ، و (هلال بن سراج) وهو « مقبول » . أما (سراج بن مجاعة) فهو « ثقة » لكنه تابعى ، وحديثه مرسل .

* * *

سُمَيْطُ (*) الْبَجَلَى

٧١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا سلمة بن شبيب ، نا زيد بن الحُبَاب ، عن موسى - أراه ابن عبيدة^(١) - عن محمد بن أبي منصور ، عن السُّمَيْطِ الْبَجَلَى ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من رابط يوما في سبيل الله أو ليلة ؛ كان كعدل شهر صيامه وقيامه » .

(*) سُمَيْطُ - بالتصغير - البَجَلَى - بفتح الموحدة والجيم ، نسبة إلى بَجِيلَة بن أثمار ، قبيلة من الأزد : له صحبة ، ذكره البغوي ، وابن قانع ، وابن منده ، وابن حجر في الصحابة ، وكذا أبو نعيم ، ولكنه قال : « سُمَيْطُ البَجَلَى : مجهول ، حديثه عند موسى بن عبيدة الربذي » .
أهد - وقد أخرجوا له في فضل من رابط في سبيل الله - وهو الحديث رقم (٧١٠) - وفيه التصريح بسماعه من النبي ﷺ .

تفرد بالرواية عنه موسى بن عبيدة الربذي . وليس له رواية في كتب السنة .
رضى الله عنه . (معجم الصحابة للبغوي : (ق ١/١٤٩) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ١/٣١٢) ، أسد الغابة : ٣٠٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٤٠ ، الإصابة : ١٣٣/٣) .

(١) هكذا جاء في الأصل وفي « معجم الصحابة » لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف ، مما يدل على أنه ليس من كلام ابن قانع ، وإنما هو من كلام شيخه أو من كلام من فقه .

٧١٠ - تخريجه :

أخرجه عبد الله بن محمد البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٤٩) عن سلمة بن شبيب بمثله .

وقد رواه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١/٣١٢) من طريق سلمة بن شبيب بمثله ، وفي إسناده بياض مقدار نصف سطر ، وقد سقط منه غالبا شيخه وشيخ شيخه ، وفيه بعد البياض (قال : ثنا سلمة بن شبيب وغيره ، عن زيد بن الحباب) ، فذكره .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جليل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم ==

== فى الحديث (١٠٧) .

(سلمة بن شبيب) بمفتوحة وكسر موحدة أولى فتحتية ، أبو عبد الرحمن النيسابورى ،
نزىل مكة : ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو نعيم الأصبهاني : أحد الثقات ،
حدث عنه الأئمة والقدماء . وقال أبو حاتم وصالح بن محمد : صدوق . وقال النسائي :
ما علمنا به بأسا . وقال الحاكم : هو محدث أهل مكة والمتفق على إتقانه وصدقه . وقال
الذهبي فى « الكاشف » : حجة . وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات
سنة بضع وأربعين ومائتين / م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٨٥/٤ ، الجرح والتعديل : ١٦٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٧/٨ ،
الكاشف : ٣٠٦/١ ، التهذيب : ١٤٦/٤ ، التقريب : ص ٣٤٦ ، المغنى لمحمد طاهر :
ص ١٤٢) .

(زيد بن الحباب) : صدوق ، يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(موسى بن عبيدة) الربذى : ضعيف ، تقدم فى الحديث (٢٨٢) .

(محمد بن أبى منصور) لم أجد له ترجمة .

(سُمَيْطُ البَجَلَى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (موسى بن عبيدة الربذى) ، وهو « ضعيف » وشيخه (محمد بن
أبى منصور) لم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد « صحيح » عن سلمان الفارسى رضى الله عنه مرفوعا : « رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه ... الخ » .

أخرجه مسلم فى الإمامة ، ٥٠ - باب فضل الرباط فى سبيل الله عز وجل : ١٥٢٠ / ٣ رقم
١٩١٣ .

وبه يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

غريبه :

قوله (من رباط) . قال ابن الأثير : « الرباط » فى الأصل : الإقامة على جهاد العدو
بالحرب ، وارتباط الخيل وإعدادها » . أهـ (النهاية : ١٨٥ / ٢) .

فوائده :

فى الحديث الترغيب فى المراقبة فى سبيل الله . وفيه بيان كثرة ثواب الرباط فى سبيل الله .
وفيه التنويه بحفظ ثغور الإسلام ، وصيانتها عن دخول الأعداء إلى بلاد المسلمين .

* * *

﴿ ٤٠٤ ﴾

سابق (*) خادم النبي ﷺ

(*) سابق خادم النبي ، وقيل : اسم أبيه ناجية . ذكره خليفة بن خياط في الصحابة في موالى النبي ﷺ وكناه « أبا سلام » . وأورده الطبراني في « المعجم الكبير » فقال : « سابق مولى رسول الله ﷺ ، وببيض له ، ولم يخرج حديثه .

وذكره المصنف ابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة ، وأخرجوا له حديثا من طريق مسعر ، عن أبي مسعر ، عن عقيل ، عن أبي سلام ، عن سابق خادم النبي ﷺ مرفوعا : (من قال : رضيت بالله ربا ، وبمحمد نبيا إذا أصبح وأمسي . . .) - وهو الحديث رقم (٧١١).

وقال ابن منده : « وهو وهم ، والصواب رواية أصحاب مسعر ، عن مسعر ، عن أبي عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام [خادم النبي ﷺ ؛ ولم يسمه] » . أه . قول ابن منده هذا حكاه أبو نعيم ، ولم يصرح باسمه كما هو عادته ، وإنما قال عنه (بعض المتأخرين) معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جاق ١/٣١٢) .

وقال ابن عبد البر : « لا يصح (سابق) في الصحابة » أه وقال ابن حجر أيضا بعدم صحبته ، حيث ذكره فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، وصرح بأن ذكره في الصحابة وهم . رحمه الله .

(طبقات خليفة : ص ٧ ، جامع التحصيل : ص ٣٨٥ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٩٩/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جاق ١/٣١٢) ، الاستيعاب : ٦٨٢/٢ ، أسد الغابة : ١٥٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٢/١ ، الإصابة : ١٧٤/٣) .

* * *

٧١١ - حدثنا إسحاق بن مروان الكوفي ، نا مصعب بن المقدام ، نا مسعر ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام ، عن سابق خادم رسول الله ﷺ ، قال : [قال رسول الله ﷺ] : من قال : رضيت بالله رباً ، وبمحمد نبياً ، إذا أصبح وأمسى ؛ كان حقاً على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة . - آخر السادس من الأصل .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وهو لا بد منه ، فأنبته من مصادر التخريج .
٧١١ - تخرجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي عقيل ، به :
الطريق الأول : أبو عقيل ، عن أبي سلام ، به : وقد ورد من وجهين :
أولاً : مصعب بن المقدام ، عن مسعر بن كدام ، به : كما هو هنا .
ثانياً : عبد العزيز بن أبان ، عن مسعر بن كدام ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٢ / ١) .
الطريق الثاني : سابق بن ناجية ، عن أبي عقيل ، به : (ولم يسم الصحابي) .
أخرجه أبو داود في الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح : ٣١٤ / ٥ رقم ٥٠٧٢ .
والنسائي في « عمل اليوم والليلة » ص ١٣٥ رقم ٤٤ ص ٣٧٩ رقم ٥٦٥ .
وأحمد في « مسنده » : ٣٣٧ / ٤ ؛ ٣٦٧ / ٥ .
وابن السني في « عمل اليوم والليلة » : رقم ٦٧ .
والحاكم في « المستدرک » ٥١٨ / ١ .

رجاله :

(إسحاق بن مروان الكوفي) : لا يحتج بحديثه ، تقدم في الحديث (٢٥٥) .
(مصعب بن المقدام) الخثعمي مولا هم ، أبو عبد الله الكوفي :
وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن معين أيضاً :
ما أرى به بأساً . وقال ابن معين أيضاً ، وابن قانع : صالح ، وقال أبو حاتم : صالح
الحديث . وقال أبو داود : لا بأس به . وقال العجلي : كوفي متعبد . وضعفه علي بن
المديني ، والساجي ، وقال : كان من العباد .
وقال أحمد بن حنبل : كان رجلاً صالحاً ، رأيت له كتاباً ، فإذا هو كثير الخطأ ، ثم نظرت
في حديثه ، فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من
التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . / م ت س ق .
==

== (التاريخ الكبير : ٣٥٤/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣٠ ، الجرح والتعديل : ٣٠٨/٨ ،
الثقات لابن حبان : ١٧٥/٩ ، الميزان : ١٢٢/٤ ، الكاشف : ١٣١/٣ ، التهذيب :
١٦٦/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٣) .

(مسعر) هو ابن كدام الهلالي : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٣٥) .
(أبو عقيل) بفتح أوله ، هو هاشم بن بلال ، ويقال : ابن سلام الدمشقي ، قاضي
واسط : وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن
سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن
حجر : ثقة ، من السادسة . / د س ق .

(التاريخ الكبير : ٢٣٤/٨ ، الجرح والتعديل : ١٠٣/٩ ، الثقات لابن حبان :
٥٨٤/٧ ، الكاشف : ١٩١/٣ ، التهذيب : ١٧/١١ ، التقريب : ص ٥٧٠) .
(أبو سلام) بتشديد اللام - هو ممتور الحبشي : ثقة يرسل ، تقدم في الحديث (٣١٨) .
(سابق خادم رسول الله ﷺ) تقدمت ترجمته برقم (٤ . ٤) .

درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (أبي عقيل) و (أبي سلام) ، فإن أبا عقيل لم يسمع من أبي
سلام ، وإنما رواه عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، عن خادم رسول الله ﷺ .
الثانية : الوهم في اسم الصحابي الراوي للحديث ، فإنه لا يصح تسميته بـ « سابق » ،
ولا تكنيته بـ « أبي سلام » ، وقد اتفقت الروايات على أنه « خادم النبي ﷺ » . كما تقدم
في ترجمته .

والظاهر أنه قد حصل فيها التحريف فسقط حرف (عن) فظن أنه سابق أبو سلام خادم النبي
ﷺ والصواب (سابق) ، عن أبي سلام ، عن خادم النبي ﷺ . كما أخرجه أحمد
(٣٣٧/٤) وأبو داود (رقم ٥٠٧٢) والحاكم (٥١٨/١) وصححه .

* * *



﴿ باب الشين ﴾

﴿ ٤٠٥ ﴾

شرحيل (*) بن حسنة

ابن عبد المطّاع ^(١) الكندى ، حليف بنى زهرة ، من بنى الغوث .

(*) شَرْحِيل - بضم أوله وفتح الراء وسكون المهملة - ابن حسنة ، وهى أمه على ما جزم به غير واحد ، وقيل : هى التى ربه ، واسم أبيه عبد الله بن المطّاع بن عبد الله الكندى ، وقيل : من بنى الغوث بن مر أخى نعيم بن مر ، وكان شرحيل حليفاً لبنى زهرة ، ويكنى : أبا عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو وائلة ؛ وهو صحابى جليل معدود فى وجوه قريش ، أسلم قديماً ، وهاجر إلى الحبشة فى الهجرة الثانية . وكان شرحيل من عليّة أصحاب رسول الله ﷺ . وغزا معه غزوات . وأرسله رسول الله ﷺ إلى مصر ، وتوفى رسول الله ﷺ وهو بها . وكان شرحيل أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر الصديق رضى الله عنه إلى الشام . هو الذى افتتح طبرية ، وولاه عمر رضى الله عنه على بعض نواحي الشام .

وقد أصاب طاعون عمواس شرحيل بن حسنة وأبا عبيدة بن الجراح فى يوم واحد ، فماتا فيه سنة ثمانى عشرة . وهو ابن سبع وستين سنة . رحمه الله . وحديثه فى الطاعون ، ومنازعة لعمر بن العاص رضى الله عنه فى ذلك مشهورة . أخرج له ابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ١٢٧/٤ ؛ ٣٩٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٤٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٣٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥١ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٨٦/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٤/٧ ، المستدرک للحاكم : ٢٧٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣١٥ / أ) ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٦٢ ، الاستيعاب : ٦٩٨/٢ ، أسد الغابة : ٣٦٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٥/١ ، الكاشف : ٧/٢ ، الإصابة : ١٩٩/٣ ، التهذيب : ٣٢٤/٤ ، التقريب : ص ٢٦٥ .)

(١) كذا وقع فى الأصل ، والظاهر أن فيه سقطاً ، ولعل الصواب هكذا (شرحيل بن حسنة وهو ابن عبد الله بن المطّاع الكندى) هكذا فى جميع مصادر ترجمته .

* * *

[ق ٦٦ / ب] / ٧١٢ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال :
 يزيد بن خمير أخبرني ، قال : سمعت شرحبيل بن حسنة ، يحدث عن عمرو بن
 العاص أن الطاعون وقع بالشام ، فقال عمرو : إنه رَجَزٌ ، فقال شرحبيل بن حسنة :
 إني صحبت رسول الله ﷺ ، فقال : « إنها رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت
 الصالحين قبلكم ؛ فاجتمعوا له ، ولا تفرقوا » .

٧١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شرحبيل بن حسنة :
 الطريق الأول : يزيد بن خمير ، عن شرحبيل بن حسنة : وقد جاء من خمسة وجوه :
 أولا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .
 ثانيا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٩٦/٤ .
 رابعا : حجاج بن منهال ، عن شعبة ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٦٥/٧ رقم ٧٢١٠ .
 خامسا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :
 أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
 الطريق الثاني : عبد الرحمن بن غنم ، عن شرحبيل بن حسنة :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٩٥/٤ .
 وأبو بكر البزار في « مسنده » كما في كشف الأستار (٣٩٧/٣ رقم ٣٠٤٢) .
 والبغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / ١) .
 والطبراني في « الكبير » ٣٦٥/٧ رقم ٧٢٠٩ .
 والحاكم في « المستدرک » : ٢٧٦/٣ .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٥ / ب) .
 رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
 (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .
 (شعبة) هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦) .
 (يزيد بن خمير) الرحبي : صدوق ، تقدم في الحديث (١٧٠) .
 ==

.....

== (عمرو بن العاص) بن وائل السهمي : صحابي مشهور ، تقدم في الحديث (٢٧٩) .
(شرحبيل بن حسنة) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٥) .
درجته :

إسناده حسن ، فيه (يزيد بن خمير) وهو « صدوق » ، وقد تابعه (عبد الرحمن بن غنم)
عن عمرو بن العاص ، به ، عند الإمام أحمد في « مسنده » : ١٩٥ / ٤ وعبد الرحمن هذا
« مختلف في صحبته » وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين « ، كما في « التقريب »
ص ٣٤٨ .

فالحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .
قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣١٢ / ٢) : « أسانيد أحمد حسان صحاح »
أهـ .

* * *

٧١٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء ، نا محمد بن بكّار ، نا إسماعيل ابن جعفر ، عن حبيب بن حسان ، عن أبي وائل ، عن شرحبيل بن حسنة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحسن في الإسلام ، غُفِرَ له ما كان في الجاهلية ؛ ومن أساء في الإسلام ، أخذَ بالأول والآخر » .

٧١٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء) : نسب أبوه محمد إلى جده الجعد ، وهو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٧٦) .
(محمد بن بكّار) بن الريان : ثقة ، تقدم الحديث (٧٦) .
(إسماعيل بن جعفر) بن أبي كثير الأنصاري الزرقى مولا هم ، أبو إسحاق القاري : وثقه ابن سعد ، وعلى بن المديني ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والخليلي .

وقال ابن معين أيضا : ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة / ع .
(طبقات ابن سعد : ٣٢٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٤٩/١ ، الجرح والتعديل : ١٦٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٤/٦ ، الكاشف : ٧١/١ ، التهذيب : ٢٨٧/١ ، التقريب : ص ١٠٦) .

(حبيب بن حسان) هو حبيب بن الأشرس ، وهو حبيب بن أبي هلال ، جد صالح بن محمد الحافظ : قال أحمد ، والنسائي : متروك . وقال ابن معين ، والنسائي : ليس بثقة . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن معين وأبو داود : ليس بشيء . وقال الجوزجاني : ساقط .

وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، منكر الحديث أحيانا ، وأورد له ابن عدي أحاديث وقال : لحبيب بن حسان غير ما ذكرت من الحديث . فأما أحاديثه وروايته فقد سبرته ولا أرى بأسا ، وأما رداة دينه . . . فهم أعلم وما يذكرونه ، والذي قالوا محتمل . وأما في باب الرواية فلم أر في رواياته بأسا . وقال أبو أحمد في الحاكم : ذاهب الحديث . وذكره الطوسي في « رجال الشيعة » .

وقال الذهبي في « الميزان » : ضعفه .

.....

== (الضعفاء الصغير : ص ٣٤ ، أحوال الرجال للجورجاني : ص ٥٨ ، الجرح والتعديل : ٩٨/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٧٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٦١/١ ، المجروحين : ٢٦٤/١ ، الكامل لابن عدى : ٨١٠/٢ ، الميزان : ١/٤٥٠ ، ٤٥٤ ، المغنى : ٢١٩/١ ، ٢٢١ ، اللسان : ١٦٧/٢ ، ١٧٠) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة : ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤) .
(شرحبيل بن حسنة) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٥) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (حبيب بن حسان) وهو « متروك » . ولم يتابع حبيب عن أبى وائل على هذا ، وإنما رواه الأعمش ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً عند الدارمى فى « سننه » ٣/١ ، ويغنى عنه ما ورد فى « الصحيحين » عن عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله . أنؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية؟ قال : « من أحسن فى الإسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ، ومن أساء فى الإسلام أخذ بالأول والآخر » .

أخرجه البخارى فى استتابة المرتدين ، ١- باب إثم من أشرك بالله وعقوبته فى الدنيا والآخرة : ٢٦٥/١٢ رقم ٦٩٢١ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإيمان ، ٥٣ - باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية ؟ : ١١١/١ رقم ١٢٠ .

* * *

شرح حبيب (*) العباسي (١)، كذا قال (٢) ؛ وإنما هو شريك بن شرحبيل

(١) وقع هنا وفي الحديث الآتي - هكذا (العنسي) أى بالنون بعد العين المهملة ، والصواب بالباء الموحدة ، كما أثبتته المصنف ابن قانع فى ترجمة (شريك بن شرحبيل العباسي) الآتية برقم ٤١١ ، وكما ذكره جميع المترجمين له .

(٢) يعنى الراوى للحديث (رقم ٧١٤) فإنه ذكر أنه شرحبيل العباسي ، وقد وهمه ابن قانع بذلك ، وبين الصواب عنده بقوله : إنما شريك بن شرحبيل .

(*) شرحبيل العباسي : ذكره المصنف ابن قانع فى الصحابة معتمدا على تصريحه بالسماع للحديث الآتي (رقم ٧١٤) من رسول الله ﷺ .

وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فىمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، وتعقب المصنف ابن قانع بقوله : « ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأخرج من طريق عمير بن قيس ، سمعت شرحبيل العباسي يقول : قال رسول الله ﷺ : من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا » هكذا ذكره فىمن اسمه شرحبيل ، وهذا غلط فاحش . فالحديث إنما هو لشريك بن حنبل . . . وقد أعاده هو بهذا الحديث فىمن اسمه سويد ، لكن أخطأ فى اسم أبيه ، فقال شرحبيل ، وإنما هو حنبل » اهـ .

قلت : وهو تعقب من الحافظ ابن حجر فى غير محله ، فإن المصنف ابن قانع ذكره فىمن اسمه شرحبيل ، لما ورد هكذا فى الحديث ، وليبان أن الصواب فى اسمه شريك ، وليس لإثبات أن له صحبة ، كما هو واضح من كلام المصنف .

وأما قول ابن حجر بأن اسم أبيه « حنبل » فهو صحيح . ويؤيده قول الإمام البخارى : « قال بعضهم : شريك بن شرحبيل ، وهو وهم » اهـ . ويؤيده أيضا أن البغوى ، وابن شاهين ، وابن منده أخرجوا حديث الثوم عن شريك بن حنبل مرفوعا .

(شريك بن حنبل العباسي) ذكره الترمذى ، والبغوى فى الصحابة ، وذكره ابن سعد وابن حبان فى التابعين . وقال ابن السكن : روى عنه حديث واحد ، قيل فيه : عن شريك ، عن النبى ﷺ ، وقيل فيه : عن شريك ، عن على .

وقال أبو حاتم : « كوفى ، روى عن النبى ﷺ ، مرسل ، ليست له صحبة . ومن الناس من يدخله فى المسند » اهـ . وقال العسكرى : لا تثبت له صحبة . ومن الغريب قول الذهبى فى « الميزان » : لا يدرى من هو ؟ ووثقه ابن حبان » اهـ . وقد ذكره هو فى « تجريد أسماء الصحابة » ، وقد أخرج له البغوى ، وابن منده حديثه ، وفيه التصريح ==

.....

= بسماعه من رسول الله ﷺ ، ثم ذكر ابن منده أنه روى عنه عن علي . وقال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » : « وهو الصواب » ، وقال في « الإصابة » : « ولا يصح بأن حديثه مرسل مع تصريحه بالسماع ، إلا إن كان المراد أن راوى التصريح ضعيف » . وقال في « التقريب » : « ثقة ، ولم يثبت أن له صحبة » اهـ .

قلت : شرحبيل العبسي : لم تثبت له صحبة ، وقد ورد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من أكل من هذه الشجرة الخبيثة ، فلا يقربن من مصلانا » الحديث . وقد وهم فيه أحد رواة فقال : شرحبيل العبسي . وإنما الحديث لشريك بن شرحبيل العبسي - بالموحدة - وسماء المصنف ابن قانع : شريك بن شرحبيل ، وهو وهم . والصواب شريك بن حنبل : قيل له صحبة . وقد صرح بالسماع لهذا الحديث من النبي ﷺ . والراجح أنه تابعي ثقة ، وحديثه مرسل . رحمه الله تعالى . ولشريك بن حنبل العبسي ترجمة فيما يلي :

(طبقات ابن سعد : ٢٣٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٣٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٦٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٠/٤ ، أسد الغابة : ٣٧٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٧/١ ، الميزان : ٢٦٩/٢ ، المغني : ٤٢٥/١ ، الكاشف : ٩/٢ ، الإصابة : ٢٠٥/٣ ، التهذيب : ٣٣٢/٤ ، التقريب : ص ٢٦٦ .)

* * *

٧١٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن بشار البزار ، نا يحيى بن السري ، نا شبابة ، نا شعبة ، ويونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عمير بن قميم^(١) ، قال : سمعت شرحبيل العبسي^(٢) يقول : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه الشجرة الخبيثة ، فلا يقربن مسجدنا » يعنى الثوم .

(١) قميم - بالقاف مصغرا - هكذا ورد فى الأصل مضبوطا فى الشكل ، وكذلك فى « الجرح والتعديل » ٣٧٨/٦ و « التاريخ الكبير » : ٢٣٨/٤ ، ٥٣٧/٦ ، و « معجم الصحابة » للبغوى : (ق ١٥٢ / ب) وقد ورد (قميم) أى بالتاء المثناة فى أوله كما فى « التاريخ الكبير » : ٥٣٦/٥ ، و « الثقات » لابن حبان : ٢٥٤/٤ ، ٣٦٠ ، و « الميزان » : ٣٦٩/٢ ، و « الإصابة » : ٢٠٥/٣ ، و « التهذيب » : ٣٣٢/٤ .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (العنسى) أى بالنون بعد المهملة ، والصواب ما أثبتته ، كما بينته فى ترجمته أنفأ .

٧١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمير بن قميم ، به : الطريق الأول : أبو إسحاق السبيعي ، عن عمير بن قميم ، به : وقد جاء عنه من وجهين : أولا : شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق السبيعي ، به : كما هو هنا . ثانيا : يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق السبيعي ، به : كما هو هنا . الطريق الثانى : يونس بن أبي إسحاق ، عن عمير بن قميم ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٧٣٦) .

رجاله :

(أحمد بن محمد بن بشار) بن رجاء ، أبو بكر بن أبي عبد العجز ، البغدادي : وثقه الدارقطني ، والخطيب البغدادي . وقال ابن قانع : مات فى شعبان من سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

(سؤالات السهمى : ص ١٤٢ ، تاريخ بغداد : ٤٠٠ / ٤ .)

(يحيى بن السري) - بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحت - ابن يحيى أبو محمد الضرير : أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا .

(تاريخ بغداد : ٢١٣ / ١٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢٧ .)

(شبابة) - بمعجمة وموحدتين كسحابة - هو ابن سوار - بمفتوحة وشدة واو الفزارى مولاهم ، أبو عمرو المدائنى :

==

== وثقه ابن معين ، وابن المدينى ، والعجلى . وقال ابن سعد : كان ثقة صالح الأمر فى الحديث ، وكان مرجئا . وقال عثمان بن أبى شيبة : صدوق حسن العقل ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : مستقيم الحديث . وقال أحمد : كتبت عنه شيئا يسيرا قبل أن أعلم أنه يقول بالإرجاء وقال أيضا : تركته ، لم أكتب عنه للإرجاء . وقال أيضا : كان شبابة داعية . وقال ابن المدينى : كان شيخا صدوقا ، إلا أنه كان يقول بالإرجاء . وقال ابن خراش : كان أحمد لا يرضاه ، وهو صدوق فى الحديث . وقال الساجى : صدوق يدعو إلى الإرجاء ، كان أحمد يحمل عليه . وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وذكر أبو زرعة أن شبابة رجح عن الإرجاء . وقال ابن عدى : إنما ذمَّ الناس للإرجاء الذى كان فيه ، وأما فى الحديث فإنه لا بأس به . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق مكثر صاحب حديث ، فيه بدعة . وقال أيضا : يحتج به فى كتب الإسلام ، ثقة . وفى « الكاشف » : مرجئ صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٢٠ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٢٧٠ / ٤ ، الثقات للعجلى : ص ٢١٤ ، الجرح والتعديل : ٣٩٢ / ٤ ، الضعفاء للعقلى : ١٩٥ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٣١٢ / ٨ ، الكامل لابن عدى : ١٣٦٥ / ٤ ، الميزان : ٢٦٠ / ٢ ، المغنى : ٤٢١ / ١ ، الكاشف : ٣ / ٢ ، هدى السارى : ص ٤٠٩ ، التهذيب : ٣٠٠ / ٤ ، التقريب : ص ٢٦٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ١٣٤ ، ١٤١ .)

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم فى الحديث (٦) .
 (يونس بن أبى إسحاق) السبيعى : صدوق يهم قليلا ، تقدم فى الحديث (٥٣) .
 (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وهو مشهور بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١) .
 (عمير بن قميم) كلاهما بالتصغير ، ابن التغلبى - بالتاء المشناة والغين المعجمة - أبو هلال الكوفى :

ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » وسكت عنه . وقال أبو حاتم : « عمير بن قميم التغلبى : قال يحيى بن سعيد وأبو نعيم : أبو هلال الطائى . وقال وكيع : هو أبو تهليل . روى عن ابن عباس . روى عنه أبو إسحاق الهمدانى ، ويونس بن أبى إسحاق » اهـ . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

== وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » وقال : عمير بن تميم التغلبي ، كنيته أبو هلال عداده في أهل الكوفة .

قلت : مثله « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين .
(التاريخ الكبير : ٥٣٦/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٧٨/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٤/٤) .
(شرحبيل العبسي) هكذا ورد في الحديث ، وإنما هو شريك بن حنبل العبسي على الصواب :
وشريك هذا تابعي ثقة ، كما تقدمت ترجمته برقم (٤٠٦) .
درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :
الأولى : فيه (عمير بن قميم) وهو « مقبول عند المتابعة » . وقد تابعه أبو إسحاق السبيعي ،
عن شريك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : « نهى من أكل الثوم إلا مطبوخا » عند
أبي داود برقم (٣٨٢٨) والترمذي برقم (١٨٠٨) . الثانية : إرسال (شرحبيل) : وهو
شريك بن حنبل على الصواب ، فإنه تابعي ثقة . وقد ورد الحديث موصولا من طريق أبي
إسحاق ، عن شريك بن حنبل العبسي ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عند أبي
داود ، كما تقدم آنفا .

وله شواهد ، منها : عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه مرفوعا ، بنحوه :
أخرجه البخاري في الأطعمة ، ٤٩ - باب ما يكره من الثوم والبقول : ٥٧٥/٩ رقم ٥٤٥١
(مع الفتح) .

ومسلم في المساجد ، ١٧ - باب نهى من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوهما : ٣٩٤/١
رقم ٥٦٢ ، ومنها : عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعا بنحوه عند البخاري
(٥٧٥/٩ رقم ٥٤٥٢) ومسلم (٣٩٤/١ رقم ٥٦٤) .

فالحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
غريبه :

(الشجرة الخبيثة) : قال ابن الأثير : « يقال للشئ الخبيث الرائحة ، الكريه الطعم ، مثل
الثوم والبصل والكراث : خبيث » (جامع الأصول : ٤٤١/٧) .

* * *

شرحبييل (*) أبو عمرو

(*) شرحبييل أبو عمرو :

ذكره ابن الدباغ الأندلسي في الصحابة ، وتبعه ابن الأثير في « أسد الغابة » . وقال الذهبي في «التجريد» : « شرحبييل والد عمرو : له حديث عند ابن نافع . اهـ وقد ذكره ابن حجر فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « ذكره ابن قانع ، وبقي بن مخلد في « مسنده » ، وهو وهم . فأخرجنا من طريق أبي معشر ، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبييل ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء رجل ، فقال : يا رسول الله ، رجل وجد على بطن امرأته رجلا ، فضربه بالسيف . . . الحديث .

ثم قال : « والضمير في قوله (عن جده) يعود على عمرو ، لا على عبد الوهاب ، فشرحبييل هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة ، والحديث لسعيد أو لأبيه سعد . وقد أخرجه أحمد في « مسنده » من مسند (سعيد بن سعد بن عبادة) وساقه من طريق أبي معشر ، بهذا الإسناد « اهـ .

قلت : لم أجد الحديث المذكور في « مسند الإمام أحمد » .

(أسد الغابة : ٣٦٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٥/١ ، الإصابة : ٢٣٠/٣)

* * *

٧١٥ - حدثنا أبو ميسر : محمد بن أبي العلاء الهمداني : نا أبو الحسن حارث بن الخازن : نا أبو معشر ، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده قال : جاء رجل فقال : يا رسول الله ! رجل وجد على بطن امرأته رجلا فضربه بالسيف ؟ ! قال : « كتاب الله والشهداء » .

٧١٥ - تخريجه :

رواه الطبراني في الكبير (٦ / ٥٣٩٤) قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا أبو معشر به .
رجاله :

أبو ميسرة محمد بن أبي العلاء الهمداني صدوق تقدم في (٣٣٥) .
أبو الحسن حارث ابن الخازن ، صدوق كلهم تقدم في (٤٨٣) .
أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن الهاشمي .
ضعيف أسن واختلط .

الميزان : ٤٦/٤ ، المغني : ٣٤٨/٢ ، الكاشف : ١٧٥/٣ ، التهذيب : ٤١٩/١٠ ،
التقريب : ص ٥٥٩ ، الباب : ١٤٨/٢ .

(عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل) بن سعد بن سعيد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني : روى عن أخيه سعيد بن عمرو ، عن أبيه وروى عنه عمرو بن الحارث المصري ، وأبو معشر . ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم . وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « ثقات أتباع التابعين » . وقال الذهبي في « الميزان » : مجهول .

قلت : والظاهر أنه « مقبول » على منهج الحافظ ابن حجر ، فإنه لم يوثقه غير ابن حبان .
وقد روى عنه اثنان .

(التاريخ الكبير : ١٠٠/٦ ، الجرح والتعديل : ٧٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٣٢/٧ ،
الميزان : ٦٨٢/٢ ، المغني : ٥٨٥/١ ، اللسان : ٨٩/٤) .

قوله (عن أبيه) يعني عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني : روى عن أبيه عند النسائي ، عن جده (عند الإمام أحمد في « مسنده »
(٢٨٤/٥) . ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « ثقات أتباع التابعين » . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة / س .

قلت : قوله (من السادسة) يعني أنه ممن عاصروا صغار التابعين ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة .
==

.....
== (التاريخ الكبير : ٢٤١/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٣٨/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٥/٧ ،
الكاشف : ٢٨٦/٢ ، التهذيب : ٤٦/٨ ، التقريب : ص ٤٢٢) .

قوله (عن جده) يعنى جد أبيه عمرو ، على أن الضمير يعود على عمرو لا على عبد
الوهاب ، كما قال به ابن حجر فى « الإصابة » وهو سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى
الخزرجى المدنى : مختلف فى صحبته . وانظر : ترجمة (رقم ٤٠٧) شرحبيل أبى عمرو .

درجته :

أسناده ضعيف ، فيه (أبو معشر) المدنى ، وهو « ضعيف ، أسن واختلط » و (أبو الحسن
حارث الخازن) صدوق يهمل إلا أنه تابعه يحيى بن صالح الوحاظى عن أبى معشر ، به
ينحوه . وله شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه أن سعد بن عبادة الأنصارى قال : يا رسول
الله ، إن وجدت مع امرأتى رجلا ، أمهله ، حتى آتى بأربعة شهداء ؟ قال : نعم .

أخرجه مسلم فى اللعان : ١١٣٥/٢ رقم ١٤٩٨ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم

* * *

شرحبيل (*) بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندى

(*) شرحبيل بن السمط - بكسر المهملة وسكون الميم - الكندى ، أبو يزيد ، ويقال : أبو السمط الشامى :

مختلف فى صحبته . قال البخارى : له صحبة . وتبعه أبو أحمد الحاكم . وذكره البغوى فى الصحابة . وقال ابن سعد : جاهلى إسلامى . وفد إلى النبى ﷺ . وقال ابن السكن : زعم البخارى أن له صحبة . وذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم أعاده فى « ثقات التابعين » وذكره خليفة بن خياط فى الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ .

وكان شرحبيل شابا ، وكان قد قاتل فى حروب الردة . وكان من فرسان القادسية . واستعمله معاوية على حمص نحو من عشرين سنة . وشهد صفين مع معاوية . وقال الذهبى فى « التجريد » : اختلف فى صحبته . وفى « الكاشف » : مختلف فى صحبته ، وقال ابن حجر فى « التقريب » : جزم ابن سعد بأنه له وفادة .

أخرج له مسلم والأربعة . وذكره بقى بن مخلد فىمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٤٤٥/٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٠٧ ، التاريخ الكبير : ٢٤٨/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٣٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٢ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣٦٤/٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣١٦ / ب) ، الاستيعاب : ٦٩٩/٢ ، أسد الغابة : ٣٦١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٥/١ ، الكاشف : ٧/٢ ، الإصابة : ١٩٩/٣ ، التهذيب : ٣٢٢/٤ ، التقريب : ص ٢٦٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٣٤) .

* * *

٧١٦ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا عمار بن هارون ، نا حماد بن يزيد الأصبهاني الخزاز ، نا مَخْلَد بن عُقْبَة بن شرحبيل بن السَّمْط ، عن أبيه ، عن جده ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من تعذّرت عليه المكاسب، فعليه بهذا الوجه » وأشار بيده إلى عَمَّان .

٧١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حماد بن يزيد ، به :
الطريق الأول : عمار بن هارون ، عن حماد بن يزيد ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : أبو عون الزياى ، عن حماد بن يزيد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٦٧/٧ رقم ٧٢١٤ .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .
(عمار بن هارون) البصرى : ضعيف ، تقدم فى الحديث (٣٢٧) .
(حماد بن يزيد الأصبهاني الخزاز) ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، فقالا : حماد بن يزيد ابن مسلم البصرى ، ذكرنا من روى عنهم ومن روى عنه ، وسكتنا عنه . وذكره ابن حبان فى « ثقات أتباع التابعين » ، ثم أعاده فى الطبقة الرابعة ، وقال : « يروى المقاطيع » .
(التاريخ الكبير : ٢١/٣ ، الجرح والتعديل : ١٥١/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢١٩/٦ ؛ ٢٠٥/٨) .

(مَخْلَد بن عَقْبَة بن شرحبيل بن السَّمْط) هكذا ذكره فى « اللسان » . وقد ورد فى التاريخ الكبير « ، و » الجرح والتعديل « ، و » الثقات « لابن حبان هكذا : « مَخْلَد بن عَقْبَة بن عبد الرحمن بن شرحبيل الجعفى » . ذكره البخارى ، وأبو حاتم وسكتنا عنه . وأورده ابن حبان فى « الثقات » . وقال الحافظ ابن حجر فى « اللسان » : روى عن أبيه ، عن جده حديث (إن الله إذا قضى على عبده قضاء لم يكن لقضائه مرد) . وفيه قصة الأعرابى الذى قال : شيخ كبير به حمى تفور .

أخرجه ابن قانع من رواية حماد بن يزيد عنه . وقال العلانى - يعنى الحافظ صلاح الدين : فى « الوشى » : « لا أعرف حال (عَقْبَة) ، ولا (مَخْلَد) . » انتهى من « اللسان » مع تصويبات يسيرة . (التاريخ الكبير : ٤٣٧/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٤٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٨٥/٩ ، اللسان : ٩/٦) قوله (عن أبيه) يعنى عَقْبَة بن شرحبيل بن ==

.....

== السمط الكندي : تقدم آنفا أن الحافظ صلاح الدين العلائي قال : « لا أعرف حال (عقبة) ولا (مخلد) . » اهـ .

(اللسان : ١٧٨/٤ ، ٩/٦) .

قوله (عن جده) يعنى شرحبيل بن السمط الكندي : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمار بن هارون) وهو « ضعيف » ، وشيخه (حماد بن يزيد) ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : يروى المقاطيع . و (مخلد بن عقبة) لم يوثقه غير ابن حبان . وأبوه (عقبة بن شرحبيل) « لا يعرف حاله » .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٦٢/١٠) : « فيه من لم أعرفهم » . اهـ .

* * *

٧١٧ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا عمار ، نا حماد (ابن) (١) يزيد ، نا مَخلد بن عقبة بن شرحبيل (ق ٦٧ / أ) ابن السَّمط ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء شيخ أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، شيخ كبير ، وَحُمَى تَفُور في عظام شيخ كبير ، توردهُ القبور . . فقال النبي ﷺ : « بل كفارة وطهور » ، فأعاد عليه ثلاثاً ، فقال النبي ﷺ : « إن الله عز وجل إذا قضى على عبد قضاء ، لم يكن لقضائه مَرَدٌ » .

(١) سقط من الأصل ، وهو مما لا بد منه .

٧١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حماد بن يزيد ، به :
الطريق الأول : عمار بن هارون ، عن حماد بن يزيد ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : أبو عون الزياتي ، عن حماد بن يزيد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٦٦/٧ رقم ٧٢١٣ .
رجاله :

تقدموا جميعاً في الحديث السابق (٧١٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، كما تقدم بيانه في الحديث السابق (٧١٦) .

* * *

شُرْحِيل (*) بن أوس الكندي

(*) - شرحبيل بن أوس الكندي ، وقيل أوس بن شرحبيل :
والراجح : أنهما اثنان ، يتفقان في الصحبة ، والبلد ، والراوى عنهما ؛ فكل منهما
صحابي ، وحمصي ، وروى عنهما ثمران بن مخمر أبو الحسن الرحبي .
ويختلفان في القبيلة والمروى عنهما ؛ إما أوس بن شرحبيل ، فهو مجمعي وروى حديث
(من مشى مع ظالم ليعينه . . .) - وهو الحديث رقم ٥١ .
وأما شرحبيل بن أوس فهو كندي ، وروى حديث (من شرب الخمر فاجلدوه . .) وهو
الحديث رقم ٧١٨ .
وقد تقدم بيان ذلك مفصلاً في ترجمة (أوس بن شرحبيل المجمعى) رقم ٢٧ وليس
لشرحبيل بن أوس رواية في الكتب الستة . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٤٣١/٧ ، طبقات خليفة : ص ٧٢ ، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير :
٢٥٠/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٣٧/٤ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٥٢ / ١) ،
الثقات لابن حبان : ١٨٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٦٦/٧ ، معرفة الصحابة لأبى
نعيم : (ج ١ ق ٣١٦ / ١) ، أسد الغابة : ٣٥٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٥/١ ،
الإصابة : ١٩٩/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧٦) .

* * *

٧١٨ - حدثنا عبد الله بن محمد الوراق ، نا أحمد بن الفرَج ، نا على بن عياش ، نا حريز بن عثمان ، قال : حدثني نُمُرَان بن مِخْمَر ، عن شرحبيل بن أوس ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، أنه قال - يعنى النبي ﷺ - : « من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه » .

٧١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن حريز بن عثمان ، به :
الطريق الأول : على بن عياش ، عن حريز بن عثمان ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
أولا : أحمد بن الفرَج ، عن على بن عياش ، به :
أخرجه عبد الله بن محمد البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / أ) .
ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن على بن عياش ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٣٢/٤ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ اق ٣١٦ / أ) .
ثالثا : أحمد بن عبد الوهاب ، عن على بن عياش ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٦٦/٧ رقم ٧٢١٢ .
رابعا : أبو زرعة ، عن على بن عياش ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ١ اق ٣١٦ / أ) .
الطريق الثانى : أبو اليمان الحمصى ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٤٣١/٧ .
والحاكم فى « المستدرک » : ٣٧٣/٤ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ اق ٣١٦) .
الطريق الثالث : عصام بن خالد ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٣٢/٤ .
الطريق الرابع : أبو المغيرة ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٦٦/٧ رقم ٧٢١٢ .
الطريق الخامس : يزيد بن مروان ، عن حريز بن عثمان ، به :
أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / أ) .

==

رجاله :

(عبد الله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوي : ثقة جليل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(أحمد بن الفرج) - بمفتوحتين - ابن سليمان الكندي ، أبو عتبة الحمصي ، المعروف بالحجازي ، مؤذن جامع حمص :

وثقه مسلمة بن قاسم ، والحاكم النيسابوري . وقال ابن أبي حاتم كتبنا عنه ، ومحلّه عندنا محل الصدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطئ . وضعفه محمد بن عوف الطائي وقال ابن عدى : مع ضعفه قد احتمله الناس ، ورووا عنه . وقال : ليس ممن يحتج بحديثه ، أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه . وقال أبو أحمد الحاكم : قدم العراق ، فكتبوا عنه ، وأهلها حسنوا الرأي فيه ، لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه . ورأيت ابن جوصا - يعني أبا الحسن - يضعف أمره ، ورماه محمد بن عوف بالكذب وسوء الحال . وقال محمد بن عوف : كان يتفتا - أي يتزيا - بزى الشطار له في حديث بقية - يعني ابن الوليد - أصل ، هو فيها أكذب الخلق ، إنما هي أحاديث وقعت له في ظهر قرطاس . وقال عبد الغفار بن سلامة : سمعت من يرميه بالكذب من أصحابنا ، فلم أكتب عنه شيئا . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : غالب رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قاله ابن عدى ، فيروى له مع ضعفه .

(الجرح والتعديل : ٦٧/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٥/٨ ، الكامل لابن عدى : ١٩٣/١ ، تاريخ بغداد : ٣٣٩/٤ ، الأنساب للسمعاني : ٦٢/٤ ، اللباب : ٣٤٢/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٤/١٢ ، الميزان : ١٢٨/١ ، المغني : ٩٥/١ ، اللسان : ٢٤٥/١ ، التهذيب : ٦٧/١) .

(علي بن عياش) الحمصي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٤) .

(حريز بن عثمان) : ثقة ثبت رمى بالنصب ، تقدم في الحديث (١٢٢) .

(نمران بن مخمر) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥١) .

(شرحبيل بن أوس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أحمد بن الفرج) وهو « ممن يكتب حديثه ولا يحتج به ومع ضعفه احتمله الناس » لكنه تابعه (أحمد بن حنبل) عن علي بن عياش ، به : في « مسنده » : ٢٣٢ / ٤ و (أبو زرعة الرازي) عن علي بن عياش ، به ، عند أبي نعيم في « معرفة ==

== الصحابة » (ج ١ / ٣١٦ / ١) .

وقال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (١٢ / ٧٩) : « وأما حديث شرحبيل ، وهو الكندي فأخرجه أحمد ، والحاكم ، والطبراني ، وابن منده في « المعرفة » ورواته ثقات . . . وصححه الحاكم من وجه آخر » أه .

وللحديث شواهد يرتقى بها إلى درجة « الحسن لغيره » :
منها : مارواه معاوية رضي الله عنه مرفوعا : « من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه » .

أخرجه أبو داود في الحدود ، باب إذا تتابع في شرب الخمر : ٦٢٣ / ٤ رقم ٤٤٨٢ .
والترمذي في الحدود ، باب ما جاء في شرب الخمر فاجلدوه ، ومن عاد في الرابعة فاقتلوه : ٤٨ / ٤ رقم ١٤٤٤ .

وابن ماجه في الحدود ، ١٧ - باب من شرب الخمر مرارا : ٨٥٩ / ٢ رقم ٢٥٧٣ .
وقال الترمذي « وفي الباب : عن أبي هريرة ، والشريد وشرحبيل بن أوس ، وجريز ، وأبي الرمد البلوي ، وعبد الله بن عمرو » أه .

فوائده :

في الحديث دلالة على وجوب الحد على شارب الخمر ، للمرة الأولى والثانية والثالثة .
وفيه الأمر بقتله في الرابعة ، إذا تكرر منه ذلك . ولكنه منسوخ عند جمهور أهل العلم ، قال ابن المنذر : « نسخ ذلك بالأخبار الثابتة وبإجماع أهل العلم ، إلا من شذ عن لا يعد خلافة » أه .

وقد جمع الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » : (٧٨ / ١٢ - ، ٨) ما ورد من الأحاديث في قتل شارب الخمر إذا تكرر منه إلى الرابعة ، ثم ذكر ما يدل على نسخه ، فقال : « وقع عند النسائي من طريق محمد بن إسحاق ، عن ابن المنكدر ، عن جابر : فأتى رسول الله ﷺ برجل منا قد شرب في الرابعة ، فلم يقتله . وأخرجه من وجه آخر عن محمد بن إسحاق بلفظ : « فإن عاد الرابعة فاضربوا عنقه ، فضربه رسول الله ﷺ أربع مرات ، فرأى المسلمون أن الحد قد وقع ، وأن القتل قد رفع » .

وقال الإمام الشافعي بعد تخريجه : هذا ما لا اختلاف فيه بين أهل العلم علمته . وذكره أيضا عن أبي الزبير مرسلا ، وقال : أحاديث القتل منسوخة . وأخرجه أيضا من رواية ابن أبي ذئب ، حدثني ابن شهاب : « أتى النبي ﷺ بشارب ، فجلده ، ولم يضرب عنقه » .
وقال الترمذي : « لا نعلم بين أهل العلم في هذا اختلاف في القديم والحديث ، قال : وسمعت محمدا - يعني الإمام البخاري - يقول : « حديث معاوية في هذا أصح ، وإنما كان هذا في أول الأمر ، ثم نسخ بعد » أه .

* * *

شراحيل (*) بن مرة

(*) شراحيل - بفتح معجمة وخفة راء وكسر حاء مهملة وبلاد - ابن مرة - بضم ميم وشدة راء الهمداني ، ويقال : الكندي ، وقيل : شرحيل بن مرة ، والأول أصح : له صحبة . روى عنه حजर بن عدى الكندي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلى : « أبشر يا على ! .. حياتك معي ، وموتك معي » - وهو الحديث رقم ٧١٩ . وذكره ابن السكن في الصحابة ، وأخرج له هذا الحديث ، وقال : إنه غير معروف . قلت : ليس له رواية في الكتب الستة . رضى الله عنه . (الجرح والتعديل : ٣٧٣/٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٦٩/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ اق ٣١٧ / ١) ، الاستيعاب : ٦٩٧/٢ ، أسد الغابة : ٣٥٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٤/١ ، الإصابة : ١٩٨/٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٤٢ ، ٢٢٨) .

* * *

٧١٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا عبادة بن زيد ، قال : نا قيس ، وحدثنا محمد بن عثمان ، نا عبادة بن زياد ، عن قيس ؛ عن أبي إسحاق ، عن أبي البختري ، عن حُجر بن عدي الكندي ، قال : سمعت شراحيل بن مرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول لعلی : « أبشِر يا علی ! ... حياتك معي ، وموتك معي » .

٧١٩- تخريجه :

ورد الحديث وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبادة بن زياد ، به :
 الطريق الأول : عبد الله بن أحمد ، عن عبادة بن زياد ، به :
 أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٧ / أ) .
 الطريق الثاني : محمد بن عثمان ، عن عبادة بن زياد ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٦٩/٧ رقم ٧٢١٧ .
 الطريق الثالث : محمد بن الحسين الوداعي ، عن عبادة بن زياد ، به :
 أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٧ / أ) .
 الطريق الرابع : عثمان بن خرراذ ، عن عبادة بن زياد ، به :
 أخرجه بن عدي في « الكامل » : ١٦٥٤/٤ .
 قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » ١٩٨/٣ لابن السكن ، وابن شاهين ، وابن قانع ، والطبراني كلهم من طريق قيس بن الربيع ، بإسناده .
 رجاله :

من انفرد به الإسناد الأول عن الثاني :
 (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .
 من انفرد به الإسناد الثاني عن الأول :
 (محمد بن عثمان) بن محمد بن أبي شيبة : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٢) .
 من اشتركوا في الإسنادين جميعا :
 (عبادة بن زياد) ويقال : عباد بن زياد بن موسى الأسدي : صدوق ، رمى بالقدر والتشيع ، تقدم في الحديث (٤٠٦) .
 (قيس) هو ابن الربيع الأسدي : صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من==

== حديثه ، فحدث به ، ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : ثقة مكثّر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو البخترى) - بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة - هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي مولا هم ، الكوفي :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، وأبو زرعة ، والعجلي ، وقال : فيه تشيع . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، يرسل حديثه ، ويروى عن أصحاب رسول الله ﷺ ولم يسمع من كبير أحد . فما كان من حديثه سماعا فهو حسن ، وما كان « عن » فهو ضعيف . وقال أبو أحمد الحاكم في « الكنى » : ليس بالقوى عندهم ، وعلق عليه ابن حجر بقوله : كذا قال : وهو سهو . وقال في « هدى السارى » : أخرج له البخارى حديثا واحدا ، عن ابن عمر وعن ابن عباس جميعا . صرح عنده بسماعه فيه . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين .ع . (طبقات ابن سعد : ٢٩٢/٦ ، التاريخ الكبير : ٥٠٦/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٨٧ ، الجرح والتعديل : ٤/٥٤ ، الميزان ٤/٤٩٤ ، المغنى : ٤٤٨/٢ ، الكاشف : ٢٩٤/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٦ ، التهذيب : ٧٢/٤ ، التقريب : ص ٢٤٠) .

(حجر) بضم أوله وسكون الجيم (ابن عدى) بن معاوية بن جبلة (الكندى) أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بحجر بن الأدبر ، وحجر الخير ، وأبوه عدى ، كان قد طعن فسمى بالأدبر : مختلف في صحبته . ذكره ابن عبد البر ، وأبو موسى المدينى ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر في الصحابة ، وقال ابن الأثير : كان من فضلاء الصحابة . وقال الذهبي : له صحبة ووفادة . وقال غير واحد : وفد مع أخيه هانئ بن الأدبر ولا رواية له عن النبي ﷺ . وسمع من على وعمار . وقد ذكره خليفة بن خياط ، والبخارى ، وأبو حاتم ، وابن حبان في التابعين ، مات سنة إحدى وخمسين .

(طبقات ابن سعد : ٢١٧/٦ ، طبقات خليفة : ص ١٤٦ ، التاريخ الكبير : ٧٢/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٦٦/٣ ، تاريخ الطبرى : ٢٥٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٧٦/٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٩/٤ ، المستدرک : ٤٦٨/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٤٢٦ ، أسد الغابة : ٤٦١/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٣/١ ، ==

.....

== الإصابة : ٣٢٩/١ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٨٧/٤ .
(شراحيل بن مرة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٠) .
درجته :

ورد الحديث من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (عبادة بن زياد) وهو « صدوق » ، رمى بالقدر والتشيع ، وقال فيه ابن عدى : « من الغالين في الشيعة » ، وله أحاديث منكير في الفضائل « وقد ذكر في منكيره هذا الحديث ، وشيخه (قيس بن الربيع) صدوق ، تغير لما كبر ، ولم يتبين لي أن عبادة سمع منه في تغيره أو قبله .

الثاني : إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عثمان) شيخ المصنف ، وهو ضعيف لكنه مقرون بـ (عبد الله بن أحمد بن حنبل) إلا أن فيه أيضا (عبادة بن زياد) وشيخه .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » : ١١٢/٩ : « إسناده حسن » اهـ وهو تساهل منه .

* * *

شَدَّاد (*) بن أسامة بن الهَاد

ابن عمرو بن عبد الله بن جابر بن عَتَوَّارَة بن عامر بن ليث بن بكر بن مناة بن كنانة

(*) شَدَّاد - بمفتوحة وفتح دال مهملة أولى - ابن أسامة بن الهاد الليثي المدني : وقيل : اسمه أسامة ، ولقبه شداد واسم الهاد عمرو . له صحبة ، شهد الخندق وما بعدها . روى عن النبي ﷺ حديثاً في حمله أحد سبطيه وهو يصلى ، الحديث رقم (٧٢٠) وقال أبو القاسم البغوي : ليس لشداد مسند غيره . أخرج له النسائي رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٨ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤٩ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٨٦/٣ ، التاريخ الكبير : ٢٢٤/٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٢٦/٧ ، المستدرک للحاكم : ٥٩٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣١٣ / ب) ، الاستيعاب : ٦٩٥/٢ ، أسد الغابة : ٣٥٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٤/١ ، الكاشف : ٦/٢ ، الإصابة : ١٩٧/٣ ، التهذيب : ٣١٨/٤ ، التقريب : ص ٢٦٤) .

* * *

٧٢٠ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابي : نا أبو سلمة بن موسى بن إسماعيل : نا جرير بن حازم ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشي وهو حامل إحدى ابنيه - إما الحسن وإما الحسين - فوضعه عند قدمه اليمين فسجد رسول الله ﷺ بين ظهراني صلاته سجدة أطالها فركب الصبي ظهره فسئل النبي ﷺ فقال : « كرهت أن أعجله » .

٧٢٠ - تخريجه :

وجدت هذا الحديث من وجهين عن جرير :

الأول : يزيد بن هارون عن جرير به .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٩٣ - ٤٩٤) .

والنسائي ، كتاب التطبيق ، باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة (٢ / ١١٤) .

الثاني : أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المناوي ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي به .

أخرجه البيهقي (٢ / ٣٤٢١) .

والحاكم في « المستدرک » ٣ / ١٦٥ .

رجاله :

(محمد بن زكريا الغلابي) متهم بالوضع ، تقدم في الحديث (٦٤) .

(أبو سلمة موسى بن إسماعيل) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(جرير بن حازم) بن عبد الله بن شجاع الأزدي ثم العتكي وقيل الجهمي - بوزن الجعفرى ، نسبة إلى الجهم بن عرف ، بطن من الأزد ، ومحلة لهم بالبصرة أبو النصر البصرى : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأحمد بن صالح المصرى ، وأبو بكر البزار . وقال ابن سعد : ثقة ، إلا أنه اختلط في آخر عمره . وقال ابن مهدي : جرير عندي أوثق من قرة بن خالد . وقال ابن معين أيضا ، والنسائي : ليس به بأس . وقال أحمد بن حنبل : جرير كثير الغلط . وقال أيضا : صالح صاحب سنة . وقال ابن معين : هو عن قتادة ، ضعيف . وقال البخاري : ربما يهمل في الشيء . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حبان في « الثقات » : كان يخطئ ؛ لأن أكثر ما كان يحدثه من حفظه ، وقال ==

== ابن عدى: له أحاديث كثيرة عن مشايخه ، وهو مستقيم الحديث ، صالح فيه ، إلا روايته عن قتادة ، فإنه يروى أشياء عن قتادة لا يروى بها غيره ، و جرير عندي من ثقات المسلمين ، حدث عنه الأئمة . وقال الذهبي في « الميزان » : أحد الأئمة الكبار الثقات . وقال ابن حجر: ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة سبعين ومائة ، بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه / ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٧٨/٧ ، التاريخ لابن معين : ٨٠/٢ ، التاريخ الكبير : ٢١٣/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٩٦ ، الجرح والتعديل : ٥٠٤/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١٩٨/١ ، الثقات لابن حبان : ١٤٤/٦ ، الكامل لابن عدى : ٥٠٤/٢ ، الميزان : ٣٩٢/١ ، المغنى : ١٩٨/١ ، الكاشف : ١٢٦/١ ، هدى السارى : ص ٣٩٤ ، التهذيب : ٦٩/٢ ، التقريب : ص ١٣٨ ، اللباب : ٣١٦/١) .

(محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب) التميمي الضبي البصري ، وقد ينسب إلى جده : وثقه ابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال شعبة في رواية : حدثنا محمد بن أبي يعقوب سيد بني تميم . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن حجر: ثقة ، من السادسة / ع .

(التاريخ الكبير : ١٢٧/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٦ ، الجرح والتعديل : ٣٠٨/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٠١/٧ ، الكاشف : ٥٩/٣ ، التهذيب : ٢٨٤/٩ ، التقريب : ص ٤٩٠) .

(عبد الله بن شداد) بن الهاد الليثي ، أبو الوليد المدني : ولد على عهد النبي ﷺ . وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والخطيب البغدادي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال يعقوب بن شيبة : كان يتشيع . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ولد على عهد النبي ﷺ . وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات . وكان معدودا في الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولا سنة إحدى وثمانين ، وقيل بعدها / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦١/٥ ، ١٢٦/٦ ، التاريخ الكبير : ١١٥/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٦١ ، الجرح والتعديل : ٨٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٠/٥ ، تاريخ بغداد : ٤٧٣/٩ ، الكاشف : ٨٥/٢ ، التهذيب : ٢٥١/٥ ، التقريب : ص ٣٠٧) .

قوله : (عن أبيه) يعنى شداد بن الهاد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١١) . ==

== درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن زكريا الغلابي) وهو متهم بالوضع . ولكن قال فيه ابن حبان : « يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات » لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير اهـ وقد روى هنا عن موسى بن سلمة ، وهو « ثقة ثبت » .

ويغنى عنه ما رواه أحمد (٤٩٣ / ٣) والنسائي (٢٢٩ / ٢) بإسناد « صحيح » عن شداد بن الهاد بنحوه وقد صححه الحاكم (٣ / ١٦٥) على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي .

غريبه :

« بين ظهرائي صلاته » : أى فى أثناء صلاته (حاشية السندى على سنن النسائي : ٢ / ٢٣٠) .

فوائده :

فى الحديث أن تطويل سجدة على سجدة لا يضر . وفيه الإشارة إلى محبة رسول الله ﷺ لسبطينه الحسن والحسين رضى الله عنهما . وفيه رحمته ﷺ للأطفال .

* * *

شَدَاد (*) بن أسيد السُّلَمي

(*) شَدَاد بن أسيد - قال ابن حجر : بفتح أوله على الأشهر ، وكذا ضبطه ابن ماكولا ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، وحكى ابن عبد البر الضم - أبو سليمان السلمي : وقد ذكره خليفة فيمن صحب النبي ﷺ من بني أسلم بن أفضى .

له صحبة ، قاله أبو حاتم ، وابن ماكولا ، وذكره غير واحد في الصحابة ، وقال البغوي : سكن البادية . وقال ابن السكن : معدود في المدنيين .

وقال أبو حاتم : روى عنه ابن ابنه قبيط بن عامر بن شَدَاد (هكذا سماه !) . قدم على النبي ﷺ ، فاشتكى . . . الحديث رقم (٧٢١) . وقال ابن حبان : حديثه عند ابنه .

وقال ابن عبد البر : تفرد بحديثه زيد بن الحباب . وقال ابن حجر في « الإصابة » : « وقع عند ابن قانع : عن أبيه ، عن جده ، عن شَدَاد ، زاد فيه « عن » قبل شَدَاد ، وهو وهم » اهـ .

قلت : وليس ذلك بوهم من المصنف ابن قانع ، وذلك - إن كان وهما - فهو وهم من شيخه ابن منيع . فإن المصنف رواه من طريقين : رواه أولا عن شيخه ابن منيع . بلفظه ، حيث قال في آخر الحديث : « هذا لفظ ابن منيع » اهـ وأما الطريق الثاني : فهو طريق شيخه الآخر عمر بن محمد بن بكار ، وقد أشار إليه المصنف بقوله : « قال ابن بكار : (عن أبيه ، عن جده) فقط » اهـ . وليس لشَدَاد رواية في الكتب الستة . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١١٢ ، التاريخ الكبير : ٢٢٥/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥٠ / ١) ، الثقات لابن حبان : ١٨٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٧١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣١٤ / ١) ، الاستيعاب : ٦٩٤/٢ ، أسد الغابة : ٣٥٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٣/١ ، الإصابة : ١٩٥/٣) .

* * *

٧٢١ - حدثنا عمر بن محمد بن بكّار القافلاني ، وابن منيع ، قالا : نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، [ق ٦٧ / ب] نا زيد بن حباب ، قال : حدثني عمرو ابن قيظي بن ساهر^(١) بن شدّاد بن أسيد ، قال : حدثنا أبي ، عن جدي ، عن جده شداد بن أسيد ، أنه قدم على النبي ﷺ ، فاشتكى ، فقال له النبي ﷺ : « يا شداد ، مالك ؟ ! » قال : اشتكيت ، ولو شربت من ماء بطحان^(٢) لبرأت .

قال : « ما يمنعك ؟ ! » قال هجرتي . قال « اذهب أنت مهاجر حيث كنت » واللفظ لابن منيع . وقال ابن بكّار : « عن أبيه ، عن جده » فقط .

(١) هكذا ورد في الأصل واضحاً ومضبوطاً بالشكل ، وقد ورد في جميع مصادر التخریج للحديث ومصادر الترجمة هكذا (عامر) .

(٢) بطحان - بفتح الباء - اسم وادي المدينة . (النهاية : ١٣٥ / ١) .

٧٢١ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن زيد بن حباب ، به : الطريق الأول : أحمد بن محمد بن يحيى ، عن زيد بن حباب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عمر بن محمد بن بكار ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، به : كما هو هنا .

ثانياً : ابن منيع ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٠ / أ) .

الطريق الثاني : عبدة بن عبد الله الصفار ، عن زيد بن حباب ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٧٢ / ٧ رقم ٧١٠٩ .

الطريق الثالث : علي بن المديني ، عن زيد بن حباب ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢٢٥ / ٤ ترجمة رقم ٢٥٩٤ .

والطبراني في « الكبير » : ٢٧١ / ٧ رقم ٧١٠٩ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٤ / أ) .

الطريق الرابع : أبو كريب ، عن زيد بن حباب ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

== رجاله :

(عمرو بن محمد بن بكار القافلاني) - بفتح القاف - وسكون الألف والفاء - نسبة إلى حرفة عجمية ، وهو من يشتري السفن ويكسرهما ويبيع خشبها وقيرها وقفلها ، وهو حديدها - قال الخطيب البغدادي : كان ثقة ، مات سنة ثمان وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ٢٢٢/١١ ، الباب : ٨/٣) .

(ابن منيع) هو عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي كما تقدم في الحديث (٦٩٦) وهو «ثقة» جبل ، وإمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ .

(أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد) القطان ، أبو سعيد البصري : قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابنه : كتبنا عنه وكان صدوقا . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان متقنا . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / ق .

(الجرح والتعديل : ٧٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٨/٨ ، الكاشف : ٢٧/١ ، التهذيب : ٨٠/١ ، التقريب : ص ٨٤) .

(زيد بن حباب) : صدوق ، يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في الحديث (١٣٦) .

(عمرو بن قِيظي) - بفتح القاف والياء المعجمة باثنتين من تحتها وبالطاء المعجمة (ابن ساهر ابن شداد) السلمى ، روى عن أبيه ، عن جده ، وروى عنه زيد بن حباب . ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه ، وسميا جده (عامرا) . وذكره ابن حبان في « الثقات » فيمن روى عن أتباع التابعين ، وسمى جده (عامرا) أيضا .

(التاريخ الكبير : ٣٦٤/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٥٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٧٩/٨ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني : ١٩٣٦/٤ ، الإكمال لابن ماكولا : ٩٦/٧) .

قوله (عن أبي) يعنى قيظي بن ساهر بن شداد بن أسيد السلمى :

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، فقالا : قيظي بن شداد بن أسيد السلمى ، روى عن أبيه . وروى عنه ابنه عمرو بن قيظي ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، فقال : قيظي بن شداد السلمى : يروى عن شداد المقاطيع ، روى عنه ابنه عمرو بن قيظي .

(التاريخ الكبير : ٢٠٠/٧ ، الجرح والتعديل : ١٤٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٧/٧) .
==

.....

== قوله (عن جدى) يعنى - هنا - ساهر بن شداد بن أسيد السلمى : وقد سماه البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان (عامرا) فى ترجمة (عمرو بن قىظى) كما تقدم .
أما (جد أبيه) فهو شداد بن أسيد السلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٢) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن قىظى بن ساهر بن أسيد) ذكره ابن حبان وحده فى «الثقات» .

وكذا أبوه (قىظى) فقد ذكره ابن حبان وحده فى «الثقات» ، فقال : « يروى عن شداد المقاطيع » . اهـ وأما جده (ساهر) وقيل عامر : فلم أجد له ترجمة .
قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ٢٥٤/٥ : « فيه جماعة لم أعرفهم » اهـ .

* * *

شَدَّاد (*) بن أوس

ابن ثابت بن حرام بن زيد بن مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة
ابن عمرو بن الخزرج ؛ وهو ابن أخى حسان بن ثابت .

(*) شداد بن أوس بن ثابت بن حرام الأنصارى الخزرجى النجارى ، أبو يعلى ، ويقال : أبو
عبد الرحمن المدنى ، وهو ابن أخى حسان بن ثابت :

من سادات الصحابة وفضلائهم وعلمائهم ، وكان كثير العبادة والورع والخوف من الله
تعالى . وقال عبادة بن الصامت رضى الله عنه : كان شداد ممن أوتى العلم والحلم .

وقال أسد بن وداعة : كان شداد بن أوس بن ثابت إذا أخذ مضجعه من الليل ، كان كالحبة
على المقل ، فيقول : اللهم إن النار قد حالت بينى وبين النوم . ثم يقوم فلا يزال يصلى
حتى يصبح ، وقد أخطأ من عده بدرى ، إنما كان أبوه (أوس بن ثابت) قد شهد بدر ،
واستشهد يوم أحد .

وكان شداد بن أوس عند رسول الله ﷺ ، وهو يجود بنفسه ، فقال : « مالك يا شداد ؟ ! »
قال : ضاقت بى الدنيا ، فقال : « ليس عليك ، إن الشام سيفتح ، وبيت المقدس سيفتح ،
وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة فيهم إن شاء الله تعالى » .

وسكن شداد حمص ، ومات بفلسطين سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة ،
أخرج له الجماعة ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى خمسين حديثا رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٠١/٧ ، طبقات خليفة : ص ٨٨ ، ٢٠٣ ، التاريخ الكبير :
٢٢٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٩ / ب) ،
الثقات لابن حبان : ١٨٥/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٣/٧ ، معرفة الصحابة لأبى
نعيم : (ج ١ ق ٣١٤ / أ) ، الإستهباب : ٦٩٤/٢ ، أسد الغابة : ٣٥٥/٢ ، سير أعلام
النبل : ٤٦٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٣/١ ، الكاشف : ٥/٢ ، الإصابة :
٣/١٩٥ ، التهذيب : ٣١٥/٤ ، التقريب : ص ٢٦٤ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٤ ،
بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٥ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٢٩٠ / ٦) .

* * *

٧٢٢ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا عبد الحميد بن بهرام ، نا شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن شداد بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليحملن شرار هذه الأمة على سنن من قبلهم ، حذوا القذة بالقذة » .

٧٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به :
 الطريق الأول : أبو الوليد ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
 أولا : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هو هنا .
 ثانيا : أبو خليفة ، عن أبي الوليد ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٨١/٧ رقم ٧١٤٠ .
 الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به :
 أخرجه أبو داود الطيالسي في « مسنده » : ص ١٥٣ رقم ١١٢١ .
 الطريق الثالث : هاشم بن القاسم الليثي ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٢٥/٤ .
 الطريق الرابع : علي بن الجعد ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به :
 أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤٩ / ب) وفي « مسند علي بن الجعد » :
 ص ٤٩١ رقم ٣٤٢٤ .
 وابن عدي في « الكامل » : ١٣٥٧/٤ .
 الطريق الخامس : أسد بن موسى ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٨١/٧ رقم ٧١٤٠ .
 الطريق السادس : عبد الله بن رجاء ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به :
 أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
 رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
 (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .
 (عبد الحميد بن بهرام) - بكسر موحدة - الفزاري المدائني :
 ==

== وثقه ابن المدينى ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وأحمد بن صالح المصرى ، وقال ابن المدينى : هو ثقة عندنا ، وإنما كان يروى عن شهر من كتاب عنده . وقال أحمد : حديثه عن شهر متقارب ، وكان يحفظها وهى سبعون حديثا ، وقال شعبه : صدوق إلا أنه يحدث عن شهر بن حوشب . وقال العجلي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : هو فى شهر ابن حوشب مثل الليث بن سعد فى سعيد المقبرى . وقيل له : ما تقول فيه ؟ قال : ليس به بأس ، أحاديثه عن شهر صحاح ، لا أعلم روى عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ولا أكثر منها . وقيل له : يحتج به ؟ قال : لا ، ولا يحدث شهر بن حوشب ، ولكن يكتب حديثه . وقال البزار : روى عنه جماعة من أهل العلم ، واحتملوا حديثه . وقال النسائى : ليس به بأس .

وقال أحمد بن صالح المصرى : يعجبنى حديثه ، أحاديثه عن شهر صحيحة ، وقال ابن الساجى : صدوق يهم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات . وقال ابن عدى : هو فى نفسه لا بأس به ، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر ابن حوشب ، وشهر ضعيف جدا . وقال صالح بن محمد الأسدى : يروى عن شهر صحيفة منكورة . وعلق عليه الخطيب البغدady الحمل فى الصحيفة التى ذكر صالح ، على شهر ، لا على عبد الحميد . وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة / بخ ت ق .

(التاريخ لابن معين : ٣٤١/٢ ، التاريخ الكبير : ٥٤/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٦ ، الجرح والتعديل : ٨/٦ ، الضعفاء للعقلى : ٤٢/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٢٠/٧ ، الكامل لابن عدى : ١٩٥٧/٥ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٣٢ ، الميزان : ٥٣٨/٢ ، المغنى : ٥٢٦/١ ، الكاشف : ١٣٣/٢ ، التهذيب : ١٠٩/٦ ، التقريب : ص ٣٣٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٤٣) .

(شهر بن حوشب) : صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، تقدم فى الحديث (١١١) .
(عبد الرحمن بن غنم) : مختلف فى صحبته ، وذكره العجلي فى كبار ثقات التابعين ، تقدم فى الحديث (١٨٩) .

(شداد بن أوس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شهر بن حوشب) وهو « صدوق كثير الإرسال والأوهام » . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٦١/٧) : « رواه أحمد ، والطبرانى ، ورجاله مختلف فيهم » اهـ .

== وللحديث شاهد « صحيح » عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال :
«لتبعن سنن من كان قبلكم شبراً شبراً وذراعاً ذراعاً ، حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم»
قلنا : يا رسول الله ، اليهود والنصارى ؟ ! قال : « فمن ا؟ » .

أخرجه البخارى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، ١٤- باب قول النبى ﷺ لتبعن سنن من كان
قبلكم : ٣٠٠ / ١٣ رقم ٧٣٢٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى العلم ، ٣- باب اتباع سنن اليهود والنصارى : ٢٠٥٤٤ رقم ٢٦٦٩ .

وله شواهد أخرى ، وبها يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه .

(القذذ) : ريش السهم ، واحدها : قذة ، وقوله (حذو القذة بالقذة) أى كما تقدر كل
واحدة على قدر صاحبها وتقطع بضرب مثلاً للشيتين يستويان ولا يتفاوتان . (النهاية :
٢٨ / ٤) .

فوائده :

فى الحديث النهى عن اتباع سنن من كان قبلنا من اليهود والنصارى ، والتشبه بهم . حيث
سمى من فعل ذلك : شرار هذه الأمة .

* * *

٧٢٣ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنَبَر ، نا ابن أخى جُوَيْرِيَّة ، نا مَهْدَى بن ميمون ، عن واصل ، عن عبد الله ، عن شداد بن أوس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اللهم إني أعوذ بك من شر ما صنعت » .

٧٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شداد بن أوس :
الطريق الأول : عبد الله بن بريدة ، عن شداد بن أوس : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : واصل بن حبان ، عن عبد الله بن بريدة ، به : كما هو هنا .
ثانيا : ثابت البناني ، عن عبد الله بن بريدة ، به :
أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص ٣٣٤ رقم ٤٦٥ مطولا .
الطريق الثاني : بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس ، (مطولا في ذكر « سيد الاستغفار ») .
أخرجه البخاري في الدعوات ، ٢ - باب أفضل الاستغفار : ٩٧/١١ رقم ٦٣٠٦ ، وفي ١٦ - باب ما يقول إذا أصبح : ١٣٠/١١ رقم ٦٣٢٣ (مع الفتح) .
والنسائي في الاستعاذة ، ٥٧ - باب الاستعاذة من شر ما صنع : ٢٧٩/٨ .
وفي «عمل اليوم والليلة» ، ص ١٤٣ رقم ١٩ ، ص ٣٣٣ رقم ٤٦٤ ، ص ٣٨٦ رقم ٥٨٠ .

وأحمد في « مسنده » : ١٢٥/٤ .

الطريق الثالث : عثمان بن ربيعة بن الهدير ، عن شداد بن أوس ، (مطولا في ذكر « سيد الاستغفار ») .

أخرجه الترمذي في الدعوات ، باب رقم (١٥) : ٤٦٧/٥ رقم ٣٣٩٣ .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عَنَبَر) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٧٥) .
(ابن أخى جويرية) هو عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضبعي ، أبو عبد الرحمن البصري : وثقه أبو حاتم ، وابن قانع . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال ابن وارة : قيل لى : إنه أفضل أهل البصرة ، فذكرته لابن المديني ، فعظم شأنه .
وقال أبو زرعة : لا بأس به ، شيخ صالح . وقال ابن حجر : ثقة جليل ، من العاشرة ،
== مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين / م د س .

.....
== (التاريخ الكبير : ١٨٩/٥ ، الجرح والتعديل : ١٥٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٦/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٦٨٥/١٠ ، الكاشف : ١١١/٢ ، التهذيب : ٥/٦ ، التقريب : ص ٣٢٠) .

(مهدي بن ميمون) الأزدي المعولي بالولاء - بكسر الميم على الصواب عند ابن الأثير وسكون المهملة وفتح الواو ، نسبة إلى معولة بن شمس ، بطن من الأزد - أبو يحيى البصري : وثقه شعبة بن الحجاج ، وابن سعد ، وابن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، وابن خراش ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر ثقة ، من صغار السادسة ، سنة اثنتين وسبعين ومائة . ع / .

(طبقات ابن سعد : ٢٨٠/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٢٥/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٢ ، الجرح والتعديل : ٣٣٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٠١/٧ ، الكاشف : ١٥٨/٣ ، التهذيب : ٣٢٦/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٨ ، اللباب : ٢٣٨/٣) .

(واصل) هو ابن حيان الأسدي الكوفي الأحمد :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو بكر البزار . وقال ابن معين في رواية : ثبت وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة . ع / .

(التاريخ الكبير : ١٧١/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٣ ، الجرح والتعديل : ٢٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٥٨/٧ ، الكاشف : ٢٠٤/٣ ، التهذيب : ١٠٣/١١ ، التقريب : ص ٥٧٩) .

(عبد الله) هو ابن بريدة بن الحصيبي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٠) .

(شداد بن أوس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٣) .

درجته :

فيه (أحمد بن إبراهيم بن عنبر) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة . وبقية رجاله ثقات .
والحديث أخرجه البخاري في « صحيحه » (٧٩/١١ رقم ٦٣٠٦) من طريق بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس مرفوعا مطولا في ذكر « سيد الاستغفار » .
فالحديث على أقل تقدير « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

شداد (*) بن شرحبيل

٧٢٤ - حدثنا عبد الله بن الصَّقر ، نا محمد بن مُصَفَّى ، نا بقیة ، عن حبيب بن صالح ، نا عِيَّاش^(١) بن مُؤَنَس ، عن شداد بن شرحبيل ، قال : مهما نسيت ، فلم أنس أنى رأيت رسول الله ﷺ قائما يصلى ، يده اليمنى على يده اليسرى ، قابضاً عليها^(٢) .

(*) شداد بن شرحبيل الأنصارى وقيل : الجهنى ، أبو عقبة الشامى :

له صحبة . نزل حمص . وقال ابن السكن : ليس بمشهور .

روى عيَّاش بن مؤنس ، عنه أنه رأى رسول الله ﷺ قائما يصلى ، يده اليمنى على يده اليسرى ، قابضا عليها - وهو الحديث رقم ٧٢٤ - . وقال أبو بكر البزار : « لا نعلم روى شداد بن شرحبيل غير هذا » اهـ .

رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢٢٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٠ / ١) ، الثقات لابن حبان : ١٨٦/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣١٤ / ١) ، الاستيعاب : ٦٩٥/٢ ، أسد الغابة : ٣٥٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٤/١ ، الإصابة : ١٩٦/٣) .

(١) وقع فى الأصل ، وفى « كشف الأستار » : ٢٥٣/١ رقم ٥٢٢ ، و« مجمع الزوائد » : ١٠٥/٢ هكذا : (عباس) ، والصواب ما أثبتته من « التاريخ الكبير » للبخارى : ٢٢٥/٤ ، و« الجرح والتعديل » لابن أبى حاتم : ٥/٧ و« الثقات » لابن حبان : ٢٧١/٥ ، و« المؤلف والمختلف » لillardقطنى : ١٥٦٤/٤ و« الإكمال » لابن ماکولا : ٦٧/٦ و« المشتبه » للذهبي : ٤٣١/٢ .

(٢) جاء فى الأصل هنا فى الهامش ما نصه : « بلغ السماع » .

٧٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن بقیة ، به :

الطريق الأول : محمد بن مصفى ، عن بقیة بن الوليد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : عبد الله بن الصقر ، عن محمد بن مصفى ، به : كما هو هنا .

== ثانيا : أبو بكر بن أبي عاصم ، عن محمد بن مصفى ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣١٤) .
 الطريق الثانى : يزيد بن عبدربه ، عن بقية بن الوليد ، به :
 أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » ٢٢٤ / ٤ ترجمة رقم ٢٥٩٣ .
 الطريق الثالث : حيوة بن شريح ، عن بقية بن الوليد ، به :
 أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٢٥٣ / ١ رقم ٥٢٢ .
 والطبرانى فى « الكبير » : ٢٧٢ / ٧ رقم ٧١١١ .
 الطريق الرابع : عبد الوهاب بن نجدة ، عن بقية بن الوليد ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٣١٤) .
 قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » لابن أبي عاصم ، وابن السكن ،
 والطبرانى ، والإسماعيلى .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .
 (محمد بن مصفى) : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .
 (بقية) هو ابن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث (٢٠٣) .
 (حبيب بن صالح) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٣) .
 (عياش بن مؤنس) : ذكره فى الثقات ابن حبان وحده ، تقدم فى الحديث (٥١) .
 (شداد بن شرحبيل) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مصفى) وهو « صدوق له أوهام ، وكان يدلس » ، ولكنه
 صرح هذا بالتحديث وقد تابعه (حيوة بن شريح) عن بقية ، به ، عند الطبرانى فى
 « الكبير » : ٢٧٢ / ٧ رقم ٧١١١ ، وشيخه (بقية) صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد
 عنعن . وأما (عياش بن مؤنس) فلم يوثقه غير ابن حبان ، ومثله عند الحافظ ابن حجر
 « مقبول عند المتابعة وإلا فلين » ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ١٠٥ / ٢ : « فيه (عباس بن يونس) ، ولم ==

.....

== أجد من ترجمه « اهـ . قلت : وهو عياش بن مؤنس على الصواب ، وقد ترجم له البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى « الثقات » . وفى إسناد الحديث علة خفية كشف عنها الإمام البخارى فى « التاريخ الكبير » (٢٢٥ / ٤) فقال : « عياش لم يذكر سماعا من شداد » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » ١٩٦ / ٣ فى حديث شداد بن شرحبيل هذا : « رواه جماعة عن بقية ، فأدخلوا بين عياش وشداد رجلا فى رواية الإسماعيلي ومن وافقه : عن عياش ، عمن حَدَّثه عن شداد » . أهـ .

إلا أن الحديث له شواهد يتقوى بها :

منها : ما أخرجه البخارى فى الأذان ، ٨٧ - باب وضع اليمنى على اليسرى : ٢ / ٢٢٤ رقم ٧٤٠ مع الفتح - بإسناده عن سهل بن سعد ، قال : « كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى فى الصلاة » .

ومنها : ما أخرجه مسلم فى الصلاة ، ١٥ - باب وضع يده اليمنى على اليسرى . . . الخ : ٣٠١ / ١ رقم ٤٠١ بإسناده عن وائل بن حجر ؛ أنه رأى النبى ﷺ رفع يديه حين دخل فى الصلاة : كبر ، وصف همام حيال أذنيه ، ثم التحف بثوبه ، ثم وضع يده اليمنى على اليسرى . . . » .

فالحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

شيبة (*) بن عثمان

ابن أبي طلحة بن عبد العزى بن عبد الدار بن قُصَيٍّ .

(*) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى القرشى العبدري المكي الحنظلي حاجب الكعبة، وكان مشاركاً لابن عمه عثمان الحنظلي في سدانة البيت وحجبة البيت بنو شيبة من ذريته . له صحبة . وكان من مسلمة الفتح ومن الطلقاء . ولما كان عام الفتح من النبي ﷺ عليه وأمهله، وخرج مع النبي ﷺ إلى حنين على شركه ، وقيل : إنه نوى أن يغتال رسول الله ﷺ ثم من الله عليه بالإسلام ، وحسن إسلامه ، وقاتل يوم حنين ، وثبت مع رسول الله ﷺ . دعاه رسول الله ﷺ عام الفتح ، فأعطاه مفتاح البيت وقال : دونك هذا ، فأنت أمين الله على بيته .

مات بمكة سنة تسع وخمسين وقيل : ثمان وخمسين : أخرجه البخاري ، وأبو داود ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٤٨/٥ ، طبقات خليفة : ص ١٤ ، ٢٧٧ ، التاريخ الكبير : ٢٤١/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٣٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥٠ / ١) ، الثقات لابن حبان : ١٨٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣١٤ ب) ، الاستيعاب : ٧١٢/٢ ، أسد الغابة : ٣٨٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦١/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/٣ ، الكاشف : ١٥/٢ ، الإصابة : ٢١٨/٣ ، التهذيب : ٣٧٦/٤ ، التقریب : ص ٢٦٩) .

* * *

٧٢٥ - حدثنا معاذ بن المشنى ، نا يعقوب بن حميد ، نا سفيان (١) ، عن سفيان الثوري ، عن واصل الأحذب ، عن أبي وائل ، قال : جلست إلى شيبة بن عثمان ، فقال : جلس إلى عمر بن الخطاب مجلسك هذا ، فقال : لقد هممت أن لا أدع فيها (٢) صفراء ولا بيضاء ، إلا قسمتها . فقلت له : لقد كان صاحبك رسول الله ﷺ وأبو بكر ، فلم يفعل ذلك .

(١) وقع في الأصل عليه علامة تصحيح (صح) تعنى أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه ، وقد وضعها إزالة للاشتباه حيث تكرر (سفيان) .

(٢) يعنى فى الكعبة . قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » ٢٥٢/١٣ : « الضمير للكعبة ، إن لم يجبر لها ذكر . فقد تقدم فى رواية « الحج » فى هذا الحديث « على كرسى فى الكعبة » أى عند بابها كما جرت به عادة الحجبة » اهـ .

٧٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن واصل الأحذب ، به :
الطريق الأول : سفيان الثوري ، عن واصل الأحذب ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :
أولا : سفيان بن عيينة ، عن سفيان الثوري ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : يعقوب بن حميد ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : محمد بن أبي عمر العدني ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجها الطبراني فى « الكبير » : ٧ / ٣٠٠ رقم ٧١٩٦ .

ثانيا : خالد بن الحارث ، عن سفيان الثوري ، به :
أخرجه البخارى فى الحج ، ٤٨ - باب كسوة الكعبة : ٤٥٦/٣ رقم ١٥٩٤ (مع الفتح) .
ثالثا : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، به :
أخرجه البخارى فى الموضع السابق .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥١ / أ) .

رابعا : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به :
أخرجه البخارى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، ٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ : ==

.....
== ٢٤٩/١٣ رقم ٧٢٧٥ (مع الفتح) .

وأحمد في « مسنده » : ٤١٠ / ٣ .

خامسا : وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثوري ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤١٠ / ٣ .

الطريق الثاني : أبو إسحاق الشيباني ، عن واصل الأحمد ، به :

أخرجه أبو داود في الحج ، باب في مال الكعبة : رقم ٢٠١٥ .

وابن ماجه في المناسك ، ١٠٥ - باب مال الكعبة : ١٠٤٠ / ٢ رقم ٣١١٦ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٠ / ٢) .

والطبراني في « الكبير » : ٣٠٠ / ٧ رقم ٧١٩٨ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٣١٤ / ب) .

رجاله :

(معاذ بن المنثري) العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .

(يعقوب بن حميد) : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٤٧٥) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما يدلّس ، ولكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(سفيان الثوري) : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(واصل الأحمد) هو واصل بن حيان : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٧٢٣) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤) .

(شيبة بن عثمان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (يعقوب بن حميد) ، وهو « صدوق ربما وهم » ، وقد تابعه (محمد ابن أبي عمر العدني) عن سفيان بن عيينة ، به ، عند الطبراني في « الكبير » : ٣٠٠ / ٧ رقم ٧١٩٦ والعدني هذا « صدوق صنف المسند ، وكان لارم ابن عيينة » كما في « التقريب » (ص ٥١٣) .

وقد أخرجه البخاري في « صحيحه » من عدة طرق ، عن سفيان الثوري ، به ، بنحوه ، ==

.....
== ويرتقى الحديث بهذه المتابعات إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

غريبه :

(صفراء) يعنى الذهب ، و (بيضاء) يعنى الفضة (النهاية : ٣٧/٣) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على مشروعية ترك أموال الكعبة المشرفة كما هى وفيه دلالة على وجوب الاقتداء بالنبي ﷺ وأبى بكر الصديق رضى الله عنه . وفيه أن تقرير النبي ﷺ منزل منزلة حكمه باستمرار ما ترك تغييره ، فيجب الاقتداء به فى ذلك ؛ لعموم قوله تعالى ﴿واتبعوه﴾ .
(وانظر للتفصيل : فتح البارى : ٤٥٧/٣ ، (٢٥٢/١٣) .

* * *

٧٢٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا محمد بن جعفر الوركاني ، نا أيوب ابن جابر ، عن صدقة بن سعيد ، عن مصعب بن شيبة ، عن أبيه ، قال : كنت مع النبي ﷺ ، (ق٦٨ / أ) يوم حنين والله ما خرجت إسلاما ، ولكن خرجت أن تَظْهَرُ هوازنُ على قريش ؛ فإني لواقفٌ مع النبي ﷺ إذ قلت : يا نبي الله ، إني لأرى خيلاً بَلَقَاءَ ، قال : « يا شيبة ، إنه لا يراها إلا كافر » قال : وضرب بيده صدرى وقال : « اللهم اهد شيبة » فعل بي ذلك ثلاثا ، فما رفع يده من صدرى الثالثة ، حتى ما أجدُ من خلق الله أحبَّ إلىَّ منه .

٧٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شيبة بن عثمان ، به :
 الطريق الأول : مصعب بن شيبة عن شيبة بن عثمان ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
 أولا : محمد بن جعفر الوركاني ، عن أيوب بن جابر ، به :
 أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١ ق٣١٤ / ب) ، من طريق أحمد بن محمد ابن منصور ، عنه به :
 ثانيا : محمد بن بكير الحضرمي ، عن أيوب بن جابر ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٩٨ / ٧ رقم ٧١٩١ .
 وأبو نعيم في الموضع السابق .
 ثالثا : قتيبة بن سعيد ، عن أيوب بن جابر ، به :
 أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
 الطريق الثاني : عكرمة مولى ابن عباس ، عن شيبة بن عثمان ، به :
 أخرجه أبو القاسم البغوي في « معرفة الصحابة » : (ق١٥٠ / ب) .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١ ق٣١٤ / ب) .
 رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .
 (محمد بن جعفر) بن زياد بن أبي هاشم ، أبو عمران الخراساني (الوركاني) بفتح الواو
 وسكون الراء ، نسبة إلى الوركان ، وهي محلة بأصبهان معروفة ، وضبطه في ==

== « التقريب » . بفتحيتين ، وهو نزيل بغداد .

وثقه ابن معين ، وأحمد - كما حكاه عنه صالح بن محمد - ، وابن قانع ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أبو داود : كان أحمد بن حنبل يكتب عنه . وقال أبو زرعة : كان جار أحمد بن حنبل ، وكان يرضاه ، وكان صدوقا ما علمته . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين / م د س .
(الجرح والتعديل : ٢٢٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٨٩/٩ ، تاريخ بغداد : ١١٦/٢ ، الكاشف : ٢٥/٣ التهذيب : ٩٣/٩ ، التقريب : ص ٤٧١ ، اللباب : ٣٦١/٣) .
(أيوب بن جابر) بن سيار بن طارق السحيمي - بمهملتين مصغرا ، نسبة إلى سحيم بطن من بني حنيفة - أبو سليمان اليمامي ، ثم الكوفي :

قال أحمد بن حنبل : حديثه يشبه حديث أهل الصدق . وقال الفلاس : صالح وقد ضعفه ابن معين فقال : ضعيف ليس بشيء . وقال أحمد بن عصبم الأصبهاني : كان على بن المديني يضع حديث أيوب بن جابر ، أي يضعفه . وقال أبو زرعة : واهي الحديث ضعيف . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال النسائي : ضعيف . وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم . وقال ابن حبان : يخطئ ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة وهمه . وذكر له ابن عدي حديثا واحدا ، قال فيه : غريب في هذا الباب بهذا الإسناد ثم قال : وسائر أحاديث أيوب بن جابر صالحة متقاربة يحمل بعضها بعضا ، وهو ممن يكتب حديثه وقال الذهبي في « الكاشف » : ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة / د ت .

(التاريخ الكبير : ٤١٠/١ ، الجرح والتعديل : ٢٤٢/٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٤٩ ، الضعفاء للعقيلي : ١١٤/١ ، المجروحين : ١٦٧/١ ، الكامل لابن عدي : ٣٤٧/١ ، الميزان : ٢٨٥/١ ، المغنى : ١٥٤/١ ، الكاشف : ٩٣/١ ، التهذيب : ٣٩٩/١ ، التقريب : ص ١١٨) .

(صدقة بن سعيد) الحنفى الكوفى :

قال البخارى : عنده عجائب . وقال محمد بن وضاح : ضعيف . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال الساجى : ليس بشيء . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة / قد س ق .

== (التاريخ الكبير : ٢٩٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٣٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٦/٦ ،
الميزان : ٣١٠/٢ ، الكاشف : ٢٥/٢ ، التهذيب : ٤١٥/٤ ، التقريب : ص ٢٧٥) .
(مصعب بن شيبة) بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدي المكي الحنبل - بفتح الحاء المهملة
والجيم وكسر الباء الموحدة :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وقال أحمد : روى أحاديث متاكير . وقال أبو حاتم : لا
يحمدونه ، وليس بقوى . وقال أبو داود : ضعيف . وقال النسائي : منكر الحديث . وقال
في موضع آخر : في حديثه شيء وقال الدارقطني : ليس بالقوى ، ولا بالحافظ . وقال
الذهبي في « الكاشف » : ضعيف وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الخامسة / م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٣٥٢/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣٠ ، الجرح والتعديل : ٣٠٥/٨ ،
سنن الدارقطني ١١٣/١ ، الميزان : ١٢٠/٤ ، المغني : ٣٠٣/٢ ، الكاشف : ١٣١/٣ ،
التهذيب : ١٦٢/١٠ ، التقريب ص ٥٣٣ ، الباب : ٣٤٢/١) .

قوله (عن أبيه) هكذا في الأصل ، والصواب : عن جده شيبة بن عثمان : وله صحبة ،
تقدمت ترجمته برقم (٤١٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أيوب بن جابر) وهو « ضعيف » . و (مصعب بن شيبة) وهو « لين
الحديث » وأعله الحافظ الهيثمي في « المجمع » (١٨٤/٦) بالأول فقط ، فقال : « فيه
(أيوب بن جابر) وهو ضعيف اهـ .

ولكن الحديث له متابعة من طريق عكرمة مولى ابن عباس ، عن شيبة بن عثمان مطولا ،
عند البغوي في « معجم الصحابة » ق ١٥٠/ب وفيه قول شيبة : « ... فوضع رسول الله
ﷺ يده على صدرى ، فاستخرج الله الشيطان من قلبى ، فرفعت إليه بصرى ، إذا هو أحب
من سمعى وبصرى ومن كذا ، قال : فقال لى : يا شبيب ، قاتل الكفار .. » اهـ .
وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٧٢٧ - حدثنا حامد بن محمد ، نا القَوَارِيرِي ، نا محمد بن حُمَرَان ، نا أبو بشر ، عن مُسَافِعِ بن شَيْبَةَ ، عن أبيه ، قال : دخل النبي ﷺ الكعبة ، فصلّى فيها ركعتين ، ورأى فيها تصاوير ، فقال : « يا شَيْبَةُ ، اكْفَنِي هَذَا » فأراد ، فاشتد ذلك على شَيْبَةَ ، فقال له رجل : اِطْلِهِ بِزَعْفَرَانٍ ، ففعل .

٧٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن حمران ، به :
الطريق الأول : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن محمد بن حمران ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٥٠ / ب) ، عنه ، به .
الطريق الثاني : محمد بن عبيد بن حساب ، عن محمد بن حمران ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٩٩ / ٧ رقم ٧١٩٣ .

رجاله :

(حامد بن محمد) بن شعيب البلخي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٩) .
(القواريري) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٤) .
(محمد بن حمران) القيسي : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦) .
(أبو بشر) لم يتضح لي من هو .
(مسافع) بمضمومة وخفة وسين وكسر فاء (ابن شَيْبَةَ) نسب إلى جده ، وهو مسافع بن عبد الله بن شَيْبَةَ بن عثمان العبدري الحنظلي ، أبو سليمان المكي :
وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث .
وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، قيل : قتل يوم الجمل ، ولا يصح ذلك ، بل تأخر إلى خلافة الوليد / م د ت .
(طبقات ابن سعد : ٤٧٦ / ٥ ، التاريخ الكبير : ٧٠ / ٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٢٤ ، الجرح والتعديل : ٤٣٢ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٤ / ٥ ، الكاشف : ١١٨ / ٣ ، التهذيب : ١٠٢ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٢٧ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٢٩) .
قوله (عن أبيه) وقع هنا وفي « معجم الصحابة » للبغوي : عن أبيه شَيْبَةَ وهو وهم ، والصواب : عن جده شَيْبَةَ ؛ لأن مسافع بن شَيْبَةَ منسوب إلى جده . وجده شَيْبَةَ بن عثمان صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٥) ؛

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمران) ، وهو « صدوق فيه لين » ، أما (أبو بشر) فلم يتضح لي من هو . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٩٥ / ٣ : « ومسافع ، لم أجد من ترجمه » أه . قلت : وهو معروف مترجم به في « التهذيب » وغيره .

٧٢٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أحمد بن أيوب ، نا أبو بكر بن عياش ، عن ثابت بن الحجاج ، عن نَجْبَةَ ، عن شيبَةَ بن عثمان ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف ^(١) ثم قال : « ثلاثٌ لا يُغَلَّ عليهن قلبٌ مؤمن : إخلاص العمل لله ، والنُّصح لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم » .

(١) مسجد الخيف - بفتح المعجمة وسكون التحتانية - هو المسجد الذى يقع بالقرب من الجمرة الأولى بمنى ، وكان رسول الله ﷺ قد صلى الظهر وما يليها من الصلوات من يوم التروية وصلاة الفجر من يوم عرفة في حجة الوداع .

٧٢٨ - تخريجه :

أخرجه الطبرانى في « الكبير » : ٢٩٩/٧ رقم ٧١٩٤ عن عبد الله بن أحمد ، به . رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(أحمد بن أيوب) نسب إلى جده ، وهو أحمد بن محمد بن أيوب ، أبو جعفر البغدادى الوراق ، ناسخ كتاب « المغازى » الذى رواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : كان أحمد ، وعلى بن المدينى يحسان القول فيه . وقال أحمد : ما أعلم أحدا يدفعه بحجة . وقال أيضا : لا بأس به . وقال إبراهيم الحري : كان وراقا ثقة . وقيل له : أكذب ؟ قال : لم يحسن وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقد كذبه ابن معين . وقال أبو حاتم : روى عن أبى بكر بن عياش أحاديث منكورة . وقال يعقوب بن شيبَةَ : ليس من أصحاب الحديث ، وإنما كان وراقا . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن عدى : روى عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق المغازى ، وأنكرت عليه ، وحدث عن أبى بكر بن عياش بالمناكير . ثم قال : وهو مع هذا كله صالح الحديث ، ليس بمتروك . وقال الذهبى في « الميزان » : صدوق . . . لينه يحيى ابن معين ، وأثنى عليه أحمد ، وعلى ، وله ما ينكر . وفى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : صدوق ، كانت فيه غفلة ، لم يدفع بحجة ، قاله أحمد ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . / د .

(الثقات لابن حبان : ٣١٢/٨ ، الكامل لابن عدى : ١٧٨/١ ، تاريخ بغداد : ٣٩٣/٤ ، الميزان : ١٣٣/١ ، المغنى : ٩٦/١ ، الكاشف : ٢٦/١ ، التهذيب : ٧٠/١ ، ==

== التقريب : ص ٨٣) .

(أبو بكر بن عياش) : ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، تقدم في الحديث (٨٧) .

(ثابت بن الحجاج) الكلابي ، الجزري الرقي :

وثقه أبو داود . وذكره ابن حبان في « الثقات » في أتباع التابعين . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / د .

(طبقات ابن سعد : ٤٧٩/٧ ، التاريخ الكبير : ١٦٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٥٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٩٣/٤ ، الكاشف : ١١٥/١ ، التهذيب : ٤/٢ ، التقريب : ص ١٣٢) .

(نجبة) لم يتبين لي من هو .

(شعبة بن عثمان) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أحمد بن أيوب) وهو « صدوق » ، كانت فيه غفلة » و (نجبة) لم يتبين لي من هو .

وله شاهد عن جبير بن مطعم رضي الله عنه مرفوعا : « ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لولاة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه ابن ماجه في المناسك ، ٧٦ - باب الخطبة يوم النحر : ١٠٥/٢ رقم ٣٠٥٦ . وأحمد في « مسنده » ٨٢/٥ .

قلت : إسناده أحمد حسن ، فيه (محمد بن إسحاق) وهو « صدوق يدلّس » ، ولكنه صرح بالتحديث . فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن) هو من الإغلال : الخيانة في كل شيء (النهاية : ٣٨١/٣) ، يعنى ثلاث خصال لا يخون فيها قلب مؤمن ، بل يأتي بها بتمامها بغير نقصان في حق من حقوقها .

* * *